

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب عقالاً للصواب مستقيماً



مع تعليقه اللطيف



بأمرها السنة القامحة عند العبد العظيم في السنة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الذين
ادركوا اقرباه وعهده

صورتها مكتبة الامام الفاضل الخيري الكامل علم الهدى
سند الورى سند الوقت حجة العصر الاستاذ المطلق المولود
فضل حق الخيري ابا دى صانه الله من شر الاعادي مقصدا
على هذا الكتاب المستطاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اشنى على زنى الحميد واحمد واصلى على من ساء حماديه احمد و
كخلف من خلألق الخلائق احمد واسمه كالمسم بحمد واحمد
عليه وعلى اله وصحبه الصلاة الدائمة والسلام السعد وبعد
فقد طالعت الرسالة التي من فيها اورصفها من نا الاودع
الاروي الاورعي البساري المشدعي الفخرم المتفرع

له
اي المفضل على الناس
في السكنية والوقاية قال
في القاموس وعلى كرم
وصم فهو وديع وولد
مكن واستقر والمعدود
السكنية اهل في المود
والخط قال في دي ودي
الكتاب بالثواب كوفي
صاها ١٢
الاروي من الرجال
يعيل بحمد وجهه
مفخر على كرم والفيل
والسادة اهل المود
على القاموس القوام
العالى وتفرع القوام
على هم بالشراف
وفاهم ١٢

سعيه واحسن في الدارين رعيه آمين ^{الحمد لله} آمين له الميامين وصحبه
الحكامين عليه وعليهم انزله صلاه المصلين واسئ تسليما تسليما
وسجلا وخلاصا لحسن جزاء عن سائر المصلين من المؤمنين والمسلمين
كتبه العبد الفقير الى ربه الغني محمد فضل حق الفاضل
الحفي الخيرا اداى عامله الله بلطفه البادى في العواقب المباد
صورته ما لبته الكامل لعالم الفاضل المحقق للودائع والبلغم
ماء مدين الفضائل تحط رحال الافاضل بربها الحق والدين مؤنا
المفتي محمد صالح الدين وقاه الله من شر الخائنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يهدي وليضل ويغير ويبدل يفعل ما يشاء
 ويحكم ما يريد والصلوة على رسول الله الذي طريقه سكون ولكل
 مهلك من جازعته فقد غرور وجراد عنه فقد هوى وعلى اله الصلاة وصلى
 الصلاة الذين هم بخوم الهدى يا أيهم اقدى الرجل هتد وبعدا فإني
 نظرت في الرسالة البالغة والعجالة النافعة التي فيها الحبيب
 المدقق الفخري المحقق الفاضل الكامل العالم الفائق البحر الخضم
 المسمى بالشيخ الامام المعنى في التوفيق والفضل الرسول البديع
 المقتضى القادر في تحقيق العقائد التي هو اصول الملة البيضاء
 وقواعد الحنفية الغراء نظرت من ينظر في شيء نظرهم عنا بحيث لا يكاد
 ما أتت مكنيا ووجدتها الجوافظ واحسن معنى واغز نظما وانظم حكما و

ارفع شأننا وأمنع مكاننا لا يدانها كتاب قد صنف في علم الكوا
ولا يساويها رسالة قد ألقت في هذا المرام يهدى الضال بمثلها
قبل ان يقف على معانيها فطوفى لمن يوافيها ويرى فيها ويؤيد لمن
ينظر في ما فيها جلها نفع وكلها سرور فيا الحمد من ألفها وآياتها
من رصفها وآياتها من صنفها وآياتها خطب من أطرفها حيث لم يكن حمدا
فيما سعى ولم يأت مثله فيما أتى نظم ما كان منتشرا وتجمع ما كان
منتشرا يا حسن وجهه واخبره واكمل وضعه انتم هاقولوا
يا لها رسالة تجلت وخطت عن مد الشجرت : نصرتني لا يابريه
كوكب : وكيف ولوبارته شمس لذت : اللهم لجزء من فؤاد
واجعل سعيه مشكورا اللهم انت الحي القيوم اليك تنيب اللهم
الاجابة ومن الاناب

حرره العبد المسكين **صالح بن محمد بن الدين** شرح الله صدره وروم
عنه وورده الذي انقضى طرعه وذلك في آخر جمادى الآخرة سنة ثلث
وسبعين بعد الف ومائتين

صورتها كتبها الشيخ الجليل المقدار الرفيع المناهج الامان
جامع القضاة لبقية السلف حجة الخلف المؤيد من الله الحميد
مولانا الشيخ احمد سعيد رحمه الله من شر كل حاسد
لبسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلوة والسلام على من بعث

بالبحر والفرقان إلى سائر الخلق من الأرض والجان وعلى الله الذين هم بمنزلة
 الإنسان من الأعيان وأصحابه الذين يشربون ويدخلون الجنان وتبعد فيقول
 العبد الفقير إلى الله الرحمن أحمد سعيد النقشبند المجدى
 مشرباً والخفي مدحياً كان الله له عوضاً عن كل شيء بالفضل والاحسان
 إلى رآيت لمعتقد المنتقل الذي صنفه الفاضل الكامل العالم العامل
 الذي هو جليل الشأن الجامع بين المعقول والمنقول والمعاني والديان
 والحكاوى لعلوم الأديان مولانا وبالفضل أولنا المولود فضل الله
 القادر سألته المنان عن شؤره الزمان فوجدته مشتملاً على
 عقائد أهل السنة والجماعة بأوضح بيان في ضمن فصول هي للدين
 قواعد وأصول تدفع أهل البدع والبطا وقاصعاً من أهل الهوى
 قرن الشيطان خيراً الله عن المسلمين خيراً الجزاء وجعل آخرته خيراً
 من أوله لا تقبل الله سعيه وضاعف أجره بجاه سيده البشر
 المظهر عن ربي البصر على الله عليه الله الكريم بنا لقبول من أنك
 أنت السميع الديان

صورة ما كتبته الفاضل النبيل العالم الجليل ناشر دية
 المعقول والمنقول عامر بنية الفروع والأصول مولانا أحمد
 صانه الله من شوك غبي وغوى

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي أسر قواعد الدين وترخص عقائد المؤمنين

وأرسل رسلا مبشرين ومنذرين وخصص من بينهم سيلا المرسلين
 بحسب الله عليه وآله السادة النجباء وأصحابه نجوم الهند أما بعد
 فقد شرفني مطالعة مان متين وكتاب في معتقدات السلف الصالحين
 الذي يهدي إلى صراط مستقيم ويدل على هجم قوم يوصل سالكهم
 إلى النجات وينجيهم من البطالات للعلامة الذي لم يوجد نظير في العلماء
 وهو امام العارفين ونظام العابدين المستغنى عن التوصيف والتبيين مولانا
 جامع المعقول والمنقول ماوى الفروع والاصول ومقتدنا المقدم المقبول
 كيف لا وهو فضل الرسول وآيد الله المسلمين بطوبى بقاءه وشهرته
 افاذاته وكسره ظهورا مبتدئين بمولفاته فوجدت هذا الكتاب شتملا
 على اثبات عقائد اهل السنة وابطال هفوات المعزلة ومن يتبعون
 خطوات هؤلاء الضالين ويخرجون جماعة اهل الحق واليقين فحقا
 يليق ان يدرسه الفضلاء في مدارتهم ويعولوا عليه في مسلكهم
 وما احسن ما قيل في مثل هذا الكتاب لم يصنف مثله في الباب



خطبة في
بسم الله الرحمن الرحيم
الشرح

[illegible]

بسم الله الذي من بطبع هذا الكتاب الكريم في عقائد أهل البيت المستقيمين

من أجل تصانيف امام المحققين سنام الملاحقين حجة الخلف بغير السلف سنيق
المسلك سينا لانشاء معين الحق المولى فضل الرسول القادر البركات
الحق البديوي العثماني قدس الله سره الرباني المسبح بالعلم والبركات

المعتقد المعتقد

٤٠ ١٢ ٥

مع تليفه الاخير المسمى باسم التارخي

المستند المقيد بنجاة الابد

٢٠ ١٣ ٥

من تيجات قلم هاد المعتقد في حاشية السنن الملقب على لسان الكرماء
بإهل السنن في عهد المائة الحاضرة وصاحب نجمة القاهرة مؤيد
احمر ضاخان القادر البركاتي الحق البريوي ادام الله تعاقبه

بسم الله الذي من بطبع هذا الكتاب الكريم في عقائد أهل البيت المستقيمين
من أجل تصانيف امام المحققين سنام الملاحقين حجة الخلف بغير السلف سنيق
المسلك سينا لانشاء معين الحق المولى فضل الرسول القادر البركات
الحق البديوي العثماني قدس الله سره الرباني المسبح بالعلم والبركات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن يستحيل عليه كل صفة لا تنقص فيها ولا يكمل ككيف تجويز
 سمات النفس كالجمل والكذب والعجز عليه تعالى شأنه عما شأنه به
 اهل الضلال والعفو لغفور لجميع المعاصي غير الكفر والكبائر والضغائن
 لمن شاء ولومات من على الكبائر لا يجب عليه شيء من الثواب والعقوبات
 ولا يعطل فعاله بالعلل والاسباب والصلوات والسلام على انبيائه المختصين
 بالعصمة ووحى الشريعة ووانواع من الفضيلة لا يجوز ان يكون غيرهم
 مساويا لهم في الفضل فضلا عن الفضيلة ويجوز افاضلية الغير عليهم
 ولو كان وليا كفر في الطريقة المحيية خصوصا على خاتمة النبيين الذين تجوز
 بني جده لا كفر وخرج من الدين صاحب الخصائص التي لم تجتمع في مخلوق
 قبله ومنزل العلوم استحالة وجود مثله بعد ان ينفذ المذنبين باليقين ولو كافوا
 على الكبائر من المذنبين سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه اجمعين
 لما جعل فلم يخفى ان مع المسائل الاعتقادية فرض غير كل

الضمير المضاف لما
 والمجرور بالنقل
 الكفر من سمات
 اي تعالى شأنه عن
 صفة شأنها اهل الضلال
 غلط سمات النفس
 عدم الكمال كالتجسيم
 على الكائنات والظلم
 واتخاذ الولد تعالى الله
 عما يقابلون علما
 عما يوازي اولاد الانبياء
 جعل الله فيهم
 نسبة له فانهم
 حضرة عالم
 اهل السنة
 في طحا
 المعالي

مكلف عند جمهور اهل السنة والجماعة وتفقدوا على ان ما كان منها
من اصول الدين في كفر المخالف فيه وما ليس من ذلك فذهب جماعة الى
تكفير الفخا والاساذ ابو اسحق الى تكفير مكفرا منهم وجمهور الفقهاء والمكابر الى
انه لا يحكم بكفر احد من المخالفين فيما ليس من الاصول للمعلوم ضرورة ان الدين
و لكن المخالف فيها يبدع ويفسد بناء على وجوب اصابة الحق في مواضع
الاختلاف في اصول الدين علينا وعدم تسوية الاجتهاد في مقابلته
بخلاف الفروع التي لم يتجه عليها ومعلوم انه ابتداء الاختلاف والافذا
تبع النبي صلى الله تعالى عليه في الاقطار الافاق ولا زالت طائفة من
امتد صلى الله تعالى عليه مسلمة ظاهرين على الاحقاق بمجاهدين
في دفع الرغيب والطغيان اولوا الامر بالسيف والسنان والراستخون
في لعلم والبيان والبرهان الى ان طلع بالجد قرن الشيطان وصرف الرب
شوة من العرب على يد عسكر السلطان لكنه لما غلب من العرب على سواد الهند
غلب ولكون الامم صافي تلك الاخصا بيدا لكفار تزداد الشر في الامم استكرا
والاشتمار والذين كان في قلوبهم من قبل نوع من رغب من مذهب اهل
السنة اتبعوا ابتغاء الفتنة واخلطوا مع النجدية اهواءهم وزادوا
مرجسهم وشقاءهم همتكوا حركات الله تعالى وعبادا الذين اصطفى في
على الكافة دفع مفاسده وبيان فساد عقائدهم وكانوا من الذين
نفسا والآن يؤخذ عنهم العلم الشريف ورواية الحديث المنيق
ويعطون العامة وينجزونهم من الامم المحرمة فتأكد فيهم وجها الدم

منها ظر جمالها حيث يدعو **الاتباع** في التزلف ليت شعري كيف يتبع الانبياء
والانكار كونهم اشد واقوى في الاضرار وامرني امر وانا حبل بالبلد
الحرام ان اجمع مختصرا في علم العقائد والكلام جامعا للفوائد السنية
حاويا للعقائد السنية متعرضا للضلالات البغدية كما تعرض السلف
لغوايات المبتدعين الماخذين لا ما طء الاذي عن طريق المسلمين
كما امكنني الاثمار والمأمور من المعذ ورين نعم الله به الناس
جميعين وسميته بالمعتقد المنتقد **مختصر** عما تاليفه بالعلم
وعلى الله المصمد

مقدمة

٤٧
 لعن الله سبعة ذوات
 مفاتيحها أو الشجر عند
 وجه الإبراهيم عليه
 وآله وسلم وتوبه عليه
 وآله وسلم عاده محمد
 وآله وسلم هذا من باب
 حكم القتل لأن هذا من باب
 بذل العادة فوقع الإثم
 معناه ليس على أحد
 تأنيب أو آخر أصلا وإنما
 أعوذ في العالم من غير
 الأهلية وحدها لا غير
 نعم هذا الترتيب صحيح ليعمل
 القاء عندنا فلا فائدة
 القاء من الله تعالى في
 أوامر من الله تعالى في
 فبالله في التأييد من
 العرب والصواب من
 أعتد الله تعالى عنهم
 حضرة علي بن أبي طالب
 مد ظله
 بعد ما كان في التبيين
 التفسير

فقد يكون عاصدا وقد يكون مستقلا فيما لا يتوقف النبوة عليه
 السمع والبصر والكلام لا مثل الوجوه ومصحات الفعل مثل القدرة والعلم
 والحيوة اتفاقا والوحدانية على رأي الحكم العقل وهو مبني أصلا
 الدين على ثلاثة أقسام واجب وجائز وممتنع والمراد بالواجب لا يتصفا
 في العقل عدمه ضرورة كالتحيز للجم أو نظر كوجوبه بالقدم له سبحانه
 وبالجائز ما يمكن عقلا وجوده وعدمه ضرورة كالحركة أو السكون
 للجسم ونظرا كالعفو وتضعيف الحسنات وبلا متناهي ملا يتصور
 في العقل وجوب ضرورة كغري الجسم عن الحركة والسكون أو نظر كوجوب
 شريك الباطن فالعلم بالأقسام الثلاثة للحكم العقل فرض عين على كل
 مكلف إما عاقل بالقي عند الاحتراق على كل عاقل ولو غير بالغ
 عندما لما تريد من غير فرق بين الجن والانس والذكر والانثى
 والحنث والحرة والمملوك بالاجماع بالنسبة الى الله عز وجل
 اعم علم ما يجب في حقها تعالى ويجوز ويستحيل وبالنسبة الى الارسل
 اى العلم بما يجب في حقهم ويجوز ويستحيل وما يجب لهم من احكام النبوة
 وباليوم الآخر وما يتعلق بذلك والعلم بالثابت جملة ذلك ^{علم} العلم
 والعقائد والتوحيد وعرفه لا بانه العلم بالعقائد الدينية عز وجل
 البقية وموضوع المعلومات التي يحمل عليها ما تصير معه عقيدة دينية
 او مبدأ لذلك مثلا اذا قيل المبشر قديم او واحد والجسم حادث
 او اعادة بعد فناءه حق فقد حمل على المعلوم ما صار معه

لا
الاستيفاء

عليه السلام

وقف لاس

مفتی محمد رفیع

فصل البسة

بسم الله الرحمن الرحيم

تبریکات

این نتایج

النفوس لا تقف

卷之四

منازل

۱۲۸

...

مكة

4

100

31/10/2020

محققین

11/12/20

مفتی

مقول
على ما يشهد به
الجمعية وما
الاعتقاد منها
ما يرد على العقل
وحدائقها
والعالمات
كلها ما لا يرتفع
اذ لا يشهد مثلك
فما بالسمع
ومنها ما لا يشهد بالسمع
وحدائقها
والغرائب والافكار
في العباد ومنها ما
لا يشهد بكل شيء
الله تعالى ما فوقه
خبر
عالم
النسب

عقيدة دينية واذ اقبل الجسم مركب من الجواهر الممزوجة فقلنا حمل
عليه ما صار معه مبدأ لعقيدة دينية فان تركب الجسم دليل على
انقاربه الى الوجود له ومسألة القضاء بالنظرية الشرعية الاعتقاد
وما يقال لبعضها انها من ضروريات الدين فعليه انه اشتد في معرفة
اضافة الى الدين خواص اهل الدين وعلمهم مع عدم قبول التشكيك
فما غلب على ادراكها اطلاق الضرورة بطريق المشاهدة لا بالتحقق
بالضروريات كذا قال اللاقاني والاحكام الشرعية كلها نظرية بحسب
الاحصاء اذ لا تثبت الا بعد ثبوت النبوة وهي لا تثبت الا بعد العلم
بالمعجزة وهو نظري كذا قال النابلسي وغاية احكام الايمان والتوحيد
بالاحكام الشرعية

الباب الاول في الالهيات

المراد للسائل التي تجب على المكلفين اعتقادها وهي متعلقة بالالهيات
ما يجب له ويمتنع عليه ويجوز في حق تعالى قالوا اوله واجب بايجاب الله
عليه اعرف ان الله اى معرفة وجوده والوحيته وماله من الكمال لا كنه
ذاته وصفاته لا امتناعه عقلا وشرعا قيل المعرفة على اربعة اقسام
التحقيقية وهي معرفة الله تعالى لنفسه والعيانية وهي مختصة بالآخر
عند ما نفي الروية في الدنيا لغير نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم وتخصل
لاهل الجنة في الجنة والكشفية وهي منحة الهية ولا تملك بمشاهدتها اجماعا
والبرهانية وهي ان يعلم بالدليل القطعي وجوه تعالى وما يجب له وما

يستحيل عليه ^{في} المرات في هذا العلم والقرآن مملوء بالبحث عليها والنظر
 فيها والاستدلال عليها قال الله تعالى سنجهم أليقنا في الآفات
 وفي أنفسهم يتبين لهم أنه الحق والتبين المعرفة وإراءة الآيات
 هو النظر والاستدلال أو قال الله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي
 قوله أفلا تبصرون توينم على علم النظر والاستدلال وحث عليه
 ولو للعرف واجبة مما لا خلاف فيه بين المسلمين وكذا النظر الموصول
 إليه وإنما الخلاف في كونها أول الواجبات فقال الأشعري هو تفرع
 باقي الأحكام عليها وقال الإسفرائني هو النظر فيها وقال القاضي أبو بكر
 وإمام الحرمين هو المقصد إليه إلى غير ذلك من الأقوال والأقرب
 إلى التحقيق أنه إن أريد أول الواجبات المقصود بالمقصد الأول فهو
 المعرفة عند من يجعلها مقدورة للكلف والنظر عند من لا يجعل
 العلم حاصل مقدوراً له بل واجباً لحصول وإن أريد أول الواجبات
 كيف كانت فهو المقصد هذا أو شرع الآن في تفصيل ما يجب
 له تعالى ففقئ منه أن وجوده تعالى واجب لازم متحقق عقلاً
 وشرعاً بذاته أي أنه وجد بمقتض ذاته لا بعللة فلا يقبل العدم
 أصلاً وأبداً إنما انما المستلزم وجوده بذاته لا يقبل الوجود أصلاً وهو
 المستحيل أما وجوب الوجود له شرعاً فلفظ تعالى أني الله شاك
 فاطر السموات والأرض الآيات وغير ذلك من الآيات والأحداث
 واجتماع كل العقلاء إلا من عبادة بما برته كبعض الدهرية وإنما

كفر من كفر بالاشراق حيث دعا جميع الله الهاخر كالمجوس بالنسبة الى
 النار حيث عبدوها فادعوها الهاخر والوثنيين بالاصنام فانهم عبدوها
 والصابئة بسبب لكونهم حيث عبدوها ونسبة بعض الحوادث
 الى غيره تعالى كاستدعاء الشر الى اهرمن وانكار ما جعل الله اذكرا كقرا
 كالبعث مع اعتراف البعض بان خلق السموات والارض والاشياء كلها
 لله تعالى وهذا كان ثابتا في فطرهم ولهذا امكن المسموح من
 الانبياء في دعوة الخلق الى التوحيد شهادة ان لا اله الا الله دون
 ان يشهدوا ان الخلق اله لان ذلك كان ثابتا في فطرهم فني
 فطر الانسان وشهادته القران ما يعني عرافة البرهان واما
 عقلا فلا ففقرانهم الم وكل جزء من اجزائه في انقاسه اليه تعالى
 ايجادا واما داو من كان كذلك لا يكون الا واجب الوجود لذاته
 والا لزم الالوه والاراد والشماسل وبعلاها محالان وقد مرتب
 النظام من العلماء على سبيل الاستظهار لا بثبات بل ليسل
 العقل مقدمتين اليها المحادث والحادث لا يستغنى عن سبب
 جحد ~~نظر~~ ~~منه~~ ~~انه~~ قد تم لا اول له لم يسبق
 فلا زمر ~~الزجر~~ ~~بل~~ ~~عرج~~ ~~الحفرة~~ ~~على~~ ~~اهل~~ ~~السنه~~ ~~م~~ ~~قد~~
 وجوده عدمه ليس تحت لفظ القديم ~~معنى~~ في حق الله
~~يقال~~ ~~سواء~~ ~~اثبات~~ ~~وجود~~ ~~و~~ ~~نفي~~ ~~عدم~~ ~~سابق~~ ~~فلا~~ ~~تظن~~
 ان القدم ~~معنى~~ ~~زائد~~ ~~على~~ ~~الذات~~ ~~القديم~~ ~~فلا~~ ~~غير~~ ~~ما~~
 ان تقول ان ذلك ~~المعنى~~ ايضا قديم بقدم زائد عليه

بادشاہ مصر میں راوی جب بنے اوس نصرانی بادشاہ سے حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ
 وسلم کی طرح و قصد تشریف اوس کے پاس سے وہ کلام شکر اور تحسین میں حضور صلی اللہ
 تعالیٰ علیہ وسلم کے لئے ذیل و خاضع کر دیا جسے کہا سلاہن محمد افکی تصدیق کرتے اور ان
 ڈرتے ہیں حالانکہ ان سے کچھ ششہ علاقہ نہیں اور ہم تو اوس کے رشتہ دار اوس کے بھائی
 ہیں وہ ہمارے گھر میں دین حق کی طرف بلائے آئے اور ہم ابھی اوس کی پروہ ہوتے ہیں
 میں سکندر نے میں ٹھہرا کوئی کر جا کوئی پادری قبطی خواہ رومی بھوڑا جہان جاکر محمد صلی اللہ
 تعالیٰ علیہ وسلم کی صفت جو وہ اپنی کتاب میں پاستے ہیں نہ پوچھی ہو اور میں ایک پادری
 قبطی سبب براجمہ تھا اوس سے پوچھا اهل بیت احمد خاں نبیاء آیا پیغمبر نبی سے
 کوئی باقی را وہ بولا نعم و هو اخر الانبیاء لیسرینہ وید علیہ نبی قد ام علیہ
 باقبا عہد و هو انبیا الہی علی العزاسہ احمد ان ایک نبی باقی ہیں وہ سب انبیا
 پچھلے ہیں اوس کے اور عیسے کے پچھلے کوئی نبی نہیں عیسے علیہ الصلاۃ والسلام کو اوس کی پیروی کی
 حکم جاری ہے وہ نبی امی عربی ہیں اوس کا نام پالاحمل ہو صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم پھر اوس نے
 حلیہ شریفہ و دیگر فضائل لطیفہ ذکر کیے مغیر نے فرمایا اور بیان کر اوس کو اور بتاتے
 ان انجیل کہا بھٹو بعد ان حضرت کہ ان نبیاء قبلہ کان لنبیہ یبعث الی قی وبعث
 الی الناس كافة و انھیں وہ خدائے عظمیٰ ہونگے جو کسی نبی کو نہ ہر نبی اپنی قوم کی طرف
 بھیجا جاتا وہ تمام لوگوں کی طرف بعوث ہوتے مغیرہ فرماتے ہیں میں نے یہ سب
 باتیں خوب یاد رکھیں اور مان سے واپس آکر سلام لایا۔ (حدیث ۲۱) انبیریم
 حضرت حسان بن ثابت انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی میں سات برس کا تھا
 ایک دن مجلس رات کو وہ سخت آواز آئی کہ نبی سبکہ پیغمبری آواز میں نے کبھی کسی نبی کی آواز نہیں

کہ مدینہ کے ایک ہندو ٹیلے پر ایک یہودی ہاتھ میں آگ کا شعلہ لیے چنچ لٹ ب لوگ اسکی
 آواز پر جمع ہوئے وہ بولا ہذا کوکب احمد قد طلع ہذا کوکب لا بطالع الا
 بالنسب فوالدیہ بنو النبیاء الا احمد ایہ احمد کے ستارے نے طلوع کیا یہ ستارہ کسی
 نبی ہی کی پیشانی پر طلوع کرتا ہے اور اب دنیا میں سوا احمد کے کوئی باقی نہیں صلے اللہ علیہ
 علیہ وسلم (حدیث ۲۲) امام واقفی و ابو نعیم حضرت حوصیہ بن جود رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ نے لڑی قال کنا و کھن فیئنا کا نواذیہ کہ نبی نبیاء بیعت حکمہ اسمہ احمد و لدیہ
 من الانبیاء غیو کا ہونے کتبنا الحدیث یعنی سیرۃ پچھن میں یہود میں سے ایک نبی کا
 ذکر کیا کرتے ہوئے میں جعوف ہو گئے اور کانام پاک اچھل جوا ب ان کے سوا کوئی نبی باقی
 نہیں وہ ہماری کتابوں میں لکھے ہوئے ہیں (حدیث ۲۳) ابو نعیم عبد بن قیس
 سے راوی قال کان احبار یحییٰ بنی قریظۃ و الضمیر یدکر و ن صفۃ النبی ﷺ
 علیہ السلام فلما طلع الکوکب الاحمر اخبروا انہ نبی و انہ لا نبی بعدا اسمہ احمد
 و مہاجر الی یثرب فلما قدم النبی ﷺ علیہ وسلم المداینۃ و نزولھا
 انکروا و حسدوا و بغوا یہود بنی و نظیرہ بنی قضیرہ کے علاوہ و رسیہ عالم تسلط اللہ
 تعالیٰ علیہ وسلم کی صفت بیان کرتے جب سرخ ستارہ چمکا او ٹھون سے خبر دی کہ وہ
 نبی ہیں اور انکے بعد کوئی نبی نہیں اور کانام پاک احمد ہے اور ان ہجرت کا مدینہ چلی آئے
 تعالیٰ علیہ وسلم جب حضور اقدس صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم مدینہ طیبہ تشریف لائے
 رونق افروز ہوئے یہود براہِ حسد و بغاوت منکر ہو گئے فلما جاءہم مدینہ
 عرفوا کفر و ابہ فلعنہ اللہ علی الکفر (حدیث ۲۴) نیز زیاد بن ابیہ
 راوی بن مدینہ طیبہ میں ایک ٹیلے پر تھا آگاہ ایک آدمی کہ کوئی کہنے والا کہتا ہے

یا اهل یثرب قد ذهب والله بنو قریظ بنی اسرائیل هذا نجمه قد طلع بولد
احمد وهو بنی الخضر الانبیاء وخرجوا الی یثرب احوال مرید خدا کی قسم بنی
اسرائیل کی نبوت گئی و ولادت احمد کا آرا چکا وہ سب سے بچھڑے بنی مین نے کی طرف
ہجرت فرمائینگے صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم حدیث ۲۵ نیز حضرت ابوسعید
خدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی مین نے مالک بن سنان رضی اللہ تعالیٰ عنہ
کو کہتے سنا کہ مین ایک روز بنی عبد الاشہل مین بات چیت کرتے گیا پوش ہو دی
یہ لا ایک وقت آگیا ہے ایک نبی کے ظہور کا جس کا نام احمد ہے صلے اللہ تعالیٰ
علیہ وسلم جس سے تشریف لائینگے او سکا علیہ و وصف یہ ہو گا مین سکی باغون سے ب
اگر تابی قوم مین آوا مان بھی ایک شخص کو ایسا ہی بیان کرتے پایا مین بنی قریظہ مین گیا
و مان بھی ایک مجمع مین نبی صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا ذکر پاک ہو رہا تھا انہیں نے میر
بن باطلانے کہا قد طلع الکوکب الاحمر الذی لم یطلع الا خضر و جرنی و ظہور
ولد احمد و هذا مما جواہر بیک سرخ ستارہ طلوع کر آیتہ پاکسی
نبی ہی کی ولادت و ظہور پر چکتا ہے اور اب مین کوئی نبی نہیں پاتا سو احمد
کے اور یہ شہر اون کا ہجر نگاہ ہے صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم تذمیریل ابن
وحکم و ہتقی و ابو نعیم حضرت ام المؤمنین صدیقہ رضی اللہ عنہا سے راوی کہ مغلطہ
مین ایک یہودی غیب رض تجارت رہتا جس رات حضور پر نور صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
پیدا ہوئے قریش کی مجلس مین گیا اور پوچھا کیا آج تم کوئی لڑکا پیدا ہوا
اور سخون نے کہا مین نہیں کہنا حفظوا ما اقول لکم و لا هذا اللیلۃ بنی هذا
الامۃ الخیرۃ بد کہنیہ علامۃ الحدیث جو مین تم سے کہہ رہا ہوں

اسے حفظ کر رکھو آجکی رات امن بجلی امت کا نبی پیدا ہوا اسکے شانوں کے درمیان

علامت ہے حبیلہ اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

ارشادات حضور ختم الانبیاء علیہ وسلم افضل لصلواتہ والثناء

وفیہا انواع نو علی اسماء النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

(حدیث ۲۶) اجماعاً بخاری و ترمذی و نسائی و امام الکبیر و امام احمد

و ابو داؤد و طحاوی و ابن سعد و طبرانی و حاکم و بیہقی و ابونعیم و غیرہم حضرت حبیب بن

رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں

ان لی اسماء انا محمد و انا احمد و انا الماسی الذی یحیی اللہ فی الکفر و انا

الحامی الذی یحشر الناس علی قدیمی و انا العاقب الذی لیس بعدی نبی مشک

میرے متعدد نام ہیں میں صحیح ہوں میں احمد ہوں میں ماسی ہوں کہ اللہ تعالیٰ

میں سب سے کفر مٹاتا ہے میں حاشر ہوں میں قادم ہوں کہ اللہ تعالیٰ

میں عاقب ہوں اور عاقب وہ جس کے بعد کوئی نبی نہیں صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

سبعۃ اخیر الاطرب فی کی روایت میں و الحاکم زائد ہے میں اور میں قائم ہوں علی

تعالیٰ علیہ وسلم حدیث ۲۷ امام احمد مسند اور مسلم صحیح اور طبرانی معجم کبیر

حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ

علیہ وسلم فرماتے ہیں انا محمد و احمد و المقف و الحامی و نبی التوبۃ و نبی

المرجۃ میں صحیح ہوں اور احمد اور سب انبیاء کے بعد آئیں والا اور خلاق کو حشر

دینے والا اور توبہ کا نبی اور رحمت کا نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم قائم نام مبارک

صلوات

امام احمد

فضل

میں گزین

بعض

۱-۲-۳-۱۱

۱۲-۱۳-۴

۱۴-۱۵-۵

۱۶-۱۷-۶

۱۸-۱۹-۷

۲۰-۲۱-۸

۲۲-۲۳-۹

۲۴-۲۵-۱۰

۲۶-۲۷-۱۱

۲۸-۲۹-۱۲

نبی التوبہ عجب جامع و کثیر المنافع نام پاک ہوا و سبکی توفیق جہنم فیہ غفر الاموالی القدر
شرح صحیح مسلم الامام النووی و شروح الشافعی القاری و النجاشی و مرقاتہ و اشعۃ اللمعات
شرح مشکوٰۃ و تیسیر و سراج المنیر و حنفی شروح جامع صغیر و جمع الوسائل شرح شامی
و مطالع المسیرت و سواہب و شرح زرقانی و مجمع البحار و القاطن و اور چار توفیق
اللہ تعالیٰ اپنی طرف سے بڑے عظیم سبب شرہ ہوئیں بعضہا الملمح من بعض و احده
(۱) حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی ہر ایک عالم نے توبہ و رجوع
الی اللہ کی اولین باتیں جنہوں کی آواز پر متفرق جماعتیں مختلف منین اللہ عزوجل
کی طرف پلٹ آئیں ذکرہ فی مطالع المسیرت و القاری فی شرح الشافعی الشیخ المحقق فی
اشعۃ اللمعات و علیہ اقتصرنی المواہب اللذیہ شرح الاسماء العلینہ و قبلہ شارحہ الزرقانی
عند سرمد (۲) او کی برکت سے خلاقی توفیق نصیب ہوئی الشیخ فی اللمعات و اشعۃ
اقول و لیس بالاول فان الہدایۃ دعوتہ و امرہ و بالبرکۃ توفیق الوصول
(۳) او کی اتھارے جہنم بندوں نے توبہ کی اور ایسا کر ام کے ہاتھوں پہنچی
الشیخ فی اللمعات و اشار لیدہ فی الامتعة جنت قال بعد ذکر الاولین این
در جمع انبیاء شریک ست و در ذات شریف آنحضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم از مجتہدین
و اولو کمالیہ مرتب صحیح حدیثوں سے ثابت کہ در قیامت پانچ سبب متوں سے
شمارین بھی نامہ ہوگی نہ فقط ہر ایک امت جداگانہ بلکہ مجموعہ جمع امم سے۔ اہل جنت
کی ایک سو تیس صدیقین ہوگی جنہیں محمد اللہ تعالیٰ انہی پہنچائی ہیں اور پچاس تین میں باقی سب
چوبیس و الحمد للہ رب العالمین (۴) وہ توبہ کا حکم لیکر آئے الامام کا لفظ
فی شرح صحیح مسلم و القاری فی جمیع الاسائل و الزرقانی فی شرح المواہب

(۵) اور عزوجل کے حضور سے قبول توبہ کی بشارت لانے مشروح المواہب والمصابیہ
 فی التفسیر (۶) اقول بلکہ وہ توبہ عامہ لانے ہر نبی صرف اپنی قوم کے لیے توبہ لانا
 وہ تمام جہان سے توبہ لینے آنے صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم (۷) بلکہ توبہ کا حکم وہی ہے
 اُن کے کہ انبیاء علیہم السلامہ واقفا سب ان کے نائبین تور و زاول سے آج تک اور
 آج سے قیامت تک جو توبہ خلق سے طلب کی گئی یا کیا گئی واقع ہوئی یا وقوع پائیگی ہوگی
 انہی ہمارے نبی توبہ میں صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم القاسمی فی مطالع المسوات
 فجزاۃ اللہ معالی المبررات والمسوات (۸) توبہ سے مراد اہل توبہ ہیں ای علی وزن
 قولہ تعالیٰ واستعمل القرآن یحییٰ توبہ میں کے نبی مطالع المستویٰ زیادہ
 منی اقول اب ادنیٰ یہ کہ توبہ سے مراد ایمان لین کما سوغہ المناوی شہ العزیز
 فی شروح البیہم الصغیر حال یہ کہ عامر الیمان کے نبی (۹) او کی امت توبہ میں ہیں و صف
 توبہ میں سب امتوں سے ممتاز ہیں قرآن او کی صفت میں التائبین فرماتا ہے جمہ
 المسائل جب گناہ کرتے ہیں توبہ لاتے ہیں یہ امت کا فضل ہے اور امت کا فضل اس کے
 ہی کی طرف راجع مطالع اقول وہ عامر قما قملہ فلیس فیہ حذف ولا تحویر
 (۱۰) او کی امت کی توبہ سب امتوں سے زائد مقبول ہوتی حفظ علی الجلیلی
 الصغیر کہ ان کی توبہ میں مجب زامت و ترک فی الحال و عزم امتناع پر کفایت کی گئی نبی
 الرحمة صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان کے بوجہ اقرار یہ اگلی امتوں کے سخت
 و شدید بارانہ پر توبہ کی توبہ سخت سخت شرائط سے مشروط کیجاتی تھی گو سالہ پرستی
 سے بنی اس سبیل کی توبہ اپنی جانوں کے قتل سے رکھی گئی کما انطویہ القرآن
 العزیز جب ستر ہزار آپس میں کٹ چکے ہیں اور وقت توبہ قبول ہوئی

شروح الشفا للمفكر والمراقاة ولشعر الياض والفاسي ومجمع البحار برزق (اللازم)
 الذي روي الذي رتبته فيمنافحة ما قدمت لنفسه (١١) وهو خوارق التوب بين صحيح
 بخاري بين بين رزق السمح من استغفار كراهون شروح الشفا والمراقاة
 والمعات والجميع برزق (ط) للطيب والمراقاة في هرايك كل توبة او كس لا تقرب
 حسنات الابواب سيئات المقر بين جنود اقدس صلى الله تعالى عليه وسلم هرايك في
 مقامات قرب ومشارب بين بين ولا اخرتم خير الله من الاولي فيجب ايك مقام مل
 واعلى يرتقي فرائد كزشت مقام كويست اسك ايك نوع تقصير ضرر اسك
 له استغفار في تقرير هذا الوجه على ذكر الاستغفار فقط قال لا بد قبل مناسه التوب بحمد الله
 بخلاف ميراث خلاف الامم السابقة واستدل بقوله تعالى فاستغفر والله واستغفر لهم
 الرسول الآية وقد اقر العلامة المفكر والمراقاة وفي شروح الشفا وشعر النكير عليه جميع
 الوسائل شرح الشفا فيقال هذا قول لا يقبل به احد من العلماء فهو خلاف الامة قال واكران
 التوب على ما قاله العلماء في التوب والقلم والذم على ان لا يجرى ولا احد جعل الاستغفار لا يجرى
 شواهد في قولهم رحم الله من قال الفاعل عاين في كلام الحنفى وميراث ان التوب لا يقبل
 الا بالاستغفار فصار على شرط الاستغفار باللسان اما ذكر ان عجز الاستغفار كاف في
 هذا الزعم من الزام من اخر شافعة في اكلت الانفس في الوقت به الامور انشا فلا
 منه رتبة الله الامور استغفار على التوب في اصل وان اعنت لظلم في توبه خلافا لحديث
 الاكران ايضا فان الاستغفار الصادق لا يقبل الا عند التوب والندم عليه بل به الامور عزم
 التوب ولذا اجم عند علماء الله تعالى عليه قوله الله تعالى علا للصلوات والصلاة الى
 الامور الشافعة من اكله لا ساع له في تقريره جافه لما ترى فاعرف الله

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد ظهر وانتشر ظهوره لا
يذكر قال واخذ الاشعري من جواب ادريس عليه الصلاة والسلام
اجوبة في مسائل كثيرة من هذا الجنس واوضح هذا الجواب ان اراد
السائل ان الدنيا على ما هي عليه والقشرة على ما هي عليه فلهيقل
ما يعقل فان الاجسام الكثيرة يستحيل ان تتداخل او تكون في حيز واحد
وان اراد به ان يصغر الدنيا قدر القشرة ويجعلها فيها او يكبر القشرة قدر
الدنيا ويجعلها فيها فظهر من الله قادر على ذلك وعلى اكثر منه وقال بعض المشائخ
وانما يقصر ادريس السلام بحجاب هكذا لان السائل معاند متعنت لهذا
عاقبة على هذا السؤال الخسر لعين وذلك عقوبة كل سائل مثله انتهى
وقال النابلسي في المطالب الوفي قال الاواني والادباء الممكّن ههنا
كل ما لا يجب وجوده ولا عدمه لذاته وكل ما لا يتنفع بوجوده ولا عدمه
لذاته كليهما كان او جزئيا جوهرا كان او عرضا من العرش الى الفرش داخل
الطرفين بل وما بينهما ان ثبت فدخل ما لا يتصور وجوده من الممكنات
لا لذاته بل لغیره كما يمكن تعلق علم الله بعدم وقوعه كايان ابي جهل
وهو احد قولين في صحة تعلق القلب بالانزابة بالممتنع تعلق العلم
وقد وفق حجة الاسلام بينهما بل احدهما على النظر لذاته والاخر على النظر
لتعلق العلم بامتناعه الى اخره وفيه وقع ههنا لا ينضم ههنا
بالبطلان ليس له قدرا ورئيس لا شيخ الضلالة البليس وفيه وفي الجملة
فذلك المقدور الفاسد يود الى تحريك عظيم لا يبقى معه شيء من الزمان

ولا شيء من الحق لا أصل ولا فناء لهذا المعنى على بعض الاعتناء من المبتدعة
 صرح بتيقن ذلك فقل عن ابن حزم أنه قال في الملل والنحل أنه تعالى قاذ
 ان يتخذوا لذاتهم لم يقدر عليه كان عاجزاً فافتر اختلاص هذا المبتدعة
 كيف غفل عما يلزم على هذه المقالة الشنيعة من اللوازم التي لا تدخل تحت
 وهم وكيف فاته أن يخرج أنها يكون لو كان القصور جاء من ناحية القدر
 أما إذا كان لعدم قبول المستحيل فعلق القدرة فلا يتوهم عاقل
 أن هذا يخرج إلى آخر الشناعات وفيه قد سئل الإمام العالم عبد الله
 بن أسعد العمري عن كون الله تعالى قادراً على جميع الممكنات حتى قال الغزالي
 في قوله تعالى خالق كل شيء يخرج من ذلك ذاته وصفاته وتخصر على ذلك
 فهل يليق بذلك شيء من المستحيلات وما هي وما أتوا أعيا فقد سأل سائلاً
 عن قوله تعالى حتى يعلم الجمل في سماء الخياط الآية وقال انقطاع طعمه
 يدل على استحالة العلم على القدر والامر بما سوا إلا أن يريد الاستحالة
 من جهة امتناعه عادة لا ذاتاً فالذي يجب به هذا السؤال فجاب
 بقوله أعلم وقلش الله وإياي لسائل طريق الهدى وحفظنا جميعاً من
 الزيف والردى أن جميع ما انصفنا لوجوه العدم والانعدام منحصراً
 في ثلاثة أقسام لا يخرج فقه منه عند أولى النهى والتحصيل عن
 وجوهه وجارو مستحيل فاما واجب الوجود فليس هو الباري في جميع
 ذاته وصفاته المفصولة للذاتية القديمة للسفيه هو اما المستحيل
 فنشل شريكه الباري وقد علم العالم وحدوث الصانع وعده علم

المتشبه
 من الصفات
 واجبة الذات
 باقتضائهم
 لا بالذات ولا
 عن الذات
 بالإيجاب دون
 الاختيار كما
 حقيقة الإمام
 الزائدة
 الحق استحالته
 فقد دان
 ولما لها إلى
 الذات الطبيعية
 لا الإقضية
 من قوله
 مستحيلة
 مستحالة

صفة الزمنية وبعضها كونه غير مختار وغير عالم أو عالما بالكميات ذلك الجزئية
 أو بالموجود دون المعدوم أو متصفا بثلاثة منسوبات النقص صفات الخلق
 وكل ما يباين الكمال ويميل عن الحق وأما يجوز وجوده وعدله فجميع العالم
 وهو ما نسق الله عز وجل أو جوده الحق سبحانه بعد ما جازد وام عند
 ويعده بعد ما جاز بقاء وجوده على حسب مرادة الله يوجده وهو
 لا يمتنع في ظاهر العلم لا باده وكل هذا الكلام المذكور ليس في شيء من
 السؤال المستطوع غير أني قد مرته على وجه التقاطعة والتمهيد
 بيان ما يعتمد عليه من قاعدة الأصل الحميد وأما ما يتعلق بالسؤال
 من المعلوم أن المستحيلات ثلاثة مستحيل عقلا ومستحيل شرعا ومستحيل
 عادة وقد مرنا فيما سبق كل واحد منها في التقسيم العقل إلى ثلاثة فكل
 المجموعة تسعة حاصلة من ضرب ثلاثة في ثلاثة فالمستحيل العقل أما
 أن يستحيل أيضا شرعا وعادة أو شرعا دون عادة أو عادة دون شرع
 هكذا وهذه الأقسام التسعة بعضها ما قد يعجز اجتماع بعض المذكور
 مع بعض وإيضاح ذلك أن كل مستحيل عقلي مستحيل شرعا وعادة على
 وجه الأخراد غير قابل لاستثناء مراد وهذا القول أن جميع الظاهر
 التي يحيل العقل اجراءها على لوازمها بحيث يلحقها على ما يليقها في
 مظهرها ذلك أنه إذا تعارضت دلالات فاما أن يكونا قطعيين ظنيين
 أو أحدهما قطعيا والاخر ظنيا ولا يجوز أن يكونا قطعيين إلا أن يكون
 أحدهما دلاليا والآخر دلالا أو عسقا أن كان في الأحكام متداخليا عنه

أقول

بل مستبعد

لنقص النظر

بالنظر

فالتأني

المستحيل

أن المستحيل

عقلا أو شرعا

أو عادة

عقلا أو شرعا

أو عادة

عقلا أو شرعا

أو عادة

عقلا أو شرعا

أو عادة

عقلا أو شرعا

أو عادة

عقلا أو شرعا

أو عادة

بشرطه من الايمان فان كان احدهما قطعيا دون الاخر ترويح القطع عقليا كان
 او شرعيا وان كانا ظاهريين يترجم الشرع على العقل وكل مستحيل شرعا يستحيل
 وجوده عادة كوجوب متابعة الشرع وعدم مباينة العادة العامة
 له ولا يستحيل ذلك عقلا بخلافه العقل لما ورد به الشرع ولهذا
 لا يجب تجليد الكافر في الشرع عقلا وان وجب شرعا والرجوع في سائر الاحكام
 الى ما ثبت في الشرع المنقول الى ما جرت به العادة نعم ما وجبه العقل
 من الاعتقاد فالعدول عنه من حيلة الاتحاد لان خلافه ان كان قطعيا كان
 متعاضدا وان لم يكن قطعيا كان باطلا وكل مستحيل عاقل لا يستحيل عقلا ولا
 شرعا اذا علم هذا ان جميع المستحيلات العقلية لا تعلق للقدرة بها وقد
 رايت المستحيلات الثلاثة تتجهم في بعض الاشياء مثل اجتماع الليل
 والنهار واستحالة شرع الله تعالى ولا ليل سابق النهار وغيره
 واما المستحيل العادي فهو مطرد مع وجود المستحيل العقل ومن مثال
 المستحيل العقل ايضا كون الشيء متراوشفا اولوا واولا شفعا وكذلك
 يطرد ذلك كل نقبضين ومن مثال المستحيل العقل ايضا ولوج الجمل
 في سم الحيات وهي امثلة المستدعي فيها الجواب وان قيل لم يلحق
 الحق تعالى بالاعتقاد على ذلك وعدم القول به يؤدى الى قصر القدرة
 وقصورها قلت ذلك لا يؤدى اليه فان الله تعالى قادر على تصغير الجمل
 الى ان يصير بحيث يلزم في سم الحيات وعلى تو سيع سم الحيات الى ان يسع
 الجمل واما لوجه فيه وكل منهما على صورة قد لا من المستحيل

قول
 الشرعية قد يكون ثابتا
 بالاحكام الشرعية
 في امر في الجملة وقد كان
 في احكام الشرع
 صراحة بل في الجملة
 اليها ذكر العقل
 مع هذا كان الاول
 المتابعة الشرعية
 المستحيلات العقلية
 متابعة احد ولا مخالفة
 وله عديد كان دليلا
 كذا الوجهين يغنيان
 ايراد تعليل
 على القول
 في الجمل
 عليه سلطانا
 وانه يظهر
 على استحالة
 على القول

العقل الذي نزل علما على انه لا تعلق للقدرة به بخلاف المستحيل في العا
قلت ومن قال انه لا يستحيل ولو اجعل في سم الخياط لزومه ان يقول بعد
استحالة اجتماع الليل والنهار لا تخفى في العقل سواء في الامكان في
فالقول لا يستحيل اجتماع الليل والنهار في القدرة ايضا كان راكبا الجمل
ملا يخفى على من له ادنى شيء من العقل وفي استحالة ذلك اقول لا يعقل
النهار فها را الا بعد ذهاب الليل ولا يعقل الليل ليلا الا بعد ذهاب
النهار ذهاب كل منهما شرط لحيي الاخر ولا يوجد المشروط الا عند وجود
الشرط وما لم يذ هب أحدهما لا يوجد الشرط فلا يوجد المشروط وهو
المطلوب واقول ايضا صفة النهار النور وصفة الليل الظلمة وهذا
نقيضان واجتماع النقيضين محال واجتماع الليل والنهار محال وهو
المطلوب واقول ايضا لا يجي الليل حتى يذ هب لنهاره والا لم يكن ليلا
لو جئ نور الشمس لو اجتمع كان الليل قد جاء وهو لا يجي حتى يذ هب
النهار فيكون موجودا مع ما هذا خلف وكذا اقول الجمل
كبير وسم الخياط صغير والصغير لا يسع في العقل الا مثله صغيرا
والكبير لا يسعه الا كبير مثله فلو وسع الصغير كبير في حال كونه الصغير
صغيرا والكبير كبير ان لم يكن الصغير صغيرا والكبير كبير اصغيرا في حالة واحدة
وهو التناقض وجها مستحيل العقل ايضا كما ادى اثباته الى نفيه او دخاله
الى تقدم فاعله على نفسه ومثال المستحيل شرعا لا عقلا عدم صحة
صوم الحائض وصلاتها والمغفرة للكافر ودخوله الجنة دل على استحالة

ان هذا المستحيل هذا الذي
هو مستحيل في نفسه
والاخر هو المستحيل في
القدرة
سبيل عدم الجواز
العرفي او الحقيقة العقلية
كل متناقضات لا يوجد
في نفس واحد
منها وجها اخر
اهل السنن مدناه
لا
بأن كان في ذاته
مقابل لا في نفسه
بها انك تفرق بين
عليه كونه في
صفة الليل
له
تعالى سبحانه
او عدم وطول انما

ومذهب الفلاسفة وبعض المعتزلة انها عبارة عن علمه بالمسموع
والمبصوات قال ابن الهيثم هما يرجعان الى صفة العلم وليستا زائدتين
عليه مثل الرؤية قال ابن ابي الشرف هما وان رجعا الى صفة العلم
بمعنى الادراك فاثبات صفة العلم اجمالا لا يغني في العقيدة
عن اثباتها تفصيلا بلفظيهما الواردتين في الكتاب والسنة لانا
متبعون بما ورد فيهما وآلى هذا ايشير قول المصنف ان الرؤية
نوع علمي السعي كذا في جميع قوله بعد ذلك فجميع بسعي بصري
بصفة زائدة لتسبب في ذلك تنبيه على انه لا بد من الايمان بهذه
النوعين تفصيلا والاولى كما في شرح المواقف بناء على انها صفتان
ترادفان على العلم ان يقال لما ورد النقل هما متنازعتين وعرفنا
بهما لا يكونان بالاثنتين المعروفتين واعترفنا بعدم التوافق على حقيقةهما
وقد انه متكلم بكلام لاجتماع الانبياء فقد اتوا عنهم انهم
عليهم السلام كانوا يقولون امر بكذا او نهي عن كذا واخبر بكذا او كل
ذلك من اقسام الكلام قد تم لا متنازع في قيام الحوادث به انه سبحانه
قائم بذاته لا وصف نفسه بالكلام حيث قال قلنا اهبطوا قلنا
يا ادم وللتكلم الموصوف بالكلام لغة هو من قام الكلام بنفسه لا من
اوجد الحروف في غيره كما صرح الشاعر به ان الكلام لفي الفؤاد
وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا به فمذهبنا به المعتزلة
من ان التكلم في حقه تعالى ايجاد الحروف والاصوات في جسم في

هذا الكلام
هو العلم
بالحقيقة
التي هي
العلم
بالحقيقة
التي هي
العلم
بالحقيقة

للغة من غير ضرورة ليس بحرف ولا صوت لانه صفة له وهو متعال
 عنه وهذا الكلام القديم القائل بمذاقه يقال له الكلام النفسى ولا
 يوصف بانه عزنى او عزبرى اما العبرى والعزنى هو اللفظ الدال عليه
 والكلام النفسى يكون مستوعبا عند الاشعرى قياسا على رؤية ما ليس
 بكون ولا جسم ونسب منعة الماتريدي وصاحب البصرة منع المنع
 واستند بعبارة كتاب التوحيد ثم قال فجزء الماتريدى سماعى ليس
 بصوت والخلاف فى الواقع لموسى عليه السلام فعند الاشعرى سمعى
 الكلام النفسى وعند الماتريدى صوتا دالا على كلامه تعالى ووجه
 اختصاصه بالكليم على الاول ظاهر وعلى الثانى لانه اى سماع الصوت
 على وجه فيه خرق العادة اذ هو سماعى بغير واسطة الكتاب و
 الملك ويطبق الكلام على المعنيين بالاشتراك المعنوى واللفظى والاول
 الاول بناء على ان الكلام مطلقا اعم من اللفظى والنفسى فيكون
 اطلاقه فى كلا المعنيين حقيقة مع وحدة الوضع اذ الوضع للقدم
 المشترك وهو متعلق بالكلام اعم من كونه معنى نفسيا او لفظيا وكيف
 ما كان لا يد فى مفهوم التكلم من قيام المعنى الذى هو الطلب والاختيار
 بنفسه ولو تلفظ لان التلفظ فرعى قيام ذلك المعنى بالنفس وفرعى
 العلم به وقيام ذلك المعنى بالنفس وصف كما لى نيا فى الافة التى
 هى السكوت الباطنى والعجز عن ادارة المعنى فى النفس فوجب اعتقاد
 تعالى متكلم بهذا المعنى اى قيام المعنى المستند بالكلام النفسى لانه

له
 جملة او

تعالى على تقدير كون الكلام مطلقا اعم من اللفظي والنفسي فيجب فيه
عنه تعالى لا امتناع في قيام الحوادث به تعالى ومعنى الاضافة في اللفظ الشر

سنة وان قيل يقدم الحروف نقية الترتيب اللازم بها وفيه قيام الغائب على الشاهد
وفي المثل والنقص والمواقف المطابقة للحديقة وغيرها هي اكلها من السكونت اسلم وا
عندنا ان التوقيف الى التسمي واللفظي انما مال اليه المتخزون في ما المعزولة وقد
للمعقول انما اقره كما اختار وفي المتشابهات ملاقاة التاويل وانما الذي ما عليه ائمة
السلف ان كلام الله تعالى واحد لا تعدد فيه اصلا لم ينفصل ولن ينفصل
عن الرحمن ولم يجعل في قلبه لسان ولا اوراق ولا اذان ومع ذلك ليس المحط في
صدقها الا هو ولا المتلو بافهامها الا هو ولا المكتوب في حقايقها الا هو ولا المسموع
باسماعتها الا هو لا يجعل احد ان يقول بحجث والمحمود الغلو المكتوب بالمسموع انما
الحادث نحن وحفظنا السنن وتلاوتنا وايدينا وكنا ابتداء اذا تناوبنا واعتنا والقرآن
القديم القائم بذاته تعالى هو المتجمل على قلوبنا كسرها للفظوم والسنن بصورها للفظوف
ومما خلقها لسان المنقوش واذا تناوبنا المسموع فهو المفهوم المنقوش المنقوش المسموع
لا شيء اخر غير ذلك ولا عليه وذلك من دون ان يكون له انفصال عن الله سبحانه وتعالى
او اتصال بالحوادث او حلول في شيء مما ذكره وكيف يجعل القديم في الحادث ولا
ويجئ الحادث مع القديم انما الوجه القديم والحادث منه اضافة لتكريم ومعلوم
ان تعدد الشيء لا يقتضي تعدد المفضل له دميمه كقوله انما لا يفتن صاحب
لباس لا يخلل عرف هذا من عرف ومن لم يقبل على فهمه فقلبه ان يثمن به
كله ايمن بالله وسائر صفاته من دون ادراكه لكنه وبعض تحقيق المرام في كلامه

وهذا الذي قالته المعتزلة لانكره نحن بل نقول به ونسميه كلاما
لفظيا ولكن ثبت امر وراى ذلك وهو المعنى القائم بالنفس ونقول
هو الكلام حقيقة فتوهم قائم بذاته وهو غير العبارات اذ قد تختلف
العبارات بالارادة والامكنة والاقام ولا يختلف ذلك المعنى النفسى
وغير العلم اذ قد يخبر الرجل بما لا يعلم بل يعلم خلافه ولا يشك
فيه وما هو الا على السنة اهل السنة ان المقر والمكذب
المسموع المحقق قديم فقد قيل المراد به المعلوم بالقرارة المفهوم من الخط
المفهوم من اللفاظ هذا وما ذكرنا من قولنا وهو غير العبارات الى اخره
تظهر الجواب عن سؤال مشهور للمعتزلة وهو انه قد ورد الاختيار في
كلام الله تعالى بلفظ الماضى كثيرا انا امر سكتا وعصم فرعون ونحوها والاختيار
بلفظ الماضى عما لم يتبعه كذب وهو محال عليه تعالى فان هذا الذي
قالوا انما يدل على حدوث اللفظ وهو غير المتنازعى وسنكر اصل الكلام
كافر لثبوت الكتاب والاجماع وكذا منكر قد علمه ان اراد المعنى
القائم بذاته تعالى وانفق السلف على منع ان يقال القرآن مخلوق وان
اريد به اللفظ والاختلاف في التكفير كما قيل ومنه انه مريد بالارادة
صفة وجودية قائمة بذاته توجب تخصيص المقدور بخصوص وقت
ايجاد لا والعلم متعلق بالذات لا بالعرض التخصيص الذي اوجبه الابرار
لما ان الارادة في الانزل متعلق بتخصيص الاحداث باوقاتها ولم يجد
له علم يحد واحداث كما زعمهم بن صفوان وهشام بن الحكم والارادة

قد ذكرك
ما هو مسئلة
انتم الاقرب
منهم الى الام
رضى الله عما
عنه فمضى
الناس على
اهل السنة
عليه فيه تاليف
فانما السبيل
مسألة الفضا
الاجماعية
فانما الفضا
الاجماعية
من صفوة
الذين هم الاقرب
الى الله تعالى
عند الله تعالى
العلم بها

بحسب كل مراد كما انعمت الكرامة لطلان كونه محلا للمحادثات والاراد
 والمشية مترادفتان ويدان هما الاختيار لكل قديم وواحد
 كما انعم ان المشية قديمة والاراد وحادثه ولا كما انعم ان معني
 اراد لا فعله انه ليس بمكره ولا مغلوب ولا ساء ومعني ارادته فعل غيره
 انه امر به وقد اتفق جميع الفرق على انه تعالى مرید وان اختلفوا في
 معني الاراد قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر يريد الله لیسر بكم
 وما تشاؤون الا ان يشاء الله وسرابطه مخلوق ما يشاء ويستشار في غير
 من الايات والاحاديث وقال ابو محمد بن قتيبة اجمع اهل الحديث على
 ستة اشياء وهي ما يشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وعلى انه خالق
 الخیر والشر وعلى ان القرآن كلام الله غير مخلوق وعلى انه يدري يوم القيمة
 وعلى تقديم التخصيص على سائر العناية في الفضل وعلى الايمان بعد ان لا يقرب
 لا يختلفون في هذه الاصول وموافاقهم في شيء من ذلك نادر ولا بد منها
 وهجره فارادته متعلقة بكل كائن غير متعلق بالیسر بكم ان شاء الله تعالى
 مرید لما نهيته شر من كفر وغيره كما هو مرید للخیر ولو لم يرده لم
 يقع والتفق على جواز اسناد الكل اليه جملة واختلاف في التفصيل
 فقبيل ليقال انه يريد الكفر والفسق والظلم لا يهاجم الكفر اي كونه لا
 ما هو اراده كما يقال خالق كل شيء ولا يعلم ان يقال خالق القاذورات
 وخالق القردة ويقال له ما في السموات والارض ولا يقال له الزوج والاولاد
 للايهام وقيل بجهنم وقيل لا يضاف الشر اليه بطريق التاخي لم يشد

لا
 اي سبحانه على من
 اركان العالم وعبره
 القائل ان العالم ان
 على اقول
 ان الله اراد
 بآية التبريد
 لاسببه
 ان تقول ان
 ان يقول
 يريد الخیر والشر
 والكفر او تقول ان
 ايضا لا يقرب
 مجنونه تعالى
 او يقول ان
 مشيئة
 فقول
 ولا يهاجم الشر
 ونحو ذلك
 وفيه العبد
 فليكن

ذاتية معنوية لكونها معاني قائمة بالذات لا تنقل عنها وأعلم
 ان اثبات الصفات له تعالى مذهب جميع اهل السنة وقال جمهور
 الباطنية ان كل ما يحق قالوا كما يجوز اطلاقه على الخلائق لا يجوز
 اطلاقه عليه تعالى ودعت طائفة منهم الى انه لا يطلق عليه
 من الاسماء والصفات الا ما طريقه السلب دون الايجاب فقالوا
 لانفقا انه موجود بل نفق انه ليس بمعدوم ولا نفق انه حي
 عليم قدير ولكن نفق ان ليس بميت ولا جاهل ولا عاجز وجوزت الكرامة
 حدوث الصفات وزوالها وتشبه المشبهة منهم صفاته تعالى
 بصفات الخلق وانكرت المعتزلة ان تكون صفاته تعالى معاني ورا^{لله} ١٦

فصل في اقول اما اثبتنا السادة الصوفية قدسنا الله بأسرارهم القدسية
 ثم قولهم بالعبثية قائمون قلعا معاني قائمة بالذات قسم بالصفات وهذا سيدنا
 الاجل شيخ الشيوخ شهاب الحق والدين السهروردي رضي الله عنه ^{تعالى} مقرر اجماع علماء
 الطائفة العلوية على هذه العقيدة الحقبة السنية وناهيها به اماما عبدا لا
 اذات عن نقلنا العلامة الشهاب في نسيم الرياض في شرح السيد هنا نقلنا
 عن تفسير الكبير اننا لا نفعل كنه صفات الله تعالى كما لا نفعل كنه ذات الله تعالى وانما
 المعلم لنا اننا لا نفعلها الا بطوارها وانما نفعلها وذاته لم تكمل بصفات الذات كالمبدء
 لها فيهم استكمال الذات بالمعاني بالذات بل كما الذات يستلزم الصفات وفي عوارف
 المعارف اجمع الضمنية على ان له تعالى صفات ثابتة لا بمعنى انه يحتاج اليها وفعلها
 بل بمعنى نفى الضد وثبوتهما قائمة به تعالى وهذا لا مسألة نفيسة سك عنها

٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣

وادعت انه عالم بلا عام قادر بلا قدر وهكذا في سائر الصفات الا ان
 الارادة فاعبروها بمعينين ورأى الذات نحو اثنين غير قائمين انهما تعالى
 والكل بالميل لقيام الدليل النقل والعقل على خلافه وجست انه
 متصف بصفات الافعال في صفات تدل على تأثيره في الخلق البارئ
 المصور والزناق الحجج المهمينة الكلام بمعناها التي تكون بمعنى الذرا جها
 تحتها ووردت على كل منها قال الله تعالى انما امر اذ اراد شيئا ان يقول
 له كن فيكون واعلم انه لا خلاف بين اهل السنة في كونه تعالى خاتما
 ورازقا لجميعها وميتها ونحن ذلك في الامر لما يقضي ذاته هذا لما اتولى
و بمعنى انه يستغل عند الاشاعت واما الخلاف في الترزيق والتخليق
 الاصول لما وربما ادهم كلام بمعنى خلافها وقضيتها انه لا احتياج له تعالى الى الخلق
 الموجود في خلقه او ما يل لو لم كن من جمله كان لا يوجد ما لا يوجد ما لا يوجد
 كمال الذات لها ويدفع في قول الحكيم الكمال بالذات اعلى من الكمال بالسواء لا يستلزم
 الاستكمال وظهر ان مذهب اهل السنة ايضا عقلا ونقلا لان فيه ايها م تعطيل لله
 ويدفع ان مجرد وجوده فائدة وان سلو فليكن سببا عاديا لا فائدا كسائر الاسباب
 عند الاشعري رحمه الله تعالى فلا استكمال ولا تعطيل فتدبر فان هذه الطريقة
وقال سيد عبد الله الناطس قداس القدس في الحقيقة الاولية شريح الطريقة
المجدية بوجه ما شر في الناطس فان هذه الطريقة هي الطريقة الاولية التي شر في الناطس
عالم بذاته شر اي ذاته عليه شر لا يقول شر بمعنى الذات قادر بذاته
شر اي ذاته بمعنى الذات قادر بذاته شر اي ذاته بمعنى الذات قادر بذاته

والاجزاء والاماتة ونحوها المعبر عنها بالتكثير فنقول انما تريد
 كالاول قديمة وعند الاشعية حادثة لكننا عندهم عبارة عن قطعات
 القداسة **فائدة** لما كان الصفة ليست بعين الذات **فائدة** في غير ما ذكرنا
 ولا غيرها منفصلا عنها لقيامها بها وعدم انفكاكها لا بشيء جوهري
 تعد القداسة لا مغايرة في الحقيقة بينها وبين الذات ولا بين بعضها
 واما المنصاري فقد اثبتوا الاقانيم الثلاثة التي هي الوجود والعلم
 والحيوة وسموها الاب والابن وروح القدس واعتقدوا انتقال
 اقنوم العظام الى بنين عيسى عليه السلام فحضر الانقضاء والافتقار
 فثبت التعاير والحاصل ان المستحيل قد دوات قديمة لا ذات واصفا
 نقاة الصفات **ص** هل يحكم بكفرهم ام لا قال يحكم بكفرهم **ص** لانهم ينفي
 الصفات **ث** بل يبقونهم **ذ** لا **ص** ومن نفي الصفات فهو كافر **ث** والحاصل ان
 المالكين بان الصفات غير ذاتة تعالى طائفتان بحقة ومبطلات فالمبطلات المنقولة
 والظلامسة لا يشق ان له تعالى صفات ذاتة على ذاته سبحانه عقلا بل هي
 غير ذاتة عندهم عقلا والمحققة اهل الكمال من العارفين فانهم يقولون ان له
 تعالى صفات هي غير الذات بالنظر في الامر على ما هو عليه مما لا يحله الا الله تعالى
 وهي غير الذات بحسب النظر العقلي وهو محض الايمان كما بطلناه وحققناه في كتابنا
 المطالب اليقينة اه وفي مسلة الثبوت وشرحه لم يلجأ الى العلم ملك العلماء قدس سره
 (واما البعد الغير الحلي) لم يكن فيها مخالفة لدليل شرعي فاطمئنوا اخبركم كسفي
 زيادة الصفات فان الشريعة المحقة انما اخبرت بان الله تعالى عالم قاصر اما

في شرح المقاصد بعد بيان مذ هب هل الحق قال وهذا الفرق محرز
 غلغول بتعدد القدماء حتى مني بعضهم ان يقال صفاته قداسة
 وان كانت انزالية بل يقال هو قديم بصفاته واثره وان يقال هي
 قائمة بذاته او موجود بذاته ولا يقال هي فيه او معه او مجاورة
 له او حالة فيه لا يهام الغايير واطبقوا على انها لا توصف بكونها
 اعراضا وما كان هذا المقام منزلة الاقدام لكثير من الحق واصفيا
 عن العوام بسبب الخط وعدم التفرقة بين اصطلاح الفلاسفة والكلام
 فلا يامر بما لا يزيل الاوهام فقول الموجه على راي التكميل ينقسم الى التقدير
 والمحاذق وعلى راي الفلاسفة الى الواجب والمكروه وعلامة الحاجة عند التكميل

عالم قادر بعلمه وقدره هما فضل لذات او بعرفة قائمة بالذات فالشرع ساكت عنه
 فهذه البسطة ليست انكارا مر واضم في الشرع فقبل شهادته وروايتها انفا فلا
 هذه البسطة لا توجب الفساد ليس فيها مخالفة لامر شرعي (الا ان دعا) هذا
 للمتقدم الى هو فاما الداعي الى الهوى فخاصة لا يثبت على الاجتناب عن الكذب ^{الظن}
 بعد الاضافه لما كانت الدعوى الى البسطة الغير الجلية رافعة الايمان على الاجتناب
 عن الكذب فلا دوى ان ترفع الجلية هذا الايمان والمتقدم بالبسطة الجلية داعي التوبة
 الى بدعته فلا يقبل اصلا فانهم اهل **اقول** وبالله التوفيق تحقيق المقام على
 ما الحق الملائع السلام ان الضفة مفارقة ولازمة اما المخرج حيث الوجه غير الموجود
 او فضل الذات المستندة اليها نفسها او لا بل هما مستندان جميعا الى باعها
 فالمفارقة بنية المغايرة ولا يهيم بما قل ان يتوهم عينيتها وصفات الله سبحانه وتعالى

لا هي غير الذات ولا غيرها فلا بد لا يظلمت المعلولية عليها وفي غير
المواقف السيد واعلم ان القائل بان علة الحاجة هي الحدوث او معي
الامكان حقه ان يقول ان القديم لا يستند الى علة اصله لانه لا
له الى مثله قطعاً فلا يتصور منه القبولان القديم يجوز استناده الى المحدث
وفي حاشية البرجسك عليه ولا يتصور منهم الاتفاق واقول بل حقه
ان يقول القديم يساوي الواجب لانهم نفى صفات الواجب لقديمية
والا لزم تعدد الواجب لذات الا ان يعتقد بان صفات الله تعالى ليست
عليه ولا غيره فلا يلزم واجب غير الذات فلا تعدد فيه ^{مسئله}
صفات الله تعالى في الاثر غيرثة ولا مخلوقة من قال انها مخلوقة
في بعض الحضرات كما تقدم نقله عن شيخه الرياض ومن العجائب القائل القاضى بينه
عليه ثم وقع فيه حيث قال بل لم تكن موجودة كان الاثر حاله وان تعقل الذات
عامة من انضباط لم تكن لم تكن لان استقاء الملزوم لازم لاستقاء ^{الشيء} اللازم من اينه لا في
فهذه الزيادة التي هيها كلام بعضهم هي الباطلة المنسكفة وعليها شدة التنكي
سيدا الشيخ الأكبر حيث قال في الباب السادس من المحقق اما قسم الاستقراء فلا
يقع في العقائد فان مبناها على الادلة الخارجية فانه لو استقرها كل من ظهر منه
صنعة لو جسدناه جسمافق ان العالم منزه الخلق وفعله وقد تتبعنا الصناعات
فلم نجد مضافا الا الجسم والحق وايضا فقال المجسمة الحق جسم تعالى امة غذاء
علو كبر او تتبعنا الادلة في المحذات فبما وجدنا لما بنفسه وانما الدليل على
ان لا يكون عالم الا بصيغة زائدة على ذاتة ^{منها} علما وحكما فقامت به ان يكون

اقول الغنى
عن القبولان
الذي هو الوجه الذي
لا يقبل القدر الذي
المصلحة لا ينفك
الحق لا ينفك
عليه من صفات المستقر
الذي هو الوجه الذي
مفسر في هذا الكلام
عليه من صفات المستقر
واجب لذات الذات
الادلة مستند
والاحكام لا يلزم
الاستقراء لا يلزم
والقيام والحق
من الامكان الذي
مطلق

ولم يعتقد ذلك اعتقاداً يقطع بصوابه ويراد ديناً وشريعاً ومن
ثبت الوصف وفق الصفة على طريق التأويل الفاسد والخلاء
المفضى الى الهوى والبعد كفى المعقولة صفاته القديمة الذاتية
على تقاليدهم بخلاف معتقد القدماء وقولهم عالم لا علم له
فهذا ما اختلف السلف والخلف في تكفير قائله ومعتقداته
فمن رأى اخذهم بالمال لما يؤديه اليه قولهم ويوت
اليه مذهبهم كفرهم لانه اذا نفى العلم انتفى العلم اذ لا يق
بعالم الا من له العلم فكانهم صرحوا عند ما اوى اليه قولهم
من لزوم نفى الوصف للمشتوب الخ المشتوم منه ومن لم يرا اخذهم

ذو العظم فالاشاهد ان غائبا يعني في الحق والخلق وهذا هو منزه وعلة
عنيت الصواب انحر وقفه فانظر كيف رد عليهم بلزوم النقض ان لم يتم بها
هذا الزائد وكيف نقل عنهم لا صواب بان العلم صفة يقدر وضعها مع تمام
الذات فهذا هو الله هو الباطل الصراح وكل ما رده اليه من مذكرها وما
ذكر قبله من لزوم اتفاقه تعالى الى الصفات لو كانت اعيانا نازلات فهو حق قرا
اما على ما قرأنا فليس بجبراه ما يحسم صرده وانكاره والى يكون فيه
افتيقار لذات المتعالية الى الصفات العلية وما هي الا قضيت والمستند اليها
الحاج مقضاه بل هو المحتاج الى ما اقتضاه اذ لا قيام للصفات الا بالذات ولا
سقم ههنا الاستكمال فالكمال هو الصفة لا غيرها وهي مقتضاه نفس الذات
فالذات بنفسها اقتضت كما انها المحسوس بالصفة لأن الكمال في الشيء اخر يحصل

بما قال لهم وما ازعمهم بموجب مدعيهم لم يري افعالهم قال
لا نهم اذا اطلعوا على هذا قالوا لا نقول ليس بعالم سلبا معطلا
تعالى عن العلم بل ليس بعالم بعلم نراهم على ذاته فانه عالم بعلم
هو ذاته وقولنا لا يقول اليه ونعتقد كقرا مثلكم فعله هذين
الا صديرا مختلفا للناس في تكفير اهل التاويل والصواب في افعالهم
واجراء احكام الاسلام عليهم لكن يغفل عليهم بوجعي الا
ومشديد الزجر حتى رجعوا عن بدعتهم فقد ظهر في عهد النجاشي والتابعين
منقلا مثل هذه الاقوال من القدر والحوارج والاعتزال
انهم قري ولا قطعوا احد منهم مري انا لكنهم هجرهم في الكلام

لذات من جهة الصفات كما يلزم على من يقيد بقاء الذات مع رفع الصفات
وايضاحي الانكار منهم على من يقول بمحض الزيادة في جميع المراتب ان لم يقدر
او هم ببعضهم وذلك لما فيه من انظار حضرة الاطلاق ومربطة الجميع
تراهم كلين في تلك المرتبة بعينية العالم فضلا عن الصفات فهاذا يستنكر وكيف
يعطل به حكم مرتبة الفرق وهذا الشيخ الاكبر قدس سره قائلا في الجواب لسبعين
وان بعينه ما مضى واما وصفه بالغنى عن العالم فاما هو ان الله تعالى ليس
العالم وخلق به الدليل والمدلول فالمراد من اختلاف عبارات عليه فهو عالم
والعلم والمعلوم هما الدليل والمدلول وهو قول المتكلم ما هو غني عن
وما هو قوله وما هو هو فهو ما يري من انه معقول رائد على ما هو في انكوت هو
فان ثبت هو من غني علمه يصفه به فاما ما هو غني لا فخر فخرها اعطى

والسلام والمقام والطعام وادبهم بالضرب النفي في الاخراج
 من بلادهم والحبس لدفع فسادهم والقتل لارباب عقوبتهم وعنادهم
 على قدر حاجتهم لانهم باعقادهم ما يخالف الحق مما لا يكفر به
 فسادا وضلالا عصاة اصحاب كبرياء ومنه الاعتقاد بقضائه
 وقدره فانه من شعب الایمان وقد ثبت بالدلالة القاطعة من الكتاب
 والسنة وعليه اجماع الصحابة واهل الجمل والعقيد من السلف
 والخلف انكرته القدريّة زاعما انه سبحانه لم يقدر شيئا ولم يتفكر
 عليه شيء وانه انما يعلمه بعد وقوعه وبطلان هذا اظهر من الشمس
 وسهوا القدريّة لا تكاد تترك القدريّة واسنادهم افعال العباد
 ففهمه فقال ان صفة الحق ما هو ولا شيء ولكن اذا قلنا نحن مثل
 هذا القول ما نقل على حد ما يقوله المتكلم فانه يقول الزائد ولا بد ونحن لا نقول
 بالزائد بل ان بعض اصنافنا فنظر من اى مقام يتكلم الشيم وفي اى وادب
 وعلى اى زيادة منه التكرير وبما مل اخرج كلامه انا اذا قلنا نحن مثل هذا القول
 لم نقل انه لا يتكرر الكلام انما يتكرر المنشأ من الله تعالى فافهم
 والله تعالى هذا وهذا اما افاد الله ان الله تعالى يقول بعينية طوره
 وراه طوره العقل فهم كما علمت لا يخصها بالصفات بل ليس عندهم في الاخرى
 ديار ومعاد الله ان يكون الشيم في اتفاق الصفات وهذا لما في خطبة له ذكر
 في الفصل التاسع من الجليل العادى السبعين بعد المائة انه الحمد لله الذي ليس ولا
 اقتناع كما سائر الالويات الذي لا اسماء والحسن والصفات للحق الا ان يتبين

اقول له

ما ذكر

الصفات

فانه كذا

يفلظ حق

والحق في كل

بلغة مثلا

والاصح

عندني

مما لا شك

اعني في

زيادة الصفات

ما قد سئل

عن سئل

الشيخ رحمه الله تعالى

فانظر

من ان

في

الى قدر تمام النور وقد انقضوا باجمعهم ولم يبق احد من هؤلاء
 على ذلك والله الحمد ومنهم من يقول ان النور من الله والشر من غيره
 تعالى وهم المعتزلة والزيدية وغيرهم وقد صرح انه صلى الله عليه
 قال القدرية بحسب هذه الامة قال الخطابي انما جعلهم مجوسا
 لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصالة النور
 والظلمة يزعمون ان النور من فعل النور والشر من فعل الظلمة
 تنويرة ولكن للظلمة القدرة يضيف النور الى الله والشر الى غيره
 في القدرية القضاة في في السبلاء وقد ورد اذا ذكر الله فامسكوا
 ليسيان قدما الغرم عند خلق الاختلاف فيكون غير البصم لاحتجاجهم

وقال الشيخ عبد الله بن تشرناي قدس سره الرباني في البقايت والجواهر المنحة
 الثاني من كتب الشيخ يعني الشيخ الاكبر قدس سره ومضغاة كلها في الشريعة والحقيقة
 على معرفة الله تعالى وتوحيده وعلى اثبات اسمائه وصفاته وانبيائه ورسله
 وبعد النبوة التي كيف يد الاجماع المحكم للنقود عن الفريقين الشيخين يتشابه
 لسان الطريقة المتكلمة في طهر الحق وبالحجة فالذم نعقد في
 الله تعالى ان له عز وجل صفات انسانية قديمة قائمة بذاته عز وجل لما لم يفسد
 ذاته تعالى ومقتنيات لها بحيث لا يحد للذات بدونها هي المضافة الى الذات
 لاها باقضاها وقيامها هو الكمالات الحاصلة للذات بنفس الذات فلا محذور
 الا الذات فلها حقيقة بما هي هي وعلى المعاني القائمة القديمة المفقضية للذات
 وحقيقة بما هي وما هي لا غير الذات من دون زيادة اصلا فافهم وتثبت

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
 ان الله تعالى له صفات
 انسانية قديمة قائمة
 بذاته عز وجل
 ولا يفسد ذاته
 تعالى ومقتنيات
 لها بحيث لا يحد
 للذات بدونها
 هي المضافة الى
 الذات لاها باقضاها
 وقيامها هو الكمالات
 الحاصلة للذات بنفس
 الذات فلا محذور
 الا الذات فلها حقيقة
 بما هي هي وعلى المعاني
 القائمة القديمة
 المفقضية للذات
 وحقيقة بما هي وما هي
 لا غير الذات من دون
 زيادة اصلا فافهم
 وتثبت

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

الفساح أو وقوع النفس فيه في الكفر والجهل بعلماء الرضاء بأ
 والقضاء فرض غير كان أو لم يكن من ذلك شيء قال الخائف لو كان
 الرضاء بالقضاء واجباً لوجب الرضاء بالكفر وهو باطل جسمائاً
 لأن الرضاء بالكفر كفر وأجيب بأن الكفر نسبة إلى الله تعالى باعتبار
 فاعليته له ونسبة إلى المصلي اعتباراً بملكيته له وإضافته به فالكفر
 باعتبار النسبة الثانية دون الأولى والرضائية باعتبار النسبة
 الأولى دون الثانية والفرق ظاهر إذ لا يلزم من وجوب الرضاء
 شيئاً باعتبار هذين وجهين فاعلم وجوب الرضاء باعتبار وقوعه
 صفة لشيء بغيره سبحانه بحول الله ما يشاء ويثبت ما يريد من
 المرفوع في الكتب في اللوح المحفوظ أن أقبل قماني أم الكتب في أصل
 وهو علم الرب كما قال الله تعالى وعند أم الكتب عند علم
 الكتب فلا يتغير ولا يتبدل مبر ما كان ومعلقاً تسعد سعيد وشقاء
 ضداً مقرر في علمه لا يزول بل لا لك الكتاب عند الأخلاف فيه
 بيزال السنة وإن اختلفوا في أن المصلي قد يشق وبالعلم فهو
 مذهبنا تربية وهو قولنا من مسعى نظر النما ولا يكون
 ذلك وعليه الأشاعرة وأبو عيسى ومجاهد نظر للمال فالخلاف
 فقط وكذا قوله أنا من من أنشاء الله تعالى فأبدى وللتقدير أربعة
 أقسام الأول في العلم وهذا لا يتغير والثاني في اللوح المحفوظ
 وإياك أن تعلمان المقام من الإقدام وبالله التوفيق وبالاعتصام بالله

[illegible]

الفقه الأكبر واختلاف في تكفير منكر الروية في الآخرة والشأن
 فيها والمشي اوضح والتفسير ارجح وأما رويته سبحانه في المنا
 قاب منصورا لما تريد من مشايخي مرقند قبالوا لا يجوز
 وبالنسبة في التكاثر لك لان ما ير في المنام خيال مثال والله
 تعالى منزلة عن ذلك وجازية عند الجمهور لها في مشايخي
 بالقلب لا استحالة فيه وواقعة كما حكيت عن كثير من السلف
 منهم ما بنو حنيفة واحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهما وهبل
 يشترط ان تكون بلا كيف ولا مثال فقالوا لما تكون حال اليقظة في الآ
 وقيل الا وذكر القاضي الاجمالي على ان رويته تعالى متا ما جاز
 وان كان بوصف لا يليق به تعالى قالنا ظلم الجرحه ورويا
 خالفه وكذا ينبغي ان هما قد في ذلك من ^{منها} وفي الشرح
 اعلامه لا خلاف بين الحفاظ في جواز رويته صلى الله تعالى عليه
 وسلم يقظة ومنا ما واما الخلاف في ان المر في ذاته الشرفية
 حقيقة او مثاله فذهب إلى الاول جما طوا إلى الثاني الغزالي والقرافي
 والياضي واخرون احلوا بان سراج الهداية والنور الهدى
 وشمس المعارف فكما ير في النور والشمس السراج من بعد ولم في
 جرم الشمس اعرضه وخصامه فكذلك الجسم الشريف فلا يلزم من صفته
 الروضة الشرفية ولا خلوا لفرع منه بل هو والله الحجب والموانع
 للراحتي رؤية وهو في مكانه وعلى هذا فيمكن ان يراه جماعات

في اقطار مختلفة وردد البضبان محل النزاع ان يراه كل منهم
 في بيته من قطر لان يروى في محله فان الشمس انما يرى في البيت
 شاعها لا هي اذ هي مكانها ولو حصرها بيت ارا في لا متغير ويتها في
 بيت غيره فوجب لقل بالمثال سواء وافق صوته الحقيقية او لا لان
 المرئي على خلافها انما هو صورة الراي المنطبعة في مثاله صلى الله
 عليه وسلم اذ هي كالمراة المصورة وبهذا علم جواز رؤية جماعة
 له في ان واحد من اقطار متباعدة باوصاف مختلفة وقالوا روي
 على صورته وصفته الحقيقية لا تحتاج الى تغيير وعلى غير تخيل
 الى تغيير وهي حقة في الوجهين لا تلبس فيه من الشيطان باتفاق وعلوم
 ان الشيطان لا يمتثل في فالصحيح ان رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم
 حقة كل حال وان يغير صفته لان تصور تلك الصور من قبل الله
 تعالى صلى الله تعالى عليه وسلم من راي في المنام فقد راي في الشيطان
 لا يمتثل في وفي رواية فقد راي الحق فالشيطان لا يتو اياي وما
 يكون فيها من مخاطبات ونحوها فليس يعقطن به كما قالوا لكونه امر
 زائفا على ما اقتضاه الدليل وقال رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم
 نقطة جائرة بالاتفاق واضحة فقد حكى ابن ابي جبر والبارز
 اليافعة وغيرهم عن كثير من الصالحين انهم راء النبي صلى الله
 عليه وسلم ذكر ابن ابي جبر عن جميع انهم حملوا على ذلك
 رواية من راي منا فنيروني في اليقظة وانهم راءه في النوم ورواه

رواه احمد
 والترمذي عن ابن
 عن الله تعالى عنه
 وفي رواية جارية
 بلغت بلقيس النعارة
 على اهل السنة
 على جماعة
 احمد والشيخان
 ابن قدامة في حقه
 قال عنه اهل
 اهل السنة
 رواه الشيخان
 عن ابن جبر
 قال عنه جماعة
 يقتل الشيطان في
 خبره
 اهل السنة
 من جملة

بعد ذلك يقيضة وسأله عن تشوئتهم من أشياء فاجبرهم بوجوب
 تفرجها فكان كذلك بلا زيادة ولا نقص قال منكر ذلك ان كان ممن
 يكذب بكلمات الاولياء فلا بحث معه لانه يكذب ما اثبتته السنة
 والافهذه منها اذ يكشف لهم مخزق العادة عن اشياء في العلم لعلم
 والسفلة وقال الغزالي في كتابه المنقذ من الضلال وهو ^{يعني} مرابا لقلوب
 في يقيظتهم يشاهدون الملكة واسرار احوال الانبياء ويسمعون منهم
 اصواتا ويقتبسون فوائد وقوله اسرار احوال الانبياء مبنى على رؤية للثبات
 دون الذات كما قال اللاذاني انتهي ملتقطا من الكذب وقوله جاشدة
 باتفاق ^{مبنى} على عدم اعتبار الخالف ويرتفع بالناسل في هذا المقام
 استبعاد مشاهدة طواف الكعبة بالاولياء الكبار عيانا في
 بلدان شتى في حال اليقظة مع كون الكعبة في مكانها وما وقع في
 كلامه اليافعي ^{عليه السلام} بالحكام المثال من اطلاق المستحيل العقلي عليه فهو من
 جهة كون الشيء الواحد في الوقت الواحد في المكانين وهو محتملة
 الاحمال لا على هذا الطريق والله اعلم بهذا تمام الكلام في الواجب
 لذي الجلال والاکرام ^{واما ما} يجب اعتقاد استحقاقه اي ما لا
 يتصور وجوده في حقه فاضداد ما تقدم من صفاته مثل المعدم
 وطروء الحشد وان لا يكون واحدا او عدم قيامه بنفسه بان يكون
 صفة تقوم محل او يحتاج الى تخصيص المأثلة للحوادث والموت
 والنجس عن ممكن والعوى والعمى والبكم وان يجبر ويكره على شيء

وَأَجْهَلَ شَيْءٍ مَا وَكُنْتُمْ غَيْرَ مَكُونٍ لِلْعَالَمِ كُلِّهِمْ مُسْتَحِيلَةٌ
فِي حَقِّ إِلَهِ الْعِبَادِ لَا تَقْلَابًا بَلَا مَرَّ إِلَى عَكْسِهِ وَعُودًا شَيْءٌ إِلَى ضِدِّهِ
الْغَيْرِ الْمَقْصُودِ وَأَذْذَ لَكَ يَخْرُجُهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ هُوَ إِلَّا إِلَهِ الْمَعْبُودِ كَذَانِي
الْكُفْرُ وَكَذَلِكَ يَسْتَحِيلُ الْكَذِبُ وَمَا تَرُومَاتِ النَّقْصِ عَلَيْهِ تَعَالَى وَالْجُحْدِيَّةُ
قَدْ فَارَقُوا أَهْلَ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ قَالَ كَبِيرُهُمْ كُنْ بِهِ وَأَقْبَرُهُ
سُبْحَانَهُ بِهَذِهِ التَّقْيِصَةِ لَيْسَ مَحَالًا بِالذَّاتِ وَلَيْسَ خَارِجًا مَنِ الْقُدْرَةِ
الْإِلَهِيَّةِ وَالْإِلْزَامِ زِيَادَةُ الْقُدْرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ عَلَى الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
أَتَتْهُ وَأَطَالَ الْوَاقِحَةُ بَعْضُ مُتَبِعِيهِ بِاطَّالَةِ الْكَلَامِ فَيَا لَا يَغْنِيهِ وَأُشْغِلُ
جَهَنَّمَ بِصَلْبِهِ حَتَّى التَّزِمَ امْكَانَ انْتِصَافُهُ سُبْحَانَهُ بِالْجَهْلِ وَالْجَهْرِ
وَجَمِيعِ النَّقَاطِضِ وَالْمَعَارِضِ وَالْفَوَاحِشِ وَالْغَبَائِخِ وَفَضِي نَفْسِهِ وَقَوَّ
بِأَنْوَاعِ الْفَضَائِحِ وَمَا كَانَ وَطِيقَةُ الرِّسَالَةِ الْأَجْسَامِ الْأَرْضِيَّةِ تَقْصِيرُ
مَا فِيهَا مِنَ الضَّلَالِ وَالْإِضْلَالِ قَانِعًا بِتَقْلِيدِ أَقْوَالِ أُمَّةٍ الَّتِي هِيَ خَطَاءُ
جَمْعُهُمْ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الْبَابِ لِيُظْهَرَ مَخَالَفَةُ الْيَهُودِيَّةِ لِلْحَقِّ
عَنْدَ لَهُمْ عَنِ الصُّرَابِ قَالَ الْأَمَامُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْمَسَائِرِ لَا يَسْتَحِيلُ
عَلَيْهِ تَعَالَى سَمَاتِ النَّقْصِ كَالْجَهْلِ وَالْكَذِبِ قَالَ ابْنُ أَبِي الشَّرَفِ فِي شَرْحِهِ
بَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ كُلُّ صِفَةٍ لَا كَمَالَ فِيهَا وَلَا تَقْصِيرًا كَلَامًا مِنْ صِفَاتِ
الْإِلَهِ صِفَةً كَمَالَ وَتَقْصِيرًا أَيْضًا لِاخْتِلَافِ بَيْنِ الْأَشْرَافِ وَغَيْرِهِمْ
فِي أَنْ كُلِّ مَا كَانَ وَصِفٌ تَقْصِيرٌ عَنْ الْعِبَادَةِ فَلِأَنَّ تَعَالَى عَنْهُ
مَنْزَلًا وَهُوَ مَحَالٌ عَلَيْهِ تَعَالَى وَالْكَذِبُ وَصِفٌ تَقْصِيرٌ عَنْ الْعِبَادَةِ

وفي شرح المقاصد لو جاز انضافه بالحداد لجاز النقصان عليه
 وهو باطل اجمأ على شريح المواقف يعتني عليه الكذب تفاقماً
 اما عند المغزولة فلو جهيز لي ان قال ما امتناع الكذب عندنا
 فثلاثة اوجه الاول انه نقص والنقص على الله محال اجمأ
 وفيه في جواب المنكر في البعث المتشبهين بمبني استحالة الكذب
 على الله وعز الحاشية في مسألة الكلام من حيث لا يشاء امتناع
 الكذب عليه سبحانه وفيه في تعجيد لا تعالى فيكون هذا غير
 فلا يكون الها هذا خلف قال فهو عاجز عن بعض المكنات فلا يتم
 الها ولا يوجد لها وفي كثير الفوائد فكل هذا لا اضداد مستحيلة
 في حق الله العباد لما من زبانيان ذلك وفيه قد سئل في شأنه
 عز الكذب شرعاً وعقلاً اذ هو قديم يدبر له العقل فجهل من منعي
 توقف على شريح فيكون محالاً في حقه تعالى عقلاً وشرعاً كما حقه
 انزالهم وغيره وفي شرح العقائد للدواني الكذب نقص عن الله يكون
 من المكنات ولا تشبهه القدوس كما تروجه النقص عليه تعالى
 كما جهل والعجز وفيه ولا يعجز عليه الحركة والانتقال ولا
 الجهل ولا الكذب لا كما تنصرت النقص عليه تعالى محال في شرح المستق
 وكذا يستحيل عليه ايضا الجهل الذي هو ضد العلم عند الله
 وما في معناه وهو تشايع والظن واليهم لا ينبغي ان يكون بها
 المعلوم على ما هو وفيه وكذا يستحيل عليه تعالى العجز الذي هو

ضد القدرة وفيه ما يبرهان وجوب السمع والبصر والكلام
 له تعالى فالكتاب والمنسنة والاجتماع وايضا لو لم يتصف بها
 لزم ان يتصف باضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال
 وفيه ما يبرهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلا
 لو لم يصدقوا لزم الكذب في خبره تعالى والكذب على الله محال لانه
 دفاعة هذه او قد ظهر بما ذكرنا ان دعوى امكان اتصافه
 سبحانه بالعجز ونحوه هدم لا ماسا لدين وخرق لاجتماع
 المسلمين واستخفاف بحضرة رب العالمين وسيأتي ما يتعلق بالمقام
 عرق يبا ما وسوسة زيادة القدرة الانسانية على القدرة
 الربانية فادل دليل على كماله في جهله وضلاله لم يذكر ان
 القدرة الربانية قدسرة على خلق امكنات والانسانية على
 كسب الاعمال فشتان بينهما فكيف الزيادة والنقصان وما في
 هذا الاستدلال من انواع الضلال والطغيان ظاهر على
 كل من له حظ من العقل والايان فائدة جليلة جد
 مسائل الالهيات يبرهن عليها بالتنزيه عن النقص واستحالة
 فتم ادعى الجدية امكان النقص خالفوا اهل الحق في جميعها وكذا
 يستحيل ان يكون جوهرا ولا لكان متمم كافي حيزه او ساكن فيه
 لانه لا ينفك عن احد وهما اى الحركة والسكون حادثات وقد
 علم من استحالة كونه تعالى جوهرا استحالة لوان لم الجوهري عليه من

ولو اذمه كاجهة فان سماه احد جوارها وثبت له لوازمه
 كفر وان قال لا كالجواهر في الحجر ولو اذمه من الجبهة والاحاطة
 ونحوهما فانما خطؤه في التسمية وكذا لا الجسم فان سماه احد
 جسماء اثبت له الافتقار التركيب وسائر لوازم الجسمية كفر
 سماه جسماء وقال لا كالجسماء يعني في نفى لوازم الجسمية فانما
 خطؤه في اطلاق الاسماء كقول جوارها كالجواهر بالاجسام القائلين
 بالافلاك سماء توقيفية والقائلين بجوار اطلاق ما يشعر بالجلال ولا يوقفه
 نقضاً وان لم يرد به توقيف فانه لم يوجد في السمع ما يسوغ غلط
 يجوز على قول القائلين بالاشتقاق في الاسماء يعني جوار اطلاق
 المشتق مما ثبت سمعاً انصافه بمعناه ولم يوهم نقضاً اخر
 عن قولنا كره المستقرى والراعى والزارع فشرطه بعد السمع
 ان لا يوهم نقضاً واسم الجسم تقيصة من حيث اقتضائه الافتقار
 وهو اعظم مقتضى الحدوث فلم يوجد احد من الشرطيين الذين
 اعتبروا القائلون بالاشتقاق وقد ان التوقيف ظاهر من اطلاقه
 فهو ما صرح به في الاطلاق بل قد كفر بعضهم وهو اظهر فان
 اطلاقه غير مكره بعد علمه بما فيه من مقتضاء التقيص استغناءً بمجا
 الزمنية والاستغناء به كفر وفاقاً لما ثبت انتفاء الجسمية
 بالمعنى المذكور ثبت انتفاء لوازمها فلا يسر سبحانه بذي لوان
 ولا راحة ولا صواب ولا شكل ولا مثلاً ولا حال في شيء ولا محل

هذا هو الحق لا يخلو عن غش ولا يحتمل
 في قوله جوارها كالجواهر بالاجسام
 القائلين بالافلاك سماء توقيفية
 والقائلين بجوار اطلاق ما يشعر
 بالجلال ولا يوقفه نقضاً وان لم
 يرد به توقيف فانه لم يوجد في
 السمع ما يسوغ غلط يجوز على
 قول القائلين بالاشتقاق في
 الاسماء يعني جوار اطلاق
 المشتق مما ثبت سمعاً انصافه
 بمعناه ولم يوهم نقضاً اخر
 عن قولنا كره المستقرى والراعى
 والزارع فشرطه بعد السمع ان
 لا يوهم نقضاً واسم الجسم
 تقيصة من حيث اقتضائه
 الافتقار وهو اعظم مقتضى
 الحدوث فلم يوجد احد من
 الشرطيين الذين اعتبروا
 القائلون بالاشتقاق وقد ان
 التوقيف ظاهر من اطلاقه
 فهو ما صرح به في الاطلاق
 بل قد كفر بعضهم وهو
 اظهر فان اطلاقه غير
 مكره بعد علمه بما فيه
 من مقتضاء التقيص
 استغناءً بمجا الزمنية
 والاستغناء به كفر وفاقاً
 لما ثبت انتفاء الجسمية
 بالمعنى المذكور ثبت
 انتفاء لوازمها فلا يسر
 سبحانه بذي لوان ولا راحة
 ولا صواب ولا شكل ولا
 مثلاً ولا حال في شيء ولا
 محل

كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لِيُحْيِيَ
 اللَّهُ نَفْسِي تَقِي
 مَلِيحًا كَمَا حَيَّاهُ
 بِالْأَفْطَاةِ الْحَيَاتِ
 التَّجَنُّدِ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ
 وَعَنِ ابْنِ عَصْبِ اللَّهِ
 بِنَصْرِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ تَكَا
 عَنْهُ عَلَى كَالْحَلِ
 نَفْسِ الْمُبَايَعِ
 وَأَبَاتِ الْعَالِيَاتِ
 عَلَى مَا عَلَيْهِ التَّحَرُّ
 فَإِنَّ الْغَضَبَ مَشْدُ
 مَبْلَغُهُ وَهُوَ يَجْلُو
 وَتَهَارُ الْقُلُوبُ غَايَةً
 وَهُوَ أَدْوَى الْكَرْمِ
 وَضِدَّ الْأَيَّامِ فَالْمَدِ
 بِالْفَضْلِ سَيُفْهِمُ
 لِمَا ذَكَرْتُ أَقُولُ
 لَمْ يَنْفُذْ عَلَى

قصو الصلاة فيه وان كان عثرة لا تقف أبداً أو متحصية يستمر عليها
 شو مهاده واما وسومد اليسر بحجبه فانه سولت له نفسه وهو اله
 ونشيطانه انه ضرب معي المجتهد يسهم صائب وما درى المحرو
 انه اتى باقم المعائب اذ خالف جميعا عزم في مسائل كثيرة ونذا
 على اثمهم سيما الخلفاء الراشدين باعتراف ضات سنجيفة شهيرة
 واتي من نحو هذه الخرافات بما تجده الاسماعي وتفر عنه الطابع
 حتى تجاوز الى الجناح الاقدس المنزه عن كل نقص والمستحق لكل كما
 الفرس فليس اليه العطاء ثم والكبار وخرفه سياج عظيمة وكبرياء
 جلا له مما اظهر للعامة على المنابر من دعوى الجمة والتعظيم وتضليل
 مزمل يعتقد ذلك من المتقلدين والمتأخرين حتى قام عليه علماء
 عصره واكرموا السلطان بقتله او حبسه او قهره فحبسه الى ان
 مات وخدت تلك البدع وزالت تلك الظلمات ثم انصر
 اتبع لم يرفع الله لهم راسا ولم يظهر لهم جاهها ولا يباسا
 ضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأو يعقرب من الله
 ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقال في صدر الباب مرهون ابن
 تيمية حتى ينظر اليه آديو في شيء من امور الدين عليه وهل هو
 لما قال جماعة من الائمة الذين تعقبوا كلامه الفاسدة وتحمي
 الكاسد حتى اظهروا اعمار سقطانة وقبائح ادهامه وغلطاته
 كالمرجحة عبد اضله الله واخره والبسه رداء الخزي رقا

لا يوافق الى الاصل
 على التقليل
 او لا يفيض
 الزمان الطويل
 كما في الغار
 التذليل
 او المرد في
 الدنيا
 بنظره
 بالتحسين
 من اخذ
 دون ذلك
 قال المذنب
 من الصالحين
 وهو من
 لا يوافق
 فافهم الصواب

ويؤا من هوة الافتراء والكذب ما أعقبه الهوان وأوجب
 له الحرمان قال النابلسي نوع التشبيه الذي هو ريفي وكفر و
 ضلال وهو يقع المشبه بئذ لله تعالى وبين ^{ثمة} من المخلوقات ولو
 بوجه من الوجوه لا يرضى نحن معاشر أهل السنة والجماعة بها أي تلك
 الوجوه في حق تعالى فكذلكها المكلف له تعالى منزلها أي سبعا مبرئا
 عن كل شبهة منها لأن ذلك كفر ضلال قال الله تعالى ليس
 كمثله شيء وقال سبحانه ^{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا}
^{يَصِفُونَ} ^{وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} وذكر فيها كونه تعالى جرمه له غير
 الوعر ضاله به تميز والارتسام في الخيال والكبر والصغر وكونه
 موجودا في زمان أو مكان وكونه في جهة وكون فعله وحكمه
 لغرض حاصل أو أجل ومتصفا بالاعراض وقال اللاقاني اختار ابن
 عبد السلام تأييدهم وعدل مكفرهم وفعل مرادة بتلك الجهة
 الجهة اللائقة به تعالى بحيث ينفي عنه بها مماثلة الأجسام
 على هذا أنه تعالى له جهة الفوق ولكن لا على حد الفوقية التي
 أيها الأجسام كما سبق وهذا اعتقاد فرقة من الحسنة دون فرقة
 أخرى تعتقد نسبة ذلك الفعل إلى كونه إلى الأجسام فان الشر
 بعضه ينقص من بعض والبعض أخف من الكفر وهذا والتجدي خالفها
 أهل الحق في تزيده تعالى فان مولا هم في الضياح الحق قد جعل يسأل
 تزيده تعالى من الزمان والمكان والجهة من العبادات الحقيقية وعدلها

على أي
 في المقادير
 فانه الخلق
 لا في القصة
 وهو الكبر
 التعال
 خيرة عالم
 أهل السنة
 مدخله

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and creases. A dark, irregular border is visible along the right edge, possibly indicating the binding or the edge of the page. There is no text or other markings on the page.

و المختار المعتمد الحق المبين هو معنى ما يقال من الجمع بين التنزيه والتشبيه

المقدسة اويظن اسما او صفة لها وهو مخالف للعقل
ويسمى التشابه لا يخلوا المثلث اتر او ينقل احاد او
الاحاد ان كان نصا لا يحمل التاويل قطعنا بافتراء
ناقله او سهوا او غلطة وان كان ظاهرا فظاهرا غير
مراد وان كان متواترا فلا يتصور ان يكون نصا لا
يحمل التاويل بل لا بد وان يكون ظاهرا
حينئذ نقول الاستحالة الذي ينفيه العقل ليس له دأمة
ثم ان بقى بعد تنقيائه احتمال واحد تعينه المراد بحكم الحال
وان بقى احتمالان فصاعد افلا يخلو اما ان يدل قاطع على
واحد منها او لا فان لم يعمل عليه وان لم يدل قاطع على
القياس فهل يعين بالنظر فيما لم يخط عن العقائد او لا خشيته الاحاد
في الاسماء والصفات الاول مذهب الخلف والثاني مذهب السلف
واجاب بان الهمزة على الاستواء باننا من مزيانه تعالى استواء
على العرش مع الحكم بانه ليس استواء الاجسام من الخلق والمادة
والحجاذ الاله اقيام البراهين القطعية على استواءه ذلك في حقه
تعالى بل من مزيان الاستواء ثابت له تعالى بمعنى يليق به سبحانه
هو علمه كما اجر عليه السلف في التشابه من التنزيه عما
لا يليق بحلال الله تعالى تفويض علمه معناه اليه سبحانه
وحجب الاجسام بانه تعالى استواء على العرش مع نوع التشبيه فاما

كون المراد انه استيلاءه على العرش فامر جائز الارادة اذ لا دليل
 على ارادته بعينه فالواجب علينا ما ذكرنا واذ اخيف على العا
 عدم فهم الاستواء اذ لا يمكن بمعنى الاستيلاء الا بانصال ونحو
 من لوازم الجسمية وان لا ينفوا فلا بأس بصرف فهمهم الى الاستيلاء
 فانه قد ثبت اطلاقه وادارته لغة قد استوى بشر على
 العراق من غير سيف ودم وهرق وكذا استحتم وجوب
 شئ عليه خلافا للمعتزلة حيث اوجبا عليه امورا منها
 اللطف والثواب على الطاعة والعقابة على المعصية وسرية
 الاصل للعباد والعوض ~~غلا~~ لا مريدون بالواجب فعلا ثبت
 بتركه نقص في نظر لعقل بسبب ترك مقتضى الاداء فتراه
 المراجعة المذكورة مع قيام الاداء بخلاف تزييه الله تعالى عنه
 فيجب اقتضاه الاداء ان لا يمكن ان يقع غيره لتعاليه عما لا يليق
 به فغنى الواجب عندهم كون ذلك الامر لا بد من وقوعه وفرض
 عدمه فرض محال لا يستلزم امه المحال وهو الصفة تعابها لا يجوز
 عليه عندهم وحاصله ان عدم الفعل يوجب الى محقق
 سبحانه قال ابلههم ~~و~~ من اجله معشر اهل السنة ديننا ان الله
 تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يسئل عما يفعل قال الرب
 ذلك اي القول بان كل واقع هو الاصل ولزومه الا ليقول بتقدير عدم
 اعطاء المسالك العظمى كل فرد اقطعه ما في الواسع الا اقتضا

في الغزيرة وكذلك الخلود في الدنيا اسلم لم يفعل به من شاهدته
 جمال رب العالمين فاعلموا ان هذا النكر المضر وشراؤه ان يجد يد سلا
 مسلك المعنوية قال صاحب تقوية الايمان تعتبر القاصيد يظهر منه
 البغاة وهذا اعظم من كل القاصيد خرافة يصل اليه البتة وانه
 سلطان تغافل عنه ولا يخفى امثالهم ففي سلطنته قهقروا والقلوب
 يعيرونه بعدم الغيرة فهما ملك الملوك ملك الملوك الغيبي الذي
 فوته على الكمال وكذا اغيروه كيف يتغافل وكيف لا يخبرهم مسئلة
 لانواع بين العقلاء في استقلال العقل بادراكه احسن والقبلي
 بمعنى صفة الكمال وصفة النقص كالعلم والجهل ورد شرع ام لا
 وكذا بمعنى ملازمة الغرض وعدمها كقتل من يريد بالنسبة الى
 اعتدائه واجباته اما الذراع في حسن الفعل وقبحه بمعنى استحقاق
 المديح والثواب والذم والعقاب من الله تعالى هو عقله او شرع
 فكذلك المعنوية عقله بناء على الفعل في نفسه حسا او قبحا ذاتيين
 اي يقتضيهما ذات الفعل كما ذهب اليه قدماء وهم اوصفة فيه
 توجههما له كما ذهب اليه الجبائي فمتى ادرك العقل حسن فعل
 حزمه بالثواب ومتى ادركه قبحه فعل خرمه بالعقاب واطلقوا القول
 بعد توقف حكم العقل بذلك على ورود الشرع وقالوا
 نعم قصو العقل عن ادراك وجهه الحسن والقبلي خرمه قبحه
 وقبله صوم اول الشئ ياتي الشرع كاستفاد حسن وقبح فيه

ذائبة أو لصفة وقالت الأشاعرة لا ليس للفعل نفسه حسن ولا قبح
 وإنما حسنه وورود الشرع بالأذن لتأنيده وقبحه ووروده بالمنع
 لتأنيده والخفية قالوا ثبت الحسن والقيم للفعل كالمعزلة ^{هم} وخالفوا
 في إطلاق الحكم واختلّفوا في أنه هل يعلم باعتبار العلم بقبولتهما
 في فعل حكم الله تعالى أبو منصور وغيرهما نعم شكر
 المنعم وروى عن الحنفية رضي الله تعالى عنه أنه قال لا عدل لأحد
 في الجهل بخالفه لما يرى من خلل السموات والأرض وأنه قال لو لم
 يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفته بالعقل وقالوا العقل عندهم
 إذا ادرك الحسن والقيم ^{هو} بنفسه على الله وعلى العباد مقتضاها
 وعندنا موجب هو الله تعالى ولا يجب عليه سبحانه شيء باتفاق
 أهل السنة الحنفية وغيرهم العقل عند الله يعبّر به ذلك
 الحكم بوسيلة اطلاعه على الحسن والقيم الكاشنين في الفعل قال
 صدر الشريعة ثم عند المعزلة العقل حاكم بالحسن والقيم ^{هو}
 للعلم بهما وعندنا الحاكم بما هو الله تعالى والعقل آلة للعلم بهما
 فيخلق الله العلم عقيب نظر العقل ^{هو} نظر الحسنى أما اثبتنا الحسن و
 القيم العقلين في هذا القدر لا خلاف بيننا وبين المعزلة أردنا
 أن نذكر في ذلك ^{هو} الخلا بيننا وبينهم وذلك في أمر واحد ^{هو} أن
 العقل عندهم كما مطلقا بالحسن والقيم على الله تعالى وعلى العباد
 أما على الله تعالى فلا أصل وأجب على الله تعالى بالعقل فيكون تركه

حراما على الله تعالى والحكم بالواجب الحرمة يكون حكما بالحسن
 والقبيل ضرورة وأما على العباد فلان العقل عندهم يوجب
 الأفعال عليهم ويبيحها ويحرمها من غير أن يحكم الله تعالى
 فيها بشيء من ذلك وعندنا الحاكم بالحسن والقبيل هو الله تعالى
 وهو تعالى أن يحكم عليه غيره وعن أن يجب عليه شيء
 وهو خالق الأفعال العباد على ما أمر وجاعل بعضها حسنا أو
 بعضها قبيحا انتهى ولا يلتفت إلى ما قيل من أنهم على خلاف
 نصيحتهم في بعض الكتب قال جماعة من الحنفية أن للفعل
 صفة الحسن والقبيل لكن لا يعلم بها حكم في فعل أصلا
 كقول الأشاعرة وحكموا أن المراد من رواية لا عذر بعد
 البعث والمراد بالواجب العرفي ليس بالليق والأول
 قال استاذ الاستاذ بجز العاوم في شرح المسألة فخرج
 حامدا للبحث أن ههنا ثلاثة أقوال الأول مذهب الأشعرية
 أن الحسن والقبيل شرعي وكذلك الحكم الثاني فيهما
 عقليان وهما مناطان لتعلق الحكم فاذ ٢٢ أدرك
 في بعض كالأيمان والكفر والشكر والكفر أن
 يتعلق الحكم منه تعالى بذمة العبد وهو مذهب
 هؤلاء الكرام والمعتزلة إلا أنه عندنا لا يجب العقوبة
 بحسب لقيام العقل كما لا يجب بعد ورود الشرع لا احتمال

العرض بخلاف هو لاء بناء على وجوب العبد عند هم معنى اليصال
 الثواب الى منزلة بالحسنات واليصال العقاب للآتي بالقبائح
 الثالث ان الحسن والقلم عقليان وليسا بوجيب الحكمة ولا كاشفان
 عن غلظه بذمة العبد وهو مختلص صاحب الحرية وتبعه المصنف
 انتهى قال في المسامحة وقالت الخفيفة قاطبة يثبت الحسن والقلم للفقير
 الوجه الذي قالته المعتزلة ثم اتفقوا على نفي ثبوتها للمعتزلة
 على اثبات الحسن والقلم من القول بوجوب الاصل والزرع والثواب
 على الطاعة والعقاب على المعصية والعرض في ايلام الاطفال
 والبهايم بناء على منع كون مقابلاتها اي مقابلات الامور الى
 اوجبها المعتزلة بخلاف الحكمة بل قالوا ما ورد به السبع من وعد
 الزرع والثواب على الطاعة والمالمؤمن من طفله حتى الشك في شاكلها
 المؤمن محض فضل وتقول منه تعالى دون وجوب عليه لا بد من
 وجوبه لا لوعده وما لم يرد به دليل سمع كقولنا البهايم على الامها
 لم نحكم بوقوعه وان جازنا عقلا مسئلة ايلام الله خلقه
 ونعذبهم من غير جرم سابق ولا ثواب لاحق له في الدنيا والآخرة
 جازر عقلا لا يقبض من الله تعالى خلافا للمعتزلة حيث لم يجز واد الله
 العرض وجزاءه والا كان ظلما غي لا ثوبا بحكمة وهو محال في حقه
 تعالى فلا يكون مقدرا له ولذلك القول اوجبوا على الله ان يقيض
 بعض الحيوات من بعض قلنا الملازمة ممنوعة اذ الظلم هو نقص

وهو استقلال العقل
 بهما الحسن والقبح
 في فعل الذات او البهية
 فيه وان لم يجز ذلك
 كما عندنا طحاوي
 نقض كما تقدم بعضه
 بخلاف العقول له
 له وبالجملة هو
 الا كما جعل الله
 تحت حكم الناس
 بحكم الناس
 جل ذوالجلال
 جهنم بميزان
 الاقوال والاعمال
 عما لم يهل
 من العمل
 في العمل

16-
C-1

۱۰۸

في ملكه العبر وهو محال في حقه تعالى ويدل على ذلك وقوعه وهو شاهد
من أنواع البلى والمجون من الذبح ونحوه ولم يتقدم بها جرمية فان
قالوا انه تعالى يخبرها ويحذر بها اما في الموقف او في الجنة بان تدخل في
صوت حسنة بحيث يلدن برؤيتها اهل الجنة او في جنة نعيمها على حسب
مذاهبيهم المختلفة قلنا ذلك لا يوجب العقل فلا يجوز الجزم
به وما ورد من الاقسام للشاة الجماء من الشاة القراء فعلى تقدير ان
المعقول العقائد لا يقيد وجوب وقوعه منه كما يقيد المعتزلة
مسئلة قالت الاشاعرة يجوز لله ان يكلف عباده ما لا يطيقون
ومنعهم المعزلة ووافقهم الحنفية ليس بآية على ان الاصل
واجب الله تعالى كما قالته المعتزلة وعدم جواز عقلا تحت عقولهم
على ان العقل قد يستقل بدرك صفة الكمال وضدها والمراد
بما لا يطيق هو المستحيل في العادة كالظن ان من الانسان وحمل الجبل
اما الفعل المستحيل وقوعه باعتبار سبق العلم الا ترى بعدم وقوعه
فلا خلاف في وقوع التكليفية لا انه لا اثر للعلم في سلب قدره للعلم
ولا في حيزه على الخائفة واعلم ان الحنفية لما استدلوا عليه تعالى
بأنهم لا يطيقون فهم بعدد ما يحسن الله استغرق عمره في الطاعة
فما اثاره نفسه في رضا من المصالح لكن لا معنى انه يحسب عليه سبحانه تركه
له لم يجد في نظر العقل العذاب على المطيع الذي هو في علم الله كذا لك
عنه انما تريد في مخالف الاشعي ومناجاة من عامة الاشاعرة فقالوا ان

[illegible]

فقاله من نزال الاقدام عند خاتم كلام الحفظة الكرام كلام كثير من المعترضة للبيان

كما تقول المعترضة بل يحتمل انه تعارضها مع ذلك وقد نصرت على
 عقلا قد يربى لان لما لك ان يفعل في ملكه ما يشاء ليس ذلك ظلم اذ
 الظلم هو التصرف في ملك الغير والكل ملكه ولا يله لا تربية الطاعة
 ولا تنقيته المعصية فيثيب ويغاقب لذلك ولان ذلك لا ينافي الحكمة
 لكون القدرة قابلة للتدبير ولان الابغ في التدبير اثبات القدرة
 عليه مع الاستناخ عنه فحتماً فكان القول به اولى ودليل الماتر
 ان تعذيب المحسن الذي استغرق عمره في طاعة مولاه مخالفا لخواه
 طالبا لرضاه ليس من الحكمة اذ هي تقضي التفرقة بين المحسن والمسيء
 فما يكون على خلافها فسفه فيستحيل عليه تعالى كالظلم والكذب فلا
 يوصف سبحانه وتعالى بكونه قادراً عليه الا ترى انه سبحانه تعالى ^{على} مرد
 منكم بالتسوية يقول له افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
 وقال ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا و
 عملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ولان ذلك
 ظلم و الملك لا يؤثر في دفعه فيستحيل عليه تعالى ولان فعله تعالى
 وان كان لا يضر ^{فقط} مقتضى الحكمة وكون القدرة تصل للتدبير في ذلك اذا
 لم يتوعد المحال وهو منافاة الحكمة هذا مضمون دليلهم ومما اظهره
 الله تعالى لعباده الحقير انه اذا تأمل الشخص بعين البصيرة اى جميع
 المقاص والكليات (اى الواقعة في المخاوف) من مقتضيات صفات
 الجلال وجميع المحاسن والصفات والخيرات من لوازم صفات الجمال

فانظروا كيف يعجزون
 الطالب الحفظة لا
 العجزية لما في فاني
 العجزية من غفلة ولا
 الغالب كما يقال
 الجاهل او عجز
 هذا الكلام السليق
 من الخلف المصنف
 هو في نفسه
 التامع من العرب
 الثالث
 ما فيه وقد قالت
 المعترضة لوجوب البصيرة
 ما عرفت من صفات الله
 من جوارحه

فقاله من نزال الاقدام عند خاتم كلام الحفظة الكرام كلام كثير من المعترضة للبيان

على قلبه حيث قال احسب الذين اخرجوا من البيوت انهم لن يخرجوا منها
 على وجههم الا على رؤسهم او على ارجلهم او على باطنهم

وكل شيء يجازى باصله ويؤد اليه ثم لا يجوز عقلا ان يتخلف حكمه كما منهما
 لانه خلاف الواقع فلا يعذب ميت ولا يثاب عاص لكن الموت من العاصي
 لما اجتمع فيه النوعان رحم احدهما على الآخر لقوله سبحانه ^{سيف} رحمتي
 غضبي وهذا يرجح قول الماتريدي بل يرفع الخلاف عند ذوى البصيرة الكريمة
 لا سيما على قولهم ان القدر لا يتعلق بالمستحيل ولو صحت له لقلب جائز
 فتأمل ذلك والله تعالى اعلم بما هنالك فان قيل فعلى هذا يكون
 ذلك رتبة اثنائية الميطيع وتعذيب الكافر واجبا كما تقول المعزولة
 وهو باطل قلت نعم هو واجب بايجابه تعالى على نفسه تفضلا وتكرما
 وزيادة في الامتنان كما قال سبحانه كتب ربكم على نفسه الرحمة وكان حقا
 علينا نصر المؤمنين وما مذابة في الاخرة الا على الله عز وجل الذي غفر ذلك
 من الايات والاحاديث وهذا لا ينبغي كونه ممكنا في نفسه بل ضرورة
 في الفضل والاحسان كذا الفوائد شرح بحر العقائد مزيد اما بين
 الخطوط الهلالية لا يضاح اقول اما القول بالوجوب منه تعالى
 لا عليه فقد قال في قوام الرحمت الايجاب منه تعالى لا لاجل الحكمة
 ومطابقة الفعل للنظم الصالح من الكمالات فيجب شروعه تعالى
 والايجاد كيفما اتفق من غير وجوب مستحيل يجب تلويحه
 تعالى عنه فلا يجزئ مسلما الا على هذا اه وقال ايضا اما عند
 عدم ما يقع من الموانع اصلا فيجب صدور الفعل منه سبحانه

آمنوا وعملوا الصالحات سواء محييهم ومماتهم سواء ما يحيكمون
 فانه قد عرفت ان الوجه من غير وجه باطل اهـ والمقام يستند تقديما
 عظيم لا تقترع الآن بسببه لكن يدق في الكثرة لا يفي كونه كملنا في نفسه وبين
 قوله لا سيما على قائلهم ان القدح لا يتعلق بمسحول لا تقسم له تناف ظاهر
 وكذا بينه وبين قوله من مقتضيات صفات الجمال ومن ان صفات الجلال فان
 تختلف لمقتضى انفكالة اللازم مستحيل بالذات الا يريد المقتضى في ذاته
 بمقتضى لا يفي ثم لا يحسن قوله بل يفي الخلاف كما لا يخفى ولا مساع للقطعة لا سيما
 كما ترى ثم على ما قرر لا يجوز ان يعجز عن الكفر ايضا عقلا وهو قوله شاء جميعا
 فحلف بالجموع لا يعرف الا عن بعض متاخرى علماء كالقلاء الممل الذين لا يسمون
 والاماماني البركات المنصفون تبعهما ثم اقول والى ابي القهرع لهذا
 الصواب الماصحت العلماء ان التقليد في العقائد لا يجوز كما في المسامية و
 شرحها المسامكة والمطالب الوافية والحمد يفة الزندية وغيرها فيجب اننا
 ان الكثرة في الاصل مع اننا الماتريدي فالتصاع على عقلية المحسن القسيم
 واعتقادي ان المولى سبحانه وتعالى منزلة في صفاته عن كل نقص في افعاله
 عن كل قبح وايمان ان الظلم والكذب والسفه وسائر النقائص والقبائح
 محال بالذات عليه تعاضفة وفعلا شرعا وعقلا وايمان ان الله تعالى ان يفعل
 ما يشاء ويحكم ما يريد ولكن لا يشاء الا الممكن ولا يريد الا المقدور
 وهو تعالى منزلة عن اعادة المحال وعن القدر عليه فها من اقيم القاصر
 واشنع القبا ثم كالمبينة توفيق الله في سفر السبعين عز عيب كدب مشهور

هذا في الجوز عليه عقلا وعلمه واما الوقوع فمقطوع بعلمه وفاقا

بل اذا تحققت وجبات هذه المسائل لكونها جميعا عليه بين اهل السنة والجماعة
وان يذم بعض اكابر الاشاعرة عن محل الوفاق فيبين من لا يقبل ولا
ينسى كما حققه الامام ابن القيم في المسيرة واشتمار اليه العلامة الثقات
في شرح المقاصد ويعلم ان ابي ان يكون في هذا الفرع اعني جواز تعذر
الطالع عقلا وامتناعه شرعا مع ائمتنا الاشعرية ولا يلزم من ظلم ولا سفسه
ولا مشقة بين المحسن والمسيئ وتقريره على ما في النسخة في بيان وتعالى ان
ورود انواع الايلام والبلاء على خلق عباد الله تعالى في دار الدنيا ممكن
لجماع عا وواقع عيانا وقدا ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
البلاء على الانبياء ثم الامثال فالامثال ولا يلزم منه ظلم ولا سفسه
ولا تشوية فانه يكون نقمة من الله تعالى على الكافر وكفارة للعاصي ورفع
درجات للطيعين ومزيد قربات لخدمته بعدد والعقل لا يفرق بين
الدار والدار فجاز ان يتشابه المحسن والمسيئ في الدار الاخرة ايضا
في صورة الايلام ويكون نقمة على الكافر وكفارة للعاصي ومزيد قربات للطيعين
فلا يلزم ايضا ظلم او سفسه او تشوية كما لم يلزم في الدار الدنيا وليست
الدرجات والقربات منحصرة في الحور والقصور والالبان والخنوم
حاشي الله بل الدرجات والقربات في ترقى العبد في معرفة ربه وتجليه
عليه بصفة الرضا والمحبة وزيادة منزلة عند الله تعالى عندية
رحمانية لا عندية مكانية فيستوى في ذلك عندا لعقل كل مكان

ولما كان هذا المقام من جنس الاعتقاد قال ابن الهمام لم يرد في كلامنا
أن محل الاتفاق أي في الحسن والقبول العقليين أدراك العقل بحسن
الفعل بمعنى صفة الكمال وقبح الفعل بمعنى صفة النقص وكثيرا ما
يذهل أكابر الاشاعرة عن محل النزاع في مسئلتَي التحسين والتقييم
العقليين لكثرة ما يشعرون النفس أن لا حكم للعقل بحسن ولا بقره
لذلك عن خاطرهم محل الوفاق أي الحسن بمعنى صفة الكمال والقبح بمعنى صفة
النقص ^{حيث} كثير منهم في الحكم باستحالة الكذب عليه تعالى لأنه نقص لما ألزم

ومكان ولا مانع عقلا ان يتجلى الرب سبحانه وتعالى على بعض من في النار و
عزقه رؤية وجهه الكريم رحمة منه فان الرحمة واسعة لا تحصى
فيها وكذا الامتناع عقلا ان يربط المولى سبحانه وتعالى حصول ذلك لمن
يشاء بدخول النار فيحقق ان ذلك الايلا لم يرفع الدرجات وجليل
المثوبات كما كان يكون في الحياة الدنيا ولا والله لو فضل الله سبحانه وتعالى
ذلك لرأيت عباده المخلصين الى النار هم عين وفي طلبها مسرعين
وعز الجنة هاربين يكره بهم عن الشهوات الدنيوية طلبا الوجه الحق
والحمد لله رب العالمين ولعل ما زاد اصحابنا التعذيب المصالح من دون
اثر ولا نقص ولا مضى والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه عز مجده

انتم ولحكم

حضرة عالم اهل السنة مزطله



على نفسي
 والحق نصيب علي
 على نفسي كما ذكره في
 له عليه العبد المذنب
 مبدواً والآن يستند
 على استقامة الكذب
 عليه سبحانه وتعالى
 بالكلية كبرياء قلبه
 وعظمية من الهالك
 نقص النقص على
 الله تعالى في رايه
 هذا الاستدلال على
 ما ذهب اليه من ان
 من سدان ان النفس
 عقلا هو العبد بالحق
 عقلا وهو لا يعجز
 ويستطيع ذلك المرد
 ما ياتي ايضا من
 اما في ما بين من
 الظاهر على هذا

المعزولة القائلون بنفي الكلام النفس القديم الكذب على تقليد
قدمه في الاجماع فلو كان ^{كلامه} قد كان كذبا وهو مستحيل عليه كما
لانه قصحة قال بعضهم وضوذا بالله مما قالا لا يتم استحقاق
النقص عليه تعالى الاعل ^{را} في المعزولة القائلين بالقديم العقل
قال امام الحرمين لا يمكن التمسك في تنزيه الرب جل جلاله عن الكذب
بكونه نقصا لان الكذب عندنا لا يقيم بعينه وقال صاحب المحضر
الحكم بان الكذب نقص ان كان عقليا كان قولا لا يتخذ الاشياء
وقبحها عقلا وان كان سمعيا ازم الدور وقال صاحب المواقيف
له يظهر فرق بين النفس العقل ^{والقديم العقل} والقديم العقل هو بعينه وكل هذا منه للفقهاء

له اقول ومن هذا الذوق قوله في المواقيف ان العدة في احوال النفس
هو الاجماع والحق ان امتناعه ثابت بيد امة العقل الغير المأووف
ثم هو منقوض ومربات الدين فالاجماع في الدرجة الثالثة كما بينته في
كتابي سبحان السبوح عز عيب كذب مقبوح ومن هذا الذوق ما وقع
للمؤلف المحقق ميرزا محمد عبد الغني النابلس قدس سره القدسي في المطالب
الرفية حيث قال ذكر اكمل الدين في شروح وصية الامام ابي جعفر
ان العذر عن الكفر لا يجوز عقلا عندنا اي عندنا الحنفية خلا للاشعر
وتخليد المؤمن في النار وتخليد الكافر في الجنة عندنا اي الاشعر
يجوز عقلا ايضا الا ان السمع ورد بخلافه للاشعر في انه تصرف في ملك
فلا يكون ظلما اذ لطلوع تصرف في ملك الغير وعندنا لا يجوز الا بالحكمة

لان القول
بعدم ذلك
الشيخ الحاكم
بان الكذب
نقص متوقف
في هذا التمسك
على القول بجلاله
ولا يصح
ان ثبت
مداه يد
بشيء
لاستحالة
الكذب
بل كان
مكافيا
والتمسك
اولا
بغيره
تأمل

عن محل النزاع ح قال بعض محقق المتأخرين منهم يعني المولى

تقضى التفرقة بين المحسن المسئى ولهذا استبعد الله تعالى التمسك ^{بها}

بقوله تعالى أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في ^{الأمم}

أم نجعل المتقين كالفجار أم حسب الذين اجتروا السيئات أن يجعلهم

كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكم ^ن

فجعل المسلمين كالجحيمين ما لكم كيف تحكمون وتخليد المؤمن

في النار وتخليد الكافر في الجنة ظلم لانه وضع الشئ في غير موضع فكان

ظلم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا أو التصرف في ملكه بما يجوز اذ كان على

وجه الحكمة واما على خلاف الحكمة يكون سفها تعالى الله عن ذلك علوا

كبيرا الى هنا عبارة وقد علمت ان هذا مذهب المعتزلة في ثبوت ^{التعيين}

والتقييم بالعقل فتكون الحكمة تابعة له واما على مذهب ^{التفسير} هل الحق ان

والتقييم ليسا بالعقل بل بالحكم فالتعيين والتقييم تابعان للحكم والحكمة

تابعة للحكمة فلا يحسن الشئ ولا يقيم الا اذ حكم تعالى به فامر ونهى ولا

يكون جائزا على مقتضى الحكمة الا بعد الحكم به فقوله هذا غلط منه ^{البيان}

فان الله تعالى كيفما حكمه كان ذلك الحكمة فان حكم على هل الجنة يدخل

او هل لا يدخل الجنة ^{الحكمة} اذ لا يتوقف الحكمة الا على تعيين الشئ

وتقييمه بالحكم فلا بد من سبقه لتعيين الحكمة وقبل ورود الحكم لا حسن

لشئ ولا قبح له الا عند المعتزلة اه كلام المطلب لو فيه وكنت عليه

ما نضه ^{أقوال} الا غرو في الذهول عن ان عقلية هذا المحسن والقيم

سعد في شروح المقاصد بعد ما حكى كلامهم هذا وانا العجب
 من كلام هؤلاء المحققين الواقفين على محل النزاع في مسئلة الحسن
 والقيم العقليين قال ابن ابي الشرف كيف لم يتاملوا ان كلامهم
 هذا في محل الوفاق لا في محل النزاع فان قيل محل النزاع في محل الوفاق
 انما هو في افعال العباد لا في صفات الابرار سبحانه قلنا لا خلاف
 بين الاشعرية وغيرهم في ان كل مكان وصف نقص في حق العباد البتة
 تعالى منزلة عنه وهو محال عليه تعالى والكذب وصف نقص في حق الابرار
 فان قيل لا نسلم انه وصف نقص في حقهم مطلقا لانه قد يحسن بل
 قد يجنب في سائل عن موضع رجل معصوم يقصد قتله عد وانا
 قلنا لا خفاء في ان الكذب وصف نقص عند العقل وخروجه ظاهر
 الحاجة العجز عن دفع الابه لا يصح فرضه في حق ذي القدر الكمال
 الغني مطلقا سبحانه فقد اتم كونه وصف نقص بالنسبة الى
 جناب قدسه تعالى فهو مستحيل في حق الله عز وجل

في محل الوفاق لا النزاع فقد دهل عنه جملة كبراء كما بينه في المسابقة وشو
 المقاصد نعم العجب في الذاهول عن ان ائمتنا المتريدين قائلون بعقلية
 الحسن والقيم والنزاع مشهور في الزمزم يوم وان كانت الاشاعة كلاما
 حجة الاسلام واما ما الرأى وغيرها يقتصر عند ذكر الخلاف على
 نسبتها للعزلة فقط نعم عدم تجوز العفو عن الكفر عقلا قول ضعيف
 على خلاف الجمهور والله تعالى اعلم حضرة عالم اهل السنن قدس سره

له القينا
 عليك تحية
 في التمام فلك
 احضر تمام
 اهل السنن

انتهى اقول واعجب من كل عجيب انهم يعرجون بتشخيص رجل
 النزاع في هذا الباب ويستندون بهذه الدعوى في كثير من الابواب
 في هذا الكتاب مع ذلك لا يظهر لهم الفرق ويتخيرون ويقولون مما
 يقولون وصاحب لمواقف ذكر التشخيص في اول الباب وقال في
 مسألة الكلام في دلائل امتناع الكذب عليه تعالى انه نقص النقض
 عليه حال اجما عاويه اجاب عن دليل منكره في البعث مسألة
 ثواب المطيع يحض فضل الله لا غير الحجاب بقول الفيلسوف ولا عن وجوب
 كقول المعتزلي وعدا اب العاصي يحضر عدل ليس جورا ولا واجبا عليه
 قالت المعتزلة بوجوب تعذيب من مات مصرا على المعصية واثابة
 من مات على الطاعة بحسب طاعته وقالوا لا بد من الموازنة
 في الكيفية ومتركب لصغائر فقط لا يجوز تعذيبه وعندنا معاشر
 اهل السنة من الماتة قتيلا ولا شاعرة لا يجب على الله ثبته فلا
 يجوز لبعض من مات مصرا على الكبار بشفاعته النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم اودونها يحض فضل الله تعالى كما قال ابن
 الهيثم ما من في المسامحة وشرحه والعلم ان اهل القبلة يختلفوا
 في هذه المسئلة فقال بعضهم وعيد من تركب الكبيرة
 قطع دأى ويقولون ان مات صاحب الكبيرة بكذا
 قربة فحكمه حكم الكفار وهذا املا هب الخوارزمي و
 المعتزلة اما الخوارزمي فصرحوا بكفره بل بعضهم بكفر

لا
 تقدم مثله
 في اربابنا
 ما يجزئنا
 استغناء
 والكلام
 في المواقف
 ذكره في
 الجواب عن
 دليل معتزلي
 يعجزون
 على هذا
 الا ببيان
 الصواب
 "حضره
 على اهل
 السنة
 مد الله
 العجل

المستقلة كذا بالاصل وصوابه لهما ٨٠ الحضره عالم اهل السنة له اقول

مر تكتب الصغيرة ايضا وقالوا مثل ذنب شرك والمعتولة
وان قالوا هو في منزلة بين المنزلتين لكن لما خرج من الايمان فله
حكم الكفار عندهم من منع صلاة الجنائز ودفعه في مقابر
المسلمين ولا يستغفرون لهم لانها بايمان مشروط ومربوط واذنفت
الشروط المشروط وبعضهم قالوا وعيد قطعي منقطع لا يليق
بالعفو يعذب البتة لكنه منقطع عذابه ويدخل الجنة
اخرا وهذا مذهب بشر المريسي والتمالك وغيرهما من الجاهل
السفهاء وقالت المرجئة ليس للفاسق وعيد اصله وكل وعيد
وشر في الكتاب والسنة فهو للكافر الذي يكون مع كفره الفسق ايضا
وقد علم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال صنفان من امة
ليس لهم من الاسلام نصيب مرجئة والتدرية والمذهب الصحيح الذي
عليه الصحابة والتابعين وهو مذهب اهل السنة ان من ترك الكبيرة
وان مات بلا توبة قابل للعفو ومثل سائر المسلمين في الاحكام
ولا بد من اعتقاد ان الله برحمته او بشفاعته الشافعين يعفو عن
بعضهم وان عذب بعضا منهم ايضا وان منع عذابه منهم
لا يخلد في النار بل لا بد ان يخرج منها بشفاعته الشافعين او
استيعاب العذاب على مقدار عصيته ويكون ما له الجنة قال تعالى
النا بللى الطاهر ان كل نوع من انواع الكبار لا بد من نطق الوعيد
في طائفة من تكيه اقلها الواحد على ما هو المختار من صدق

الاستيعاب اصل انشاء الله وما استغفر كبريت قط الا ترى اني اخلق فيه صله الله تعالى عليه وسلم اذ يقول له عز وجل

من ذاب الاصل في
في نبي وفي نبي
جهاد اصل في الايمان
كل ما ذكر من صلوات الجنائز
ولا بد من استغفار الله
عالم اهل السنة له
سواء في الفاسق في النار
والمرجئة وعينه عن
يعني ان من ترك الكبيرة
عنه وعن كبار علماء
مما والطبراني في الاصل
بشر المريسي عن ان
المرجئة والخطيئة الكبار
عنان عن عرض الله تعالى
عنهم ولا بد في الخلافة
بشر المريسي عن ان
بالنعم ولا بد في العفو
لا حالة ولا بد في العفو
عن ذنب او وسطا بين

بابه ترمذ - الحضره عالم اهل السنة له اقول

بناء منهم على الله فهو من الكفار مخالف للحكمة على ما ظنوا قالوا قضية الحكمة
 التفرقة بين المسبب والحسن وفي جوانب العفو تسوية بينهما فيمتنع العفو
 عقلا عليه تعالى فيجب العقاب ويوقوعه منه تعالى لانه يثبت بقوة
 العقاب نقص في نظر العقل لكونه خلاف قضية الحكمة كما في المسامحة
 ومتعلقاته في فحضر العقائد واما ما قال جهه من صفوان فنقول ذلك
 باطل فان الملائكة لله والناس عبيده وله ان يفعل بغير ما يريد ولكن
 وعلا لا يعذب احدا بغير ذنب وان لا يخلف المؤمن المذنب في النار يستعمل
 ان يخلف في معادته وكذا وعد ان يعذب المؤمن المذنب نهانا والكافر
 مؤبدا ولكن قد يعفو عن المؤمن المذنب ولا يعذب لانه تكرر وتفضل
 بترك الوعيد اما في حق الكفار فلا يكون العفو وان كان تكميلا وتفضلا
 قال الله تعالى ولو شئنا لاتيينا كل نفس هاديا أو كروها القول من الآية
 اخبرنا انه لا يفعل مع الكفار الا بطريق العبد انتهى والخيال وغيره من
 شرح العقائد للسعادة قد بسطوا القول في مذهب المعتزلة الى امتناع العفو
 عقلا وذكر ذلك لهم والجواب عنها ولما اشتبه المذهب على بعض الافاضل من
 جهة عقلية الحسن والقيم عند الماتريدي كالمعتزلة ومذهبهما واحد
 فتحيلوا ان مذهبهم في الفروع ايضا واحد فقالوا بامتناع عفو
 الكفر من الله ووجوب عقابه عليه ما عقلا ولم يتفطنوا ان الماتريدي وال
 قالوا بعقلية الحسن ان القول على نفي ما ثبت لمعذرة عليه من
 وجوب موافقه وما في التسوية ان الكفر مذهب يعتقد فعقوبته

ان يتخلد في النار فاجيب عنه بانه لبيان الفرق بين الكفر وسائر الكبار لا
لا امتناع عنه والوجوب عليه ولا يجب عليه شيء باتفاق اهل السنة
والجماعة وما ينبغي انما اورد عليهم من الوجوب وشأنه قالوا هو واجب
باجابه تعالى على نفسه تفضلا وتكرما وزيادة في الامتنان كما قال سبحانه
كتب على نفسه الرحمة وكان حقا علينا نصر المؤمنين وامثالها
وهذا لا ينفي كونه ممكنا في نفسه وعمدة من اشتبه عليه للمسئلة
النفسية حيث خلط مذهب المعتزلة بمذهب لما تردية في كثير من مواضع
انظرها سنن علي بن ابي طالب في تفسيره تعالى «حق تعالى الله عن كل
العمدة ووافق المعتزلة والمحققون نكحوا عليها في المسألة صاحب
العمدة لما اختار ان العفو عن الكفر لا يجوز عقلا وقال لشرار
وقفا للمعتزلة لم كان امتناع تخليد الكافر في الجنة لا يخرجه من هبة ون
لا نقول بامتناعه عقلا بل سمعنا فظنهم انه مناف للحكمة لعدم
المناسبة عظم مسئلة اعلم ان قولنا له سبحانه في كل فعل حكمة ظهرت
او خفيت ليس هو بمعنى الغرض فسر الغرض بفائدة ترجع الى الفاعل
فان فعلهم تعالى وخالقه العالم لا يعمل بالاغراض لا ينظر
يفضي استكمال الفاعل بذلك الغرض لان حصوله للفاعل او لمن
علامه وذلك في كمال الغنى عن كل شيء وقال الله تعالى ان الله غني
عن العالمين وان شر بفائدة ترجع الى غيره بان يدرسه ربه تعالى
ذلك الغير كما نفل عن الفقهاء من ان افعاله تعالى لمصالح ترجع الى العباد
تفضلا منه تعالى فقد نفى ايضا ارادته من الفعل نظر الى تفسير الغرض

له
هذا
من
على
حكمة
الجنة
له
والكاف
مناسبة
الامر
والاخر
حي
في
والعالم
تعالى
ما
يطلب
عالم
مد
ال

بالعلة الغائية التي هي الفاعل على الفعل لانه يقتضي ان يكون حصل
 بالنسبة اليه تعالى او لا حصل فيلزم الاستحالة المحال ووقوفه
 بحجته ارادته من افعاله نظر الى انه متفعة مترتبة على الفعل
 لا علة غائية حاملة على الفعل حتى يلزم الاستحالة المحال ورواية
 على هذا اعم من الغرض لانها اذا نفيت امرها تمام الفعل سميت غرضية
 واذا اجوزت كانت حكمة لا غرضاً واما الحكمه سبحانه فمفعلة بالامر
 عند الفقهاء على ما يعرف في اصول الفقه كذا في المسألة وشروحه قال
 ابن ابي الشرف واعلم ان تعليلها بما عند فقهاء الاستنارة يعني انها
 معرفة للحكام من حيث انها ثمرات تنرتب على شرعيتها وفوائدها و
 غايات تنقي اليها متعلقاتها من افعال المكلفين لا بمعنى انها علل غائية هي
 على شرعيتها انتهى والمغزاة قالوا بوجوب لتعليل افعال الله تعالى واستدلوا
 بلزوم العيب على تقدير عدمه قال شارح المواقف في الجواب العيب
 ما كان خالياً عن لفوائد والمناهي وافعاله تعالى محكومة متفعة مشتملة
 على حكم ومصلح لا تحصر الرجعة الى مخلوقاته لكن بالليست اسباباً باعتراف
 على ذلك لا مقتضية لها عليه فلا تكون اغراضاً ولا عللاً غائية لا فاعلاً
 حتى يلزم استكمالها بما قبل تكون غايات ومناهي لا تامة وانما امر
 عليها فلا يلزم ان تكون افعالها عيباً خالياً عن لفوائد وما ورد
 في الظواهر الدالة على تقليل افعال الله تعالى فهو محمول على الغاية والمنفعة
 دون الغرض والعلة الغائية وكبير النجدي في تقوية الايمان مثله

على انظر الى
 في شرح
 لا فاعله
 باعتبار
 على ما يروى
 في نسخة
 حقه ظاهر
 المستند
 قوله تعالى

سبحانه بسلطان يرحم على سائر الخلق لئلا يسرقه صنعة بل صدر
عنه من شامة النفس وهو نادم عليه خائف ليلا وهما الزلزال السلطان
نظر الى قانون السلطنة لا يقدر على العفو عنه بلا سبب لئلا ينقص
قله حكمه في قلوب الناس ^{له} ما يليق بالمقام ولم يدرك المسكين انه سبحانه
قادر على كل شيء يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد حاشاه ان لا يقدر على العفو
عنه بل عز وجل السوقة صنعة ولم ينل عند اهل السنة والجماعة حاشاه
ان يحتاج الى سبب يكون به قادرا على العفو ويحصل به نفعا عائدا اليه
ويحفظ قله حكمه عن الانقاص وكيف ينقص قله قانونه بالعفو هو
ملو مشكور بانه يغفر الذنوب جميعا ويغفرها دون ذلك لمن يشاء وانه
غفور رحيم وامثال ذلك وهو منزه عن السهو والنسيان وتفصيل ما فيه
من الخط والضلال والخط بالاعتزال المذكور في رسالتنا هذا تمام الكلام فيها
يستحيل على الله ذي الجلال والاكرام واما ما يجوز في حقه تعالى
اي ما يصح في نظر العقل وجودة وعدمه في حقه ففعل كل ممكن وتركه فخرج
الواجب المستحيل فامكن عقلا ولا يجوز في حقه تعالى العبادة واعلامه
ذاتا كان او عرضا فدخل في ذلك الثواب والعقاب وبعث الانبياء
عليهم السلام والصلاح والاصلح للخلق وما ألزم سبحانه شيئا من ذلك
الاقتضاه وتكلم فله المنة والطول وبه القوة والحول لافعال سواء ولا
معبود الا اياه ثم يبحث الالهيات

الباب الثاني في النبوات

لهذا
كانت شامة
تفقد الاية
الاصول
الطبيعية
مطبوعة في السلام
في اذهل
منه اذناه
من بعد
جعله لا يقدر
مكان لا يقدر
وهو لا يقدر
في لا يقدر
ضلالا في حال
وهو لا يقدر
ما افسد الله
الخلق

اى المسائل التي يجب على المكلفين اعتقادها وهي متعلقة بالنبي صلى الله
 تعالى عليه مما يجب له ويعتبر عليه وتحتج عليه الصلاة والسلام
 كما يجب ذلك في حق تعالى الله الزين الثاني من الاعيان قال الفقهاء من يجعل
 ما يجب لله او يجوز او يستحيل عليه ولا يعرف صواب الحكمه لا يؤمن ان يعتقد
 في بعضها خلاف ما هي عليه ولا ينزهه عما لا يجوز ان يضاف اليه فيهلك
 من حيث لا يدرك ويسقط في هوة الدرك الاسفل من النار اذ ظن الباطل
 به واعتقاد ملا يجوز عليه يحل بصلابه دار البوار ولهذا المعنى احتياط
 للنبي صلى الله وسلم عن الرجلين الذين راياه ليلا وهو معتكف في المسجد مع صفيه
 فقال لهما انما صفتيتم قال لهما الشيطان يحرم من ابن ادم مجرى الدوابني خشيت
 ان يقذف في قلوبكما شيئا ففعلكما قال لهما خشيت الله تعالى عليه عليهما الكفر
 لو ظنناهم بربوبته معه امرأة اجنبية فبادرنا الى اعلامها بما كانا نضيق
 لها في حق الدين قبل ان يقعنا امره فلكان به قال لعلامة التائب في الحكم
 الوافية اما المفروض على كل مكلف في حق الانبياء والرسل عليهم السلام
 فهو معرفة ما يجب في حقهم من صفات كمال الخلق وتحميل عليهم من النقص
 والردائل ويجوز عليهم من الاخلاق البشرية التي لا كمال فيها ولا نقص على
 ما سياتي وآدنى ذلك ان يفقد امتياز الانبياء عليهم السلام عن جميع
 الخلق بصفات من الكمال ويترشدهم دون جميع الخلق عن صفات من النقص
 اعتقاد امتياز الله تعالى عنهم وعن جميع الخلق بصفات من الكمال و
 تشرته تعالى دونهم ودون جميع الخلق من صفات من النقص انتهى ينبغي

اى كما يجب
 على المكلف
 الاعتقاد
 بالذات
 بكنه
 وتعالى
 على
 او مصلية

ان تعلم ان الانبياء عليهم السلام وسائط بين الله تعالى وخلقه
 فخلقوا متوسطين بين الامر و امر الملكية والاستباح البشرية معينين
 بين الاسرار الباطنية والاثوار الظاهرية فجاءوا بجهة الاجسام والظواهر
 مع البشر ومن جهة الامر و امر والبواطن مع الملكة كما قال صلى الله تعالى
 عليه وسلم است كهيئةكم اى على صفاتكم وقهيتكم ابيت عنكم اى طيعنى
 ويسقنى فظواهرهم واجسادهم وبنيتهم منصفة بالاولى والى البشرية
 يجوز عليها طريان ما يطرء على البشر من الاعراض والاسقام ونعوت
 الانسانية وبواطنهم منزهة عن الافات الخلة نبوتهم الملكية
 مطهرة عن النقص والاعتلالات المملة على الاجسام الحيوانية
 كما قال لقاضي وقال والنبى وان كان من البشر ويجوز على جبلت له
 ما يجوز على جبلته البشر فقد قامت البراهين القطعية وعت كلمة الاجسام
 على خروجه وتزويده عن كثير من الافات التى تقع على الاختيار وعلى غير
 الاختيار كما هو مفصل محله وللنبى كلام فى حقهم عليهم السلام فمما
 السماع وتفر عنها الطباع اخفها ما فى الصراط المستقيم حيث قال صلى الله
 من وجه يكون مقلدا للانبياء من وجه محققا فى الشرائع والاعمال الشرعية
 فضل له بواسطتين بواسطة النور الجلى وبواسطة الانبياء فيمكن
 يقال له تلميذ الانبياء ويمكن ايضا يقال هو الانبياء تلميذ لاستاذ واحد وطريقا للعلم
 الشرى ايضا شعبا لوجه الله يعبر عنها فى عرفنا لشرع ينفذ فى الدرع
 ومما بعض ارباب الكمال بالوحى الباطنى وقال بعد ذلك فافترق بين

ان الله تعالى
 القدر والوزن
 به محيط
 المنقول
 الحقيقة
 الكونية
 التى فيها
 ودون الملك
 بغيره فانها
 حرة على الامم
 الستة فكله
 على الله
 طريقه
 الجديد
 ملكه العظم
 الشريعة التى
 تسمى اليه
 فكلها
 هو ايضا
 هو ايضا

هولاء الكرام والانبياء العظام بإقامة الأشباح ومطابق الحكماء
الأمم فحسب ونسبتهم الى الانبياء مثل نسبة الامم الصغرى الى الامم
الكبرى ونسبة الانبياء الكبار الى بائهم وقال لا يدب مجلته فانرا يحافظه
مثل محافظة الانبياء التي شمعصة وادعى المكلمة الحقيقية وقال في
شبحه الذي ادعى له الذي من درجة الضدي بكتيانه كان مخلوقا من نيل
الفطر على كمال مشاهة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونباء عليه
بقيت لوح فطرته مصفاة من نقوش العلوم الرسمية وطر يعقلاء الكلام
والقري والتقري وكان هو من يد والفطر مجبولا على مكالات ظريو النشوة
اجملا وقال الى ان الله تعالى اخذ يوم ايداه التي نيل قدرته الخاصة
وجعل قلام وجهه شيئا من الامور القدسية الذي كان رفيعا وبذيعا
كثيرا وقال اعطيتك كذا واعطيتك شيئا اخر ايضا الى ان شتم استدعى
البيعة وحضرته توجه الى الحق واستاذن واستفسر عما هو مشكوك
تعالى في هذه المعاملة فصار الحكم من هذا الطرف بان من بايع على ياد
وانكروا مات الوفا كفى لكل منهم وبالجملية ظهر مات امثال تلك
الوقائع حتى بلغ مكالات طريق النبوة الى ذروها العليى انقى ملخصا من
مسألة لا يستحيل بعثة الانبياء خلافا لبعض البراهمة ولا يلزم خلا
للفلاسفة حيث قالوا ان النبوة لا ترمية في حفظ نظام العالم المتو
الى صلاح النوع الانساني على عموم ككونها سببا للخير العام المستحيل
ركه في الحكمة والعناية الالهية وآ علمان الفلاسفة يثبتون النبوة

النبوة لكن على وجه شفاف لطيف هل الحق لم يتجربوا به عن كفرهم فانهم
يروون النبوة لا زممة وانها مكتسبة ويتكبرون صدور البعثة عن البكر
تعالى بالاختيار ويتكبرون كونهما بنزول الملك من السماء بالوحى ويتكبرون
كثيرا مما علم بالفروسة محيى الانبياء كحشر الجحش والجمنة والسمكة
وذلك لا تكافى ما كفروا به ولا يجب ما قالست المعزلة بوجوب البعثة
على الله تعالى لما عرف من اصيلهم الفاسد في وجوب الاصل عليه تعالى
وجمع من علماء ما وراء النهر وافقوهم حيث قالوا ان ارسال الانبياء
من مقتضيات حكمة الله الباهر فيستحيل ان لا يكون وقال النيسابى
العمدة ارسال الرسل مبشرين ومنذرين في حيز الامكان بل في
حيز الوجوب والظاهر استحالة تخافه انتهى وهذا من جملة نزلات النفس
والاخلاصة مع الاعتزال والكل مودود على ظاهره وفخالف الحق مسئلة
المشهور ان النبي من اوحى اليه بشيء وان امره بالتبليغ ايضا فموسى
واطلاق النبي على كل حقيقة واطلاق الرسول جازى في المطا الوافية
الوحى فسمان برقى نبوة ويختص به الانبياء دون غيرهم قال تعالى
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى فجعل لفارق الوحى فهو النبوة وقال ما
ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم ووحى الهام ويكون لغز الانبياء
ونقل للا قاتى القريش عن العرب عبد السلام بان النبوة هي الالهام
قاله اقول قد تكرر المصنف العلامة قدس سره تعالى من سبقه من المحققين
كاتب الهام وغيره الاخذ في امثال المقام على الامام الهما ابى البركات عبا

ان النبوة هي الالهام
اي البعثة
لازمة
واجبة
يعلم على وجه
مستحقة
وكذا
على القول
بأن النبوة
والرسالة
جائزتان
فان النبوة
هي الالهام
والرسالة
هي التبليغ
فان النبوة
هي الالهام
والرسالة
هي التبليغ
فان النبوة
هي الالهام
والرسالة
هي التبليغ

وقال الشيخ في شرح الجرائدية م. حج النبوة عند أهل الحق إلى اصطفاة الله

النسفي ومن وافقه من جملة المذهب الحنفي وقد سكتنا عليه فيما سبق ^{منه}
تعالينا مشيا على الظاهر لمبادر وحذار القضاة على الناظر القاصر وكان ما قلنا
منه لفظ اعني اشتباه مذهب الأئمة المأثريه وجهلة المعتزلة عليه وخلطه
وجعلها بالآخر قربة في الألفه مما هنا ومعلوم ان التأويل والى واسد وبابه
واسع لم يشهد ولا ما روي اليك ليس متخذ في هذه الكلمات بل تروى معظمه
مشايخنا الكرام المأثريه موافقين له في أمثال المحال واذا اترقت عن الصال
المحال اقيمت الوفاق لهم من عظماء طائفة الصوف وحاشا همد حاشا همد من
الاعتقال ومن كل ضلال فالان امره بالتوفيق لله تعالى ان ايبين ما هو المحذور ^{الذي}
كلامهم وان كان الاحتمال في المختار له في كثير من فروغ المسألة هو ما احتار فيه
العلامة خلافا للمهم كما قد نهت عليه بما سلف من الترهس ايضا ^{فان}
وبالله التوفيق افرقت الناس في مسألة صدق ورافعانه سبحانه وتعالى عنه
على مناهج شتى فذمبت لافلاسفة النافقة الى الايجاب وسلب الاختيار وهذا
كما ترى كفر جهارهم ان لم يسلو لفظ القدرا لكن قد وهما عجز ان شاء فعل
وان لم يشا لو فعمل والشرطية ان صادقتان بصدق الملازمة سواء كان
المشدد واجباً ومستحيلوا قالوا وهذا وجوب منه لا عليه سبحانه لان كما لا يخفى
لفعله مناف لخلافها وهذه كلمة حتى اريد بها باطل كما استرى ان شاء الله
تم جاءت المعتزلة والرافضة خذ لهم الله تعالى ادعت الاسلام وقعدت في
الجهل عن اولئك الذين حكمت عقولها الرافضة على الفعال لما يريد قالبت

غيب **عبد** عباد بالوحى اليه فالنبوة اختصاص بسماح **ومع** الله

على فيها جواب كيت وديت على الملك المجيد واثمتنا اهل السنة والجماعة
 انصرهم الله تعالى قالوا جميعا ان الله تعالى لا يجب عليه شئ وهو الحاكم الاحكام
 عليه وقد رفته بمعنى صحة الفعل والترك اى نسبتهم جميعا اليها على حد سواء
 لا ترجيح لاحدهما على الاخر بالنظر اليها وانما الترجيح بشأن صفة اخرى على الارادة
 هذا ما اجمعوا عليه عز اخبرهم انه اختلفوا في عقابية الحسن ^{عليه} مسالك وفتيت
 عليك فيما سلف فلا شاعرة لما ابوها اباؤه ولحمدا ومتاخر وهم عقول النعم
 مجاهد فاعلم انهم ذكروا في اذهانهم حتى ذهلوا عن مقتضى الوفاق ونحوه وفى تقليل متنازع
 ونحوه بانه نقص مستحيل عليه ^{بشيء} وتعللوا قد تقدم مستوفى لم يكن ^{شيء} من الاعمال
 المطيع وتعدا انكافوا امر الارسال الكيفية ^{الطبيعية} وغير ذلك عند حسنة لا فليما قيل الحكم ^{المعقول}
^{الطبيعية} بالاحكام كالاثير الابدية فكانت نسبتها ^{الطبيعية} الارادة بالملكة ايضا نسبتها ^{الطبيعية} الى الفعل
 غار في نفسه عز وفاء الحكمة وخلاها حتى يستند تعلق الارادة او يمنع فيعلم تعلقها
 باى المعجزة كان واثمتنا لما تريدية سلكوا مسلكا وسطا وقالوا لا حكم لالله
 ولا لافعال صفة حسن وقيم في انفسها يستند بادراكها العقل الا وان منها
 ما هو على فوق الحكمة كاعتدال الكافر واثابة المطيع ومنها ما هو على خلافها
 كالعكس والاشتباه بها يكون مكنيا في حد ذاته محالا بالنظر الى غيره وصلاح ^{شئ}
 لتعلق الصفة ^{الطبيعية} انما ينشأ عن امكانه الذاتى لا يتنافيه الامتناع الوقوعى فان كل
 ما هو مكنى في حد ذاته فهو مقدور لله تعالى وعن هذا نقول ان خلافا لمعقول
 والمجرب ^{الطبيعية} دخل في قدر الله تعالى مستحيل وقوعه للزوم الجهل والكذب المحالين

بواسطة الملك او دونه فان امر مع ذلك بتبليغه فمستوفى

بالذات وصلوحه لتعلق الارادة متوقف على الامكان الوقوعى فان ملائكة
وقوعه لا يصح ان يكون مراد الله تعالى وذلك ان التعلق ليس من لوازم
تعلقها وجود المقدور فصح ان تعلق يمكن ذاتى لا مكان لوقوعه بخلاف
الارادة فان الوجود لا يتخلف عن تعلقها وليس بعد شيء ينتظر اصلا فيستحيل
ان تعلق بالايضاح واذا عرفت هذا فالممكنات باسرها مقدورات الله تعالى ما وافقت
منها الحكمة وما لا فلا جبر ولا اجباب لكن لا يصح تعلق الارادة منها الا بما يوافق الحكمة
والا لزم السفسه المستحيل فما وافق منها الحكمة يكون في حيز الوجوب منه تعالى لصلافة
عن ارادته واختياره لا كما تقول الفلاسفة من الصلابة بالاجباب وسلب صحة تعلق
التعلق بخلافها لا كما تقول المعتزلة والرافضة من الوجوب عليه تعالى عما يقول
الظالمين جميعا علوا كبيرا وكذلك ما خالف منها الحكمة يكون في حيز الامتناع اى
بالغير لما من استحالة كونه مراد مع تحقق كونه مقدور فظهر الامر ونزال الاشكال وضم
الفرقتين قولهم وقول اهل الاعتزال قال العلامة المحقق المولى شمس العلى فى الفوائد
اما فعل الله تعالى فتحقيقه انه تعلق على الامر لى بالعالم على ما كان صالحا للوجوب على
النظم لانه تعلق ارادته والانزال بان يوجد على هذا النمط فيوجد العالم بهذا
التعلق ويجب على اقتضائه مثلا تعلق ارادته تعالى بان يكون اذمر في الوقت لظهور
وفوق في وقت بينهما الف سنة فوجد او وجبا هذا النمط وهذا التعلق هو
بلا حقياسر واما القليل فيجب ان يعنى الفعل والترك فان اريد به ان نسبته
الفعل والترك متساوية الى الارادة واتفق ايها وجد فهو باطل لا لو كان نسبة

شرح المسألة لا بد من شريف قد تحصل في معنى البني والرسول الثالثة

فحقق الفعل دون الترتيب ترجيح من غير وجه بل وجود من غير موجود اذا جوب
 هناك يجمع الترجيح منه وان لم يمتد ذلك يصح الفعل والترك بالنظر في نفس الصلة
 وان وجب احدهما نظر الحكمة فالحكم لا يمكن ان يتعلق ارادته على خلاف معمول
 من الظهور الا تم فهذا يجمع وغير مناف لوجوب الفعل عند تعلق الارادة ووجوب الارادة
 لاجل الحكمة ووجوب الحكمة لكونها صفة لمالية واجبة الثبوت للباري باقتضاء
 ذاته تعالى الخ وقال ايضا الارادة شأنا في جميع احكام الجانبين الذين هم تعلق القلب بهما
 نظر الى ذاتهما واذا قد تحققت ان الترجيح من غير وجه باطل وان لا ترجيح الا للراجح
 هذا الترجيح فقلنا دهرت ان لا يمكن ان يوجد شئ ولا يثبت امر سوا غيبه موجودا
 او واسطة الا اذا وجب من العلة الموجودة او المثبتة وهذا الايجاب ان كان بعد
 تحقق الارادة والاختيار فالفعل اختياري ولا اضطراري والموجودة ان كان ذات الارادة
 خاضعا للاختيار فلا يبالا بايجاب الخ وفي المسلم وشروحه له قدس سره الاشهر
 قالوا اربعا لو كان كذلك اي كان كل من الحسن والقبح عقليا (لم يكن البارى تعالى مختارا
 في الحكم لان الحكم على خلاف مقتضى الحسن والقبح قبح وقد وجب تنزيهه عن القبح
 والجواب ان موافقة الحكم للحكمة لا يوجب الاضطرار فانه انما وجب هذا النوع
 الحكم لاجل الحكمة بالاختيار وقد عرفت ان الوجوب بالاختيار لا يوجب الاضطرار
 (و) قالوا (خامسا) بان العقاب قبل البعثة لان الحسن استحقا والثواب على الفعل
 والقبح استحقا والعقاب فلو عاقبه عليه كان عقلا فيجوز (وهو منتف عن العمل الا
 تعالى وما كنا معذرين) فبعث رسولان معناه ليس من بيننا مشا ولا يجوز مناداة

اقوال الفرق بينهما بالامر بالتبليغ وعدمه وهو الاول المشهور

فان امثال هذه العبارة يتبادر عنها هذا القول في الجواب ان المراد بجواز العقار
الجواز التوقيعي فلا نسلم الملازمة فان القول بالتبليغ العقل اما يقتضيه الجواز نظر
الى ذات العقل و(الجواز نظر الى ذات الفعل لا ينافي عدم الجواز نظر الى الحكمة) وان
المراد بالجواز نظر الى فضل الفعل وان كان قد تنظر الى العاقل في الحكمة فظلال الامر
ممنوع والكرية لا تدل الا على عدم كفاية ثبوت الباري الحكيم تعالى اه الكمال بتخصيصه
معنى الوجه الذي تقول به هو لاء الكمال في امثال المقام وانه ليس وجوبا اعتزاليا
ولا فلسفيا بل محمدا الله سبحانه خفيا ولا ينافيه قولهم يجب عقلا او
عقله فان الوجوب على هذا الوجه ايضا عقل يحكم به العقل لا شرعي يتوقف
على السمع **اقول** ولا يذهب عنك ان مقدماتية ما هو خلاف الحكمة لا تستلزم
مقدومية خلاف الحكمة او مقدومية الحكمة فان مقدماتية بالنظر الى ذاته لا تستلزم
خلاف الحكمة كما ان مقدماتية خلاف المعلوم والخبر به في ذاته لا تستلزم مقدومية
الجهل والكذب فالعالي عن مخالقات الحكمة والعلم والخبر بالاختيار لا يكون تعالى عن السبق
والجهل والكذب بالاختيار حتى يلزم والعياذ بالله امكان هذا الاختلاف كما نزع
النجدية الفهم فالتفلسف لا يقاس بمناز الحكمة على مخالفت العلم والخبر لا الفعل
وخلافه نسبتها لغيرها الى العلم والخبر سواء قلنا وقع خلافة في علمه ولا خبره
كذلك الحكمة فانها اذا كانت شيئا لم تكن ان تقتضيه وبالحكمة منافاة الحكمة
تكونت في نفس الفعل فيأتي المنع من ذاته فلا يكون مقدماتية خلاف العلم
والجهل لا يقال الخبر يتبع العلم العلم الواقع والواقع الامر والامارة الحكمة والحكمة

والفرق بان الرسول من الاشعية وكتاب او شئ لبعض شئ من الاشعية
تلك الصفة الكائنة في نفس الفعل بها لا يسمي فيكون خلوها لعدم الخواص
مقدور يكون هذا حيث كان الحد ما يبي الفعل متافيا للحكمة وربما يكون في كليهما
حكمة كما سيأتي فلا ياتي المنع اصلا من قول الحكمة فكيف يتوابعها قلنا نعم ولكن
نشوء المنع عن صفة في الفعل لا يكون نشوءا عن نفس ذاته فلا ياتي في المقدم في
الذاتية هذا غاية الكلام فيما اصلوا الفروع فمنها ما يريد هب اليه الا بعضهم كما بينا
عند ابي الكفر عقلا ومنها ما يخوت ان النفس وفاق الاثمة الاشعية فيه كما متنازع
عند ابي بلطحي عقلا وهذا الفرع اعني ارسال الرسل وانزال الكتب ايضا مما الراجح فيه
عندك اعلام العجب العقل فبمعنى من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد له الملك وله الحكم
واليه ترجعون والحمد لله رب العالمين فتحصل بحمد الله ان ما كان نقما في حد
ذاته كالآداب والجهل والسفه والفج اعني اعلام علم نفسه او حكمته او قدرته او
شيء من صفاته عز وجل فذلك كله محال بالذات قطعا جعلا عابثنا ويدر الاشعية
وسائر اهل المستحيل وسائر العقلاء وما لم يكن كذلك في نفسه وانما يلزمه نقص
من خارج ان لو وقع كخلافا لمعلوم والتجربة فذلك مقدور لانه مستحيل
بالغير فيكون متعلقا بالذات دون الارادة ومن احواله بالذات فكلامه مؤول او ضحى
منه عند اثبتنا ما تريد به كل فعل ينافي الحكمة لما فيه من الفهم فتختلف الانظار
في كون بعض الافعال متافية للحكمة فتستحيل بالغير او تضيقات لها فتعجب كذلك
كعضو الكفر عند النفس وتعدى بلطاح عند الجمهور وارسال الرسل عند وانا
المطيع غنيهم اولا لا فلا ولا كما امر من عقلا والحمد لله اخرا ولا انقر بهذا المقول

متقدمة على بعثته وكونها بمعنى واحد الذي خراه المصنف لتحقيقه وهو

فانه من قول الاقدام وبالله العزمة وبه الاعتصام هذا تقرير كلامهم على طبق قولهم
 قلتمت سوادهم وايفضت علينا انوارهم ولنا في مواج التاميل فاقول
 مستعينا بالجليل ما كان مؤمن ان يتراب في كون افعال الله كلها دقا وجلها على
 ومحكته البالغة فما فعل ما فعل الحكمة ولا ترك ما تركه الحكمة بل له في كل فعل
 وتركه حكم لا يعلم الا هو لا شك ان منافاة شيء للحكمة بحيلة جملة واحدة ببيان موقفها
 قد لا يوجب كان يكون الفعل وخلافه في كليهما حكمة فكل على وفقها ولا يوجب منهما
 شيء الا ترى ان المولى سبحانه وتعالى ان عذب عاصيا عذبه عدا لحكمه وان غفر
 غفر غريز الحكيم اغفور ارحم اياه يشيد العبد الصالح بالامامة الصالحة عليها السلام
 والسلام في قوله الرب عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
 العزيز الحكيم كان الظاهر ان يقول وان تغفر لهم فانك انت اغفور لهم لكن عدل الى
 تأكيد الغفران ايضا غير الحكمة وان الملوك اذا احضر لديهم البغاة فهم وان كانوا اكراماء
 يحبون العفو ولا يعفوا المحلة عن سطوتهم وانهم يزعمون لزمه السفه بقوله الاعلاء
 مع القدرة عليهم وانت يا ملك الملوك منزى عن كل ذلك فانك انت العزيز
 الغالب لا يظلمه احد والحكيم البالغ حكمته لا تنقص فيها ولا اود اذا وعيت هذا الامر
 ان ههنا شيتين فضلا وتركوا الوجوه ثلاثة منافاة الحكمة المحيية وما اقتضاها المسوغة
 واقتضاؤها الموجب وجود احد الطرفين في فعل او تركه يقضي بوجود الاخر
 في الاخر وهو الوسط بين الطرفين الصوابين ثلثا وسطاها كثرة الجود وقد علمت
 مثالها ولا تقوى الا شاعرة اذا اجازت النفس الانها والصواب الاول

يقضي الخاد عدا لا انبياء والرسل ولا يخفى مخالفة ذلك للواري في

في الفعل على منافاته للحكمة المستلزمة لاقتضاها التوكيع في مستبعد و
لعل تعذيب المطيع الحق صوفاً لمحضاً يكون منها كما يشاء اليه فيهم ومنه
المكثف بالحوال للثاني من المكثف بمعنى حقيقة الطلب لانه عبت كما نقلها عكسها
الثالثة اعني اقتضاءها الفعل وجوباً مستلزماً لمنافاتها التوكيع فالعبد
مراها في شيء من الافعال كيف ولولم يخلق الله العالم بها فهل ترون فيه بأساً اذا
يكون قد استكمل بالخلق وهو لغني الحميد الفاعل لما يريد فاذا العميات نقص في تركه
الكل تركه في الانبياء من انزل الانزال الى يوم بدء الخلق فمن اين يأتي في تركه البعض

وكتبه من سي خف

يدخله عن فهمه الذي

فحرم ان افعاله وتركه كلها على وفق الحكمة قطعاً وانه يجوز ان يكون من الافعال
ما يحلله الحكمة وتوجب تركه ان شئت كما القائل ولا يرى فعلاً توجب الحكمة وتحيل
تركه مع شئ في القدر ثم لهما انفساً يأتي ذلك من قبيل العلم بالاشياء فمن هذا قول
ان تعذيب المطيع صوفاً لمحضاً ان استعمالاً فائدة المطيع لا توجب الحكمة عقلاً وان
وجب علماً وسعاً ذلك فضل اوتيه من انشاء وكذا ان تعذيب الكافر وارسل الابل
وانزال الكتب كل ذلك مستدعيه الحكمة من دون ايصال الى حيز الوجوب فيكون
ما انشاء ويجوز فعل لما يريد فهذا ما ادى اليه نظري فان كان صواباً وذا
سراجاً فمن الله برني وحق الحمد لوجهه الجميل وان كان فيه خطأ فانا ناثب
الى الله من كل خطأ وعلى اهل الحق عندكم عقلاً قلبي وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله ذي الجلال
والاكرام والصلوة والسلام على سيد الانام محمد وآله وعجبه الكرام امين حقوا اهل
مذنب

ابي ذر الذي قدامنا وفي القحف بعد ذكر الحديث وبما ذكرنا العتر من تباين
 والرسول تبين غلط من رعم اتحادها في اشتراط التبليغ واستدراج ابن
 همام في تحقيقه في نسبة ذلك الغلط المحققين وقال ان الذي في كلام محققنا
 الاصلين وغيرهما خلاف ذلك الاتحاد اي تحقيق خلاف هو كما ثم رايت
 تليذه الكمال بن ابي الشريف اشار للرد عليه ببعض ما ذكرنا قال الفارسي
 شرح الفقه الاكبر ثم في تقديم النبوة على الرسالة اشعر لما هو مطابق في الحق
 من عالم الشهود واما هو لا منهم في الفرق بينهما بان النبي هو اعم من الرسول
 اذ الرسول من اموال التبليغ والنبي من اوصى اليه اعم من ان يومها للتبليغ ام لا
 القاضى عياض والصحاح الذي عليه الجمهور ان كل رسول نبى من غير عيسى واقرب
 من فعل غيره الاجماع عليه فقل غير واحد الخلاف فيه فثبت ان النبي مختص
 بمزايا يوم الاختار ونسب هذا المذهب الى الجمهور في مواضع من هذه الكتاب و
 المرافعة وكبرى الفخدية لم يبال من اشياء النبوة بالعلم المشهور المختار عند
 الجمهور المذکور الذي هو المختار عندنا وكما به صواب المستقيم شيئا ومن
 هو ادون منه في ذلك الكتاب كما هو وسيلجى قال لقاضى وكذا لك من ادنى
 انه يوصى اليه وان لم يلدع النبوة الى الخيرة وقال الله تعالى ومن الظالمين من
 على الله كذبا وادى الى ولم يرج اليه شئ ولما كان مستندا القاضى الفراء
 فالكلام عليه لا يلبق باهل الايمان وان تكلموا في الشيطان وصوف الوحي
 عن العرف الشرى الى انواع الالهات وغيرها التي سميت وحيا تشبيها بالوحي
 الى النبي كما ذكره القاضى لا يخرجهم من الخلق لان سلا ان كبيرهم مصوح بوى الشر

٩
 التي تبين
 تبين في الخبر
 بعد ما مضى
 ما ذكره في
 في او في
 منها ما هو
 بالحق

فلا ينفهم هذا الطغيان **مسئلة** النبي ليست كسبية خلافاً للفلاسفة
 قال المتوفى في مفتي في المعتقد اعتقاد حصول النبي بالكسب كقر قال النابلس في شرح
 الفرق الأولى فساد مذاهبهم عن غيبيات النبي **الذي** كيف وهو يود أن يتجوزي بني
 مع نبينا عليه السلام ما بعد لا وذلك يستلزم ترك ما قبل القرآن إذا قلنا نص على
 أنه خاتم النبيين واغفر للمسلمين وفي السنة أن العاقبة لا يفي بعدى واجمعت الأمة
 على بقاء هذا الكلام على ظاهره وهذا لا يحدى المسائل المشهورة التي كفر بها
 الفلاسفة لعندهم الله تعالى نبي أعلم أن الفلاسفة كفر وابتداء فوهم
 إلى تجوزي بني مع نبينا صلى الله عليه وسلم ما بعد لا واستلزم ترك ما قبل القرآن
 فما بال النبي دية الذين يعبرون على دعوى تجوزي بني بعد لا صلى الله عليه
 وسلم بل على تجوز خاتم الخرم نبينا خاتم النبيين **مسئلة** من جوار
 له سبق المصنف قداس سورة شرنهان التي بعد ما بلغ فيه السيل زهاء وسبعين
 يدعون وجها ستة نظراً للنبي صلى الله عليه وسلم مشاركين له في الشهادة
 الكمالية عن ختم النبوة وطبقات الأخرى الست السفلى فمنهم من يقول كل من ختم
 أرفعه ونبينا صلى الله عليه وسلم خاتم هذا الأرض ومنهم من يقول أنهم
 خواتم الأرضهم ونبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الخواتم ولا كفر إلا فيهم منهم
 يعبر بانهم ما تكون للنبي صلى الله عليه وسلم شواكة في جميع صفات الكمالية ويرد آخره
 على أنفسهم من المسلمين فمنهم من يقول نبينا صلى الله عليه وسلم هو بالذات واسم الأبناء بالعرض
 ما بالعرض ما انتهى على الله وهذا هو معنى كون صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وهو ما قبله
 عليه في هذه الطبقة من بعض الفضائل في ذلك بما تميت الختم ليس كصلى الله عليه وسلم

عن الانبياء يخشى عليه الكفر ومن جحدوا والذين من بني فانه يصار
الذين الذين قال واى ملاح في التلخر الزماني وترعهم ان هذا هو الاصل في ما
بيننا صلى الله تعالى عليه وسلم حيث جعلناه خاتم النبا فاما ما تقول ان فان
ملاح ملاح بانه ملك الملوك عظيم من مدحه بانه ملك وملكه وملكه وملكه
السفطة الشيطانية الاكان يقول للمشركون للمسلمين انتم جعلتم الله الهام صفا
ونحن جعلناه اله الاطه فاننا اقموا ولم يدر البغال ان الكمال الاعظم هو الذي
تذره صاحبه عن الشريك لا ما فيه شركاء متشاكسون وان كان هذا افضل
عليهم ومنهم من يوجه افضليته صلى الله تعالى عليه وسلم على هؤلاء الخواتم الخيرة
بانه صلى الله تعالى عليه وسلم من بني ادم وتلك الخواتم من البغال والحمير
الخريفة وذوى العقول وبنوا دما افضل واكرم ولم يدر المسكين ان جعل الله
في هذه الاصناف اشراراً بشأها اي اشراراً وقلة صوح وعلماء كالامام القا
عياض وغيره يكفر من يقول به وبالجمله هكذا اختلفوا فيما بينهم يكفر بعضهم
بعضاً وكلهم مشركون في الايمان يسبح خاتم عليه مودوا وعن الله ورسوله
شروه حتى انتدب علماء الاسلام من العرب والعجم للرد عليهم واقاموا عليهم
الطامة الكبرى ففهموا ونهتوا ونهتوا لما جحدوا اخصاروا مثله بين المسلمين
عليهم طوعاً وبغيره قليل هلكوا جميعاً فهل ترى لهم من باقية والحمد لله رب
العلمين وان تبع الاطلاع على بعض تفاصيل ذلك فليدرك بما العار فزوى سيرة
واستاذي ولا عباد الرحمن السراحي اليك فلا تسوءه وكتاب تنبيه الجاهل البعض
الحاجي والقول الفصلي والحققة الحمديه وغيرها من تصانيف هال لسنة شكر الله تعالى

الذين الذين

كافر الكاذب في التمهيد وهذا أنا إذ **كسر** ما يجب لهم عليه السلام
 فمنه العظمة وهي من خصائص النبوة على مذ هب هل الحق خلاف الكلا
 الباطنية قال السمرقندي في كتاب المعتقد فتدعى ادعاء العظمة
 في غير الانبياء لا يعد قليلا فهذا الامام المعصوم سواخر عنها الباطنية
 لدفع الاحكام الشرعية وتوهم قضاي المسلمين وتضليل اهل السنة **ع**
 الى ان قال يلزم لاهل الدين حفظ لسانهم واذ اهتم من تلوث هذا الباب
 والله المنقذ من الضلال اني ملخصا متوجها وكبير الجدية خالف اهل الحق
 وافترق الملاحدة الباطنية حيث ابتهما الصديق الذي جعل رتبة شيخ
 اعلى بكثير في الصراط المستقيم ونقلنا شتيئا من كلامه في حقه فيما سبق
 قال لا بد يجعلونه فائزاً بجميعا مثل محافظة الانبياء التي تسمى بعظمة
 وادعى انها ثابتة وكيت وذيت الحق **و** الحق عظمة الانبياء عليهم
 السلام عن الجمل بالله تعالى وصفاته وعن كونهم على حالة متافى لهم
 بشي من ذلك كله جملة بعد النبوة عقلاً وإحاطاً وقبلها سمعاً وقلاً
 وبشي ما قرره من امور الشريعة وادوا عن ربه عز وجل من احو
 قطعاً عقلاً وشرواً وعن الكذب وخلف القول مذ تباهى الله تعالى
 واسلمهم قصداً وعن غير قصد واسمالة ذلك عليهم شرواً وعقلاً

في
 قوله
 عظمة

مساعينهم امين وكان محمد الله النصاب لا ورفي دفع هذا الكفر الكفر
 المحققين انهم المذقتين نسياناً الى لا قدس سره الما تبسيعه لقيت هذه الفتنة العمياء
 في البهي فلم يتو لها تقوى ولا قطيعة كما هو مفصل في تنبيه الجاهل والحمد لله ذي الجلال والإكرام

ولجسما عا وبرهاناً وتذريهم عنه قبل النبوة قطعا وتذريهم عن الكذب
 لجسما عا وعن الصغائر تحقيقا وعن استلامه السهو والغفلة قويا واستمر الغلط
 والنسيان عليهم فيما شرعوا لامتهم قطعا كما قال القاضي وفي شوق القوم
 اجمع اهل الملل والشرايع كلها على وجوب عصمتهم عن تعبد الكذب فيما دل المحقق
 القفط على صلاتهم فيه كدعوى الرسالة وما يبلغونه من الله الى الخلائق
 اذ لو جاز عليهم التقول والافتراء لكان عقلا لا دلي الى ابطال دلالة
 المحقق وهو محال وفي المواقف اما الكفر في الجملة لامة على عصمتهم منه
 غيوان لان الزلزلة من الخواص جوزوا وعليهم الذنب وكل ذنب عند
 كفر في الشرح فلزمهم تجوز الكفر بل محكي عنهم اثمهم قالوا يجوز بعتة بني
 اثمهم والقائم بعد قول القاضي هذا ما لا يجوز الا ملحقا قال الى امكان صدق
 الكفر والشرك منه قال المحقق لا يصح عقلا ولا شرعا ولا يجوز عليه
 صلى الله عليه وسلم ان لا يبلغ شيئا الى اثمهم ومنهم الصادق عليه السلام
 حكم الخلق للواقع ايجابا او سلبا وهو واجب عقلي في حق كل بني لا يتصور
 عدمه اذ لو تصور لما قبل منهم شيئا مما جازاه ولا لانه لو جازاه عليهم
 الكذب لجاز في خبره تعالى لتعديقه اياهم بالمعجزة النازلة منزلة
 قوله تعالى صدق عبد في كل ما يبلغني عنى وتصديق الكاذب من العالم
 بل كذب محض الكذب وهو عليه محال فلزم منه وهو جواز الكذب عليهم
 كذلك ونصر الله تعالى وصدق الله ورسوله وما ينطق عن الهوى
 وقد جاء كره بالحق من ربكم كذا في المتن قال العلامة ابن حجر في تحقيق

له تركها
 ببدء استنباطها
 له يعض الله
 قال الله بكفره
 بنى امر وقب
 لانه من الله
 وعمل بقباله
 الله اعلم حيث
 يعجز عن سبيله
 حق على اهل
 من الله
 القادر مبتدئ
 خير من قال
 لا يتبين
 به وهذا ما لا يخفى
 من القوم
 ان مضمنا قال

كلمات الكفر والذي يظهر أنه لو كان كان ما قاله النبي الغلاني صدحجوي كين
 كثر أفعيا ولا يشود كجميع الانبياء ولا ان يكون ما قال ذلك النبي يقطع
 بانه عن وحى فانتقلت للانبياء الاجتهاد وحجى قول في انه يجوز عليهم
 الخطأ في الاجتهاد فاذا اقال ذلك في شيء يحتمل كونه ناشئا عن اجتهاد
 وحجى كيف يكفر به قلت المقول بعلم الكفر حينئذ وان كان له نوع من الظهور
 لكن المقول بالكفر اظهر لان الاثبات بان التقي للشك والقرود في
 هذا المقام يشعر بتورده في نظر الكذب بالي ذلك النبي وهذا كفر غير
 القول بجواز الخطأ عليهم في اجتهادهم قول بعيد محجوا فلا يلتفت
 اليه وعلى التزل فقول ان كان صدقاً يدل كما تقر على تورده
 في الكذب وهو غير الخطأ لان الخطأ ذكر خلاف الواقع مع عدم التعمد
 خلاف الكذب فانه يدل شرعاً على الاخبار بخلاف الواقع تعمد ايقض
 الكفر بذلك وان قلنا بهذا القول المحجوا لان قوله ان كان صدقاً لا يشك
 بناؤه عليه لما تقر واقض والله الحمد قال القاضي وكذلك من دان
 بالوحدانية وصحة النبوة ونبؤ نبينا عليه السلام لكن جهل على
 الانبياء الكذب فيما اتوا به ادعى في ذلك المصلحة بزعمه ولم يدعها
 فهو كافر بالاجماع وقال وكذلك من اصرأ في نبينا صلى الله تعالى عليه
 وسلم تعمد الكذب فيما بلغه واخبر به او شك في صدقه او سبه او قال انه
 لم يبلغ او استخف به او باحد من الانبياء او اصرأ عليهم او اذا هم
 او قتل نبيا او حارب به فهو كافر بالاجماع فاعده

وان كان
 لغة اصطلاحية
 يعبر عن
 اخبار جلاله
 الواقع عند
 كان اوسم
 او خطا
 حوى عليه
 وان شئت
 الجانبي
 في الحديث
 حضوره
 اهل السنن
 مدخل
 مع او
 ضد

ظهور المعجزة على يد الكاذب من المستحالة العقلية عند الشريعة التي
 لا تمنع من إقصائه إلى التعجيز عن إقامة الدلالة على صدق دعوى الرضا
 وعند الامام وكثير من المتكلمين لأن الصدق مدلول لها لا من بمنزلة العلم لا نقاش
 الفعل وهو محال وعند المتأخرين لا يجابه التسوية بين الصادق والكاذب
 وعدم الفارقة بين النجس والمنبئ وهو سفسه لا يليق بالحكيم ومنه الأمانة
 وهي ضد الحيانة ومنه التبليغ لجميع ما جاء به من عند الله وأمره
 بتبليغه للعباد اعتقاديا كان أو عمليا فيجب أن يعتقد أهم صلوات الله
 عليهم بلوغوا عن الله ما أمره بالتبليغ ولم يكتموا منه شيئا وأوفى قول الله
 على أي الظاهر الله تعالى خارق عاد على يد مدعي النبوة كما بماوافقا لما به حيث يعاد منه
 لكلامه ولا يخفى عليهم فائدة القيود التي ذكرنا والنفس الذي به فسرنا ١٢ حضور عالم
 السنة مد ظله له فان من رأى فعلا متسنا وأتقن ايقن خروجه عن فاعله عليهم
 والإحسان لتفصيل دلالة نفس الفعل على فاعله فانه وأهم اللزوم والافتقار لما قد فيه
 مناقش بانه يجوز وقوعه نادرا اتفاقا من دون قصد لفاعل ولا استطاعته لو قصد بل
 الاتفاق دائما كما كان ظاهرا لهم كما في بيت الخيل وعش النوطيل في أو هن الدنيا أحوال
 على اتفاق المتكلمين فيهم بل على كل من خلقه ثم هكذا فاحضر الحفرة عالم أهل مد ظله له
 لأن ما جاء به ما علموا ولم يروا أن يعلموا من شأن حقائق لا يحمل لها عقولهم وليس لهم
 بما لا يخفى لهم لأن أهل صلوات الله عليهم لا يفتنون عن إلامه شيئ فيه صدقهم حضور
 مد ظله له وتعجزه الثقة عليهم في التبليغ كما ترجمه الطائفة الثقية هاهنا لا أساس
 وكفر وظلالا بين حضور عالم أهل مد ظله

فصل في معرفة علم أهل السنة والجماعة

وَمِنْهُ انْفِطَانُهُ اِىَّ الْحَقَّاقَةِ لَا لَزَامَ الْخُصْمِ وَاجْتِمَاعُهُمْ وَذَلِكَ ثَابِتٌ
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْاجْمَاعِ وَهَذِهِ الْخُصْمُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْحَقِّ
ثُمَّ هِيَ وَاجِبَةٌ بِالْعَقْلِ وَهِيَ لَا يَتَصَوَّرُ أَنْ يَكُونَ ذَا عِلِّيَّاتٍ خِلَافَهَا وَبِالشَّرْعِ
اَيْضًا وَمَا بَعْدَهَا شَرْعًا وَعَادَةً وَمِنْهُ أَنَّ الذِّكْرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا خِلَافًا لِلظَّاهِرَةِ حَيْثُ قَالُوا بِنُبُوَّةِ مَرِيَمَ مَقْسُومِينَ يَقُولُ
تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا مَرْوَجَنَا وَيُذَكِّرُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى الْأَيُّمِينَ وَاجْتَبَى
بَابَهُ لَيْسَ رَحْمَةً لِيُشْرَعَ إِذْ لَا دَلَالَهَ عَلَيْهِ فِي الْآيَاتِ الذِّكْرُ وَالْأَسْمَاءُ
الرَّائِي وَالْقَاضِي الْبَيْضَاوِي نَقَلًا أَجْمَاعًا عَلَى عِلْمِ نُبُوَّتِهَا وَلَمْ يَبَالِغَا
بَشَدِّ وَذِخَالْفِ وَقَالُوا بِنُبُوَّةِ أَمِّ مُوسَى اَيْضًا وَبَعْضُهُمْ بِنُبُوَّةِ أَسِيَّةَ ^{عَلَيْهَا} اَيْضًا
عَلَيْهَا وَلَا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا أَمْرًا إِلَى غَيْرِهَا لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَعْمَلُ بِسَالَةِ ٢ أَحْضَرَهُ عَامُ
أَهْلِ السُّنَّةِ ^{عَلَيْهَا} أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَحْدًا أَنَّ تَعَالَى لَهَا يَشْرَعُ نَعْمَ فِيهَا نَفْسًا
وَلَيْسَ كُلُّ فَضِيلَةٍ نُبُوَّةٍ وَلَا مَسْتَلْزِمَةٌ لَهَا فَيُحْضَرُ الْآيَةُ أَرْسَالُ الرُّوحِ إِلَيْهَا لِيَهْبِ لَهَا عِلْمًا
نَزِيًّا وَلَيْسَ بِرِسَالَتِهَا غَيْرُهَا يَشْرَعُ وَكَلَامُ الْمَلَكَةِ وَارْتِدَادُهَا إِلَى عَاسَنِ الْأَفْعَالِ
لَا يَخْصُرُ بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَعْمَ الْقُرْآنَ بَيْنَ رُؤُوسِهِمْ عَلَى صُورَتِهِمْ
وَسَمَاعُ كَلَامِهِمْ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ غَيْرُهُ أَنْ سَمِعَ لَمْ يَسْمَعْ حِينَئِذٍ كَلَامُهُمْ سَمِعَ كَلَامَهُمْ
حِينَئِذٍ عَلَى صُورَتِهِمْ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَمَامُ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَمَّا الْأَصْطَفَاءُ
فَظَاهِرٌ عَنْهُمْ لِعِبَادَةِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَكَذَلِكَ الْأَصْطَفَاءُ عَلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ لَيْسَ فِيهَا
بِالْمَقْصُودِ فَإِذَا اثْبَتْنَا نُبُوَّةَ بَعْضِ النِّسَاءِ وَهُوَ أَوَّلُ الْمَسْأَلَةِ ٢ أَحْضَرَهُ عَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ ^{عَلَيْهَا} نَقَلًا
تَعَالَى وَاحِدًا إِلَى أَمْرٍ وَأَنْ أَرْضَعِيهِ الْآيَةُ ١٢ أَحْضَرَهُ عَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ ^{عَلَيْهَا} وَفِي حَقِّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

وَمِنْهُ انْفِطَانُهُ اِىَّ الْحَقَّاقَةِ لَا لَزَامَ الْخُصْمِ وَاجْتِمَاعُهُمْ وَذَلِكَ ثَابِتٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْاجْمَاعِ وَهَذِهِ الْخُصْمُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْحَقِّ ثُمَّ هِيَ وَاجِبَةٌ بِالْعَقْلِ وَهِيَ لَا يَتَصَوَّرُ أَنْ يَكُونَ ذَا عِلِّيَّاتٍ خِلَافَهَا وَبِالشَّرْعِ اَيْضًا وَمَا بَعْدَهَا شَرْعًا وَعَادَةً وَمِنْهُ أَنَّ الذِّكْرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا خِلَافًا لِلظَّاهِرَةِ حَيْثُ قَالُوا بِنُبُوَّةِ مَرِيَمَ مَقْسُومِينَ يَقُولُ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا مَرْوَجَنَا وَيُذَكِّرُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى الْأَيُّمِينَ وَاجْتَبَى بَابَهُ لَيْسَ رَحْمَةً لِيُشْرَعَ إِذْ لَا دَلَالَهَ عَلَيْهِ فِي الْآيَاتِ الذِّكْرُ وَالْأَسْمَاءُ الرَّائِي وَالْقَاضِي الْبَيْضَاوِي نَقَلًا أَجْمَاعًا عَلَى عِلْمِ نُبُوَّتِهَا وَلَمْ يَبَالِغَا بِشَدِّ وَذِخَالْفِ وَقَالُوا بِنُبُوَّةِ أَمِّ مُوسَى اَيْضًا وَبَعْضُهُمْ بِنُبُوَّةِ أَسِيَّةَ ^{عَلَيْهَا} اَيْضًا عَلَيْهِ وَلَا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا أَمْرًا إِلَى غَيْرِهَا لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَعْمَلُ بِسَالَةِ ٢ أَحْضَرَهُ عَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ ^{عَلَيْهَا} أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَحِدًا أَنَّ تَعَالَى لَهَا يَشْرَعُ نَعْمَ فِيهَا نَفْسًا وَلَيْسَ كُلُّ فَضِيلَةٍ نُبُوَّةٍ وَلَا مَسْتَلْزِمَةٌ لَهَا فَيُحْضَرُ الْآيَةُ أَرْسَالُ الرُّوحِ إِلَيْهَا لِيَهْبِ لَهَا عِلْمًا نَزِيًّا وَلَيْسَ بِرِسَالَتِهَا غَيْرُهَا يَشْرَعُ وَكَلَامُ الْمَلَكَةِ وَارْتِدَادُهَا إِلَى عَاسَنِ الْأَفْعَالِ لَا يَخْصُرُ بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَعْمَ الْقُرْآنَ بَيْنَ رُؤُوسِهِمْ عَلَى صُورَتِهِمْ وَسَمَاعُ كَلَامِهِمْ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ غَيْرُهُ أَنْ سَمِعَ لَمْ يَسْمَعْ حِينَئِذٍ كَلَامُهُمْ سَمِعَ كَلَامَهُمْ حِينَئِذٍ عَلَى صُورَتِهِمْ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَمَامُ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَمَّا الْأَصْطَفَاءُ فَظَاهِرٌ عَنْهُمْ لِعِبَادَةِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَكَذَلِكَ الْأَصْطَفَاءُ عَلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ لَيْسَ فِيهَا بِالْمَقْصُودِ فَإِذَا اثْبَتْنَا نُبُوَّةَ بَعْضِ النِّسَاءِ وَهُوَ أَوَّلُ الْمَسْأَلَةِ ٢ أَحْضَرَهُ عَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ ^{عَلَيْهَا} نَقَلًا تَعَالَى وَاحِدًا إِلَى أَمْرٍ وَأَنْ أَرْضَعِيهِ الْآيَةُ ١٢ أَحْضَرَهُ عَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ ^{عَلَيْهَا} وَفِي حَقِّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

من العقر ونحوه فان لا ليس يشترط كما في اخره ونحوه ومنه
كونه اكتمال هل زمانه من ليس نبيا وكونه اعلم من جميع من بعث
اليهم بل كما لا يشترط الذي بعث به اصلية وفرعية ولم يتعلم موسى
من الخضر شيئا من ذلك واما ما يتعارف من اولاد نينا فلا يضر علمه بذلك
على طريق اهلهما ولكن لا يجوز ان يقال انهم لا يعلمون شيئا من امور الانبياء
لثلاث يتوهم فبما العقلية والبلاء الذي ان يجب تفريجه عنهما ويستحيل ضدا
المذكورات عقلا وشيئا وشيئا وعادة ويجوز في حقهم كل امر معتاد
مثابى كل شيء لحيى الله عادته بالاقابة بسببه من كل عرض بشرى
ليس محرم ما ولا مكررها ولا مباحا من غيرها ولا مباحا يعاقبه الا لنفسه وتودى
النفس كالاكل والشرب والجماع والحلال وسائر الشهوات المباحات
لا مكان صيرورها مباحا للتوابع بالتبعية وخرج الحرام والمكروه ونحوه
يعلم صلاحيتها لذلك **مسألة** قال ابن حبان عظمى في شرحه على بدء
الامامة يجب بعض القدمات الى ان في كل جنس من الحيوان نذير او نبيا ^{القرآن}
والخفازي والذواب محتجا بقوله تعالى وان زامة الاخلاق فيها نذير ^{وقد}
كفر القاضى ^ع عن الفاضل بذلك لان فيه من الانراء منصرف للنبوة فيه
مع اجماع المسلمين على خلاف ذلك وتكذيب قائله **مسألة** لا يمان
جميع المبعوثين واجبة من حيث شرعا تعيينه منهم وجبا لايمان بعينه
ومن لم يثبت تعيينه كفى الايمان اجمالا ولا ينبغي في الايمان بالاينبياء القطع
نحوهم في عدد **تكميل** لباب يكفي في الايمان بعموم الانبياء

ای علی
جہۃ النور
فاویجہ

وَمِنْ عَمَلِهِ
فِي عَمَلِهِ

مفتی محمد شفیع

فمنه ما وجدناه

طبعة

في سنة ١٩١٩

منذ المظفر

هذا نقد
الكتاب بمكة
في سنة

الله اعلم
والله اعلم

والمرسلين اعتقادهم عباد الله المكرمون اجتنابهم بالوحى ودعوة
 الخلق فادعوا النبوة والظهر والمبخرات وكانوا على الحق والصدق في تبليغ
 ما امروا به ولا بد في الايمان ببينا صلى الله تعالى عليه وسلم سؤذ لك من
 استياء كذا في المعتمد والقول الجمل في الايمان به صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان يصدقته في كل ما جاء به وله تفصيل يجب علمه حتى لا يخالف في التفصيل
 لما أمر به اجمالا منها تقدم يقه فان الله تعالى بعثه الى الامم والجن بما
 استثنى احدثهم الجن او صنفا من بني آدم من دعونه صلى الله تعالى عليه
 وسلم لا يعلم ايمانه برسالة وفي الملائكة اختلاف وقال المثنون تكليفهم
 تشريفي لا تكليفنا وكذا الحيوانات والجمادات قالوا تكليفها بحسب حاجتها
 من ذكر او تسليم او نحوها واستدلوا بمشاهدة الضب والحجر والشجر له بالامر
 وبقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا رسوله وقولوا له صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما
 لعل

لعل ذكر المصنف قدس سره ذلك في هذا القول ما مرة اختيارا فان التعليل دليل لتعويل وهو
 المختار عندنا وبه نقول وحسبنا الآية والحديث الصحيح المذكور مروى في صحيح مسلم
 فلا تحصر العوالم الشرعية الا بدليل من الدليل المتسلط بعلم العقل مقطوع بقواطع
 النقل قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده والحمل على التيسير بالحال مردود وبقوله
 تعالى ولا تكفون تسبيحه في حديث الطبراني وغيره عن علي بن مرة ما من شيء الا يعلم
 اني رسول الله الا حردة الجن والانس وقد نص الامام ابن حجر في افضل القهر ان الله تعالى
 اخذ العهد من جميع المخلوقات حتى المصنوعات كالسيف ونحوه بالايمان بمحمد صلى الله تعالى
 عليه وسلم فقال الله حسن الايمان بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم امين اخذوا من اهل السنة

كافة وفائدة الامسال للمعصوم وغير المكلف طلب اذعانه لشرفه ودخول
 تحت دعوى شرفه على سائر المسلمين ومنه ان يؤمن بالله ختمه النبيين
 ويحكم الله حكمه بما لا يخلف منه وصاحب المعتمد بعد ذلك اطال الكلام وقا
 في الاخر هذا المسئلة محمد الله ظاهره في الاملايين غنى عن البيان واما المقد
 الذي ذكرنا فلهذا يوقع زنديق جاهلا في الشبهة وكثيرا ما يغالطون بالله
 على كل شيء قديم والسوان القدرة لا يتكرها احد ولكن لما اخبروا الله تعالى عن
 ان يكون كذا او لا يكون كذا لا يكون الا كما اخبروا الله تعالى وهو اخبرنا به لا
 يكون بعد له نبي اخر وهذه المسئلة لا يتكرها الاملا لا يعتقد بنو لان
 ان كان مصداقا بنبوته اعتقده صادقا في كل ما اخبر به اذا لم يثبت
 بها بطريق التواتر بنبوته ثبت بها ايضا انه اخر الانبياء في زمانه وبعد له
 الى القيامة لا يكون نبي من شاك فيه يكون شاكا فيها ايضا من يقول انه
 كان نبي بعده او يكون او موجودا وكذا من قال يمكن ان يكون فهو كافر هذا
 شرط صحة الايمان بخاتم الانبياء محمد صلى الله تعالى عليه انتهى لمحضام
 وقدم من النابلسي في تجويزي مع بنينا او بعده صلى الله تعالى عليه
 بعد وفي التفتيش للنهار في كتاب الردة او كذب رسولا او نبيا او نقص
 له الطرف متعلق بلا يكون ١٢ ١٣ اي امكانا وقوعيا ففيه الكفر لتكذيب
 المضاد انكار ما هو من مبريات الدين اما الذي فلا يحل الا كفار بل هو ههنا محتمل
 وان بطل في نقد اخاتم النبيين لان الاخر با لمعنى الموجود ههنا لا يقبل اشارة
 عقلا وتام تحقيقه بطلب مننا ١٢ بخبره عالم الحق

بآي منة كان صغرا سر مريد^{عليه} تحية^{عليه} أو يجوز نبوة أحد بعد وحي نبينا
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعيسى عليه السلام^{عليه} مني قبل فلا يرد^{عليه} ومنه تمت
 النبوة بعد وجود نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم كمن^{عليه} كفر مسلم بقصد الرضا
 لا التشديد عليه ومنه أيضا لو كان فلان نبيا ما أمنت أو أمنت به أن
 جهر ذلك على الوجه قال القاسمي في شرح الشفا للقاضي ويمكن حمل^{عليه}
 تحية^{عليه} من بني مظهر بعد نبينا صلى الله تعالى عليه ومنه^{عليه} فيكون آخره أشد
 ولهذا أقال بعض علماء ما من ادعى النبوة وقال له قاتل ظهر المجر^{عليه} كفر قال
 الخفاجي في ذيل قوله القاضي ومن ادعى النبوة لنفسه بعد نبينا صلى الله تعالى
 وسلم كالمختار وغيره قال الزمخشري وفيه يظهر كفر كل من طلب منه محبة لا^{عليه}
 يطلبه منه يجوز الصدقة هي استيائه المعلن من الدين ضرورة نعم
 أن المراد بذلك تسفيهه وتكذيبه فلا كفره والنجاسة قالوا
 لما كان نبيا بعد خاتم النبيين متمسكين بشمو المقدس وعمنها وان هو
 له أحقره عن الصغير على وجه المحبة فانه وان لم يجر أيضا لا يهاجم لكن لا كفر^{عليه}
 عالم أهل السنة مدظه^{عليه} فان ختم النبوة أكاله صلى الله تعالى عليه وسلم نبيا فلا يتباعد
 بعد ظهور^{عليه} من الله تعالى عليه وسلم لأن لا يوجد^{عليه} وعند لا أحد من بني قبله أحقره
 عالم أهل السنة مدظه^{عليه} أي من الحق في ذلك كما ومن الكفر والعياد بالله والآخر
 أظهر لقوله^{عليه} لا في كتم^{عليه} أحقره عالم أهل السنة مدظه^{عليه} لنفسه أو غير^{عليه}
 يتد في الأخرى أغا يكتف^{عليه} لا جواب كفر^{عليه} لو جهر المقسم^{عليه} لأن أعنى بعد وحي نبينا صلى الله
 تعالى عليه ولا يهون تقوى^{عليه} بالحق فلا كفر ولا ضلال أما الأول وهو الحق فيه بيان كفر^{عليه}

عالم أهل السنة مدظه^{عليه} فانه أحقره عالم أهل السنة مدظه^{عليه} فانه أحقره عالم أهل السنة مدظه^{عليه}

الامثلة واخوة وسفسطة واضحة فان شمول القدرة وعمومها
انما هو الممكنات والحوادث والممتنع الذاتي والمستحيل العقلي ليس مما
يتعلق به القدرة كما امره فصار وقال انما يرى في شرح الفقه الاكبر ان ما
يمتنع بنفسه فهو من جميع الضدين وقلب الحقائق واعدام القديم لا يدخل
تحت القدرة القديمة والباغت لهم على هذا الاجراء الجمل او القاهر
بهمى الممتنع الذاتي والمستحيل العقلي فانه مما لا يتصور في العقل ^{وغيره}
مع قطع النظر عن القدرة كما قال المناط في المطالب لوفية وقال الشيرازي في شرح
علامية الحكمة يتصور العقل عنوا لا امر باطل الذات ويجزم بعلمه بحسب
تصوره مع قطع النظر عن غيره وان كان الحكم بعلمه لا جمل وسط في الحكمة
في نفس الحكم بل اختلاف الممتنع بالغير فان مجرد ما هيته المعقولة ليست
بحكما بالعدل بوسط وغير وسط بل بحسب الغير فكل ^{النسبة} بعد خاتم النبیین
ممتنع اذ يتوهم عقليا ظاهر وامكان خاتم النبیین وامكان النبي مطلقا لا يتم
من كون النبي بعد خاتم النبیین فتمنع اذ يتوهم عقليا الا ترى ان الفلاسفة قالوا
بامكان الزمان وامكان علمه مطلقا ويحكمون بكون علمه المقيد بغيره ^{بوجوده}

لان فان بقاء بعض الافراد بعد انتهاء كلها لا يتصور العقل لا عن طريق الحقيقة بل بظالة ^{منه}
لان المتعدي ما فعله به يستلزم وجوده فيستحيل وبه فارق سائر الحوادث فدلها المعية
بشيء بعد وجودها بل حين وجودها لكن وانما يستحيل بشي وحين خاتم هذا انما يتوهم قلنا
في جملة الهام في شبه معاد الله قلنا انه ايضا بعينه الدليل فقد لجره فخلد المتحرك وذلك كله
اكثر فالتوهم عليه اثبت ان الزمان ليس من الحقائق المتأصلة صلد ١١ حقيرة عالم اهل السنة ^{ظاهر}

له
سبيل
والغیر مال
نظر العقل
الاسرار
به غير انك
لسوا لقبه
ولم يتبع
فهمه
عقله
عقله
فقد اوتيت
عزها
عالم
منطقه

ممتنعاً ذاتاً كما هو مصرح في شرح الهداية للشيداني وشرح المواقف المحجوبة
وفيه كون الكذب في التبليغ محلاً عقلياً وان تجوز على نبي كفر بالاجتماع
وهكذا في الشفاء وكذا تجوز صدق الكفر والشرك من النبي كما في الشفاء وشبهه
وكذا اظهر المحجة على يد الكاذب عند ما تريد به والشيم الى الحسن الاشعري
والامام وكثير من المتكلمين كما في شرح المقاصد وكذا اجتماع كمالات النبي في غير الانبياء
كما في شرح العقائد للنسفي وينبغي ان يعلم ان كلا من الوجوب والامتناع ان كان
بالنظر لذاته اذ انت في ذاته فلا يخبرى والموصوف بالذاتي واجب الوجه لذاته او شيع
الوجود لذاته ان اخذ الوجود محمولاً وواجب لوجود الشيء نظراً لذاته ان اخذ
بما بطر فلا نزم المهيئة كروية الاربعة وانها ذاتها لا واجباً لذاته كذا في المقادير
الذاتي والامتناع الذاتي المقابل للغيري شمل القسمين وادخال القسم الثاني في الاول
في التميز من الجمال والنظر في الاختصار من تعان من التفصيل ومن شاء فليجمع الى ان ذاتها كمال
الاجل لا اجل كفضل الحق الحي اباد وهو من الهند وامن جرح مبتدع الجحد ومفاسد ثم را
من بين شرح من اعتقادهم غلطاً قلن اهل القيد وحصل الميقين للشاكين المتزدين وهذا الله
به كثير من الضالين والامانة على كافة المسلمين واجرم بل عند رب العالمين ومنها
انه صلواته تعالى عليه سلم افضل الخلائق اجمعين في الكفر قد فاق على كل الانبياء
والملائكة ولا تنس على الاطلاق في الذات والصفات والافعال والاقوال والاحوال
بل استغراب في ذلك لما حواه من الكمالات والفردية من الخلق والجماع الى
ان كان ما لو اجب على كل مؤمن ان يعتقد ان نبينا محمداً صلى الله تعالى عليه وسلم
سيد العالمين وافضل الخلائق اجمعين فمن اعتقد خلاف هذا فهو ضال

مبتدع ضال قال القاضي وكذلك انقطع تكفير غلاة الرافضة في قولهم
ان الائمة افضل من الانبياء قال القاري وهذا كمرحوم يستفاد من قول
تعالى انه يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وفي هذا المحل مباحث ذكرها
في شرح الفقهاء الكبار وقال في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم انا اكرم الاولين
والاخرين الظاهر ان الامم لا تستغراق وان اكرم الخلق بالاعتقاد ولا
عبر عن ذلك في المعزولة وارباب الشقاق والخصامة قالوا يجوز مساواة
علماء المؤمنين من خلفهم النبيين في كثرة النوايا وقررب ربا الانبياء وجوز
كون احدهم افضل من خارج النبيين ونحوه بساط الفدية ولا يلحق في هذه الله

هذا هو الحق المستحق الشفيع للعلامة القاري والمعنى يستفاد كونه كقراي وضوح
المراد واللفظ يشيع احضرة عالم اهل السنة مد ظله ليس بهذا المحل الاستظهار بل هو
المقطوع به عند اولى الانبياء وكان العلامة القاري غرضه ما وقع من متأخري المعتزلة
فمن نزول الاجماع عن القطع واليه يشير كلامه في مله البروض وهذه منزلة والحق ان
تفضيل نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم على العالمين جريا مقطوع به مجمع عليه بل كاد ان يكون من
صور ومبادئ الدين في الا على جملة احده من المسلمين فاعرف وتثبت احضرة عالم اهل
السنة في كفاي تجلي اليقين بان نبينا سيد المرسلين ان خلاف المعزولة ايضا في غيره
صلى الله تعالى عليه وسلم من الانبياء السابقين فقالوا يتفضل الملائكة عليهم صلوات الله
تعالى عليهم جميعا ما هو صلى الله تعالى عليه وسلم افضل منهم جميعا باجماع بلا نزاع
اما المرحوم فقد سقه نفسه وجهل مذهبه كما بينه عليه العلامة الزرقاني في
شرحها الذي لا دين احضرة عالم اهل السنة مد ظله كما وقع من وتبين من فرسوا

عنه ان
الاجماع لا
مستوفيه
بالحال بل
تجعله في
الدين
فانما هو
الاصح
منه مد ظله

تعالى وهما سوء حال من الكرامية فذكر مقالات العلماء في حقهم في
 شرح الطريقة للهدية فما نقل عن بعض الكرامية من جواز كون الولي
 افضل من النبي كقر وضلال وفي كثر القوائد وما هو الى الولي كالنبي في المنزلة
 ولا يداينه فضلا عن ان يفضل عليه كما قالت الكرامية وبعض ملاحدة
 الصوفية ثم اذ النبي معصوم مأمون من سوء الخاتمة مكرم بالوحى و
 مشاهد الملك وما سور تبليغ الاحكام واسرشار الانام مع انصافه
 بالكمالات التي ليس عند الولي قطرة من بحرها وهو مذهب جميع اهل
 السنة الصوفية وغيره احق قال اكاره من نبيا واحدا افضل عند الله
 من جميع الاولياء ومن فضل وليا على نبي فحش عليه الكفر بل هو كفر عظيم
 القاضى عياض قول المعترض هو مثله في الفضل الا انه في لهيات
 برسالة جبريل في وقال صدر البيت الثاني من هذا القبول لتشبيهه
 غير النبي في فضله بالنبي صلى الله تعالى عليه وقال الخفاف وفيه من
 ترك الادب ما لا يخفى وقال وحاشاه من ان يرضى به منزله اسكاه
 او ذوق فانه كفر بغير لذة والقارى في ذيل قول القاضى وبيان خصوصا
 التي لم تجتمع قبل في مخلوق قال ومن المعمل استعماله وجوا مثله بعد
 قال السعد في شرح العقائد وقد يستدل لارباب البصائر على نبوته
 بوجهين احدهما ما تواتر من احواله قبل النبوة وحوال الدعوة وبقائه
 واخلافه الى الخلفاء واجكامه الحكمة واقدامه حيث نجم الابطال
 ووثوقه بعبدة الله في جميع الاحوال ونباته على حاله لدى الهمم

له اخط
 جهة النكل
 المعبود

بحيث لم يجد اعداء ولا محبي شدة عدل وقسم وحرصهم على التعريفه
مطعنا ولا الى القدر فيه سبيلا فان العقل يجزم بامتناع اجتماع هذا
الامر في غير الانبياء وان مجموع الله هذه الكمالات في حق من علم
انه يفتري عليه ثم يمهله ثلثا وعشر فريسة الى اخره والنجدي قال في
حق شيخه انه كان مخلوقا من بد والفطرة على كمال مشاهدة رسول الله
صل الله عليه وسلم وبلغ له كمالات لطريق النبوة الى ذواتها العلية ولما
برز عليه علماء اهل السنة وذكر في الرد عبارة الشفاء قال التجاد تصد
لجوابه بما افقهم وندم موافقه وخالفه افترج وقد فرغنا بحمد الله عن كشف
عوارضه في تلخيص الحق ومنها انه اسرى به صلى الله عليه وسلم من المسجد
الحرام الذي بمكة الى المسجد الاقصي الذي هو بيت المقدس ثم عرج به
الى حيث شاء الله من العلى وجزم في شرح العقائد بان من انكر المعراج يحكم
ببدعه وتفسيره قال الاقاني وهو صواب في خصوص المعراج واما
سواء حكمه منكرك الكفر وقال القاري فمن انكره مطلقا امراء فهو كافر بلا امتراء
ومنها ان يعتقد ان يوم القيمة لا يستغني احد من امته بل جميع الانبياء
عن حاجه ومزنته ومته لم يفتح الشفاعة لا يستطيع احد شفاعته
كذافي المعتز والكرام صدر شفع يشفع اذا ضم غيره اليه من الشفع الذي هو
ضد الوتر كان لشفيع ضم سؤاله الى المشفوع له وفي شرح الجواهر لا يستعمل
الا ضم الناحي المنهيه من هو خائف من سطوة الغير فالشفاعة في الاخرة
هذه المعنى ووجوبها بالكتاب والسنة اما الاول فقوله تعالى **عسى**

لقد علم

على ما علمنا من علمه

في حق من علمه

في حق من علمه

في حق من علمه

يذكر واعنه لا عز وجل وقد قال الله عز وجل هذا المعنى بالحدوث والله الحمد حضوره عالم اهل السنة مظهر العلم

بيشكرك ربك مقام محمودا وتسوف يعطيك ربك فترضى من
 ذا الذي يشق عند الأبناء يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن
 له وقال في سؤاله ^{فيما تنفع} شفاعة الشافعين فلو لم يكن للمؤمنين
 لما كان تخصيصهم فائدة وقال ^{فيما تنفع} فاستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
 وأما السنة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة فمنهم
 من دعا بها على قومده ومنهم من اغتنى بها دنياه وانى ادخرت دعوتى شفاعتى
 لا متى يوم القيمة لم يقل الا الله الا الله وقال اخبرني بين ان يدخل نصف ^{المؤمنين} منى
 وبها الشفاعة لانها اعمد اثرها للتقير وكما الذي بين الخطاين قال
 ابنه من يوم القيمة لا كفى مسماى الارض من حجر ونخلة وقال شفاعتى لاهل الكفا
 من امتى وقد روى عنه في الصحاح والاحسان اخبارا بالفاظ مختلفة بحيث لو
 اتعدها بالفتى حد التواتر اثبات الشفاعة وله صلى الله تعالى عليه وسلم
 اقتسام من الشفاعة منها الشفاعة لراحة الخلق من هول المرفق وهي
 ثابتة بما ذاق المسلمون حتى المعزلة وهي من خصائصه صلى الله تعالى عليه
 سلم بل لم يعرفه بدهم ولا يعيرون بشتمهم والمسلمون جميعا كما لا يخفى الاخرى عالم
 السنة فلا شك في مقامه صلى الله تعالى عليه وسلم ان يفرغ الى ربه في مغفرة امته وهل
 الشفاء الا هذا وهذا امر ولا هو ايجاب ولايجاب في الدنيا فثبت انه صلى الله تعالى عليه وسلم
 قد اعطى الشفاء ههنا لانه يرجى ان يعطى في الاخرى كما ترجمه الطائفة الجديدة الشريفة
 عالم الامم السنة مد ظله ^{في الاخرة} قوتها من عبادات والاحل لئلا ان يستغفر لذنبه وياك
 فحتم نعم الامه ولا تقبل من المضابل الاضافة من باب المجاز فان الحق المبلغ منه بالحد

ع
 اى تجلبها الى
 كما في رواية
 بنحو ما ذكر
 فقال شيخنا
 عليه السلام
 الصلة بين
 وبين ان
 لا احد من عباده
 الشفاء
 عالم
 مد ظله

ع
 ع
 ع

وسلم ومنها اذ قال ناس الجنة يعرجون ومنها علم دخول النار بعد
 الحساب وشدة الاستحقاق لدخول النار ومنها الخراج بعض المؤمنين
 من النار ومنها زيادة الدرجات ومنها اليك ونزع التقدير في الطاعات
 ومنها تخفيف العذاب لمن استحق غلوة النار في بعض الاكن والاقوات كما
 طالب منها دخول اطفال المشركين الجنة ومنها المنع من بائد يتقرب من
 صبي على اواثامه ومن زارة بعد موته ومن اجاب المودع دعا صلى الله
 تعالى عليه وسلم بالوسيلة ومن يصلي عليه ليلة الجمعة ويومها ومن حفظ
 اربعين حديثا في الدين وعمل بها ولو صبر على سبعين حبه صلى الله تعالى
 عليه وسلم صيامه ومن مدح اهل البيت اثنى عليهم الى غير ذلك مما
 ورد في السنة ويحب الايمان بانه يشفي غيره ايضا من الانبياء والملئكة
 والعلماء والشهداء والصلحين وكثير من المؤمنين وغيرهم من الصالحين
 والصياد والكعبة وغيرها مما ورد في السنة في البحر الرق ناقلا عن
 معزها الى الاصل لا يجوز الصلاة خلف من سكر شفاعته النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم او ينكر الكرام الكاين او ينكر الرؤية لانه كافر وفي بعض
 الابواب الله هو مستند الخديعة ان التوقف في شفاعته الشاؤون
 كفر وبالحملة مذهب اهل السنة ان الشفاعاة حق اى ممكنة عقلا
 واجبة شرعا للمؤمنين ولو من اهل الكبار وان ما قوا بلا توبة قال
 ابراهيم بن محمد بن محمد بن القمي مات مصرا على الكفر في شفاعته النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم او دونها محض فضل الله والمعتبر انكر ولهذه

يشفع له والسلطان لزيادة عرته في الظاهر باسم شفاعته يعفونه
 هذا هو الشفاعة باذن وهذا القسم يمكن فيجاء به تعالى وكل نبي
 وواذكر شفاعة في القرآن والحديث فهذا معناه انتهى لمحضاً متوجهاً
 فاذكر الوجهة والمحبة مخالفة صريحة للآيات الكريمة كان عند الله
 وجهها في الدنيا والآخرة فاتبعوا فيجبكم الله وفي تخصيص الشفاعة
 بالتائبين والنادمين لمخصوصين بالخصوصيات المذكورة الذين
 كانتهم الغدرة مخالفة صريحة لأهل السنة وموافقة للمعتزلة والقيس
 المذكورين في الشفاعة المكنة تبطل لشفاعة العامة المتفقة عليها وقوله
 فلا يقدر على العفو عنه بلا سبب غلو في الاعتزال وما بعد من زائد عليه
 في الضلال ولما ظهر بما ذكرنا مخالفة الغدرة في هذا العقيدة لأهل السنة

له أقول بل ونفسها فان الكلام في الشفاعة لمغفرة الذنوب وهذا الله اذا لم يذب
 الا نادى جلاله ليس في هذه الآية ايضاً بل خاف وانصرف وذلك واعترف والتدنية كما في الحديث
 العظيم الحمد والثناء في التاريخ وابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود والحاكم والبيهقي في الشعب
 عن انس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسند صحيح والتائب من الذنوب
 كل الذنوب له وهذا ثابت بالقرآن بل من ضروريات الدين فضرراً عظيم ودهاء بلفظه
 عنها ابن ماجه عن ابن مسعود بسند حسن والعلم للترمذي عن ابي سعيد الخدري والبيهقي
 في الشعب ابن عساکر في التاريخ عن ابن عجلون الاستاذ الامام القشيري في رسالة ابن العنبر
 في تاريخ بغداد والبيهقي في مسند الفهرست عن انس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله
 تعالى عليه فيم الشفاعة لمغفرة الذنوب وقد غفر احضرة عالم اهل السنة ظل

لا حاجة الى تفصيل ما فيه من الضلال والتضليل فانه ينفى الى الطويل
ومن اراد الاطلاع مفصلا فليوجه الى قوس المؤمنين بشفاة الشافعين
ومنها ان يتقدم الاخر لا يأتى كل جسد الشريف ولا يلى ووقت البعث
يكون على حاله وحشره صلى الله عليه وسلم وحشر جميع الانبياء يكون كذلك
ذكره في العقائد وكلمات الخيرية في هذا الباب لا يخلو بالمثل فحفظها
قال شمسهم في تقوية الايمان بعد ذكر حديث لومرث بقى بعين انا اني
يوما بعد المتفق في الترتيب الكلام في ما يجب ويتبع ويجوز في حق
عليه السلام وهذا انما هو الحق ما يجب من حقوقه عليه الصلاة والسلام
على الامام وما يترتب على اهماله من الامور لان المتقدمة قد اوجدها فيها
عقائد هادمة لقواعد الاسلام واشاعوها غاية الانشاعة والضلال
هذا كثير من العوام ولما ارجعت مباحث الامامة بتلك الجهة في غير الكلام
فحقوق للبقا اخر بهذه الاحكام فاقول وبالله الاعتصام

ع
ن
ن
ن

الفصل الاول

يجب ان تعلم ان من امر به وصدقه فيما لا يتوجب عليه طاعته صلى
الله عليه وسلم رحمه الله تعالى يوضع اللفظ مكان اللفظ ما تقدم فان لفظ الطاعة
في تقوية الايمان الذي هو في بين يكون مركب من شئين والاولى وترجمته حسب العرف
انا ايضا يهاض في الغراب الا اننا ناله وانا اليه مرجعون وقد اتينا الطامة العكر
على هذه الجاهة وخارجا اخرى في كتابنا الكوكبية الشهابية في فكريات ابى الهابية وكذلك
نكلمنا عليه في النجاة الاكيد عن الصلاة وراء عدى التقليد حضرة عالم الهدى

عليه وسلم لانه مما اتى به قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
رسوله وقال قل طيعوا الله واطيعوا الرسول وقل وان طيعوا فقد اطعوا الله
فجعل طاعة رسوله طاعته وقرن طاعته بطاعته ووعد عليه
تجزيلا لثوابه واعد على مخالفته باليم العذاب ورغم ان المشركين
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اجبت فقد احب الله ومن اطاعني فقد
اطاع الله فقالوا لقد قاربنا المشرك وهو نهي عنه ما يريد لان تخذله رجا
كما اتخذت انصاره عيسى فقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله و
كذلك حب محبته صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى قل لكان اباؤكم و
ابناؤكم واخوانكم وانرا واجكم الآية فكيف هي ايضا وتبينها
وكلاية وحجة على التمام محبته ووجوب فرضها وعظم خطرها واستحقاقه صلى
الله تعالى عليه وسلم لها وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يؤمن احد
حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس جميعين قالوا احب اختي
يا حب اكرام الله صلى الله عليه وسلم واجلا لا في مقام الاحترام قيل المراد بالحب
ههنا ليس المحبة الطبيعية لتابع فهو النفس فان محبة الانسان لنفسه من حيث
الطبع اشد من محبة غيره وكذلك محبة ولده ووالده اشد من محبة غيره
وهذا الذي ليس بالخل تحت اختيار الشخص بل خارج عن الاستطاعة فلا يؤخذ
بابل المراد العقل لا اختياره هو اياها يقتضي العقل رحمة وان كان على
خلاف الطبع الا ترى ان المريض يكره الدواء بطبعه ومع ذلك يعمله اليه
باختياره ويهيئ تناوله بمقتضى عقله لما علم او ظن حصوله فيه وكذلك

له
تأملوا عظم
واموال
افترسوا
وبما افترسوا
كسماط
سكان
اجاب
من الله
وجواب
في نصيحتي
يا ايها الله يا رب
والله لا اله الا
الله العزيز
اهل السموات
مدن الله
العالى

المؤمن اذا علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يامر ولا ينهى الا بحكمة
 صلاح دينه ودينه ودينه ودينه وعقباته يتقن انه عليه الصلاة والسلام
 اتفق الناس عليه والطهيم اليه فحينئذ يوحى جانب من مقتضى عقله على
 امره وهذا اول درجات الايمان واما كماله فهو ان يصير طبعه تابعا لعقله في
 حجة الله عليه وسلم وحقيقة المحبة ميل لقلب الى ما يوافقه واسبابها
 ثلاثة استلزامه بادراكه بمشاعر الحسنة كحب الصور الجميلة والاصوات
 الحسنة والاطعمة اللذيذة ونحوها مما كل طبع سليم مائل اليها المرفقة اهـ و
 استلزامه بادراكه بحاسة عقله وقلبه معاني باطنة شريفة كحب الصالحين
 والعلماء واهل المعروف والماتور عنهم السير الجميلة والافعال الحسنة
 فان طبع الانسان مائل الى الشغف بمثل هؤلاء حتى يبلغ بقوم التعصب
 والتشبيح من امة في اخرى ما يؤيد واسلحة الجلاء عن الاوطان وهناك الحزم والاعتدال
 التقوى والثبات الاحسان والانعام فقد جعلت النفوس على حب من احسن اليها
 فلهذا اسبابا لثلاثة كلها ثابتة في حقه عليه السلام وهو جامع لهذه
 المعاني الثلاثة الموجبة للمحبة اعني الجمال والصورة والظاهر كمال الاخلاق والكمالات

له اي غير ما صلى الله تعالى عليه كما شاع من حتى افضل من ١٢ حضرة عالم اهل السنة
 مد ظله من الظاهر اضافة الامران الى ضمي المفعول الرابع لما والا فاق بقرينة الان الاضمار
 الى الفاعل المفعول محذوف على كيفيات حسنة نفسية كمال اهل السنة مد ظله حتى
 صلحهم ومعنا وان لم يلزم رفع مبتدأ نعم صحح البيهقي في الشعب وقفه على عبد الله رضي الله
 تعالى عنه ونزعه من الشبهة انه باطل مرفعا ووقفوا حضرة عالم اهل السنة مد ظله انما

والاحسان والانعام على الأمة على المحبة التامة كما هو مفصل في محله وأما
معرفة ما يكون في فضل المراءج من أحب أمانا لها فمعرفة اختيارها على
نفسه وإتيانها وافقته على الفقه والاقتداء به واستعمال سنته
وإتياع أقواله وأفعاله وأمثاله وأمره واجتناب نواهيه والتدابير
بإدابه في عسرة ويسرة ومشقة ومكر هذه فربما يصف بجميع الصالحات
فهو كامل المحبة ومن خالفها في بعضها فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها
وذلك قوله عليه السلام للذو حجة في الخمر اربعا وخمسا فلعنه بعضهم
وقال ما أكثر ما يأتي به فقال صلى الله عليه وسلم لا تغذوا فانه يحب لله ومرسوله في
هذا الحديث بشارة عظيمة وإشارة بحسبة عصاة المؤمنين وحمية وأخوة
وبينة لأخوة لاهل السنة والجماعة على الخواص والمعتولة حيث قالوا بكفر
بمرتبة الكبرية أو بوجه من الأيمان وخلوة في النار أو في النار أو في النار
بكفر لأمر على الكبرية ومنها كثرة ذكره صلى الله عليه وسلم في أحب شيئا
أكثر ذكره روى ان عبدا لله بن عمر رضى الله تعالى عنه اخذ ردت
رجله فقيل له اذكر أحب لنا من النار يزل عندك فصاح يا محمد
وكانه رضى الله تعالى عنه قصد به اظهار المحبة في هذا الاستغاثة فانتشرت
أي رجله في الضمير ومنها كثرة شوقه إلى لقاءه فكل حبيب يحب لقاء محبوبه
ومنها تفضله وتوقيره عند ذكره اظهار الخشوع والخوف والتسليم مع سماع اسمها
ومنها محبة من أحبه النبي صلى الله عليه وسلم ومن ليس عليه من أهليته وصحابة
من المهاجرين والانصار وعدا ولا من عاداهم وبعض من انقضت

بل على خلقه له جود
فوالله امر سارا لا يرى
للعلماء من صفات الائمة
السنة مدخله على
نشر عن ترتيبها على
الحجرات والكفر والعترة
بالخروج عن الجماعة مع
الافضل الكبر على من
للنار في النار فبأنهم
قد دخلوا في النار
الكل قد اطلق عليه
الطائفتان التافهات
حقيقة على الراجح
فله على صاحب السنة
النفاق في المحبة
جاء من الله من
عليه فاما ما كان عليه
اعداء الصالحين من
اهل البيت في سنة
بدره الصخرة على
السنة مدخل

وسلبهم من أحب شيئا أحب من تحبه وقد قال صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين
 رضي الله تعالى عنهما اللهم اني احبهما فاحبهما وقال من احبهما فقد احبني ومن
 احبني فقد احب الله ولا يغضها فقد اغضته ولا بغضه فقد بغضه الله تعالى وقال
 الله ان الله في الصالحين لا يتخذ وهم غرضا من تعبكم فمحبهم فيجب احبهم ولا يغضهم
 فيبغض اغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذ الله ومن اذى تعالى وشئت ان
 ينخذله وقال في فاطمة رضي الله تعالى عنها انها بضعة مني يغضبني ما اغضها
 وقال اية الامان حب الاضمار واية النفاق بغضهم وقال من احب العرب فحبني
 احبهم ومن بغض العرب فبغضني اغضهم وبالحجم لا يحب على كل
 احد ان يحب اهل بيت النبوة وجميع الصحابة ولا يكون من تخالفني بغض

له بقية الباء ما في معنى اغضهم وهو ظاهر ويحذف عنها عطف على بغض له ومنها بغض
 من يغضهم بالفتك سببه باللسان فان السبب ائيب وعيبك لم يغضير ولجب الحديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله عرفه الناس اذ ذكره القاصير بما فيه تحذير الناس من خوض في عالم اهل السنة والجماعة
 او انما يغضهم لانه يحبني وكذا ام بغضهم انما بغضهم لانه يغضني فحب بغضه صلى الله عليه وآله تعالى على اهل البيت
 الصحابة وبغضهم وجواب ان له علما في هذا ما يقطع دابر الرافضة الذين لا اقل الذين يغضون
 ابا بكر وعمر خاصة بل كل من سلب حجة الصحابة كعمدة وعمر بن العاص وغيره بشبهة وغيره
 رضي الله تعالى عنهم اجمعين احضرة عالم اهل السنة والجماعة اي شتموا قائم الذين خصوا
 بغضهم خذلهم الله تعالى باهل بيت الطوائف اما الخارج فهم قائمهم الله انما استر لهم المشقة
 بالفتاوى من التركيب كبيرة وكانت كلمة المسلمين واحدة في من الشيعة من رضي الله تعالى عنهم
 ثم وقعت الفتن ونزعوا ان قال السلم كذا فافهم واجمع العمية واهل البيت الذين يحبون

الله تعالى عن اهل البيت وعلمهم انهم اهل السنة والجماعة

اهل البيت فانه لا ينفعه حينئذ حب العلماية ولا من الروافض في بعض
الصحابه فانه لا ينفعه حينئذ حب اهل البيت ولا يكون من جملة الامم
الذين يكرهون العرب بالطبع الملام ويدعونهم على الاطلاق بسؤلكم
فانه يخشع عليه منسحق الغمام روى عن ابى يوسف انه قيل لخصوة الخليفة
ابى المنصور عليه السلام ان يحب القرع فقال هرجل انا لا احبه قال

سلك كيف وليس حب الصحابة لدوائهم ولا حب اهل البيت لانفسهم بل جهم جميعا ومسلمتهم
برسول الله صلى الله تعالى عليه فمن احب رسول الله صلى الله تعالى عليه وجب
ان يحبهم جميعا ومن بغض بعضهم ثبت انه لا يحب رسول الله صلى الله تعالى عليه
فلا تفرق بين احد منهم كما لا تفرق بين رسل ربنا صلوات الله وسلامه
عليهم ومن احب ابا بكر ولا يحب عليا كالتواضع والخارج علم انه انما يحب ابن
ابى تحافة لا خليفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وجيبه وصطبه ولا يحب
عليا ولم يحب ابا بكر كما رو افصح علم انه انما يحب ابن ابى طالب لا خاتم رسول الله
الله تعالى عليه مسلم ووليه ونايئه وهذا معنى قول المتكلمين قدس سره في المشقة
س لى گرفتار ابوبكر وصلى بى توبه داني سرخى كخافى كى ٢٢ خصوة عالم اهل السنة مد
سلكه اقول والا لى الخديفة الطغام يكرهون بل يعشقوا العرب لاسيما اهل الحرمين
لاسيما علماء همدان وكره منهم الفتاوى بتسفيه هؤلاء وقد قيل فيهم تكفيرهم
وقتلهم حتى صرح بعض متكلميهم ان الحرمين صالدار الحرب العيا بالله تعالى
سائرهم وان لم يصحوا فلهذا هم ولا ينجيد لان اهل الحرمين جميعا مشتركين على مذاهبهم
الجنيت فانهم الله انى يؤفكون ٢٢ خصوة عالم اهل السنة مدظلالا

ابو يوسف بالحضار الطبع والسيف فقال الرجل ستغفر الله مما ذكرته
 ومن جيع ما يوجب لكفر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله فوكله ولم يقتله ومنها بغض من بغضه ومعاداة من عاداه و
 محاربة من خالف سنته وابتدع في دينه واستثقاله كل من خالف
 شريعته ومن علامته تمام حبه الزهد في الدنيا وانشاء الفقر والاقتضاف
 بالفقر مع غنى القلب وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الفقر الى من يحبني
 منكم ماى حبا بالغ اسوع من السيل من اعلى الوادى او الجبل الى سفله
 وقال اجل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم انى احبك فقال انظر ما تقول
 فقال والله انى احبك ثلثا قال ان كنت تحبني اوصحك كاملا فاعد للفقر
 نجفا فاعن على رضى الله تعالى عنه من احبنا اهل البيت فليعد للفقر
 جلبا با وكذا يجب تقويه وتعليقه في الظاهر والباطن جميعا الاحوال قال الله
 تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ثم صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وكان يقرى لياكل مع ابنه فخره على المائدة القرم وجرى ذكره صلى الله تعالى
 عليه فكان الابن ذكر كراهة نفسه له فسل لوى وضربه حتى القى رأسه الارض فرمى الله
 من كراهته وغضبه لله ورسوله جل جلاله وصلى الله تعالى عليه ورحمته الخ
 مدله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الرواية ان جامت في دعائه كدعاء النوح الذي لقنه
 خرويا بنجره صلى الله تعالى عليه وسلم باسمه فليكن دعاء رسول الله فان دعاءه صلى الله تعالى
 عليه باسمه الكريم حرام اقول وقد نفعنا ما يمنع الولد من دعاء والده والمرأة من دعاء زوجها
 بلا اسماء فرس الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحق وقد بينت المسئلة في كتابي تجلى اليقين بانبيانا

من كان من ربه وغضبه لله ورسوله جل جلاله وصلى الله تعالى عليه ورحمته الخ
 من كان من ربه وغضبه لله ورسوله جل جلاله وصلى الله تعالى عليه ورحمته الخ
 من كان من ربه وغضبه لله ورسوله جل جلاله وصلى الله تعالى عليه ورحمته الخ

فلا تقولوا يا احمد يا احمد بل قول يا ابي الله ويا رسول الله كما خاطبه
به سبحانه ذكره بجاهد وقادة ولا تمنع من الجمع ^{عليه} وروى عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما احذر وادعاء الرسول عليكم اذا انخطمتموه فان دعاء ^{جسما} حسيا
ليس بدعاء غيره وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا ^{عليكم} في
فهي عن المتقدمين بين يديه بالقول وسؤال ادب سبقه بالكلام ^{منهم} وروى
عن حفصة ذلك فقال واتقوا الله اي اتقوه في التقديم واهمال حقروا ^{فمنهم}
حرمته انه سميع لقول ^{عليكم} علم فعملكم وقال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي لا يذكر الله بالسر والنجوى ^{عليكم} عن رفع الصوت فوق صوته تعظيما
لنقله ذكره بالسر والنجوى ^{عليكم} بالقول كما يجهر بعضهم لبعض ويرفع صوته ويباد
باسمه وقال ^{عليكم} لا تسبقوه بالكلام ولا تغضوا له بالخطاب ولا تنادوا ^{عليكم} باسمه
نداء بعضهم بعضا ولكن عظموه ووقروه ونادوا يا شرف ما يحب ان يناد
به بان تقولوا يا رسول الله يا بني الله يا حبيب الله يا خليل الله في حيوة
وكذا بعد وفاته في جميع مخاطباته ثم خروا سجدا اعلم ان فعلوا ذلك وحده
ثم مدح الذين يغضون اصواتهم اي يخفون بها عند الله عليه ^{عليه} مراعاة
الادب والاجال واعلم انه ينبغي ^{عليه} هذه المراعاة ايضا بعد وفاته صلى الله

مدخله على ان يكون ما في علمه من العلم المستقر مدخله على ان يكون ما في علمه من العلم المستقر

عليه وسلم في سجدته لا يسجد الا بما عند مشهده المقدس وكذا عند قراءة حديثه
وكذا عند سماع القرآن كما استأثر ليه سبحانه وتعالى قال الذي كفر
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون ٥ وعادة الصلوات في الله
تعالى عنهم في قطعه صلى الله تعالى عليه وسلم وقوا قوه وجلاله غنى عن البيان
اصحابه حوليه كما علموا في نفسه الطيوس والسرور في من سجدوا من تعظيم صلوات
صلى الله عليه وآله ما رأى والله لا يتنصصا الا بتدبر واوضوئه وكادوا
يقتلون عليه ولا يصبق بها قولا لا يتنخم نظامه الا تلقوها بالخير فداكوا
ها وجوعهم واجسادهم ولا يسقط منه شعرة الا بتدبر وها اذا امر
بالمبتدأ وابتدأه واذا تكلم خفضوا اصواتهم وما يحدون اليه النظر
تظلموا له فلما رجع الى قريته قال يا معشر قريش اني جئتكم كسرى في ملكه
وقيص في ملكه والتماشي في ملكه والله اني ما رأيت ملكا في قوم كما مثل
ملك الله في ملكه

له ان يختلف الناس في ان سماع القرآن تعظيم فرقتين او فرق كقائمة على دينهم كلهم
فلا يفرقهم من عند سماع القرآن يأتى على الحق الاخر وعليه الاكثر اذا كان هناك
من يسجد وضعت قلوبهم وان لم يروها بالانصات يظهرون بحفظ الاصوات والخلل انما
خارج الصلاة والعبد الضعيف وفقه الله تعالى للموفق بين القولين حق في ذنابه
ان الناس انجموا لسماع القرآن وجب الانصات عينا وان كانوا الواسع من لا يملك
الصلوات منهم بعدد ما هو لا يصح في الخطبة والقرآن لو اذ كان الناس في شوق فخر
شاهدين لذلك في قاصدين له فتبادى القهر باضات البعض والله تعالى اعلم

حزرة عالم اهل السنه رحمه الله

محمد اصحابه وان رايت ملكا يعظه اصحابه ما يعظم بحمل اصحابه
 صلوات الله تعالى عليه ١٢ نافية ١٢
 ولما اذنت فرقة عثمان رضي الله تعالى عنه في القصر بالبيت حين وجهه
 صلوات الله عليه وسلم في القضية ابى وقال ما كنت لا افعل حتى يتلوف رسوا الله

عليه صلوات الله عليه وجمال طلبه واعلم ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد موته وتوقيه وتغطيه بعد فاته لانهم على كل مسلم كما كان حال الحيوة
 لانه الان في منزلة في علومه وعبادته وسرفعة حالاته وذلك عند ذكره وذكره
 وسنته وسماحه اسمه وسيرته قال ابو ابراهيم الجبلي واجبت كل مؤمن
 متى ذكره او ذكره عند ان يخضع ظاهرا ويخضع باطنا ويتوقر ويسكن من حركته
 في هيئة وجلاله بما كان ياخذ به نفسه لو كان يزيده ويتاد بكم
 ادبنا الله ومن توقره صلوات الله عليه وسلم توقير الله وذرياته وانزله
 واصحابه ومعرفة حقوقهم وحسن المنة عليهم والاستغفار لهم والامانة

لهم لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان
 الاية اقول ولا يريد ان يذكروهم بالمغفرة عند ذكر اسمائهم وان كان الامر ان يعبد
 وان عظم ما عظم لا يستغفرون عن مغفرة الله تعالى ورحمته وذلك لان الغفر يخص الكليات
 ببعض الحالات والخاصة عنده بعد سوء ادب فلا يقال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 تعالى الله واعلم ان الله تعالى عنده بل رضوان الله تعالى عنها كما لا يقال قال رسول
 او عيسى رضي الله تعالى عنهما بل صلوات الله وسلامه عليهما كما لا يقال قال نبينا
 عز وجل واكن قطعاعز في اجدل وعر باعز انزربة فيلق اقصى ما يمكن للبشر من الاعزاز وجل
 بجل ودر فيهم للفرق من الاجل والكره صلى الله تعالى عليه ورحمة غفر كل ذلك

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان

و عما شرب بينهم و من اعظامه و اكرامه اعظام جميع اسبابه و اكرامه
 و امكنته منزلة كبيت خديجة مهبط الحى و د امره لاسم و غا حرا
 و ثور و مولد و من المدينة مسجده و بيته و مواضعه و معاهده كقبا
 و ما لمسه او عرف به مما يمكن اكرامه الا ان واعظامه في هذا الزمان
 و اقوى ما لث فيمن قال ترية المدينة رية يضرب ثلثين مرة و
 امر نجسه و كان لهذا القائل قدر اى جالة و عظيمة امره عند و منزلة
 عند غيره و قال ما الحجة الى ضرب عنقه ترية دفعه عن سؤل
 صلى الله عليه و سلم عن امره غير طيبة و في الصحيح انه صلى الله عليه
 صلى الله عليه في المدينة من احد ث فيها حد ثا و اوى محمدنا ف عليه سنة
 الله و الملكة و الناس جميعه و قاطر ابو جعفر المنصور ما كان في ائمة من قهر
 في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له ما لك يا امير المؤمنين
 لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى اذ ب قوما فقال لا ففعل
 اصلوكم فوق صوتي البني و مدح قوما فقال ان الذين يغضون
 اصلوهم عند رسول الله و ذم قوما فقال ان الذين ينادونهم من وراء
 الحرات الاية وان حرمة ميتة كحرمة حيا فاستجاب له ابو جعفر
 قال يا ابا عبد الله استقبل القبلة و ادعوا مراستقبل رسول الله
 صلى الله عليه فقال ولم تعرف وجهك عنه فهو و سيلات و وسيلة
 ابيك آدم عليه السلام الى الله يوم القيمة بل استقبله و استشفع
 به فيشفع الله قال الله تعالى و لو انهم اذ ظلموا انفسهم ظلموا

الاية ومنها الصلاة عليه والتسليم قال تعالى ان الله وملائكته يصلون
 الاية وفي الصحيحين عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه
 وسلم لا يترككم لما قال فاجعل صلاتي كلها اذا تكلمت وقال ابراهيم في قوله
 فاذا دخلتم بيوت فاقبلوا على انفسكم وان لم يكن في البيت احد فقال اسلك
 على النبي ورحمة الله وبركاته قال القائل لان سروجه عليه السلام حاضر في
 بيوت اهل الاسلام ومنها زيارة قبره صلى الله عليه وسلم فانها سنة من
 سنن المسايير المحمديين عليهم افضله فرغب فيها قال الله عليه السلام من زيار قبري حلت
 له شفعتي ومن زيار قبري فقد جفاني وقد استدل به على صاحب الزيادة
 بعد الاستطاعة وقال ابو عمر ان القاسم فان الزيارة مباحة بين الناس واجب
 عند الرجال المعتبرة صلى الله عليه وسلم يريد بالو جوههنا وجوهنا ندب
 ترغيب لا وجوب فرض وقد فطر انتمية حيث حرم السفر لزيارته النبي صلى الله
 عليه وسلم كما افطر غيره حيث قال كى الزياره قربة معلوم من الدين بالضرورة و
 جامعده فحكمه عليه بالكفر وتسل الثاني اقربا للصواب لان تحريم ما اجمعت
 العلماء فيه بلا استصحاب يكون كفرا لانه فوق تحريم المباح المنفوق عليه في هذا
 الباب هذا الذي ذكرنا قطعا من حق حقوقه التي ليس لها منقضي وكل المذكور

ملقط من كتاب استفتاء للقاضي شريحه للقاضي

الفصل الثاني

حرم الله تعالى اذاه في كتابه واجمعت الامة على قتل منقضة نبوع من

على
 انه قد تكون
 نهاية على
 كونه في سائر
 ان يندب
 تأكيد الحجة
 على العمل سنة
 ابو حنيفة
 محض
 علم اهل
 السنن
 ما افلا
 الم

تقوي لا خلاف ما يجب من توقيه لا وسأله أي شأته بطريق الأولى فحقق
 في قاضيه ان لو عاب الخويل لنبي في شيء كان كافرا ولذا اقال بعض العلماء لقال
^{صلى الله تعالى عليه وسلم}
 لشعر النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي حفص السجستاني من عاب النبي صلى الله عليه وسلم
^{صلى الله تعالى عليه وسلم}
 بشعر لا من شعراته السكينة فقد كفر وذكر في الاصل ان شتم النبي كفر ولو قال
 جز النبي ذكر في نوادر الصلاة انه كفر قال الله تعالى والذين يؤذون رسول الله
^{صلى الله تعالى عليه وسلم}
 لهم عذاب اليم وقال سبحانه وتعالى وما كان لکم ان تزدوا رسولا الله
 بنوع من الاذنه لا في حديثه ولا بعد هاتاه قال الله تعالى في تحريم التعريض له
 يا ايها الذين امنوا لا تقولوا لرسولنا كذا في شتم القارى ويحب
 ان تعملوا ان يجمع شرسا النبي صلى الله عليه وسلم أو عابه وهو من السبب قال فلا
^{صلى الله تعالى عليه وسلم}
 اي بالصغير عروجه التقير وقد منان الصغير فيما يتعلق ^{صلى الله تعالى عليه وسلم}
 ممنوع مطلقا وان على جهة المحبة بل قديمي التعظيم ومثاله في سيا تانا كذا في تقصير ذلك
 اي لا تق لا قال الا في الانفا بحسبهم ومع ذلك فلا يهاجم كاف في المنع والحرم وقد في العلماء
 ان يقولوا مصيحتا ومسيحتا فليجتنبوا اقتيد بعض لشعراء الذين هم في كل لا يجهلون في اي
 في الغت لكم حكموا وانكم ينالوا مثال ذلك احضروا عا امراهل لسنة مد ظله العالى ذلك العلم
 الخاص في نسيم اركبكم بأني الغزاة وفيه اقامة الطامة الكبرى على ظنية كذا كبر الخو بها
 فانه صرح وكاتبه الذي سماه البراهين انقاطعة والا لله ما في الانقاطعة لما امر الله به ان يصل
 بان سعة علمه ليس ثابت بالنص والى ضرر وجدتم في سعة علمه صلى الله عليه وسلم ما عليه ^{صلى الله تعالى عليه وسلم}
 انظر الى هؤلاء الذين يذكروا عطاء انهم في هذا الدنيا ويدعون لانفسهم الامان بل انهم
 كيف بعيد عن الضيق ويفضونه في العلم عن علمه الله مالم يكن يعلم كان فضل محله ولكن

الاعمال كل احد ان كان عليه من الله ما لم يكن يعلم كان فضل محله ولكن

أو كماله منه فقد عابه ونقصه ولم يسبه أو الحق به نقصا في نفسه مما
 يتعلق بخلقته وخلقه أو نسبه كان يفضل أحدا على غيره وأصله أو دينه
 بقصوره فيليب منه أو خصاله من خصاله أي صفة من صفاته كشيء مما
 ذكره أو قال في حقه ما لا يليق به ثم هنا أو تشبهه بشيء على طريق السب
 أو الأثر عليه ^{أو} التقصير ^{أو} ان لم يكن قصد السب والتقصير ^{أو} تشبه
 أي تحقيره كصغير اسمه أو صفة من صفاته أو التقصير منه معنى أقل التقصير
 فهو كافر به ومستوجب للقتل بجميع الأمة كما نضر عليه غيره ^{أو} تشبه
 الأئمة ولم يخالف فيه أحد إلا ابن حزم القائل بعد كفر من استخف
 صلى الله تعالى عليه وسلم لم يتبعه أحد عليه ولا غيره ^{أو} وأشارته به المخالف

له أي صلى الله عليه وسلم هو من واجبات الدين فالفهم إن الجور أن كلامه الذي هو
 أهل السنة ^{أو} هذا كلام النسيم في صدر القسم الرابع نقل عن السيف المسلول في
 أجمع جلالتهم واجتهادهم نقل الملة والدين السبيل رحمه الله تعالى ذكره الإمام القاضي الفاضل
 عياضا قال في صدر الباب الأول منه ما نصه وأما بعض الظاهر هو أبو محمد علي بن أحمد القاسم
 يعني ابن حزم المذكور المخالف في تكفير المستخف به صلى الله تعالى عليه وسلم المعروف ما قد
 أم فظاهر هذا أن ابن حزم أشار فيه المخلاف بمكيد عن غيره لا ونصر ما قاله الإمام
 السبكي أنه هو المخالف فيه فاذن معنى الإشارة ذكر كلامي هو الناظران للعلماء خلافا
 في المسئلة حيث يرى ابن حزم مخالفا فيظن أن له سلفا فيه والله تعالى أعلم ^{أو} الخصم عالم
 أهل السنة مدله ^{أو} لأنه ليس من علماء الشيعة بل ظاهري وقد نصوا أن الظاهرية لا يباين
 بهم في خلا ولا عدا ولا خلافهم في انقضاء الأجماع ^{أو} خصم عالم أهل السنة ^{أو} أي أشار ابن حزم بقوله

هذا من جهة كلام أهل السنة مدله

في تكفير المستحقين به صلى الله عليه وسلم مردود عليه كذا قال الحنفى في شرح
 الشفا وفيه فهو سابع له والحكم فيه حكم السب يقتل كما بينته ولا يستثنى
 فضلا من فضول هذا الباب على هذا المقصد ولا يفتى فيه تقريحا كان أو
 تلجحا وكذلك من لعنه أو دعا عليه أو تمنى مضرة له أو سب له مالا يليق
 بمنصبه على طريق الذم أو عيب أو عيب منزه في جهة الغيرة يستحق من
 الكلام وهجر ومنكر من القول ومنزورا وغيره يفتى مما جرى من البلاد والهند
 عليه كافتقار الكسرا وغمضه ببعض العوارض البشرية الجائرة عليه ^{عليه} الحق
 لديه وهذا كله إجماع من العلماء وأئمة الفقهاء من المجتهدين من لدن
 الصحابة رضي الله تعالى عنهم إلى هاجرنا وحكي الطبري مثله أي أنه شرعة عن
 أبي حنيفة وأصحابه فمن نقصه صلى الله عليه وسلم أو برئ منه أي تبرأ منه
 له على الإشارة إلى الاحتراز عن الخطاء والسهو قاله القاري ^{أقول} نصب جليل هو أصله
 وحسبه هذا هو حقيقة المنصب المشتهر بين العامة قاله الحنفى فيكون احتوازا عما يذكر
 من الخلاف في اسلام الأئمة الكبار فان الذي يذكر غيره لا يذكر على طريق الذم ^{لا}
 من الآية ولم حاشاهم عن ذلك ولو أراد به أحد هذا كان كفا قطعاً وان فرض أن الحق
 في الباب في الخلاف الحضرة عالم أهل السنة مد ظله العالی ^{عليه} السادة المعتادة
 بئنه وبغير سائر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ^{عليه} قال الحنفى قد تقدم بينا
 الإجماع فيه وان هذه العبارة منقولة عن الأئمة كلهم كما في السيف المسلو
 للسيرة ١٢ حضرة عالم أهل السنة ^{عليه} مد ظله العالی

بان قطع موته ومحيطه صلى الله عليه وسلم او كذب في قول من اقواله
 وافق ابو الحسن لقابسي في مقال في النبي صلى الله عليه وسلم الجمال
 يتيم الطالب لظهور اسمها انتة بذلك قال القاهر بعمل الجمع
 بين المؤمنين مطابق للواقع في السؤال والا فكل واحد منهما
 يكفي في تكفير صاحب المقال وقال احمد بن ابي سليمان حسنة سحن
 من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سود يقتل قال القاهر وله يكن
 تكفير هذا القائل يكذب اذ كان جاهلا بامر وانما يكفر بقصد
 استحقاقه وقال ابن ابي سليمان في رجل قيل له لا حق رسول الله فقال فعل الله
 برسول الله كذا وكذا وذكر كل ما يقبحا ففيل له ما تقول يا عدا الله في
 حق رسول الله فقال نشد من كلامه الاول ثم قال انما اردت العقرب
 برسول الله يعني فانه امرسل من عند الحق وسلط على الخلق واولا للرسالة
 العرفية لا كإرادة اللغوية وهو مردود عند القواعد الشرعية كذا قال
 القاهر فقال ابن ابي سليمان للذي سأله اشهد عليه وانا شريكك يريد
 في قتله وتواب ذلك قال (جيبين برهني) لان ادعاءه التاويل في
 لفظ صريح اي خالص لا لبس ولا قرينة تنافيه فيكون دعوى مجردة

له وفي فتاوى الخارصة والفصول العادية وجامع الفصول الهنداوي الهندية
 وغيرها واللفظ للعمومات قال قال انما هو الله او قال بالقاهرية من غير
 به من يخامى برم يكفرهم ومن ههنا ظهر كفرها تقولا به المهر القادياني احد الباطنيين
 الكذابين الذين احبوا النبي صلى الله تعالى عليه بالخروجهم وقد خرج هذا في هذا العصر

خالية عن علامة (لا يقبل لأنه امتهان) وهو غير معترف برسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا موقر له) حيث عبر وصفه الخاص به وأراد حيوانا
استحق بهانة رفو جمل باحة دمه وآقنى ابو عبد الله بن عتاب في عثمان
قال لول ان الملكس وامتلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان لك
او جهلت فقد سال وجهل النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل وآقنى فقهاء
الان لا تقبل ابراهيم المنقذ الطليط لما شهد عليه من استخفافه بحق النبي
صلى الله عليه وسلم وتسميته ايا لا اثناء مناظرته باليقيم وختن حيلة
وان همداه صلى الله عليه وسلم لم يكن فضيلا ولو قدر على الطيبات اكلها الى سبها
ذلك وقال لقاضى ابو عبد الله المردى ما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هم لم يستتاب فان تاب قبلت توبته ولا قبل لانه تنقذ ولا شهيد له عليه

وقادى ان من يجاب وادعى انه يوحى اليه كلام الله ولم يوح اليه شيء وترجم ان عيسى بن مريم
ما تود في كتمه وانى انا عيسى بن مريم الموعود وانا افضل من عيسى رسول الله وانا
مرسل من الله وانا رسول الله وقد سماني الله نبيا ايضا وانا افضل من بعض الانبياء السابقين
الى غير ذلك من مراءى الكفر البواح المنقذ لثمن في رساله المطبوعة وقد اقامت البراهين
الالهية على كذب هذه الطلعات الملعونة في كتاب السيرة مرفقا ومنا قليلا جمع وليعذر من استلها
ولا حذر لا سيما الا بالله العلي العظيم حضرة عالم اهل السنة عليه السلام وقال اى العناد ايضا
بعد ذلك ان سألت اى طلبت المال او جهلت بعض الحال اه فاني له احوال
مرتفع صدق امره لانه صلى الله تعالى عليه معصوم عند حضرة عالم اهل السنة
عليه السلام من مؤمنين فقد يستنزلهم الشيطان ببعض الاستسقاء مع بعض المؤمنين

اذ هو على اليد من امه ويقين من عصمته قال بن عتاب الكتاب والسنة
 يوجبان او من قصد الخبيث صلى الله عليه وسلم باذى او نقص معترضا او مضرحا
 وان قل فقتله واجب فهذا الباب مما عده العلماء سببا ونقصا يجب قتل قائله
 له يختلف في ذلك متقدم ولا متاخرهم وان اختلفوا في حكم قتله انما
 يستتاب أولا وهل اذا تاب يترك او يقتل حدا ولا يستتاب ويقتل
 كالزندق قال القاسمي ثم لما في الزندق روايتان رواية لا تقبل ثوابه
 كقول مالك وفي رواية تقبل وهو قول الشافعي وهذا في حق الحكماء
 واما فيما بينه وبين الله فتعجيل بلوغه قال القاسمي وكذلك قول الحكماء
 مضمونه او عابه او عيبه او عاية الغنم او السهو والنسيان او السحر او ما
 اصابه من جرح او هزيمة لبعض جسيوشه او اذى مزعومة او شدة
 من منته او بالميل الى نساءه فحكم هذا كله من قصده به نقصه القتل هذا
 الذي حكمه من قتل لقاصده سببه والاشهر به وعصه باى وجه كان
 من يمكن او محال هو الوجه الاول الذي هو يترك لا شك فيه والوجه
 الثاني هو قوله في النبيان والجللاء وهو ان يكون القاتل لما قال في جبهة
 عليه السلام غير قاصد للسبب الاشرار ولا معتقد له ولكنه تكلم في جبهة
 صلى الله عليه وسلم بكلمة الكفر من الغيبة وسببه او تكذيبه او اضافة ما لا
 يجوز عليه او نفى ما يجب له مما هو في حقه نقصه مثل ان ينسب اليه
 اتيان كبيرة او مدهانة في تبليغ الرسالة او في حكم غير الناس او يغضب
 من رتبته او شرف نسبه او فوق رتبة او شرهه او يكذب بما اشهر به

الاذى عليه
 فهو كالذي
 احذوا عالم
 اصل السنة
 في قوله
 والوجه الثاني
 من النبيان
 حله اهل السنة
 مدخله

من امر اخبر بها وتواتر الخبر بها عن قصد الخيرة اوياني بسببه من القتل
او ليقيم من الكلام ونوع من السب في جهته وان ظهر به ليل حاله انه لم
يعد ذمه ولم يقصد سببه اما الجحالة حملته على ما قال او ليعبر ^{له} ومنكر او قلة
مراقبة وضبط للسانه وعجز ^{في} وقصور في كلامه فحكم هذا الوجه حكم ^{الوجه}
الاول والقتل دون تلغيم اذ لا يعبر احد في الكفر بالجحالة قال القاري اذ مع ^ه

سنة اقول بمعنى الاضافة غير ملحق والا كان من قصد الانسداد به صلى الله تعالى عليه
فيكون من الوجه الاول وايضا يفسى عند ذلك قيدا لتواتر من رد حديثا حاد ^{حيث} بل
ولو ضعيف بل ولو بنا قطابل ولو من غير ان يعبر بامته انه كلامه صلى الله تعالى عليه في قوله
قاصدا لخبره صلى الله تعالى عليه ^{فان} يكفر قطعا بقصد ^{السيئة} فمنها الكفر بهذا
وان لم يكن الخبر خبره صلى الله تعالى عليه ^{بمعنى} ان يقصد رد ذلك الخبر الذي هو تواتر
عنه صلى الله تعالى عليه ^م والحاصل ان يكذب الخبر المتواتر عمدا ^{او} حضرة عالم اهل السنة
ظله ^{عليه} هكذا في نسخة القاري ^{التي} شرح عليها حيث قال في تفسيره محرم او غيره ^{اهم}
والاظهر في نسختي المتن ونسخة النسيم اسكر مكان قوله او منكر ^{بها} تقتصر هذه ويكون
قوله القاري محرم او غيره لتعميم ما لا قاطع فيه كالبني والافيق ولم يسمي شيئا من ذلك فان العقل
اذا انزل به لا يؤخذ على ما يصدر منه لوجه عن المتكلم ومع ذلك لا يخلو عن قلن
فانهم اقصوا عالم اهل السنة مد ظله ^{عليه} اي وما ذكره من الاعتذار بخبر اسكر وهو مراد
نزل للسانك في الشفاء ونازعنا القائل في قوله فيه ان الخطأ والنسيان عنده في معنى
البيان ^{اهم} اقول ^م روى الله ^{تعالى} ما لم يزد لفظ التسوي في نزل اللسان فخرج علم الله منه ^{اهم}
المراد ان يقولوا اللهم انت ربى واذا عبدك فاحطأ من شدة الفزع وعكس فلا عتب عليه ^{عنده}

ذات الله وصفاته وما يتعلق بانبيائه فرض عين مجمل وفي مقام الاجمال

ربه اما نحن فنلوعذرها هذه الدعوى لاسند الباب وانقطع الخطاب ونحو آيات
الكلام على الجهر بالسب لانه القاضى واصاب والله تعالى علم بالصلب ثم اعلم
ان عدم قبوله عند السكر اشكل عليه بما في الصحيحين من قصة سيد حمزة رضي الله تعالى
عنه وجبته اسمة فاقى سيد علي كرم الله تعالى وجهه وقوله هل نتم الاعبيد ابى فلم يؤخذ
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بها قال وانما قال هو مثل وانصرف فاجاب عنه القاضى الامام
بان الحر كانت حينئذ غير محرمة اى بل كان هذا سبب ثم بها قال فلم يكن في جنابها ثم
وكان حكمه ما يحدث منها معفو عنه كما يحدث من النوم وشرب لدواء المأمون
اه واعتبر عليه بان الحر وان لم يحرّم حينئذ فالسكر حرام واجبة بانه لم يصح
نقله وان اشهر نقله في النسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب وبالنسب
بل وقبحه عقده عندنا معشر الماتريديّة وما كان الحكيم جل جلاله ليبينه قط فان قبحه
اباحة الفواحش ما ظهر منها وما بطن لان الخارج عن الشر باذن الله تعالى هذا العقل
فاذا زال فليقل ما يشاء اما سمعت الى كلمة مستمرة في النوات اذ الرشيقي فاصنعى
ما شئت فلا يبعد منه قتل نفس ولا وقوع على ذاتهم حرّم ولا سجن لصنم فكيف
يجوز ان ياتي شرع الحى باباحة مثل هذا والعياد بالله تعالى وقد نصوا ان وجوب
حفظ العقل والنسب والروح والدين محم عليه في الشرائع جميعا بل تحقيق الجواب
اقول ان الحر لم يحرّم اذ ذاك وانما كان الحرّم السكر وقد كان المتعاقدون يقعون
فيه من دون قصد منهم اليه بان شربوا شيئا قليلا فلا يسكرهم وهم وظنوا اكل
قوة انه لا يسكر فانفق مرة ان يبلغ حد السكر خطا لانه ربما يحدث على خلاف الظن

و مفضل في مقام الكمال نعم اذ انكلمت بكلمة عالمنا عيناها ولا يعنى بها
 يمكن ان صدرت منه من غير ارادة بل من طواعية في تاديبه فانها
 منكم عليه بالقرينة على القول المختار عند بعضهم من الانبياء

لا مستعدادات خفية نشأت في الباطن لا تطلع اليها النفس بل هذا كان من صفته
 لعدم التقدم فيه المحرم ثم لما جاءت الشريعة الفراء فبسطت في مطلقه لم يبق
 تقاطع عنده صلا فكان قاصدا شريفا لمسكرا قاصدا لكل ما يصدر منه فيه ليقول سببا لرفع
 عليه فحاجة عبادته والعباد بالله تعالى قال القاصي لما مد الله اليه اليه فبسطت في مطلقه لم يبق
 الله تعالى عليه في سكره فيقول ان الله يعقده هذا او يقوله في قوله تعالى فان الكمال في قوله تعالى
 قال وهذا بناء على سطر الخارية في اذنه لا يلمز منه اذ المبكران قد يعقدها به وبما في قوله
 في السكرة مع انه لا يقنع به انه يفعل حاله في قوله تعالى المليل الى المزة اسرعه في قوله
 بن الحلال وانما امر عتي فاذا استبان لعقله في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
 كذا في الكلام فانه لا ينشئ عن الطبع بل لا بد له من عقل يدبره او يتقوى به من دون
 سرورية ولما كان المشاهدة فيمن يتقوى به المحبون انه لا يعاد ولا حال جنونه من امثال هذا ما اعلمنا
 حاله في قوله تعالى ان محسن العباد بالله تعالى فاذا خلقت انما يحاط بالله تعالى والمشاهدة المحبون
 يحلحله بطور عفته الى غير ذلك من الامور المشاهدة بانه لا يفعل من فعله هذا انما اجتهاد في
 محبته وقد مر بنا في قضية جنت كانت تقع في الصحابة رضي الله تعالى عنهم جهنم الدنيا المحبون
 منها وانما كانت تخبره وليس في مثل من سقى لخلقه جنة والعباد بالله تعالى بل ولا من كان
 من اذ ما كان بقاء الوقوع فيهم رضي الله تعالى عنهم جنة عالم اهل السنة مد ظله
 الله في قوله لا حاجة اليه عليه بل هو كغيره في المذمومين فان الايمان بلا مشروط ولا غير

التي قد في قوله تعالى ان محسن العباد بالله تعالى فاذا خلقت انما يحاط بالله تعالى والمشاهدة المحبون
 يحلحله بطور عفته الى غير ذلك من الامور المشاهدة بانه لا يفعل من فعله هذا انما اجتهاد في
 محبته وقد مر بنا في قضية جنت كانت تقع في الصحابة رضي الله تعالى عنهم جهنم الدنيا المحبون
 منها وانما كانت تخبره وليس في مثل من سقى لخلقه جنة والعباد بالله تعالى بل ولا من كان
 من اذ ما كان بقاء الوقوع فيهم رضي الله تعالى عنهم جنة عالم اهل السنة مد ظله
 الله في قوله لا حاجة اليه عليه بل هو كغيره في المذمومين فان الايمان بلا مشروط ولا غير

هو مجموع النقص ولا قرار فيها غير ما قبله الاقرار بانها كانت كمالها انما يكونه ولم يدبرها منها كماله كقول
ففي فتاوى قاضيه ان حكاية خلاف من غير ترجيح حيث قال قيل لا يكفر لضعفه بل قيل لا يكفر ولا يهدم بالجهل الحق والباطل لا يهدم الا بالحق والادان كان من قبيل ما يطعن من
الدين بالضعف وسرقة فانه حينئذ يكفر ولا يهدم بالجهل الحق والباطل وفي الحقيقة من قال
انا مسلم كافر وفي الحقيقة والحق لان الحق كافر ولو قال ما علمت انه كافر لا يهدم
لهذا ان القضاء والله تعالى اعلم بالسرائر الوجه المشايخ ان يقصدوا تلكه فيجب
تعالى عليه مسلم فيها قاله اوليهم او ينفي نبوته او رسالته او وجوه او يكفر به انتقل
بقوله ذلك الى دين اخر من الحق والتسليم والتعظيم غير ملته او لا اي لم ينتقل
الى دين بان صار ملكتا من فقهائهم او ياتوا بتسليمها معها لا يستقيم بها عرفا ولا
دينا فبما فيها كافر بالاجماع يجب قتله الوجه الرابع ان ياتي من الكلام
بجهل ويقتضيه بشكل يكن خبره على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وغيره او يتردد
في المراد به من سلمته من المكروه او شره اي من سلمته فبها منزه النظر
له اقول اي صريح ولا فقد قدم الحجة انه يقدم الاظهر الاشهر صور الخطا ثم
الاشهر ان ما يعظمه فهو المعتقد بضرورة عالم اهل السنة مدافاة عنه عطف على سلامته لا
على المكروه كما يتبادر الى الظاهر ولما قلنا الذي خطاه القاصي وتبعه الخطابي والجهلاء فكل
سلامته قبل قوله من شره فهذا قاصر عن عطفه على المكروه الا ان يكون سلامته بالمعنى الجملة
فالمتعين يتردد في ان المراد به سلامته صلى الله تعالى عليه وسلم من المكروه او المراد به سلامته
المراد به الحاق شره بغيره وسلامته بالانبياء صلى الله تعالى عليه وسلم على ذلك قوله تعالى اشركوا
من الاشرار اجمعين رحمه الله الذين في الضمير وسلامته لشره الى الكلام على غير ذلك من غير

بِهِ سَدَنَهُ ذَلِكَ الْكَلْبُ حَرَمَتْ مَقَامُ الْمَرْءِ لَوْ كَرِهَ الْخَبِيرُ وَهُوَ لَا يَجْعَلُهُ قِيَامًا ضَائِعًا بِإِذْنِهِ وَفِي الْمَرْءِ مَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَتَلَنِي أَعْلَمُ وَأَحْسَنُ عَمَّا عَلَّمَ الْإِنْسَانُ مَا كَانَ

و منظمة اختلاف المجتهدين فمنهم من غلب حرمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه مسلم وحجى عارضه فحجسه على القتل ومنهم من غلب حرمة الدم ودرء الحد بالشبه ^{في} لاحتمال القول قال القارئ فيما نحن يمكن الجمع بعرض التوبة عليه فان تاب والا قتل فيرتفع حينئذ الاشكال وينزل الاحتمال بالجواب والسؤال والله تعالى اعلم بالحال وتوقف ابو الحسن القاسمي في قتل رجل قاتل صاحب دين ^{سرا} قمران ولو كان ^{ثلاث} يتيأمر سلا فامر بشدة بالقيود والتضييق عليه حتى يستفهم البينة ^{في} عن جملة الفاظه وما يدل على مقصده هل المراد اصحاب الفنادق الا ان معلوم انه ليس فيهم نبي مرسل فيكون امره اخف قال القارئ اذ يمكن جملة على المباعدة ^{في} والامارة اعتقاد انه من المحال فتعديرة اخف في مقام التنكيل ويمكن ^{القدسي} له ولقد احسن واجافنا قال عليه رحمته الملك المتعال لكن قد احييت يتوصل الى القائل والاف لا سلم ان لا تقى لوا لا يعلى ولا تقف ما ليس ذلك به علم واياكم والظن ان بعض الظن اثم ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله العالی ^{في} اى الشهرة عن جملة الفاظه اى جميعها فان القرائن السابقة والله حقة ربما خفي على تعين المراد ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله العالی ^{في} اقول فيها الله من مباعدة الى الشئ شعبة بالغة نساء الله العفو والعافية ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله العالی اى يعتقد استحالة حدث نبي الا ان الاستحالة ان يتعاطى اخذ من الانبياء عمل الفنادق فيكون قوله من

عسمله على ان يجوز كون نبي مرسل يظهر بعد نبينا عليه السلام فيكون امره
اشد وهذا اقل بعض علمائنا من ادعى النبوة فقال له قائل اظهر المعجزة كفرما
التمسك ما ذكره القاضى من الانبياء كانوا ذوى اموال قلنا ان المراد اى القائل
به صاحب مال فثبت وان المراد الحافظ والا ميز فلا يوجد نبي فعل ذلك لانه من
اعظم القاضى فيكون معنى ذلك انه مثل كذا فهو كمال اول لانه عيب ووصف
مأذون القاضى

سلكه اعلم ان القندى هو الخان والرباط ويطلق صاحب القندى على كل من يجمع المال سواء كان له
خان او كما ذكره فى النسيم فقال الامام القاضى نقلا عن القاضى بعد ما ذكر لزددى قوله
ماضيه ولكن ظاهره لفظه العموم لكل صاحب قندى من المتقدمين والمتأخرين وقد
كان فيمن تقدم من الانبياء والمرسل صلوات الله تعالى عليهم من اكتسب مالا لم قال
الخفافى وقد علمت ان صاحب القندى كناية عن له مال كثير لانه لا ينييه ويملكه الا
هو كذا لانه فهو كقولهم طويل الجوادى طويل القامة اه يقال عليه اذا المراد به القائل
صاحب مال اما المراد به خادم الرباط وحافظ الخان وهو الذى يقال له بالهندية بهيما
في اشياء الانبياء عن ذلك فلو المراد العموم يمكن شموله لهم صلى الله تعالى عليه وسلم
الا قوله ولو نبيا على جهة فرض المحال فافهم وقد اشار الى بعضه القاضى اخبره عا
اهل السنة مدخله سلم هذا ما نقل القاضى عن التمسك بهما الله تعالى اقوال واني
ارى هذا الكلام لا يكاد يريد الا التمسك قلنا بما نفهم المالك العلم في تحقيق المقام فبق
للام اعلم ان لى وكذا ان الوصلتين تأنيان لتأكيد عموم حكمه تعقبا لرد ذلك ان
تقيض مدخولهما من فروع احوال يكون ان لى بالحكم وفي هذا نوع خفاء مما يتكرر ويستبعد ثبوت
له او فيه فيطوى ذكر تقدير التقيض لظهوره وينص على هذا ليظهر ان الحكم لانهم على كذا

مسائر الناس فيها بالثبوت بالانبياء فيقتل قاتل ذلك لا يلهو

التقدم بين فتنك الواكبات في الأصل على شريعة مطوية كقوله تعالى يا مزيق
على انفسهم ذلك انهم خصامة والايتار حال عدم الخصامة الظهور بالنسبة الى ايتار
حين وجعها خضوع بالحق ليدل على الظاهر من باب اول كانه قبل لولم تكن لهم خصامة لا اثر
ولكان منهم خصامة لا اثر وايضا لما حصل ان الايتار وصف لانهم لا يتحركون ولا يتغيرون
لذلك قوله تعالى انما تكونوا يومئذ كالحقول ولم يكن في بروج مشيدة فادراكه من ليس في
عجز الظاهر من ادراكه من في حصن حصين فقص على الحق دلالة على ان ادراكه لانهم كالحقول
الفرقيين ثم التعديل المذكور قد يكون محققا كما في الكرميين فكل من الانصار من كان في خصامة
ومن الناس من هو في بروج مشيدة وقد يكون مقدرها محفوت بالانبياء في الخارج بل مقتضا
الامكان له وهذا يكون ادخل في تأكيد الاستحقاق في الفريضة الباقية بخسوف في
الآن مثال له من القرآن العظيم الايتار انما يتحركون يومئذ في الصلوة والسلام وما انت بعلم من
لنا وان كانا صديقين فصدقم في كذب الذئب فالحق في الخارج لكن ليس هذا مقصودهم ثم اذا
كان معروضا خصامة لزم الافادة على الشوطية واذا كان محققا بعد علمهم على ايتار حيلة مثل
الاولى في الحكم ايجابا بان سلبا يكون المحصول منها محمول الاول في التهدير ما نحن في ايتار
العنوان في معنى عنوان القضية الاولى كما في الايتين فان المفاد ان الانصار هم الذين في
خصامة موقوف على نفسه والاشياء التي في بروج مشيدة مله وادله في بروج مشيدة فان تقوى ما كان
يعتقوب يثبوت لهم ولو كانا صديقين فلا تزيدهم لاء الصادقين ليرث من لهم ايتار في ايتار
ان لو صدقوا بالقرآن لم يقع في قلبه صدق ثم الحيلة فيها حكام ضده في هذا المحصول
وخفى بالوصف العنوان في الشوطية كالحكم في ثوب من جزئها على ما هو المحقق انما الحكم

مسائر الناس في جبالك بالانبياء فيقتل قاتل ذلك لان

التشديد بين قتلهم الواكراهة الاصل على شريعة مطوية كقوله تعالى يا مروجي
 على انفسهم ذلك انهم خصامة والايتار حال عدم الخصامة الظهور بالنسبة الى ايتار
 حين وجعها خضوع بالحق ليدل على الظاهر من باب اول كانه قبل لولم تكن لهم خصامة لا اثر
 وكان لهم خصامة لا اثر وايضا لما حصل ان الايتار وصف لانهم لا يتغير ولا يتبدل
 كذا لك قوله تعالى انما تكونوا يدكم المحتز ولما كنتم في بروج مشيدة فادركه من ليس في
 حيز الظاهر من ادراكه من في حصن حصين فقص على الحق دلالة على ان ادراكه لانهم كذا
 المقيدين ثم التقدير المذكور قد يكون محققا كما في الكرميين فكل من الانصار من كان في خصامة
 ومن الناس من هو في بروج مشيدة وقد يكون مقدرها محفوت بالانبياء له في الخارج بل مقتضا
 الامكان له وهذا يكون ادخل في تأكيد الاستحقاق لشمس التقدير والنزوية الباقى يحضر في
 الان مثال له من القرآن العظيم الا انما انتم في بروج مشيدة والصلوة والسلام وما انت بكم من
 لنا وان كانا صديق فصدقم في كذب الذئب فالحق في الخارج لكن ليس هذا مقصودهم ثم ادا
 كان معروضا خصامة لزم الافادة على الشوطية واذا كان محققا بعدلهم على انهم قد حيلت مثل
 الاولى في الحكم ايجابا بان سلبا يكون المحصول منها محمول الاول في التحدي والحق في الحق
 العنوان في جميع عنوان القضية الاولى كما في الايتين فان المفاد ان الانصار هم الذين
 خصامة موقوف على نفسه والاشياء التي في بروج مشيدة مله وادله لوجه بخلافه فان تقوى ما
 يعقوب يثبوت لم ولو كانا صديقين فلا يرتفع لاء المصادقين لثبوت من لهم اثار في الحق
 ان لو صدقوا بالقرآن لم يقع في قلبه صدق ثم الحولية فيها حكم ان صدق في هذا المحصول
 وخفي بالوصف العنوان في الشوطية كالحكم في ثبوت من جزئها على ما هو المحقق انما الحكم

شبهة الكامل بالناقص في تشبيه الكامل بالناقص نقص ولم يبق الا

فيما يلزم حكم محكم او غناء لحفظه فانه من سوانح الوقت وكثير الحفاد اذ عرفت هذا
فقول القائل كل صاحب فندق كذا وكذا ولو كان نبيا مرسلا اما ان يحفل لكلام باهل زمانه
او يعيم على ما هو المتبادر والمراد بقصا النقد صاحب الاموال على جهة الكفاية او حاتم
الحان كما هو الظاهر فالمراد بالربعة الاولان كل من كان او خافى في زمانه كذا ولو كان نبيا
مرسلا وهذا لا شك انه لا حكم فيه على احد من الانبياء الكرام لا يا لوصف لعنوا
اعني صاحب الفندق ولا بوصف المحمولى اعني القرنان للعلم بخلاف الزمان عن الانبياء عليهم
الصلاة والسلام فلا يكون مدخول في الا مقدرا معبرا بشرط مفيد تعليق بحال محتمل
حاصله لزوم الحكم لوصف النقد قية مطلقا حتى على تقدير النفي المستحيل ايضا وهذا
ما قاله القابسي معلوم انه ليس فيهم نبي مرسل وما قاله القاري من اعادة اعتقاد انه من
الحال لا لا شك ان المحكم عليهم منهم الصالحون ومنهم دون ذلك واذا كل مسلم حاكم
محتجالة فهو وان لم يوجب لقتل فلا تحيد من الا بدلا لشديد وهذا ما قاله التلمبسي وام
يبقى الاسماء الناس يقسمون انى بالشرطية مجوزا لكون احد من اهل الزمان نبيا كان كقر اجليا
ما قاله القاري بعد ذلك وكما في بالكلام على ان مدخول لم يحتمل مقدرا كان اظهر في الكفر
لقوله بنوا بعضهم بالفعل فاعمالا ان تعيد الحملية القائلة ان صاحب نقد في
الذي هو نبي في زمانه كذا وكذا وهذا كقر قطع الثالث كل من كان ما في او طر في كذا الح والاشارة
في شموله لبعض الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام فقد اعطى سليمان ملك لا ينبغي له
من عبيده وقيل له هذا عطاؤنا فامتن وامسك بغير حساب وهذا العبد الصابر ابوب
عليه الصلاة والسلام نبيا هو يغتسل او غزلت عليه جراد من ذهب فجعل خشيته

له اي فها هو نقص
كما في كتابها فها هو مد
واحد بالشبهة القوية
في الاذان والتعريب
الى الاذنة كقول القائل
وجهه صلبه فقال عليه
سلكوا في اية العبد ان
كانت الخمس في في
وان كان الخمس في في
في الاقطار بالنسبة
الى وجه هذا المصنف
الشيخ الطائع بطلان من ذلك
فقد عاين الحق وقد جاءك
التنزيل كمثل مثلك
فيها مصدق الحقة
عالم اهل السنة
منظله العالي

سائر الناس فعليه في ذلك الادب الشديد لان فهم عالمنا وليا

في قوله فناداهم بسلام المراءى عن هذا قال بنو ولكن لا غنى عن تركه و
هذا ما قاله القاضي الامام ظاهر فلفظه العموم الخ فعبارة الراد في هذا يكون كذا وتقتل
لانها الرابع كل خادم مخاض ماضيا كان او موجبا دكذا ثم فلهذا لا يشتمل فيه الصف
العنواني احد من الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام اصلا فلو كانت دجلة
الا على مقدر لا وجوب له بل لا مكان لوجوبه فيا في احتمال تعليق الحال بالحال حال
لو فرض بعض اصحاب الفناء في نبيا كان كذا وهذه اما قدمت نعم ان المراد فيه
التحقيق حتى يحصل ان بعض العبد في الذي كان نبيا هو كذا فهذا يكون مثل الاول
اعني الاول من صور في العموم وهو الثالث المحكوم فيه بوجوب القتل ويكتفي فيه
الحكم العممي الذي في الوصف العنوني على ذات بنو بالفتنة في فضلا عن القصد في المصلحة
فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام منزّهون قطعاً عن هذا النقص فالحكم عليهم
ان كان تحقيقاً بالكذب فلا شك والا فلا اقل من ان يدعى على جهة التشبيه اى بعضهم
كان كانه فتد في وهذا ايضا كقولنا على ما فيه من تشبيه الكامل بالناقص في المقصود
فقد راعى هذا ما ذكرنا في هذا والله اعلم بما عباد الله تأمل بعلم الله يحدث بعد
ذلك ثم والظاهر عندى عكس التشبيه فيحمل على المرادة انه كذا وكذا وليس كذلك
في الصلوة والاحسان ورفعة الشان كنبي مرسل وفي هذا التشبيه الناقص بالكمال
في محل الاتهام واساءة ادب بخسرة الانبياء عليهم افضل الصلاة والتباعد اللذان
واللق فالكلام حال قيام هذه الحائل لا سبيل اليه فلا كفارة للحائل ولا الى القائل
لنصف القتال اما العزيم والتاديب لشد يد فقد اذنت ان لا يحيد ولله الصفة

واذ اذية سائر المسلمين يوجب له قوبة والتعزير على قتل القاتل والقول
 والمقول فيه قال القاضي وقد كان اختلف شيوخنا فيمن قال لشهيد
 شهيد عليه ^{يشترط} ثم قال لا تهمني فقال الانبياء يهتمون فكان شيوخنا الباقين
 ابن جعفر يري قتله لبساعة ظاهرا للفظ وكان القاضي ابو محمد بن منصور
 يتوقف عن قتل قال القاضي ان اراد بالكذب فهذا كفر صريح وان اراد
 ببعض المعاصي فلا ذكر السياق قرينة للدول فتأمل الوجه الخامس
 ان لا يقصد نقص النبوة ولا يذكر عيبا في امره ولا سببا ولكنه ينزع بذكر
 بعض اوصافه او يستشهد ببعض حواله عليه الصلاة والسلام ^{بما جازته}
 عليه في الدنيا على طريق ضرب بالمثل والحجة لنفسه او لغيره على التشبه
 به او عند هضبة نالته او غضاضة لحقته ليس على طريق التباسي وطريق
 التحقيق بل على مقصد الترفيع ^{لنه نفقة} لنفسه او لغيره او على سبيل التمثيل ^{لنه نفقة} وعدم

على اختلاف
 اللفظ عندنا
 ان يكون خبرا
 عن اعمامه
 من الكفا ما
 مشا ١١

له اي ثم قال الشاهد المشهور عليه انظرنى كاذبا فقال ان الانبياء نطق بهم هذا
 وليست التهمة البهت المحض حتى يقال انهم صلوات الله تعالى وسلامه عليهم وقد كذبهم
 الكافرون بل هو القول غير مية في القول فيه الا ترى ان ائمة الحرم والتعديل يقولون فلا
 متهم بالكذب فيعد هذا استدجرهم بعد قولي لهم كذاب ولو كان المعنى البهت لما كان مرجعا
 اصلا ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله ^{له} هكذا في نسخة شرح التفسير والذي في نسخة
 المتن والنسيم او على التشبه به عطف على قوله على طريق ضرب بالمثل وهو الاظهر ^{مثل}
 حضرة عالم اهل السنة مد ظله ^{له} اقول لم يرد ان يقصد القائل عدم التوقيف
 فانه لا يكون على هذا من الوجه الخامس وسيصور في بيان حكمه انه وان لم يتضمن

الموقر ^{عليه} نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم أو قصد المزل والتقدير بقول

ولا قصدوا تأملها أعضاء أو قرأوا التبع ولا عظم الرسالة الخ فالمراد أنه أتى بالكلام في محل ما عن

الموقر كأن يذكر ما يحجز عليهم صلوات الله تعالى عليهم بالفاظ حسنة ممددة بثقافة

ممددة في محل يظهر به ما لهم عند الله من العظمة والتجليل والثواب الجليل والاجر الجزيل

والفضل الجليل فانه ليس من الوجوه في شيء الحضرة عالم اهل السنة مدظله ^{له} هذا لفظ

اختلف فيه السلف واضطربت فيه الشروح ففي بعضها اوجلتها كالمستعملين عن متنا هذا ^{سقط} و

مكة الشفاة ثمانية فورية ونون قلال وراء مملتين قال القاري مصله نذكر ببال مهملة

مشددة ومعناه الاسقاط اى او قصد الساقط من القول او الفعل اه وقال الخفاجي قيل

معناه الاسقاط اى اسقاط حرمة مقامه اه ^{سقط} اقول وهذا اولى من الاول اذ لم يعرف الا

بمعنى الايمان بالساقط من القول علا انه يبقى ح قوله بقى له فارتقا عشا وكبر هذا ايضا

اسقاط معقول الاسقاط وهو الحرمة بعيد وتعتيد قال القاري ويجوز ان يكون من مادة التذ

وهو الشذوذ فالمراد الايمان بناذر من قول او فعل بشئ خريب والحاصل انه خلا التشهير

بما يقتضى العظم والموقر اه وهذا الذى سوغه القاري وجعله مؤخر اعم تقدم قوله

الخفاجي واعتمده فقال اى الايمان بما نذر شاذ وقوعه فيذكره على سبيل الشذوذ

لا التشهير والترفع اه بيدان المعروف بهذا المعنى هو الاذلال واذا جاوزت هذا فانا

اقول بل الاول تفسيره باتيان نادرة من النواذر وهى المعاني اللطيفة ^{نفاذ} النظر العجيبة

كانت معجبة كما يقال نادر محاور نادر اى ناس وهى التى يقال لها في عرفنا لطيفة فيان

ناظر الاقوال على طريق خرب لمثل ويناسبه قرأته بالهزل ويؤيده قوله فيما أتى واضرب

مثلا لنظير مجلسه ومع تلك المؤيدات استعمال النادرة في هذا المعنى اعرف واشهر

كقول القائل ان قيل في السوء فقد قيل في النبي أو ان كذبت فقد كذب

من جعل التذير بمعنى الذكر على سبيل الشذوذ والغموض وجعل التشهير بمعنى الذكر
 سبيل الترفع كما لا يخفى ووقع في بعض المشرّوح التذيد بالمال في اخره نقله التلمس
 وقال هو كالعنية يقال ندد بفلان اذا قال فيه كلمة سوء قال الجهمي يقال ندد به
 اي شتمه ووسّع به ومعناه متقاربان اه قال القاري لا يخفى انه تصحيف لان هذا وقع
 بجميعا في مقابلة قوله التوفيقين اينكون براء في اخره اه **اقول** لم يلزم القاضي الا
 ههنا السبغ ^{فكيف} لانها سبغ غير هذا انما بالراء ^{فكيف} لعل الحافظة ^{عليه} السبغ سببا للجنم بكونه بها
 ولا شك ان معناه المدح من اقرب المعاني واقعد هاهنا المقام قال في القاموس ندد به صر
 يعينه واسم القبيح اه وهذا اولى من الاستشهاد بما في العلم كما لا يخفى غير ان الشان في
 ثبوت الرواية عن القاضي الامام وقيل انه التذير بمعنى ذال جملة بمعنى التكلم بما فيه ^{تعيين}
 وتشهير وقال الحفاجي وفيه نظر اه وكأنه لانه لم يعرف لغة والله تعالى اعلم ووقع في
 اصل الذي التذير بموحدة ذال جملة وفسره بالاعلام **اقول** هذا التفسير يتأسي لتذكر
 بالثمن يقال نذرا لشيء عمله والانه امر الاعلام ثم لا محل له في هذا المقام ولذا قال
 القاري الظاهر انه تصحيف في المبدى وتحرّيف في المعنى اه **اقول** اما المعنى ففيه
 ما علمت واما اللبس فهو الذي استظهره الحفاجي وفسره بتفسير قريب حيث قال بعد
 ما تقدم والظاهر انه بياء موحدة وذال جملة تخبر به عن السفاهة والتلفظ
 بما لا يليق به اه والحاصل ان الاقرب هو اللفظ الاول على المعنى الرابع الذي ذكرت
 ثم اللفظ الرابع على المعنى الاخير فحتم الحفاجي والله تعالى اعلم ^{حضره} عالم
 اهل السنة مد ظله

الانبياء أو ان اذ ثبت فقد اذنبوا أو اني اسلم من السنة الناس ولم
يسلم منهم انبياء الله ورسوله أو قد صبرت كما صبروا والغمر أو كصبر
ايوب ونحوها فان هذه ان لم تتضمن سببا ولا اضافت نقصا فاقول النبي
ولا عظم الرسالة حتى تشبه من تشبه في كرامة نالها او معرفة قصدا لا نقدا
منها أو قرب مثلا لتطيب مجلسه أو علا في وصف لتحسين كلامه
بمن عظم الله خطره وشرف قدره والزم توقيفه فخر هذا ان درى القتل
الادب والسجود في تعزيره بحسب شناعة مقالته ومقتضى قيمه ما نظره
وما لوف عادته بمثله أو ندوره وقربينة كلامه أو زده على ما صدر
منه ولم يرل المتقدمون ينكرون مثل هذا من جاء به عن مالك في
رجل خير رجلا بالفقر فقال تغير في بالفقر وقدر على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم الغنى فقال مالك قد عرفت ذلك كما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في غير موضع امرى ان يوبدب وقال لا ينبغي اذا سعى بنوا ان يقولوا قد
اخطأت الانبياء قبلنا قال القائل فان هذا خطأ من وجوه اذ لا يقا
الحدادون بالملئكة فان خطأ الانبياء ما كانت الاخر لا تادس
في بعض اوقات تسمي صنعا بل خلاف الاول بل حسنات بالنسبة
الى سيئات غيرهم وهي مع هذا المحقة بتوبة عقبيها وتحقق قبولها كما
اخبر الله تعالى بها بخلاف ذنوب الامم فانها شاملة للكبار وغيرها
علا وخطاء واستمرارا على تقدير توبتهم لا يعرف تحقيق مشروط صحتها وقبولها
بل ولا يدري خاتمة امر صاحبها بخلاف الانبياء فانهم معصومون

من الاصول على المعصية وما مؤمن من سوء الخاتمة فلا تقم هذه المقايسة
 وقال القائل واما قوله ان اذ نبت فقد اذ نبوا ففي خطر عظيم لعصاة الانبياء
 ولا سيما قد غفر لهم ما كان في صورة المعصية وظهر منهم الاوب^ع
 ومقام التوبة فلا يذكروا الذنب لمغفرك ولا شبهة في مقابلة الذنوب
 حقيقة المعصية وان قاب صاحبه عنه فهو تحت المشية لعدم صحة
 شرائط التوبة فلا يقاس الصعلوك بالمملوك وقال القائل في قول ابن نواس
 تنانير الاحمد ان الشية فاشتبهما به اراد المبالغة في استوائهما في الفضل^{المحتاج}
 وهذا كفر صريح ليس له تاويل صحيح الا ان يدعى انه اراد يا احمد غيبي
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال الخفاجي في قول المعري
 هو مثله في الفضل الا ان^{عنه} بعد ما قال القاضي شديد لستبيته^{لغة هذا}
 غير النبي في فضل النبي وفيه من ترك الادب ما لا يخفى وقال حاشا
 من ان يرضى به من له اسلامان ذوقا له كفر بغير لذة وقال القاضي قال
 عمر بن العزير لرجل نظر لنا كاتبا يكون ابوقريا فقال كاتب له قد كان
 ابو النبي كافرا فقال جعلت هذا مثلا فعزله وقال لا تكتب لي ابدا قال
 القائل وهذا ابو ارقم ما قال امامنا في الفقه الاكبران والدي^{عنه} رسول الله

له لم يثبت هذا عن سيدنا الامام الاعظم رضي الله تعالى عنه قال العلامة
 السيد الطباطبائي رحمه الله تعالى في حاشيته على الدر المختار من باب تكلم الكافر
 مانعه فيه اساءة ادب الذي ينبغي اعتقاده حفظهما من الكفر وذكر الكلام
 الى ان قال وما في الفقه الاكبر من ان والديه صلى الله تعالى عليه وسلم ماتا على الكفر

صلى الله تعالى عليه وسلم ما تاعلى الكفر الى ان قال ولكن لا يجوز ان يذكر

لذلك سوس على الامام ويدل عليه ان السنة المعتبرة منه ليس فيها شيء من ذلك قال
ابن حجر المكي في فتاواه والموجود فيها ذلك لا ي حقيقة محمد بن يوسف البخاري لا لا
حقيقة النعمان بن ثابت لكن في علي تسليم ان الامام قال ذلك فعنا انهما ما تاني من
الكفر وهذا لا يقتضيانها بما به المحرمات افاد واجاد اقول وهذه العبارة قريبة من
توجد مثلي في بعض السنة دون الاخرى هي قوله فمرسل الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما ت على الامان العلامة الفاسي نفسه قد استجاب في صحة نسبتها الى الكتاب حيث قال
بعل لرم الامام على تقدير صحة ورود هذا الكلام الخ فالقطع بصحة هذا مع استدراكها
في خلق السنة للمعتبرة عنها ما يقتضيه في التعجب ثم اقول معلوم قطع الترجيح في السنة
لوفر في ان هؤلاء لم تكن قصارى الاطر لم يبلغ من قائل أي مبلغا يتفادى دونه الخلاف
فضلا عن ان يكون هناك قاطع من سبب سيرة الامام الاجل رضى الله تعالى عنه ايقن
انه كان اعقل من البهي على مثل هذا من دون قاطع وهو الذي لم يسمع قط ليقم في احادنا
تلك بابور سن الله صلى الله تعالى عليه وسلم تكليف هذا الاعتناء الشديد بدينه الباعث
على ادراجه في كتاب من الذي فهمان مسلم ثبوته رواية كان هذا انقطاعا باطنا منينا
لنراه اما مانع لم يدر ثم المرافقة اما في قول ذلك الكاتب السبع الادب لا يحقر
فيه اما قول امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز فليس فيه ما يوافق بل قال العلامة الحنفي
فليس في هذا تأديب له ويغفر حتى يبرز امثاله عن امثال هذا المقالة وفي ذلك استلزام المسئلة
التي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن حجر وهذا هو الخويل في حديث صحيح غير واحد من
من المقالة ولم يلتفتوا الى ان الله تعالى احياء له فامنا به خصوصا لما ذكرنا من ان الله تعالى

مثل هذا مقام المعرفة قال القاضي قال أبو الحسن في شاب معروف

القاضي

المفتي ١٢

أقول وهذا يجده قضية الإيمان بالله تعالى عليه وسلم ويصير من هذه الأمانة
 شيء الأمانة ما نفس الإيمان فكان حاصلها لما قال لقائه في من الروض تحت العبارة المذكورة
 المنسوبة للأمام هذا على من قال أنها ما تأت على الإيمان أو ما تأت على الكفر ثم أحياهما
 الله تعالى فيها تافى مقام **أه** أقول هذا عجب من العجائب فيا سبحان الله
 من أين الدلالة فيه على انكار الأحياء وبأي لفظ دل عليه أو بأي حاجب وبأي ليد
 وكذا لا يلزم بشيء يأتي بالعجائب قال وقد افتردت لهذه المسألة رسالة مستقلة
 ودفت ما ذكره السيوطي في رسائله الثلاثة في تقوية هذه المقالة بالأدلة الجامعة المجتمعة
 من الكتاب والسنة والعتبة بجميع أئمة **أه** وذكر غيره ههنا في شرح الشفاء فتدبر
 المصنف العلامة قدس سره لأنه لم يعجبه **أه** أقول للأمام الجليل بجلال السيوطي
 رحمه الله تعالى ست رسائل في هذه المسألة والمسألة ليست من الفقه إذ لا تتعلق
 بأفعال المكلفين من حيث أنها محل وتعم وتقيد ولا مدخل فيها للقياس من صلا
 وأما الأجماع فإين الأجماع وقد كثرت النزاع وشاع وذاع وملأ البقاع وأما الحق ما أفاد
 السيوطي أن المسألة خلافية وإن كلا الفريقين أئمة لجلاء وأما الكتاب فلا ضرورة
 على شيء في الباطن أن تعلق ببعض ما ذكر في أسباب النزول كان مرجعاً إلى الحديث ولا شيء
 هو المأخذ وحد لا مشاكل للمسألة والسيوطي على كعبا واسع باعا واغظم ذمرا منكم
 ومن أفاضنا مثالكم في المعرفة بالحديث وطرقه وظلاله ومرجالاته وأحواله فكان
 الأسلم لكم التقى والأفان تسليم والأفان سكوت وأما قولكم بالأدلة الجامعة المجتمعة
 الحج فالحسن هذا الباء أن فرضت متعلقة بذكر لا بد صفت فان الإمام الجليل رحمه الله

بالحي قال لرجل شيئا فقال لمجمل اسكت فانك اني فقال السيكان النبي
 اميا فشنيع عليه مقالته وكفره الناس واشفقوا الشاب واظهروا الندم عليه
 فقال ابو الحسن ما اطلاق الكفر عليه فخطأ لكنه خطئ في استشهاده ايضا
 النبي صلى الله عليه وسلم وكون النبي اميا آية له قال القاضى اى معجزة وكرامة
 وكذا قال الخفافى وقال القاضى الفصل الاول من الباب الاول من القسم الاول
 في ذيل قوله تعالى هو الذى بعث فى الامم رسولا منهم كثر الامية
 في حقه عليه السلام معجزة ومنقبة في حق غيره معجزة ونقيصة فادرك
 جليلا قد ظهر بآثاره وجاهالة مكلف بخدعة بانكاره على نفسه
 الآية بالمعجزة في هذه العبارة وقال القاضى وكون هذا اميا نقيصة فيه
 وجاهالة ومنجهالته احتجاجة بصفة النبي صلى الله عليه وسلم كنه اذا
 وقاب واعترف رجلا الله تعالى فيه لان قوله لا ينهى الى حد القتل واطرافه
 الادب فطرح فاعله بالندم عليه يوجب كلف عنه انتهى كلام القاضى قول
 فما حال من لم يشفق ولم يندم ولم يستغفر ولم يثب لم يعترف بخطائه

تعالى قد اثبت المسألة بدلائل قاهرة لو وضعت على الجبال الراسيات لاندكت و
 لا بعد الضعيف رسالة في الباب سماه شمول الاسلام لا وصول اليه الكرام
 مراد فيها على ما ذكره بما تحكى المؤرخين عنه وتعالى وقد رددت ان اظهر برسائلكم فاني
 لا رجحان بغيره في الجواب عنها باليقين ونشفي وبالجملة فقد ظهرت لنا بعد الله تعالى على
 اسلام الامم الكريمة من رضى الله تعالى عنها دلائل ساطعة لم يتق احد مقالا ولا الرب
 والشك في الخلاف لم يخف غنا وكل اذا جاء خبر الله بطل منه عقل والله الحمد

له مراد به طائفة الخيرية التي هي الانبياء والصالحين

حضرت علامه السنية مد ظله

عن جابر
الحاكم
القاضي
عق
قوله فان كان
القال لذلك
منه

بعد نكته بكلمة الكفر كفر وايضا اذ علموا انه كفر به او اعتقده وكلامه ان
يكون القائل بهذا السبيل فالقيام ^{عن النبي صلى الله عليه وسلم} والحب حماية
عرضه متعين ونصرتة عن الادي حيا وميتا مستحقا فرض عين على كل
مؤمن لكنه اذا قام بهذا من ظهري الحق وفصلت القضية وبان به الا ^{سقط}
عن الباقي الفرض لغير الاستحباب في كثير الشهادة وعقد الحد ومنه
وقد اجمع السلف على بيان حال المتهم في الحديث اى في روايته بذكر
جرحه وطعنه في علم الله وديانته حتى روى ان يحيى بن معين ^{جلالته}
يرأى طائفا يليت يقول فلان كذاب فلان وضاع في روايته فكيف بمثل
هذا اللقار الذي يجب فيه القيام واما اباحة حكاية قوله لغير هذين
المقصدين فلا راد ^{لهم} مغلا في الباب فليس ^{لهم} التقله بغير ^{لهم} رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
عليه ^{عليه} والمقصود ^{بمنه} ذكره لاحد لا ذكر اوله اى بغير عرض شرعى بمثل
واما للشبهة ^{الرد} والنقص فمن تردد بين ^{منه} الحجاب والاستحباب ^{الاول} والاول ^{والثاني}
فاما ^{لهم} فاستدل على غير هذا من حكاية سببه والاشراء بمنصبه على وجه

سببه التقله تناول الفواكه ويكون غالبا فضلا عن الحاجة فيما اعتادوا التوقف للسنة
فاستعملوا القدر في فضول الكلام على جهة الاسراف من دون حاجة شرعية اليه
حضرة عالم اهل السنة مد ظله ^{عليه} التمهض المضمضة وقسرة الفم هنا بالحق
والثقة واحسن منه قول علامة الادب في التميم حيث قال اى اجراة ^{عليه} له ولسانه مستعيا
من تمضمض بالماء اذا غسله داخل فم فشيبه الكلام بالماء وادارته في فم بالمضمضة
اى وبقي شيء لتمام المرام وهو ان ماء المضمضة يتخذ دجج ولا يكون مقصرا لنفسه فاراد

الاستحباب على جهة التام من دون حاجة شرعية اليه فانما الاستحباب مد ظله

الحكايات والأسرار والظرف^{له} واحاديث الناس ومقالاتهم في الغث والسمين^{السمين}
ومضامير الجان ونوادير السخفاء والخوض في قيل وقال فكل هذا ممنوع^{له}
وبعضها شديد في المنع والعقوبة من بعض ما كان من قائله الحاكى له على غير^{شدة}
قصد ومعرفة بمقدار محاكاة لولم يكن عادته^{هو} ولم يكن الكلام من البشاعة حيث^{والطاعة}
هو لم يظهر على كايه استقصائه واستصوابه لم يظهر منه اعتقاد كونه
حسنا ولا صوابا بل ظنه مباحا^{له} خرج عن ذلك ونهى عن العودة اليه وان
قوم ببعض الادب فهو مستوجب له وان كان لفظه من البشاعة حيث هو
كان لا يلدب^{له} واية اشعاره^{له} عليه السلام وسبه في نثر الحكايات

له^{له} بضم ففتح جم طرفة تعرف جميع غرقة هي النوادر المستظرفة^{له} هي هنا جمع احدوة
كالقن^{له} لاحديث ومعناه امثاله اي ساطيرهم مبالا طائل تحته اخضرت عالم اهل السنة
مدخله^{له} جمع ما جن حكاهم جمع حكم معناه مبيك وداعبر^{له} والى^{له} جمع سخيض وهو
الرقيق العقل والدين^{له} نسيم^{له} هكذا هو بلفظة او للتريد في المواضع الثلاثة في نسخي
المتن وشرح القامري والذي في نسخي شرح النسيم بالوا وفيها جميعا ولعله هو الا صريحا
خفة الحكم مبتدئ على اجتماع جميع ذلك والشدّة^{له} يكتفي فيها ببعض منها وانه تعالى عالم الغيرة
عالم اهل السنة^{له} اعلم ان المصنف لعلام قدس سره قد اختصر هذا كلام القاض
الامام وتبامه يظهر المرام وهو هكذا وان اتهم هذا الحاكى في احكامه بانه اختلقه راي
اخترعه من عند نفسه ونسبه الى غيره^{له} رشترا وخوفا عن الماخذة او كانت ثلاثا
له ريان يكثر من ذكره ويرسمانه حار^{له} له وظهر استقصائه لذلك وكان من اعاجيله
والاستحقاق له^{له} راي عداه هينا عنده او التحفظ راي حفظه كثيرا^{له} مثله او طلبه

فحكم هذا الحكم الساب^ق يواخذ بقوله ولا ينفعه نسبه الى غيرة فيبادر
بقتله ويعجل في الهاربة^{له} امه وقد قال ابو عبيد القاسم بن سلام فيمن
سقطت^{عليه} ما هي به النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر وقد ذكر بعض^{من} الف
اجماع المسلمين على تحريم رواية ما هي به صلى الله عليه وسلم وكتابته وشرائه
وتركه متى وجد دون محو ونحوه ولو ضمن كتاب غيرة وحصل ضرره فانظر
ينفعه من جهة دينه الوجه الساب^ق ان يذكرها يجوز على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ويختلف في جواز عليه وما يطرد من الامم البش^{ري}
ة

(من يعرفه بها عليه) و (كثرة) رواية اشعارهم صلى الله تعالى عليه وسلم سنة
هذا الحاكى حكم الساب نفسه اه من محبان زيادة ما بين اهل الدين ماخذ اكثره ^{النسب}
فهذا اهولة يحكم الحاكى فيه حكم الساب ما مجرد الرواية فعلى الوجهة التي قدمها في
هذا الكلام فاعرف احضرة عالم اهل السنة مد ظله ^{له} اى ما واه كلامم التي ياقى ^{الدينا}
الولد ^{له} اى هيمن كفر فالضير واجبي لما علم من هي او كفر بمعنى كافر بها لغة وما ذكره
ظاهر عند الرضى به لان قصده به غير ذلك قاله ابن حجر اه نسيم ^{له} اى في الاجماع
كما في الشفاء اى الله مؤلفا جم فيه ما وقع عليه الاجماع اه نسيم ^{له} عطف على اية
اى اجعلوا على محرم تركه من دين محم ونحوه كاحراقه اينما وجد ^{منظله} احضرة عالم اهل السنة
ه هذه من زياد القاري ^{له} اى ضرر ذلك الغير محم واحراقه ^{اقول} وذلك
كاهل والخبر وكسر الات التلى بل هم واعظم كما لا يخفى فليحفظ فان التايسا هلك
في ذلك كثير وسيرعت منه والبرع الاتى افناء امثال الخباياث ولا يتحصل الحكم ^{فصل}
به العجى بل في حكمه كلمات متوهى الشعاع في البعث والمتأفب فانه في توهيد الاله

ويكفي اضافتها اليه اوريد كما امكن به وصبر في ذات الله تعالى على شدته
كل ذلك على طريق الرواية ومذاكرة العلم فهذا خارج عن هذه القنون
الستة اذ ليس فيها مختصر ولا نقص لكن يجب ان يكون الكلام فيه مع اهل
العلم وفهما طلبه الدين ويحتمل عن ذلك من عساه لا يفقه او يخشى
به فتنة قال عليه الصلاة والسلام بخبر عن نفسه باستجاره لرعاية
الغنم في ابتداء الحال وقال ما من مني الا وقد رعى الغنم واخبرنا الله بذلك
عن موسى عليه السلام وايستتم من صفاته واحدى علاماته والكتب
المتقدمة فذكرها لذكرها على وجه تعريف حاله والجمهور عن متدعة واجب
من من الله قسله وعظيم مرتبته عنده ليس فيه غضاضة بل فيه
دلالة على نبوته وحقه دعوته وكذلك اذا وصف بانه الى كما وصفه الله
تعالى في مدحه له وفضيلة ثابتة وقاعدة معجزة وليس فيه ذلك
نقص ولا امية في غيره نقصا لانها سبب الجلالة وعنوان العباد
فبما كان من باين امره من امر غيره وجعل شرفه فيما فيه محبة سوا
وجعل حيوته فيما فيه هلاك من عداة وهذا شوق قلبه واخراج حسنه
كان تام حياته وغاية قوة نفسه وثبات روحه وهو في سوا الهلاك
هلاكه وهلم جرا المساء ما روى من اخباره وسيرة وما تراه وتقلده
من الدنيا من اللبس والمطعم والمركب وتواضعه ومهنته وخدمته
بيته ونفسيه ورغبة عن الدنيا كل هذا من فضائله وشرفه فمن اوثر منها
شيئا مؤداه وقصد به مقصده من تعظيم قدره وتبجيل امره كان

له
في يومه وفيله
ولا تزل جبر
اعقد مثال
صلوات الله
عليه وسلم
كأن لا يصل
عليه السلام
فمنه الامور
وغيره من صفاته
والكل عليه
والصالحين
الذين على
والذين على
على الله
عليه وسلم
الله عز وجل
على الله
بالعلم

حسنا ومن اورد ذلك على غير وجهه يتساهل في حقه وقد علم منه سوء
 قصده حتى يافضو الستة التي قد منهاها قال لقارى فيقتل او يعزى ثم يحبس
 كما قررناها وما يجب على المتكلم فيما يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم
 وما لا يجوز ان يلتزم في كلامه عند ذكره صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر
 تلك الاحوال الواجب من قيرة وتعظيمه ويراقب حال لسانه ولا يهمله
 ويظهر عليه علامات الادب عند ذكره واذا تكلم في مجامير اعماله
 واقواله صلى الله تعالى عليه وسلم تحرى احسن اللفظ واذا بالعبارة ما
 امكنه واجتنب بشيع ذلك وجه من العبارة ما يقيم كلفظة الجهل
 والكذب والمعصية قال القارى والمعنى لا ينسب شيئا منها وامثالها اليه
 صلى الله عليه وسلم والى غيره من الانبياء عليهم السلام ولا يستند الى
 وورد في حقهم من قوله تعالى ووجد له ضاللا فهدى اى جاهلا بتفاصيل
 الايمان كما ينسب قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ومن قوله
 عليه السلام لم يكذب بهيم الا نكث كذبات ومفهومه انه كذب ومن قوله
 تعالى دعوى فغوى فان لله ورسوله ان يعبرا ما شاء اى حق من
 شاء اهنا الخ ما اردنا ايراد مختصرا ملقطا من المشاف وشرحه

الباب الثالث في السمعيات

ما يتوقف على السمع من الاعتقادات التي لا يستقل العقل باثباتها
 في الاشراد لا ما من المحرمين اعلموا وفقكم الله ان اصول العقائد تنقسم
 الى ما يديره عقلا ولا يسوغ تقدير ادراكه سمعا والى ما يديره سمعا ولا يتقدا

تقول جلاله
 على العباد
 قد روي جماعة
 في ما كان فيه
 ان يقولوا
 لا يات على
 قاصد الايمان
 هذا وانما
 الذي هو كيف
 قال كنت
 لم يقل كنت
 بتجمل
 عظم شأنه
 ومن كان
 هذا الله عليه
 من الاخر
 الخ

على القول بالتفصيل اى

ادراكه عقلا والى ما يجوز ادراكه سمعا وعقلا فاما ما لا يدرك
 عقلا فكل قاعدة في الدين تقدم على العلم بكلام الله تعالى ووجوب
 الصوابه بكونه صدقا اذ السمعية تستند الى كلام الله تعالى وما سبق
 ثبوته في المرتبة ثبوت الكلام وجوبا فيستحيل ان يكون مدركه السمع
 واما ما لا يدرك الا سمعا فهو لقضاء بوقوع ما يجوز في العقل وقوعه
 ولا يجب فلا يتقرر الحكم بثبوت الجائر ثبوته فيما غاب عنا الا سمع و
 يتصل هذا القسم عندنا بحكم التكليف واما ما يجوز ادراكه
 عقلا وسمعا فهو الذي تدل عليه بشواهد العقول وتصور بثبوت العلم
 بكلام الله تعالى مقدما عليه فهذا القسم يتوصل الى ادراكه بالسمع
 والعقل وقال بعد كلام فاذا ثبتت هذه المقدمة يتعين بعدها على
 معتزلة اثبات بقدره ان ينظر فيما تعلقت به الادلة السمعية فان ضا
 غيب مستحيل في العقل وكانت ادلة السمعية قاطعة في طرقها لا بما
 لا يتحقق اصولها ولا في ثبوتها فاذا سبيله فلا وجه الا القطع به وان ثبت
 بطرق قاطعة ولم يكن مضمونا مستحيلا في العقل وثبتت اصولها وكذا طرق التاويل ^{منها} بخلاف
 فلا سبيل للقطع ولكن المنة يغلب على ظنه ببقا ما ظهر الدليل السمعي على ثبوت وان لم يكن
 قاطعا وان كان مضمونا مشرعا المتصل بما عاين في القضية العقل فبقا المضمون ^{وصليه} المفهوم
 مردود قطعا فان الشرع لا يخالف العقل ولا يتصور في هذا القسم ثبوت
 سمع فاقطع بالاختفاء به فهذه مقدمة لسمعية لا بد من الحاطة بها انتهى
 منها احسن الشرح الشرح احياء الخلق بعد موتهم والحقير ساقطهم الى

من وقف الحساب ثم إلى الجنة والنار كما قال ابن التبريزي في شرح المسامرة
 وفيه وهما لما علم بالضرورة من الدين وانفقد الاجماع على كفر من انكر
 جوار الروق وعاد وانكرها فلا سفة قال القاضي وكذلك من انكر الجنة
 والنار البعث والحساب والقيامة فهو كافر باجماع للنصر عليه واجماع الامة
 على صحة نقله متواتر كما ذكر من اعترف بذلك ولكن قال ان المراد بالجنة
 والنار الجنة والنار والعتق والتواب والعقاب بمعنى غير ظاهر وانها الذات الحقيقية
 والمعزلة قالوا ابو جهم ما عقلا بناء منهم على ايجابهم على الله تعالى ان اب
 المطع وعقاب العاصي وعندنا وجوب وقوعه لا خبره تعالى به فقط في
 كسبه على السنة رسله لا لايجاب العقل وقوعه ولا يجب عندنا على
 شيء فحق لذلك تجوز العفو عن مات معراج الكبار بشفاعته النبي صلى الله عليه
 وآله او دونها بمحض فضل الله كذا في المسامرة وشروحه وآثر المتكلمين على
 ان الحشر جسماني فقط على ان الروح جسم لطيف والغزالي والماتريدي وغيرهم

على ان الكبريات شق منهما ان وقوعه ونفي حجاب لتأويل كالنفسانية فان التأويل في الفهم
 غير ممكن لا يسمي ولا يسمي من جرم حضرة عالم اهل السنة مد ظله له الوافي في بيان
 احواله يكفي للاحقاق تكافؤ شق منها وان ادعى الايمان بالباقي حضرة عالم اهل السنة مد ظله
 له تكليمه لتعليمه اجماع عظيم ليس في قوله اجماع حضرة عالم اهل السنة مد ظله له
 لا بمعنى انكار حشر الروح فانه كفر قطعا كما تكلم حشر الاجساد لان الكليات ضرورية ان
 بل بناء على ان الروح ايضا عندهم جسم لطيف فحشر الجسد والروح كل ذلك ليس
 عندهم الا حشر جسم حضرة عالم اهل السنة مد ظله له

والجلي على انه جسماني وروحاني بناء على ان الروح جوهر مجرد ليس بجسم ولا
قوة حالة في جسم بل يتعلق بخلق التدبير والمصرف والمسئلة ظنية
ووجود انبئية اى البدن المؤلف من العناصر والروح الحيواني واعتدال
المزاج ليس شئ منها شرطا عندنا في تحقق المعنى المسمى بالحياة خلافا
للفلاسفة والمعتزلة ومنها سؤال المنكر والتكبر وعذاب القبر وبعثهم
وردهم بالاخبار وتعدد طرقها فقد اذا مجموعها القوائم المعنوية
وكل منها ممكن فيجب التصديق به وانكرها بعض المعتزلة وقالوا ذلك يقتضي

اعادة الحيوة الى البدن لفهم الخطاب ورد الجواب وادراك اللذة والهم
وذلك منتف بالمشاهدة والجواب ناهي امضاء ذلك عود الحيوة
الكاملة الى جميع البدن وغاية ما يقتضي اعادة الحيوة الى الجزء الآخرة فهم

له اى مسئلة كون الروح جسما او غيره ١٢ له ولعل الاقرب الى الحق عليه اما من
الماتريدي وذهاب الامام الاجل الشيعي الاكبر الى ان الروح جزء لا يتجزى وقد فصلنا القول
فيها بعض تفصيل في رسالتنا يارقة تلوه من حقيقة الروح ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله
المنكر نفيم العيز والتكبر كلاهما بمعنى غير المعروف سميا به لان لهما عليهما الصادق
والسلام صورة لم يعهد لاشناس قط وحسينا الله ونعم الوكيل وقيل اللذ ان يتبين
الصالحاء او من رحم الله من عبادة لسميان مبشرا وبشيرا واختلف هل هما اشنان
بالعدد ويظهر ان لكل من قبر وان كانوا الوفا في مشارق الارض ومغاربها ام بالبنوع
والكل سائر القبر ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله له قد فرغنا بحمد الله تعالى
تحقيق المسئلة بالاخر يد عليه في كتابنا حياة الموات في بيان سماع الاموات وكنا بنسأ

الخطاب وزاد الجواب والاشنان قبل موته لم يكن يفهمه كبحر يبدل
 بل فخره منه من باطن قلبه وانما جزء يفهمه به ويحسب فكيف
 عليه وامور البصر لا تقاس بامور الدنيا وما المستحيل به من ان الله
 والاله الذي علم فرع الحيوة والعلم والقدرة ولا حيوة بلا بنية والبنية
 قد ضلت وبطل المزاج ^{اي حصلها الميت اي تلك دوراته} وكون الميت ساكن لا يسهم ^{بقدر} لما اذا لسا لسا
 منهم من يحترق ولا يبرد وما اذا تضر ولا يبرح فلا يقل حيوته
 وسواله في استبعاد خلاف المعاد فان ذلك ممكن اذا لا يشترط في البنية
 البنية ولو سلم جاز ان يحفظ الله تعالى من الامور ما يتاثر به الازداد
 وان كان في بطون السباع وقبور البعوض غاية ما في الباب ان يكون ذهن
 السبع ونحو قوله ولا يمنع ان لا يشاهد الناظر منه ما يدركه عاين ذلك
 فان التام ساكن ظاهرة ويدرك من الاله والذات ما يحس من تأثيره عند
 كالم وضوب لاه وخرج من من يحتاج لراه وقد كان نبينا صلى الله تعالى عليه

الرافق للميت بين جواب البصر وسما الدفين وانما عرفنا تحقيق ان السماء والارض
 والعلم والادراك كل ذلك للروح وهي لا تحتاج في شيء من ذلك الى البدن فلو
 فرض عدم عود الحياة الى جزء ما أصلا لم يلزمنا شيء ولكننا نقول به لان المعتقدان
 التبعيم والعداب كلاما للروح والبدن جميعا حضرة عالم اهل السنة عليه
 له بل قد علم الحديث ببقاء عجا لذات وهي اجزاء عقلية صغار جدا لا تتحرك
 ولا تبلى وعليها بقوا لما لقيت عند الحشر ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله العالی

فيهم كلام جليل وليشاهدوا ومن حوله أوفراجه في مكانه وفراشه
 لا شعوره بذلك فانكار السؤال وغيرة لعدم المشاهدة يود
 الى انكار ما ذكر من مشاهدة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحبب شيل وسماعه
 كلامه وانكاره فكر والحادي في الدين والادراك والسماع عندنا معشر اهل
 الحق بخلق الله تعالى فاذا لم يخلق لبعض الناس لا يكون له والاخر ان الانبياء
 لا يسألون وقد ورد ان بعض صالحى الامة كالشهيد والمرايطوما واوليلة
 في سبيل الله يامر فتنة القبر فالانبياء عليهم السلام اولى بذلك ولا
 اطفال المؤمنين واختراف في سوال اطفال المشركين وفي دخولهم الجنة
 والنار والاختيار متعارضة فالسبيل التقوى الى الله تعالى اذ معرفة
 نفوسهم في الآخرة ليست من صوريات الدين وليس فيها دليل قطعي كذا قيل
 قد تميزت المعزلة وغيرهم من متكرى عذاب القبر استد لواقوله
 تعالى انك لا تتبع الموتى وما انت بمسعى من في القبر ولو كان في القبر
 احياء لهم الامام وبقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
 وغيره الكافي شروح المقاصد وقال في اخر الجواب وانما قوله تعالى وما انت
 بمسعى من في القبر فتمثيل حال الصخرة بحال الموتى ولا نزاع في ان الميت
 لا يسمع اى اسماعه منفي كالكافر والكندية وان لم يتلفظ فيما بلغنا
 له والميت يوم الجمعة لا يلبس الا في رمضان وغيرهم من مروت لهم الاحاديث ١٢ حصة
 المثلث نسبة مد ظله عليه وقيل بانه المالكان ولفظان فيقولان من ربك ثم يقولان
 لله وهكذا ١٢ حصة بحكم اهل السنة مد ظله عليه على احوال ثابته الامتحان كالذين ماتوا

الى الان بانكاره عند اهل القبر ولكن منعوا ان يكون الميت في البرزخ علم
 وادراكه وسماعه وقرعوا عليه منع جواز الاستمداد من الانبياء والا
 واستندوا عليه بالآيات والاحاديث التي تمسك بها المعتزلة على انكار
 عذاب القبر ونقل بعض العبارات من كتب الفقه بلا تفقه وبلوغ الى انها
 حتى نقل بعض السقهاء منهم عبارة شرح المقاصد ثباتا لدعوتهم والجوا
 عنها في كتب النجوم مذكور في مسائلنا مسطور ^{عليه} فائدة لما كان ادراكه
 الجزئيات مشروطا عند فلاسفة بمحصل الصور في الاعتقاد مفارقة
 النفس لبطون الآلات لا تبقى مدركة للجزئيات ضرورة انتفاء المشروط
 بانتفاء الشرط وعندنا ليست الآلات شرط في ادراك الجزئيات اما لانه
 ليس بمحصل لا في النفس لا في الحس واما لانه لا يتحقق ارشاده صور الجزئيات في
 النفس بل الظاهر من قباله لا سلام انه يكون للنفس بعدا مفارقة ادراكه ^{بل اضافة بين العاقل والمعلوم}
 متحدة جزئية واطلاع على بعض جزئيات الاحياء سيما الذين كان ينبغي
 وبغير الميت تعارف في الدنيا ولهذا ينبغي بزيارة القبور والاستعانة بنفوس
 الاحياء من الاموات في ازال الخيرات واستدفاع الملمات فان للنفس
 المفارقة تعلقا اما بالبدن او بالترية التي دفنت فيها فاذا ازال الحى
 تلك التربة وتوجه تلقاء نفس الميت حصل بين النفسين ملاقة
 واطافات هذا المحصل ما في شرح المقاصد ومنها الميزان وهو حوالى
 ثابتة عليه قواطي السبع وهو مكر فوجب تصديق به وهل يعي
 وعمل الاعمال كل مكلف بهما القاطن على اذ لا يعيد واستشهد بقوله تعالى

على عليه
 بالآيات
 المذكورة
 المنع
 له فانما هو
 كجواز الجزئيات
 احال الستة
 مدخلها

يعرف المحرمون بسببهم فيؤخذ بالنواصي والاقلام وقد تواترت الاخبار
 بدخول قوم الجنة بغير حساب وانكراها بعض المعقولة ومنها الكون
 وهو حوض من ماء الله عليه السلام يكون له يوم القيمة يرد له الايمان
 ويرد عنه الاشوار ووردت صحاح الآثار التي يبلغ مجموعها حد القوائم المعقولة
 فوجب قبوله والاعان به كذا في المسامرة ومنها الصراط وهو جسر ممدود
 على ظهر النار راق من الشعر واحد من السيف يرد له كل الخلاق وهو ورث
 النار لكل احد المذكور في قوله تعالى وان منكم الاذوار هانم قال ثم
 نجي الذين اتقوا اي فلا يسقطون فيها ونذر الظالمين فيها جثيا يسقطون و
 كثير من المعقولة ينكره وهو ممكن واراد على جهة الصحة في الاختصار الكثيرة
 من ضلالة ومنها ان الجنة والنار مخلوقان الا ان عليه جسم من المسلمين
 وقال بعض المعقولة انما تخلقان يوم القيمة والمسلمون بعد دخول الجنة
 والكفار بعد دخول النار لا يخرجون منها ابدا بل يجمع المسلمين في الجنة في النار

له دلت الآية ان معرفتهم انما تكثرت بسببهم من دون حاجة الى امتحان او ميزان ثم لا
 فصل بين المعرفة وبين العلم في الله لقاء التعقيب فيؤخذ ان الله لا يجر الاصرح في قوله تعالى او
 الذين كفروا بايات ربهم ولعائنهم فحبط اعمالهم فلا يقيم لهم يوم القيمة وزنا ان يقال
 بانهم لا يجعل لهم يوم القيمة قلة وهو محال لا يثبت اليه الا بدليل احضرة عالم الفصل مدخل
 في الرد عليهم من طرق القرآن اعدت للثقلين اعدت للكافرين ونص من الاخبار
 الصراح دخل الجنة رايت النار احضرة عالم اهل السنة مدخله لا يخفى ما فيه من
 نظرية وناهيك عن الرد عليه تعالى واما ما يجر من ان احضرة عالم اهل السنة مدخله

قال الله تعالى واعاذنا الله من ذلك والشرك جميعا امين ١٢ خضرة عالم اهل السنة من ظله العالم في
 في سنة ١٢٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ

وقد نقل عن القول بقضاء الزلزال عن ابن مسعود وغيره وابن مسعود
 وغيرهم وقد نص في القول ابن القيم كيشن ابن تيمية وهو من عب
 موك وذكروا في صحيحه لا يصح اليه ولا يعول عليه وقد اورد ذلك كله
 لجمهوره واجاب عن الايات التي ذكرها بنحو عشرين وجها واما نقل عن
 اولئك الاصحاب بان معناه ليس في احد من عصاة المؤمنين اياما من ايام
 البقرة في سنة لا يخرجون منها ابدا كما ذكر الله تعالى في ايات
 البقرة ومنها اشراط الساعة من خروج الدجال وقول جبريل عليه السلام
 من السماء وخروج ما يخرج والداية وطول السنين من غيرها
 ووردت بها النصوص الصحيحة الصريحة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
 والسلام ما قبله وما بعده وكل شيء لم يبقا فلو سئل عن رفعه الله اليه وهذه عقيدة
 كافر في الحديث او شئت في شيء من ذلك ولقد اوردنا في كتابنا ما عدا ذلك من مقسط
 اعزول ولا مشكور ومن اجل ان الله تعالى عليه كما كان ايضا قبل نزوله من
 مسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام لقوله تعالى من به ولتقرن فيك لم يلين
 والدجا ونص الحزبية وهداك الله في منته كل من الا السلام ولا تكون فتنة ويكون لك الله
 الله وعقيدة نزوله من فوق سائر هذه اهل السنة نطق به الاشارة المتواترة من انهم اهل
 خروج من اجل ان الله تعالى عليه في هذا الاية عليه الصلاة والسلام في
 ولم يلطع عليه اتوا الى الان ان ينزل فيكم الذين ثم ياتي فيؤمن من الله صلى الله
 عليه وهذا في الجملة والخالف فيه من المخطئين لقد تفرعن وتشتطرن من قدامه في قوله

سنة الصلوات الرباني على ان في الايات التي ذكرها بنحو عشرين وجها واما نقل عن
 في سنة ١٢٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ

وهذا هو معنى ما ذكر من الحديث يا علي يوم يوم تحق الروم اياها ما فيها من الضمير عالم اهل السنة

الباب الرابع في الإمامة

أصل مباحثها من الفقه العثماني لأن القيام بها من فرض الكفاية وذلك
من الأحكام العملية دون الاعتقادية ومحل بيانها كتب الفروع وهي
مسطورة فيها وانما كانت متممة لعلوم الكلام لأنه لما شاعت في الإمامة
من أهل البدع اعتقادات فاسدة مخلة بكثير من القواعد الإسلامية
أخرجت في علم الكلام ومن مباحثها ما هو اعتقادي لا على الإمامة خلافاً
الرسول في إقامة الدين وحفظ حوزة المسلمين بحيث يجب عليه على كافهم
الإمامة وتصب الإمام واجب خلافاً للخارج حيث قالوا جازو بعضهم
قالوا يجب عند الامن دون الفتنة وبعضها بالعكس على الإمامة خلافاً
الإمامية قالوا لا يجب علينا بل على الله تعالى سيما لا عقلاً خلافاً للغيره حيث
قال بعضهم واجب عقلاً وبعضهم عقلاً وسماها لكبرى وإلى الحسنين

له فائدة لأن الفقه اذ انصرف معرفة النفس والها وعلما شمل علم العقائد وهو الفقه
العلم والفقه الأكبر ولد اسمي الإمام الأعظم كتابه في أصول الدين وهو هذا الكتاب المشهور
المتداول بيننا الذي شرحه الملا على القاسمي وغيره من العلماء وقد بينا ذلك في فصولنا
لناجحت في منبع السفة الأكبر عز قلب الفقه الأكبر سرد على بعض من خلف فيه واختار
من عند نفسه فقها أكبر آخر مستمداً على الضلالات ونسبه إلى الإمام حاشا به الحفوة عالم
أهل السنة مد ظله **هـ** تقلداً وتقليداً الحفوة عالم أهل السنة مد ظله **هـ** ومفاسد أهل
الكرن هذا الحفوة عالم أهل السنة **هـ** متعلق بقوله ولعب شرور في مسئلة أخرى
خلافية بيننا بين الروافض الحفوة عالم أهل السنة **هـ** متعلق بمبدأكم سابقاً وشروع

لا هدية الإمامة وجهاً للصحة
 أهل السنة مد ظله
 الحفوة عالم أهل السنة مد ظله
 متعلق بآية الله

بعد الاسلام الذكورة والورع والعلم والقدرة على القيام بامور الامامة
 ونسب قرش خلافا لكثير من المعتزلة ولا يشترط كونه هاشميا ولا معصوما
 لان العصمة من خصائص الانبياء خلافا للروافض والنجدية خالفوا اهل السنة
 في تخصيص العصمة بالانبياء حيث قال رئيسهم لا بد منها للصدوق كما هو فلا
 يكون قولهم حجة الروافض على اهل السنة فانهم اشقيقان في الخلد لان والا امام
 الحق بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
 علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين والفضيلة على ترتيب خلافة واعتقادنا معشر
 اهل السنة تركية جميع الصحابة باثبات العدالة لكل منهم والثناء عليهم
 كما اتفق الله سبحانه ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم من غير ادعاء العصمة

له به ربه الله تعالى على ذلك لان من مكائد الرضا الاحتماح على اهل السنة بقول كل
 مبتدع ضال ليس من اهل الرضا ان كل من ليس برافضي فهو عندهم سني ١٢ حضرة عالم اهل
 السنة مدخله ^{عن} تبع في هذه العبارة الحسنة الائمة السابقين وفيها رد على مفضلة الزمان المدعى
 السنية بالزور والبهتان حيث اولوا مسألة ترتيب الفضيلة بان المعنى الاولوية للخلافة
 النبوية وهي لمن كان اعرف بسياسة المدن وتمهيد العساكر غير ذلك من الامور المحتاج
 اليها في السلطنة وهذا قول باطل حيث تحالف لاجتماع الصحابة والتابعين رضي الله تعالى
 بل الافضلية في كثرة الثواب وقرب رتبة الارباب ^{نقله} ولا عند الله ولذا عرى عن المسألة في الطريقة
 المحمدية وغيره في بيان عقائد السنة بان افضل الاولاء المحمديين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
 رضي الله تعالى عنهم وللعبد الضعيف في الرد على هؤلاء الضالين كتاب ساقى كافل بسط محيط
 سميت مطالع القومين بآياته سبعة العيون ١٢ حضرة عالم اهل السنة مدخله

لاحد منهم والمخالف في هذا الباب لروافض والنواصب قال روافض
 الخثولت فرق التفضيل والتبرع والغلو والنواصب الى فرقين نواصب
 العرق يغيضون الخثولت رضي الله تعالى عنهما ونواصب المشام لا يغيضون
 سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه يقولون بانقضاء الخلافة الراشدة
 بشهادته رضي الله تعالى عنه وكون ايام كرم الله تعالى وجهه ايام
 الفتنة وميلكا عضوا ووقت هلاك الامة ونزها الشريعة وانقضاء
 القرون الثلاثة المشهورة لها بالخير بشهادته رضي الله تعالى عنه به القرن
 الاول من زمان هجرته صلى الله تعالى عليه وسلم الى وفاته والثاني ايام
 خلافة السيفيين والقرن الثالث ايام خلافة عثمان رضي الله تعالى
 عنه ثم استقامة الخلافة بعد يوم التكميم وكثير من الظاهرية لمعة
 له متعلق بالا نقضاء له متعلق يقولون والباء بمعنى اللام وهو تعليل في لهم
 بانقضاء قرون الخير بشهادة سيدنا كرم الله تعالى وجهه «^س اي للايام مصرية
 رضي الله تعالى عنه اما عندنا هل الخي فاستقامة الخلافة له رضي الله تعالى عنه
 يوم صلح السيد المجتبي صلى الله تعالى على جده الكريم وابيه وعليه وعلى امه واخيه وسلم
 وهو الصلح الجليل الجميل لذي ترجاه رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وجعله تاسعا
 عن سيادة سيدنا الحسن رضي الله تعالى عنه اذ يقول في الحديث العظيم المروي في الجامع الصغير
 ان ابني هذا سيد لعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وبه ظهران الطعن
 على الاموي ومعه رضي الله تعالى عنه طعن على الامام المجتبي بل على حبه الكريم صلى الله تعالى عليه
 وسلم بل على ربه عز وجل فان تفويض ائمة المسلمين بيد من هو اكاذ وكذا انزع الخا غير

لا يغيضون الخثولت رضي الله تعالى عنه وكون ايام كرم الله تعالى وجهه ايام
 الفتنة وميلكا عضوا ووقت هلاك الامة ونزها الشريعة وانقضاء
 القرون الثلاثة المشهورة لها بالخير بشهادته رضي الله تعالى عنه به القرن
 الاول من زمان هجرته صلى الله تعالى عليه وسلم الى وفاته والثاني ايام
 خلافة السيفيين والقرن الثالث ايام خلافة عثمان رضي الله تعالى
 عنه ثم استقامة الخلافة بعد يوم التكميم وكثير من الظاهرية لمعة
 له متعلق بالا نقضاء له متعلق يقولون والباء بمعنى اللام وهو تعليل في لهم
 بانقضاء قرون الخير بشهادة سيدنا كرم الله تعالى وجهه «^س اي للايام مصرية
 رضي الله تعالى عنه اما عندنا هل الخي فاستقامة الخلافة له رضي الله تعالى عنه
 يوم صلح السيد المجتبي صلى الله تعالى على جده الكريم وابيه وعليه وعلى امه واخيه وسلم
 وهو الصلح الجليل الجميل لذي ترجاه رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وجعله تاسعا
 عن سيادة سيدنا الحسن رضي الله تعالى عنه اذ يقول في الحديث العظيم المروي في الجامع الصغير
 ان ابني هذا سيد لعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وبه ظهران الطعن
 على الاموي ومعه رضي الله تعالى عنه طعن على الامام المجتبي بل على حبه الكريم صلى الله تعالى عليه
 وسلم بل على ربه عز وجل فان تفويض ائمة المسلمين بيد من هو اكاذ وكذا انزع الخا غير

من هذا النصيب والكفر بهم في مقام التعريض ومحل التقيص على خلافه
 كرم الله وجهه ^{بذكر ان مقول} وثبات خلافه الخلفاء الثلاثة يذكرون الادلة التي
 كفر بها نواصي العراقي سيدنا عليا كرم الله وجهه ويضعفون اجوبة
 اهل السنة لها ولكن لا يصحون باطلاق الكفر واحيانا يذكرون ^{بعض}
 كلمات المدح ايضا لكن في غير باب خلافة وقد يستندون به كرامة الله
 تعالى وجهه فيما يوافق مذاهم ليس لهم خط من الثبات والاستقامة
 على نهج واحد وقد اشير الى شئ منها في البوارق المحمدية

الحاتمة في بحث الايمان

يقول الايمان هو التصديق بالقلب فقط اي قبول القلب واذعانة لما
 اعطى بالضرورة انه من دين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بحيث يعاين
 الخاصة والعامة من غير افتقار الى نظر واستدلال هو المختار عند
 جمهور الاشاعرة وبه قال الماتريدي وغيره من الخفية والاقرار شروط
 لاجراء الاحكام في الدنيا واقفوا على انه يلزم للتصديق ان يعتقد انه
 ممي طوليه اى بالاقرار فان طوليه ولم يقر فهو كفر عناد ^{على} وقالوا
 العناد شرط وقيل هو التصديق بانقلب المشاعر ويعبر عنه بان تصديق
 بالبعثان واقرار باللسان وهو المنقول عن ابى حنيفة واصحابه وبعض
 المتفقين من الاشاعرة فيكون كل منهما ركنا فلا يثبت الايمان الا بهما
 الا عند الجمهور من النطق باللسان فان الايمان يثبت بتصديق القلب
 فقط في جهة فالصدق يوركن لا يحتمل السقوط اصلا والاقرار

لأن قولهم
 نعم
 بالاولى والاولى
 جميع عليه
 من كتابي
 من غير
 الايمان
 كان عند الله
 تعالى ايمانا
 ايمان قلبه
 ما كان الايماني
 فليظهاذا
 فانها من الحق
 سبقت الصا
 الاشاعرة
 ضروري
 اهل السنة
 من ذلك

قد يحتمل وذل في حق العاجز عن النطق والمكره هذا الكلام في ضمنه لا يوافق
 الى التصديق ركنا او شرطا واما ما ضمن غيره مما هو شرط حتما الى ^{تصديقه}
 بالقلب والصدق والاقرار فامور لا خلاف فيها لا خلاف بالايان
 اتفاقا كراهة السجود للصنم وقتل نبي والاستغناء فيه والاستغناء ^{بما}
 وبالكعبة وكذا مخالفة ما اجمع عليه من امور الدين بعد العلم بانه عليه
 عليه وقيد بما اذا كان فيه نص ^{المقدمة} ونسبة في معرفته الخاص والعلم قال
 له وذلك كما قيام والتحقق والركوع والسجود ^{والركوع} والركون ^{والركون} الصلاة غير انها الركبان السبعة
 تحمل السقوط بديل كما في المثنى والاخرس ومن كان له امام ففراة الامام قراءة له
 ومثل ذلك مثل الشجرة فان الاعضاء والاوراق والاخرها ^{والاخرها} الاغصان كل ذلك
 من اجزائه ولا تد هي الشجرة بذاتها ^{منها} غير الجذع والاصل فسقط ما يقايف
 الجمع بين الركنية واحتمال السقوط وقد فصل الكلام فيه الامام السبكي قدس سره
 تفصيلا حسنا ونقله ومثله السيد المرتضى في شرح الاحياء ^{منظرة} اخصرة عالم اهل السنة
 سلمه اقول حقيقة المقام ان اكثر الحفية يكفرون بانكار كل قطعة كما هو مذكور
 في رد المحتار وغيره وهم ومن وافقهم هم القائلون بانكار كل جمعة عليه بعد ما كان الاجماع
 قطعيا نقاد ودلالة ولا حاجة الى وجوه النص المحققون لا يكفرون الا بانكار ما علم ^{منه}
 ضرورة بحيث يشترط في معرفته الخاص والعام ^{منه} الخاطي للمقام فان كان المجمع عليه هكذا
 كفر منكرا والا لا حاجة عندهم ايضا الى وجوه لفردان كثير من ضروريات الدين مما
 لا يصح عليها كما يظهر من ارجعة الاعلام وغيره فالنقد يدوج النص ضائع على القواعد

حضرة عالم اهل السنة مد ظله

انزلهم الى ايمان وضع اليهم امر عبادة به وترتيب علم فعله لا يترتبها هو ايضا
 من خيرة بلا انقضاء على تركه ضد بلا انقضاء وهذا لانهم العصف شرعا و
 انقضاء يترتب على سبيل القطع والخيرة النبي صلى الله عليه وسلم من انفراد الله
 تعالى بالا لوهية وغنى من مفهومة وقد اعتبر في ترتيب لانهم الفعل
 وجود امور علمها لترتيب ضد كنعظيم الله وتعظيم انبيائه وكتب
 وبنيته الحرم وكثرة السبل للصوم ونحوه وكلا استسلام الى قبول امره
 ونواهيته الذي هو معنى الاسلام وقد اتفق اهل الحق وهم فريقا الاشاعرة
 والخفية على انه لا ايمان بلا اسلام وعكسه فيمكن اعتبار هذه الامور
 لمفهومها لا يكتفون انتفاء ذلك لانهم عند انتفاءها لا انتفاء الايمان انتفاء جزئية
 وان وجد جزء الذي هو التصديق وغاية ما فيه انه نقل عن مفهومي
 وصليته
 ١٢ اي موضوعا الى وضعه الله تعالى على عبادة وفرضه عليهم اول كل فرض واجبه واعظمه
 حضرة عالم اهل السنة مد ظله ١٤ اي لانها للعبادة منفك عنه ابناء وهو ثواب لله تعالى بما
 الله تعالى عليه شئ ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله ١٤ لا عقلا خلافا للمعتزلة كما
 تقم وكأنه لم يرد كمثلها في الايمان خلافا لما تريد واما ان هو ثلاث فيه الى الاشاعرة
 ١٥ مبتدع خيرة قوله من مفهومي اي التصديق القطعي بكل اجابة النبي صلى الله عليه وسلم تعالى عليه بعض
 من مفهوم الايمان وجزء منه وهذا ترجيح منه لقول الخفية بركنية الاقرار وقد حجه في قوله
 بوجوب ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله ١٤ اي ترتيب سعادة اهل السنة لا يترتب بها الايمان
 من الله سبحانه ١٢ ١٤ بالفقر اي محل ترتيب ضد ذلك الملازم وهو شقاوة الالاد والعباد
 ١٥ اي للارتدية وذلك ان بين الخفية واهل الحق عموما زوجة فبينهم مدا الله تعالى

اللعن في الله هو مجرد التصديق الى مجموع هو فيها ولا بأس به فان قالوا الحق
بانه لم يبق على حاله الاول اذ قد اعتبر الايمان شروعا قصد يقا خاصا
وهو ما يكون بامور خاصة واعتبر فيه شروا ان يكون بالغالى حذا العلم
ان متعنا ايمان لمقلد والا فالحزم الذي لا يجوز معه ثبوت النقيض ^{ما جاء به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم} والايمان
في اللغة اعم من ذلك ويمكن اعتبارها شروطا اعتبارية فينتفي ايضا
لا تنفاه الا ايمان مع وجوب التصديق بحليته احوال القلب واللسان واعلم ان
الا ^{شأن} استدلال ليس شرط الصحة الايمان على المخد حتى صحوا ايمان المقلد وقا

ستيق حقيق واخواننا الاشاعرة سنية لا حقيق وللعزلة حقيقون لا سنيون
خبره عالم اهل السنة مدظله ^{او يلقون الحنفية} جواب عماير اى وروده ان الايمان في اللغة
لا يشمل شيئا من هذه الا ^{الايان} اى بالقلب وبه وبالسنا والاخر هو مراد على
ما سيصرح به ^{الايان} اخبره عالم اهل السنة مدظله ^{الايان} اى مجموع اموى التصديق
داخل فيها ^{الايان} كما هو المذهب لضعيف ^{الايان} اى وان لم تنفع كما هو الصحيح
بل الحق الصواب باعتبار الايمان شرعا الحزم القاطع سواء حصل عن سبب كمال او
تقليد ^{الايان} لشمو الظن ايضا فضلا عن الحزم التقليد وذلك لان الايمان التصديق
والاذعان مترادفة لغة والاذعان يشمل الظن كذا الايمان والشرع طهر ههنا الظن
اصلا ان الظن لا يغني عن الحق شيئا فلا يجد عن الحق انظر ان اعتبر في الامور كذا
اجزاء الايمان لم يلزم الا النقل وهو لا يتم على كل حال ^{الايان} اخبره عالم اهل السنة مدظله
^{الايان} اختلاف في ايمان من مدق في بصو وريات الذي على جهة محض التقليد بغية كايا
او اساتذته مثلا فحقيل لا يصح نقله ^{الايان} عن الامام الى الحسن الاشعري والقاضي

الاستاذ ابو القاسم القشيري ان نقل المسمى عن الاستاذ افراء عليه قتل

ابن بكر المياقلا في والاستاذ ابى اسحق الاسفراغى وامام الحرمين وعنه المصنفون بالحق
بعضهم فحق عليه الاجماع وعنه ابن القصير للامام مالك وقال الامام القرافي^{عليه}
في شرح صحيح مسلم الذي عنده ائمة الفتوى وبهم يقتدى كما لك والشافعي وابى حنيفة
واحمد بن حنبل وغيرهم من ائمة السلف رضي الله تعالى عنهم ان اول الواجبات على كل^{مكلف}
الايمان والتصديق الجزى الذي لا ريب معه با الله تعالى ومرسله وكتبه وما جاء
به الرسل عليهم الصلاة والسلام على ما تقر في حديث جابر عليه الصلاة والسلام
كيف حصل ذلك الايمان وباى طريق اليه توصل واما النظر باللسان فمظهر لما
استقر في القلب سيظهر تترتب عليه احكام الاسلام اه وقال ايضا فيه بعد شرو
الايمانيات مذهب السلف وائمة الفتوى من الخلفاء من صدق بهذه الامور
تصد يقاخذ ما لا ريب فيه ولا تردد ولا توقف كان مؤمنا حقيقة وسواء كان
ذلك عن براهين قاطعة او عن اعتقادات جازمة على هذا القرضت لاحصاء^{الكثرة}
وبه صرح فتاوى ائمة الهدى المستقيمة حتى حدثت مذاهب معتزلة المتبعة
فقال انه لا يصح الايمان الشرعى الا بعد الاحاطة بالبراهين العقلية والسمعية^{التي}
وحصول العلم بنسائها ومطالبتها ومن لم يحصل ايمانه كذا لك فليس بمؤمن وتبعهم
على ذلك جماعة من متكلمي اصحابنا كالتفاسى ابى بكر ابى اسحق الاسفراغى وابى المعالى فاول
قوايه والاول هو الصحيح المطلوب من المكلفين ما يقال عليه ايمان ولايمان هو التصديق
لغة وشروعا من صدق ذلك كله ولم يتصور نقض شيء من ذلك فقد على تقصير ما امر
الله تعالى به على نحو امر الله تعالى وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واحكامه بعدة

ان يرى مقلدا في الايمان بالله تعالى اذ كلام العوام في الاسواق محشو

حكموا الصحة ايمان كل من امن وصدق بما ذكرناه ولم يفرقوا بين من امن عن برهان او
عن غيره ولا لهم لم يأمر والجلاف العرب بتزييد النظر لا سألواهم عن ادلة تصديقهم
ولا اخرجوا ايمانهم حتى ينظروا وتماشوا عن اخلاق الكفر ^{علي} احد منهم بل سموهم المؤمنين
والمسلمين وكان البراهين التي حرمها المتكلمون ورتبها الجدل انما احدها المتأخرات
ولم يخش في شيء من تلك الاساليب لسلفنا لما ضلوا من الحال والهديان ان يشترط في
صحة الايمان ما لم يكن معروفا ولا معقولا به لاهل ذلك الزمان وهم من هم فيما عز الله
تعالى واتخذوا من سوا الله صلى الله تعالى عليه صلوة تليغا لشرعيته وبيان لهسته ونظر
لحقته اه وهو كما ترى كلام متين في اختلافنا لقائلون بايمانه فقيل بعصيانته بترك النظر اليه
ف قيل كلمات كثيرة وقيل لا الا اذا كان اهلا للنظر وقيل بل لا يجبل صلا وانما هو من
شروط الكمال فقط واختار الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابن أبي حمزة والامام الاجل
الفتياني وابن رشد لما ذكر والامام حجة الاسلام محمد الغزالي وسجاعة وهو قضية ما قدما
عن القرطبي هذا وانا ^{قول} ونحول الله احق ان الايمان انما هو لمعان نور وكشف
ستور شر صدره بقدرته الله في قلبين يشهد من عباده سواء كان ذلك ينظر او يحرم
ولا يمتنع ما قل ان يقول لا يحصل الايمان الا بالنظر والاستدلال كلا والله بل ربما يكون
ايمان بعض من لا يعرف الاستدلال انما هو حكمه من ايمان بعض بل في الغاية في المراء والجل
فقد شير الله صدى للاسلام ومجد قلبه مطمئنا بالايمان فهو من قطع وان لم يفر
من اين اتته هذه النعمة الكبرى وهذا معنى قول الائمة الاربعة وغيرهم ^{المحققين}
رضي الله تعالى عنهم اجمعين ان ايمان المقلد صحيح المراد به من لا يعرف الاستدلال ^{الجدل} انما

بالاستدلال بالحجج عليه والتقليد مثله وان يسمع الناس يقولون ان
 الخلق لها خلقهم وخلق كل شيء ليستوى العباد وخذ لا شريك فيهم ^{الشيء}
 بخبره بجملة ادراكه هؤلاء تحسينا للخلق لهم وتكبير لشأنهم عن الخطاء
 فاذا حصل عندنا خبرهم لا يجوز معه كون الواقي فيعرض ما يخبر وابه فقد
 قام بالواجب الايمان اذ لم يبق سوا الاستدلال ومقصود الاستدلال هو
 حصول ذلك الخبر فاذ حصل سقط هو غير ان بعضهم ذكر كراهية ما
 على عصيان فانهم فيسبب ان التقليد عرضة لغرض التردد ومعرض
 للشبهة بخلاف الاستدلال فان فيه حفظه وذكر الشبهة هي المنع
 في حاشية السنوسية الظان والمشاك والمتوهم كافر لانهم حكموا بنجاة
 العارف والخلاف في الجازم بلا دليل فما عدا لا خلافا في كفرة نقله
 النابلسي ويعد شرح ايمان المتن ^{متعلق بقوله} لانهم بالتقليد ^{في} انما يشك ^{في}
 وفيه للاشياء خلف ما ^{متعلق بقوله} وشاع هذا الخلف بين العلماء لكنه بقول غير ان جازم
 وتصاريف الكلام اما ان لم يشرح صدره في ذلك من تلقاء نفسه اما قال كما يقول للمنافق في رسالة ^{العباد}
 بالله تكاهاه هاهنا ادركت اصبح الناس يقولون شيئا فاتوا وبالجملة من صدان ^{نقله} ولعد لان
 اياه مثلا كان يصدق بذلك لا قصد ليقا موقفيه من قبل قلبه فهدى اليقين الايمان في شيء
 وهذا هو معنى نفاة ايمان التقليد فليكن التوفيق وبالله التوفيق ^{ال} حضوره عالم اهل الميتة
^{ظله} كلا والله بل لا اعلم اليوم الا ما رحم ربي ولما لم يقصد تلاطم مواج النظر والاستدلال
 وذكر ان طلبة الشبهة والجمال من ادعيان في صدر اهل قبله قال يا استدلال لا يجوز
 يا سحرين سحر في تكمين بودي فسنال الله التماسي الايمان ومال الاحتياط من اليه عجا

سبب الاشتغال بالجن عليه من الرضا والصدقة والسلامة من الكون والمجد لله وعلم حضرة خاتم أهل السنة مد ظله عليه كذا هي بأستخارة الملتقى

ص والاكاف في سية الظاهر قال وشروط ذلك عدم تغير قوا الغير والام يكن
 تقليدا فلم يكن اياها اجماعا لمزج عدم انه يقبل بالائمة المسلمين وهو يعتقد
 ان الله تعالى مكانا ووجهة او مؤثرا معه او جسمية ونحو ذلك فليس بمقلد
 في ايمانه بل هو كافر انتهى في حجة الناظرين في شرح ام البراهين وكذا في الاعراض
 عن النظر في التوحيد كقولها يلزمه من الجهل وكذا في الشك والظن
 فانما يستلزم ان لا تتفاء المعرفة ثم اختلفوا في التصديق بالقلب الذي
 هو جزء مفهوما الايمان او عامه اهو من باب العلوم والمعارف ومن باب الكلام ^{هم}

اي حجة ايمان المقلد ^{له} فانه اذا غير وبدل فلم يقبل وانما ادعى التقليد في
 الحالية عن الحقيقة لا طائل تحتها والاستدلال مفروض لا يتفاء فانفق الايمان بكلامه
 حضرة عالم اهل السنة مد ظله ^{عليه} كذا هو بالاصل المطبوع والاحسن تقديمه على
 او مؤثرا معه لانه معطوف على مكانا والله تعالى خبير ومؤثرا معطوف عليه وخبر
 معه والمغنى يعتقد ان الله تعالى مكانا ووجهة او جسمية وهذه الخصص اختيما ان اخذ
 الجسمية بمعنى كونه جسا ومساوية لهما ان اخذت بمعنى العلق بالجسم او يعتقد ان
 مع الله تعالى مؤثرا في العالم وانما زاد قيد معه لان تاثير الاشياء بعضها في بعض باذن الله
 تعالى وبطريقه المسببات بالاسباب بمعنى كان فكان يا الله لا يجمع الخلق والاياد حتى ثابت
 لاسباب عندنا مشر الى تربية ولكن لا يجمع بل لا مناسبة كما لا يخفى وانما التاثير معه لا يستلزم
 وهذا الاشك شك وضاحل حتى عند اهل الاعتزال في ما ياتي به اليبس من الافعال ^{اخر}
 عالم اهل السنة مد ظله ^{عليه} اي شئ الذي لا يعلم وجوده الا به كما عند اخوين
 اقول ^{له} عندي فيه نظر دقيق فان الكلام القسوع على ما حققه في المسلم والفواغهي

النفس في قيل الأول ودفع بالقطعي بكلم كثير من أهل الكتاب مع علمهم

النسبة النفسية المخلوطة بقصد الأداة وبينها وبين القصد في عمومها من وجه
 عند التحقيق وكذا بيننا وبين العلم بمعنى اليقين وتحقيق ذلك أن ههنا خمسة أشياء
 أولها مطلق العلم الشامل لصور التصور والتفكير والظن واليقين والأدراك
 والإيمان وغير ذلك والثاني القصد في اللغوي وهو عين المنطق عند المحققين اعني
 ادعان النسبة ولو ظنوا الثالث العلم بمعنى اليقين الرابع القصد في المعنى في العلم
 إيماناً وفي الإيمان والخامس الكلام النفسي فطلقوا العلم أعما جميعاً وعموماً مطلقاً في
 والكلام النفسي أضرت كل البواقي من وجه وكذا القصد في المنطق من العلم بمعنى اليقين
 وهما معاً عام مطلقاً من الإيمان وذلك أنك إذا تصورت نسبة غير ملتفة إلى الأشياء
 لها وانزعاً وهو التخييل أو متردد في وقوعها ولا وقوعها وهو الشك فقد حصل لك
 مطلق العلم بمعنى اليقين ولا قصد في كلام ولا ظن ولا إيمان فإذا ترجع عندك بعد التفتت
 سواء لم يسقط الآخر أو سقط وهو أكبر الظن وغالب الرأي المتحقق في الفقهيات باليقين
 فإن لم تدع له وتوطن نفسك على تسليمه كان ظناً مجرداً غير مترجم عن التصور المحض
 إلى حيز القصد فإن ادعان المعبر عنه في الفارسية بـ *كرويد* وفي الهندية *طانتا*
 معبر فيه لغة وشوعاً ومنطقاً وعرفاً وإذا حصل لك هذا فقد وجد القصد في اللغوي
 المنطقي العربي ولا يفتقر إلى إيمان الجماعي على القليل الأول لأن اليقين هو المراد عندهم
 بالعلم والمعرفة وإلى هنا تمت كلمة الأبحاث ونخرج جميع تلك الصور عن الإيمان فإذا
 تفرقت وحصل لك القطع القاطع لعرق احتمال النقيض ثبت العلم بمعنى اليقين فإن كان
 ذلك الجماعات به الرسل عليهم الصلاة والسلام من عند ربهم وكان ادعائنا

حقيقة رسالته عليه السلام وحقيقة ما جاء به كما أخبر

كان إيماناً اجماعاً والأدلة الحقيقية بل بالإجماع عند التوفيق في الأخلاق
من أهل العلم يحترق في الإيمان بحجج لا يقان من دون قبول ولا اذعان وكان أقصاهم
عليه لأن الشئ إذا خلا عن غرضه ضاع فيقرب الجاحد ولا يقدر إلا ترى إلى
تعالى في الاستغفار ذلك بأنهم قوم لا يفقهون وكان لا يقولون كما في لا تكلف إلا بالعقل
لكن العلم يشترط على قضية العقل فقام عنهم أساءة العلم يعلم فكيف بمن علم ولين
وما أذعن فانه أخرى واجد بنفي العلم واليقين وعلى كل فليحقق جميع ما ذكرنا ثم تحقيق
السلام بعد ذلك لأن الإنسان في كل أن متكلماً بالوف مملوفاً من الكلام
النفس وان لم يكن له الفات المعلوم أصلاً وهو كما ترى بل لا بد لكون النسبة القاطنة
بالنفس كلاماً مقصوداً فأدتها فإذا انحطتها هذا صارت تلك الصورة العلمية كلاماً
نفسياً ولا نقيت على محضرة العلمية تصوراً وتصديقاً لكل كلام نفسى صورة علمية
ولا عكس لا أقول أن الكلام النفسى غير الصورة العلمية ذاتاً متوقف عليها وجودها
كما يفيد كلامهم ههنا الأكارب المتقوله عنهم في المتن بل الصورة العلمية الكلام
النفسى حين ينحطها المرادة الأفادة ولذا قال نائل العلم والإيمان من الترتيب
إمام الأئمة مالك الأئمة سبيل الأمل الأعظم رضى الله تعالى عنه أن لكل
النفس من العلم كما نقله الله تعالى رضى الله تعالى عنه في سم الروض الأزهري فانا
أذرعنا إلى وجدنا له نجد عند ذلك أن تلك النسبة النفسية الصورة العلمية
القائمة بانفسنا اتاها المرادة الأفادة فجعلها كلاماً مزدوجاً إن يحدث هناك
شئ غيورها ثم قد تلاخط النفس نسبة متيقنة أو مظنونة بل مشكوكة بل

عنهم بقوله تعالى الذين آمنوا بغيره كما يعرفون أبناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقال امام الحرمين
في الارشاد ثم المصدق على التحقيق كلام نفسي ولكن لا يصح الا

متخيلة بل من ضرورة مكدبة نقصنا فادتها الغير فيتحقق السلام النفسي مع
انقاء الفطن فضلا عن الادعان فضلا عن الايقان فضلا عن الايمان وذلك

لكقولنا فغير تشهد انك لرسول الله تخيلوا النسبة فيا لها منهم قصد
الانباء كذا وزوج ان قلوبهم لا تنس مكدبة لها والله يعلم انك
لرسول الله يشهدان المنفقين كذبون وانت تعلم ان لا تقضي الا بالانفس لا سيما
عزاء الدال عن المدلول قوله ثبت لهم هناك كلام نفسه كانت الالفاظ اصولا

بل بجاد لا معنى تحتها فلم تيات في ذلك تكذيبهم وقد شهدا الشهود على ما
في الهند تركه شأنه انهم كاذبون في قولهم هذا فوجب ثبوت الكلام النفسي دون

ان يكون هناك شيء من الاشياء المذكورة اما عدم الادعان مع حصول اليقين فلا
العالم بالنسبة المجاز بها فلا يوظف نفسه على قبولها بل يباينها ويحجها

ويعاندها قال تعالى محمد وايماءواستيقنوا انفسهم ظاهرا وعلوا فيتحقق الايقان لا سيما
لاجل الحق عتادوا استكبارا كما هو شأن علماء اليهود ثم اذا نزل قوله سبحانه

وتعالى طائفة القلب على تسليم النسب الدينية وتوطئ النفس على قبولها فها
يتبين الايمان من الله تعالى علينا بقاءه وكما له بكرمه وافضاله بجاء حبس

صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم قد جاهدوه وجلاله وحسنه وجلاله اميز
فانقر كل هذا ذكرنا من النسب بين الاشياء الخمسة وظهر ان جعل الايمان العلم والمعرفة

مع العلم واختلاف جهات الشيخ أبي الحسن الأشعري فقال مرة هو لا يعرف
بوجود ولا هيئته وقدمه وقال مرة التصديق قول في النفس غير أنه
يتضمن المعرفة ولا يصح دونها وقد ارتضاء القاضي الباقلاني وقال
عبارة الشيخ أبي الحسن أنه كلام النفس مشروط بالمعرفة ويحتمل
أنه هو المجموع المركب من المعرفة والكلام فلا بد في تحقق الأيمان
من المعرفة أعني ^{العلم} مطابقة دعوى النبي الواقع ومن أمثلة

بمعنى اليقين أو الكلام النفسي ذلك خلاف التحقيق على ظاهره إلا أن يصطليح
على تعبير اليقين لا ذعاف التسليم بالكلام النفسي واليه يشير كلام المصنف
العلم قد سره حيث قال فيما سياتي أن هذا هو المعبر بكلام النفس فقم
وتشكر لله الحمد حضرة عالم أهل السنة مد ظله ^{عليه} أقول نعم لا يصح إلا
مطلق العلم لا استحالة المراد إعادة افادة المجموع المطلق لكن ليس مراد أهل القيل
الأول بل مراد هم العلم بمعنى اليقين ويصح الكلام النفسي بأنه كما بينا والبحار
ما أشعر إليه أن مراد بالكلام النفسي ههنا هو الجرم التسليمي ولا شك أنه لا يصح إلا
مع العلم بمعنى اليقين حضرة عالم أهل السنة مد ظله ^{عليه} لأنه إنما حمل على التصديق
القولي في النفس فلا يكون إلا آية لكن يتضمن المعرفة لقمن وجه الموقف لوجوه الموقف
عليه ويحتمل كلامه أن يراد بالتضمن لقمن الكل الجزع فيكون المجموع المركب حضرة عالم
أهل السنة مد ظله ^{عليه} أي الجرم بذاته بحيث لا يبقى للتفسير احتمال والريب جاز
وكان الأول والتعبير به غير أنه تابعهم على التعبير بالعلم والمعرفة حضرة عالم
أهل السنة مد ظله

هو الاستسلام والانقياد لقبول الامر في النواهي المستلزقة للوجوب
وعدم الاستخفاف وهذا هو المعبر بكلام النفس لثبوت مجرد تلك
المعرفة مع قيام الكفر ثم اعلم ان بعض اهل العلم جعل الاستسلام و
الانقياد الذي هو معنى الاسلام واخلا في معنى التصديق فهو
يسلام جزء من مفهوم الايمان واطاع بعضهم اسم المراد فالاظهر انها
متلازما المفهوم فلا يكون ايجبا في الخارج معتبرا شرعا بلا اسلام ولا
اسلام معتبرا شرعا بلا ايمان وان التصديق قول النفس ناشئ عن معرفة
غيرها فيكون كل من الانقياد والمعرفة خارجا من متعلق التصديق
لغة مع ثبوت اعتبارهما شرعا في الايمان اما على الناحية الجزئية ان مفهوم
شرعا او شرطان لا اعتبارا شرعا فلا يعتبر شرعا بدو منهما وهذا هو
الوجه وعدم تحقق الايمان بدو منهما لا يستلزم جزئيتهما المفهوم الايمان
شرعا يجوز الشرطية الشرعية فظهر ثبوت التصديق لغة بدو منهما
فيثبت مع الكفر لا هو الايمان لا يجد ما نفي العقل من ان يقول جبار
عنيد لبي كريم صدقت بلسانه مطايا الجنانه ثم يقتله لغلبة هو
النفس بل قد وقع كثيرا كما يظهر من تتبع القصص في عجي ونكرها وعلمي
عليهم السلام فلا يكون وجود نحو هذا الفعل الاعلى انتفاء المقتضى
له اي قلبا ولم يقع علا وملاك الامر القينا عليك انه اليقين الجازم مع كونه
ثبتنا الله تعالى عليه تلقاه بجاه جيبه والله وحبه وكل من اسقطه صلى الله تعالى
وعليهم اجمعين امين ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله

من القلب كما ظنه الأستاذ أبو القاسم الأسفرائني بل على عدم اعتباره
 بمجياله شروعا ولا اعتبارا لتعظيم المنافي الاستخفاف كفر الخفية بالفاظ
 كثيرة واضال تصدق المبتكئين لئلا لها على الاستخفاف بالديك كالبصيرة
 بلا وضوء بل بالمواظبة على تراء السنة استخفافا بها واستقباح
 السنة كمن استقيم من آخر جعل بعض العمامة تحت حلقه او اعضاء
 شاربته ثم اعلم ان الاسلام كما يطلق على ما ذكرنا من الاستسلام و
 الانقياد لغة وشروعا كذلك يطلق على الاعمال كما يفهم من جواب
 جبريل عن الرسول من الاسلام وما ذكرنا من ملازمة الايمان والاتحاد به
 في المعنى الاول وبالمعنى الثاني لا يلزم الايمان بل ينفك عن الايمان اذ
 قد يوجد التصديق مع استسلام بدون الاعمال وينفرد عنها و
 الاسلام بمعنى الاعمال الشرعية لا ينفك عن الايمان لا يشترط الايمان
 لصحة الاعمال بلا عكس ذلك تشترط الاعمال لصحة الايمان خلافا
 للمعتزلة وهي جزء لمفهوم الايمان عند الخوارج ولذا كفروا بالذنب
 لا تنقاء جزء الماهية والمعتزلة وان وافقوا الخوارج في اعتبار الاعمال
 لكنهم يثبتون الوسطة بين الايمان والكفر ويقولون مرتكب كبير
 ليس بمؤمن ولا كافر بل في منزلة بين المنزلتين فلا يلزم عندهم
 من تنقاء الايمان ثبوت الكفر كالتحريم عليه احكام الكفار فقالت الخوارج
 كل ذنب شرك والنجس سلك مسلك الخارجى حيث قال الاشواق
 في العبادة تعظيم غير الله كعظيمه اعنى الاعمال التي خصصها الله تعالى

لتعظيمه مثل السجود والركوع والتمثل قائما يقف عندا حد كما يقف في الصلاة
 وبذل المال له والصدقة له والصوم وشدة الرجل الى بيته والتشكيل
 الخاص بالاحرام والطواف والدعاء من الله ههنا والتقبيل وايقاد السراج
 بالمجاورة والتبرك بالماء والرجة قهقري وتعظيم حرمة وامثال ذلك من
 فعل بني اوى او غيبثا وجنى او قبر احد صادق او كاذب ومكانه
 او تبركه او اثاره ومشاهدته وما يتعلق به شيئا من السجود والركوع
 وبذل المال والصدقة له والصوم له والتمثل قائما وقصد السفر اليه
 والتقبيل والرجة قهقري وقت التوديع وضرب الخباء وارتداء الكساء
 والستر بالثوب ^{الذي} الذي الدعاء من الله ههنا والمجاورة وتعظيم حق الله
 واعتقاد كون ذكره لله عبادته وقربة وتذكرا في المناداة ودعاءه
 بنحو يا محمد يا عبد القادر ^{يا} يا سنان فقد صلا مشركا وكافرا بغير
 هذه الاعمال سواء اعتقدا مستحقا له هذا التعظيم بذاته او لانتسبه
 ولا يخفى ان حكم الكفر بالافعال دخول في الخروج بل خروج منه الى مصطلح
 الضاد اذ اخرجهم بالخروج بالاكفرانما هو في الافعال التي هي المعاصي بخلاف
 هذا القائل الطائفي فانه قد جمع بين اشياء منها محرمة ومنها مكروهة
 ومنها مباحة ومنها مندوبة ومنها مختلفة بين الائمة في الاباحة
 والكرهية وجعل الكل كفرا وشركا وقال ان الله خصصها لتعظيمه اقرء
 عليه وافك والنقصيل في مسائلنا مسئلة متعلق الايمان اي ما يجب
 الايمان به هو ما جاء به محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

لا امة
 التوحيد
 ففهم
 من سائر
 يقال

التصديق بكل ما جاء به عن الله تعالى من اعتقادي وعلمي والمراد بالعمل اعتقاد
حقيقة العمل وحاصل كل ما في الكتب الكلامية ودواوين المسنة نقلاً
لهذا وجماله ان يقربان لا اله الا الله وان محمد رسول الله عن خطا
جنانه واستسلامه وما وقع من التفاصيل في ملاحظة المكلف
بان حيلته جاذباً الى تعقل ذلك الامر التفصيلي وجب الايمان به تفصيلاً
فاكان ذلك الامر التفصيلي مما ينفي محمد لا اسلام او يوجب لتكذيب
لنبي صلى الله عليه وسلم فمحمد لا المكلف حكمه بانه كافر الا فسق وضلل
اي حكمه بانه فاسق ضال فمما ينفي الاستسلام هو كل ما قد مناه عن الحقيقة
من الألفاظ والأفعال الدالة على الاستحقاق وما قبله من قبل نبي اذا استحقاق
فيه اظهر مما يوجب لتكذيب هو محمد كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه
وسلم ادعاء لا ضرورية له بحيث صار العلم بكونه ادعاء لا ضرورياً
كالبعث والجزاء والصلوات الخمس ويختلف حال الشاهد الحضور النبوية
وحال غيره في بعض المنقولات دون بعض فما كان ثبوته ضرورياً عن
نقل شامخ ونواتر فاستوى معرفة الخاص والعلم استويا فيه كالإيمان
برسالته صلى الله عليه وسلم وما جاء به من وجود الله اي وجوب وجود
ذاته المقدسة سبحانه وأفراد الاستحقاق العبودية على العلمين ذهون
ما لكم لانه الذي اوجبهم من العدم وهذا الانفراد هو معنى نفي الشريك
في استحقاق العبودية وهو معنى التقرب بالالوهية وما يلزمه من الانفراد
بالقوة وما يعلم منه الانفراد بالقيام من انفراد تعالى بالخلق ايعباد

له من كل ما ذكرناه
فيه من قول لا لا استحقاق
به او بالمصداق والاعتقاد
" على الله الشاهد
والغافل بالعلم له في ذلك
التيارات الموقوفة
على عطف على وجود الله
والضيق المنسوب
للتقرب بالانها
ومن مبرانية اي العلم
على ما لم ينشأ من العلم
كالانفراد بالانها
ثم ذات الاستسلام
الى حقيقة على ما بين
في الكلام فانما انفراد
بالانفراد بالانها
الانفراد بالانها
عالم العلم السنة
على كل ما هو عليه

الله عز وجل قال الله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

المسكنات لانه الدليل على وجوب وجوده وافراده بالقدم وما يذكر
الافراد بالخلق من كونه حيا عليا قديرا مريدا وما جاء به من ان القران
كلام الله وما تضمنه القران من الايمان بانه تعالى متكلم سميع عليم
مرسل يرسل قصصهم علينا ورسول لم يقصصهم من قبل الكتب له عباد
مكبرون وهم الملائكة وانه فرض الصوم والصدقة والحج والزكاة وانه
يجي الموتى وان الساعة آتية لا ريب فيها وانه حرم الربا والنميمة والقمار
ونحو ذلك مما جاء في هذا ما تضمنه القران او قوام من موها الدين بكل
ذلك لا يختلف فيه حال الشاهد والغائب ما لم يجي هذا الجي بل يقتل
احاد الاختلاف فيه فيكفر الشاهد بخد لا يثبت التذنيب منه ما لم
يدين صراحة فينبغي ونحوه دون الغائب حتى يكفر الشاهد بانكاره انجاب
له هذا لانهم المخالفة بالاختلاف لا يعلم الا بالعلم والقدرة والاستواء نسب للممكنات

الواجب والعدم والاقوات والامكنة والجهات وغير ذلك لا بد من مرجع يرجع ويخصر هذا
فهذا وهو الكرامة ولا يصح شي من الثلاثة الا بالحياة ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله
وقع لفظ علم نهايه على ما في المسامحة وقد تقدم الايمان بالعلم والان الكلام في السبق ١٢ حضرة
عالم اهل السنة مد ظله **قوله** فيه خر على راس ان انكار حرمة الربا يكون كفر الا حرمته
انما حرمة مال لغوي وحرمة مال لغوي ليست بعينية ولا كفرا بانكار حرمة حرم لغوي وان
ان الشاهد حركته باليقين على الله تعالى عليه صلوات الله عليه وسلم فيما جاء بين عند ربه فاذا ثبت جميعه ينبغي
ضرورة ثبت بانكاره المكذب بداهة ولا نظر في غير ذلك فاحفظ ولا تزل بسيرة الخاتم
اهل السنة مد ظله **قوله** لا تكفر لا يحتمل انه لم يثبت عندنا اما اذا علم الله تعالى

حضرته عالم اهل السنة مد ظله العالی

منه انه يعلم الحق والله تعالى عليه صلوات الله عليه وسلم فيما جاء بين عند ربه فاذا ثبت جميعه ينبغي ضرورة ثبت بانكاره المكذب بداهة ولا نظر في غير ذلك فاحفظ ولا تزل بسيرة الخاتم اهل السنة مد ظله

صدقة الفطر بسماعه من فيه صلى الله تعالى عليه وسلم ونفس الغائب
 ونفسه لانه لما ايسرعه من فيه صلى الله عليه وسلم لم يكن ثبوته قطعيا
 فلم يكن انكساره تكذيبا له بل للرواية وتقليط الهمم وهو فسق وضل
 لا كفر اللهم الا ان يكون استخفافا لكونه انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم ينزل في القرآن صريحا فيكفر^{اللفظ} لا استخفافه^{بحدوثه} بجواب النبي صلى الله عليه وسلم
 واما ما ثبت قطعا ولم يبلغ حد الضرورة^{في} استحقاق بنت الابن
 السادسة مع البنت الصليبية باجماع المسلمين فظاهر كلامه خففة^{كفر}
 بخلاف فانهم لم يشترطوا في الكفر^{الاحد} سوى القطع في الثبوت لا بلوغ العلم
 به حد الضرورة ويجب حمله على ما اذا علم المنكر ثبوته قطعا لان منا
 التكفير وهو التكذيب والاستخفاف بالدين انما يكون عند ذلك اما
 اذا لم يعلم فلا الا ان يذكر له اهل العلم ذلك اي ان ذلك الامر من الدين
 قطعا فيمادى فيما هو فيه عنادا فيحكم في هذا الحال بكفرة لظهور التكذيب

له اقول وحق التحقيق ما اشرنا اليه مرارا من الفرق بين الكفر^{القطر} والكفر
 بمحقق عند الله تعالى بمحقق التكذيب والاستخفاف ولا يشترط معه ثبوت اصلا فصولا
 فضلا عن الضرورة ولا كفرا لا يجب الا اذا تحقق لنا قطعا انه مكذب او مستخف ولا
 قلنا ان في الضروريات لان في غيرها له ان يقول لم يثبت عندى اما اذا اقر بالثبوت
 ثم حده فقد علم التكذيب لا وجه حينئذ للتوقف في الكفر حصول العلم بوجود المدعى
 مع الحقيقة على هذا الوجه الذي قررنا فاحفظ فانه مهم ١٢ حضور عالم اهل
 السنة مد ظله العالی

وأختلف أهل السنة في تكفير المخالف في بعض العقائد بعد الاتفاق
منهم على أن كان من أصول الدين وضورياته يكفر المخالف فيه كالقول
بقدم الخلق ونفي حشره الأجساد ونفي علمه بالحزائيات واثبات الإيجاب
لنفيه اختياره تعالى والميلين لأصول المعاملة من الدين ضرورة كفي
بمبادئ الصفات مع اثباتها ونفي عموم الإرادة والقول بخلق القرآن فذهب
جماعة إلى تكفيرهم وذهب الاستاذ أبو اسحق إلى تكفير من كفرنا منهم
أي اعتقد كفرنا أخذ القبول عليه السلام من قال لا إله إلا الله فافقه
بإيمانه أحد هما إذا كفر شخصاً يأنفاً لكفر واقع بإحداً ونحن قاطعون بعدم
كفرنا فالكفر راجع إليه وقيل إنما يكفر المخالف إذا خالف إجماع السلف

له اي قدم شيء من الاشياء غير الله تعالى وصفاته وما نقل عن بعض الصوفية قد سئلوا
 تعالى باسمهم من قدام العرش او الكرسي فعلى تقدير شؤنه منهم مؤ ولا كما بينه المولى
 العارف بالله تعالى سيدى عبد الغنى النابلسى قد سرىه القدسى فى الحقيقة المذيلة
 وقد كتبت ههنا قدم الحسن جليلي فى حاشية شرح المواظف فليقتضيه نسأله العفو و
 العافية ١٢ حضرة عالم اهل السنة مد ظله له والقائلون بهذا ايضا اكابر اهل السنة
 لصغر قواييز الزعم والا التزام فلتشليم المذمة على من كفر المبتدعين اللازم عليهم
 الكفر باقوا لهم المعونة وزعم ان الكفار هم مخالفو الاسلام جليل شديدها والكفر
 لكثير من الائمة الاعلام نعم الواضح عندنا ان الكفار الا بالالتزام ولا نريد ان يلتزم
 كونه كافرا فان احدهم عبدة الاوثان ايضا لا يرضون لقبه بتسمية الكافر وانما المعنى
 ان يلتزم الكفر بعض ما يؤمنه ورياء الدين وان زعم انه من كملة المسلمين وان لا يترك

يمكن معها الاستدلال وقد نفي الغزالي قريبا من هذا المنحى في كتاب ^{الغزالي} النقرة

الحمد لله مولانا الامام القاضي ورحمته به يوم القضاء والنفاس فما هذا الامن
متافرة للعاصرة اما الامام حجة الاسلام قدس سره فبرئ عافهم من كلامه وقد قال الامام
ابن حجر المكي في الصواعق بعد نقل عبارة الامام القاضي ما نسب المصنف رحمه الله تعالى للغزالي
صرح الغزالي في كتابه الاقتصاد بما يروى وعبارته التي اشار اليها المصنف رحمه الله تعالى
على تقدير كونها عبارته لا نقله من عليه في كتبه عبارات حسد لا تفيد ما فهمه المصنف
رحمه الله تعالى ولا تقرب مما ذكره وعبارته وضميف بلغهم اسم محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم ولم يبلغهم معبته ولا صفته بل سمعوا به ان (.....) يقال له فلان ادعي
النبوة فهو لا عندى من الصنف الا وادى من الذين لم يسمعوا اسمه اصلا فانهم لم يسمعوا
ما يجرد داعية النظر انتهى فانظر كلامه بتجدة انما عندهم لم يعلم بلوغ دعوتهم
صلوات الله تعالى عليه وسلم وهذا لا يخفى ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى وقد قال ^{السيك}
وغيره لا يفتقر الغزالي الاحاسيد او يتدق كلام ابن حجر فنقل العلامة الخفاجي في التيسر
عن الشرح الجدي انه قال بعد ما ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا كلام غيره سديد
الغزالي برئ من شكه والذي في كتاب التفرقة خلافة ثم فصل ونقل كلام الامام حجة ^{سنة} الامام
ما فيه رد بليغ اياه على هذه القول الباطل فكيف ينسب اليه ما هو شديد النكير
عليه وقال في آخره وهو كلام ولا يثاب فيه عاقل فضلا عن جاهل قال تليدة ابو بكر بن
العرقي لقيت ايا حامد وهو امام محمد الغزالي والطواف بطوف وعليه مرقعة فقلت له
يا شيخنا العظماء والندرس انا لك من هذا فانك صدره بليغ يقتدى وينوره الى معلم
المعارف بهتدى فقال هيهايات لما طعم من السعادة في فلاة الارادة اشرفت ^{الافق} شموس

وكل من تارك دين المسلمين او وقف او ملك قال لقاضي ابو بكر لان الشوق

على مصايح الاموال فقبلين الخالق لا يرايه الا بالباب والبصائر اذ كل ما طبع عليه ارجح
وصائر وانشد يقول تركت هواي ولبني بعزل و صرت الى مصحوب ول مندر
وفاد لنى الاكوان حق اجنبها الا ايها المستر ويد لك فانزل في فخرت في دار المند
بعزمية في قلوب ذوي التعريف عنها بعزاد في غزلت لهم عز لا رقيقا فلم اجد في لغز
منها جا فكسرت مغزلي في وقال في التسم اذا سمعت هذا فكيف نظرت تابع من فوات الفلا^{سفة}
وكتايا لها فت والاحياء يناديان بخلافه وقد رآى بعض المشايخ الغزالي بين يدي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يشكون شخض طعن فيه فامرهم رسول الله صلى
تعالى عليه وسلم بضربه بالسياط فانتبه وبه اثر الضرب والمه اه نسأل الله^{لعن}
والعافية وايضا من عجائب قصصه قدس سره ما في التسم ايضا بعد تحوّل كره بين
عز كرام العارف بالله سيدنا ابى الحسن الشاذلى قدس سره شيخ السلسلة العلية
الشاذلية انه رحمه الله تعالى فرح منابه قال اضبطت في المسجد الاقصى في وسط الحرم
فدخل خلق كثير اخواجا فقلت ما هذا الجمع قالوا انبياء والرسل صلوات الله تعالى
وسلامه عليهم قد حضروا ويشفعوا في حسنات جلاله عند محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
في اساءة اذب وقعت منه فنظرت الى الحق فاذا انبياء صلوات الله تعالى عليه بجالس
بانفراد وجميع الانبياء صلوات الله عليهم على الارض على استئذان ابراهيم
عليه السلام ونوح عليهم الصلاة والسلام فوقفت نظر واسمع كلامهم فخطبوا^{بسم}
عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له انك قلت علماء امتي كنياء
بنى اسرائيل فامر في منهم واحدا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هذا او اشار الى الغزالي

والاجماع اتفاقا على كفرهم من وقف في ذلك فقد كذب لنصر والتوقيف
او شك فيه والتكذيب لشك فيه لا يقع الا من كافر انتهى والحاجي
تكلم في النسبة الى الغزالي ونقل كلامه من المستصفي وفيه قوله يعني
المعتزلي كل مجتهد في العقليات مصيب كالفرع باطل لان الحل والحكمة
تختلف بخلاف العقائد وقد اكره الصوابه وقالوا انه اقبح من مذهب
المجاظ الاخر ما فصله وترقيبه مذهب هؤلاء هذا باب في
التجديده واخوه الغبري المعتزلي وداود الطاهري وفاروق فرقت
الامة كما شهد مكلمهم في هذا الباب في جواب فضل الخطاي قد فرغنا

فسأله موسى عليه الصلاة والسلام سؤالا فاجابه بعشرة اجوبة فاحترق عليه
موسى عليه الصلاة والسلام بان السؤل ينبغي ان يطابق الجواب والسؤل اذا
والجواب عشرة فقال له الغزالي سئلت وما لك بهميناك موسى وكان الجواب هي عسا
تعددت لها صفات كثيرة قال الشاذلي قدس سره فيهما انا متفكر في بحالة قد
صلى الله تعالى عليه صلواته كونه جالسا على القبة بانفرادة والبقية عليهم الصلاة والسلام
على الاخر افرق في شخصي حيلة زرقعة من عجة فانتبهت فاذا بقيت تشعل فتدبل الاصول
فقال لا تقرب من الكبر خلقوا من نوره صلى الله تعالى عليه وسلم قال فخرت مغشيا فلما ان
الصلاة افقت وطلبت القبر رحمه الله تعالى فلم اجد الى يوم هذا ما وانا ذكرت
هذه الصورة لهذا الامام حجة الاسلام جاء ان يصور في الله مجاهدي يوم لا يقع مال ولا
بنون الا من في الله يغلب سليم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ١٢ حضره في الم اهل السنة مد ظله العالی

نحمد الله في تلخيص الحق من اظهار الصواب في صاحب الطريقة المهدية و
 البدية في الاعتقاد هي المتبادرة من اطلال الامة والمبتدع والهو اهل
 الاهواء فبعضها كفر وبعضها ليست به ولكنها اكبر من كل كبيرة في العمل
 حتى تقتل والزنا وليس فوقها الا الكفر والخطاء في الاجتهاد فيه ليس
 بخلاف الاجتهاد في الاعمال و ضد هذه البديعة اعتقاد اهل السنة
 والجماعة وفي شرح المقاصد حكم المبتدع البغض والعداوة والاسم

سلك هذا رده منه قدس سره على البديعة الخذولة المردودة المطردة الحادثة بعد
 وفاته قدس سره بانثنيين وعشرين سنة بل رد من العلامة القفا نافي عليه صفي
 الرحمة الرباني على طائفة حائقة تالفة حدثت بعد وفاته رحمه الله تعالى اثنين من اثنين
 فان هو لا الخذولين نزعوا ان الوداد مع اهل البدع والفساد هم فرينة على العباد
 حتى لو تركه احد لم تقبل منه صوم ولا صلاة بل لا ايمان فلا دخول جنات ونزعوا ان الشر
 على المبتدعة كقتل الرجل نفسه وانه لا يتبقي المساءة في شئ من الامور وعدنا ظمها
 نحمد على الكافور كل راء من الضلالة من الرافض واليهابية والنيشورية وغيرهم من كبار
 دينه وحرم الله عليهم وجعل خلافتهم كالحلاف بين الائمة الاربعة وعتوا عتوا كبيرا
 في كتبهم ان الكل على الحق وان الله تعالى راض عنهم جميعا وينظر اليهم بنظر سواء الى غيره ذلك
 من الكفريات والضلالات وقد استند بالبر عليهم علماء السنة من الاقطار الهندية و
 كان مقدمهم ابن المصنف العلام محب الرسول تاج الفخوة خاتمة المحققين مولانا الشاه
 علي قاسم القادري البديعي قدس سره والعباد الضعيف غفر الله تعالى له كتب في
 هو لا الخذولين من اجلها قوي قد ارتضاها علماء الهند الحرام وقرنوا عليها بقرن

عنه ولا هاتوا الطعن واللغو كراهة الصلاة تخلفه وفيه ومن المبطلين
من جعل المخالفة في الفروع بدعة وفيه ايضا من الجملة من يجعل كل امر
لم يكن في زمن الصحابة بدعة مذمومة وان لم يكن دليل على قبحه
تمسكا بقوله عليه السلام اياكم ومحدثات الامور ولا يعلمون ان المراد
هو ان يجعل في الدين ما ليس منه انتهى والتجديدية باجمعهم مرفوضون

عظمهم والله الحمد على جلالة انعام سميتها فاقوى الحرمين لرحمته ندى المؤمنين فمن حيا طاعة
على ضاللات هؤلاء نليطاعوا تسبيلها الله تعالى وجميع تصانيفي ونفسي بها واهل السنة
في الدنيا والاخرة امين ومن ارشدنا لقائمين بالحق في هذه الفتنة العمياء والبليدة الصامعا
الله تعالى منها ومن كل بلاد وحيد الزمان معالي السنن ماضي القاتن صدقنا القاعين ^{في الحمد}
الحق في الفروع من العظم ابادى حفظه الله ذو الايادي الذي بامره وقع طبع هذا الكتاب ^{بقي}
وتأليف هذا التعليق اللطيف فاحصل احصا لا ومرف اموالا ونصرا الحق في هذه الصلاة لا
فجزاه الله الحسنة بدع ومالا ولا فاضل كمال جميل الاستقامة كنز الكرامة صدقنا

وجبيننا من لا المولى محمد وصي احمد الحق المحدث السور في ولنا نزيل في يمين حفظه ^{الله}
تعالى ناصر الدين وقامع البنية عين وثبتة على الحق احسن تثبيت فانه سلمه الله تعالى
تليد الكافور في المدة كونه اظم المدة وتليد شيخه وصدرة هاو لكن لم يستحقه الله
لا يوتوا وما استطاعوا ان تزل قدم بعد ثبوتها وقد كان معاشه حفظه الله تعالى من
بيت ندوى عتاطي واعتيدي ونفي فقطع ادبارهم قاصدا انوارهم وكذا الفاضل
حبيبنا سلمه الله تعالى لم يكن لي في الدنيا على الدين فمن يوشى سمينه ^{الاسم}
الا شذلا مرشد وهو اهل لهذا والاحسن من هذا ارحمنا الله اجمعين امين

في هذه الجهالة وكان تسعة اعشار مذهبهم مبنية على هذه
 البطالة فبالبحر ان تذكر المعاضد لشارح المقاصد فقول قال
 الامام الغزالي في الاصابة في باب السماع الآداب الخمس موافقة
 القوم في القيام اذا قام واحد منهم في وجد صادق من غير رياء
 وتكلف او قام باختيار من غير اظهار وجد وقامت له الجماعة
 فلا بد من الموافقة فذلك من ادب الصيحة وكذلك ان جرت
 عادة طائفة بتبعية العامة على موافقة صاحب لوم اذا سقطت
 عامته او خلع الثياب اذا سقط عنه ثوبه بالتمزيق فالموافقة
 في هذه الامور من حسن الصيحة والعشرة اذا المخالفة موحشة
 وكل قوم رسم ولا بد من مخالفة الناس باخلاقهم كما ورد في الخبر لا سيما
 اذا كانت اخلاقها حسن العشرة والمجاملة وتطليل القلب بلا عساة
 وقول القائل ان ذلك بدعة لم يكن في عهد الصحابة فليس كل
 ما يحكمه باجته منقول عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم والمحدثين
 بدعة تراحم سنة ما مور بها ولم ينقل النهي في شيء من هذا والقياس
 عند الدخول للداخل لم يكن من عادة العرب بل كانت الصحابة لا
 يقبلون لرؤسوا الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض الاحوال كما رواه
 انس رضي الله تعالى عنه ولكن اذا لم يثبت فيه شيء عام فلا ريب
 باعسا في البلاد التي جرت العادة فيها باكرام الداخل بالقيام فالالمقصود
 من الاكرام والاحترام وتطبيب القلب به وكذلك سائر انواع

المساعدات اذا قصد بها تطبيق العقاب صطلم عليها جماعة
فلا بأس بمساعدتهم عليها بل الاحسن لمساعدتها الايمان
فيه نهي لا يقبل لتاويل وفي الجلاء المخالف في العقد ما مبتدع او كافر
المبتدع اما داعي اليديعته او ساكت ما العجزه او باختياره فاقسام
الفساد في الاعتقاد ثلاثة الاول الكفر والكفر ان كان محاربا فهو يستحق
القتل والارفاق وليس بعد هذين اهانة واما الذمي فلا يجوز
ايداءه الا بالاعراض عنه والتحقيق له بالاضطرار الى اتيقن الطريق
ان قال الثاني المبتدع الذي يدعو الى يديعته فان كانت البدعة تحيث
يكفر بها فامره اشد من الذي لانه لا يقر بحرية ولا يسامح بعقد دمه

له لكون حكمه حكم الردين كما نص عليه في كتابه ذهب كالهلاية والفرع من تلق الاخر
والدر المختار في شرح النقاية للبرجندى والقاضى الظهيرى والطهريه المحمدية والحق
الندية والقاضى الهندية وغيرهما متونا وشرحا وتناوى وقد وقع الذم عن كل
ذلك للعلامة المشاي رحمة الله تعالى في رد المحتار انهم ينبغي ان يكونوا كالكتابي عن
بالكتاب والرسيل وسبقه الزاهدى في الفتية عن علي الجاني المعزى ان اباده
المبتدع ان كان مثله فهو كالذي وان كان مسلما وكالمرتد وكل ذلك لا يجوز الاصفاء
اليه لكنه خلاف المنصور في المذهب وقد بينته بوقوف الله تعالى مع كشف الشبهات
وانزاله الاصحاب في رسالتهم المقالة المسفرة عن الحكم البدعة للكفر ولغة بعض
في اصحابنا المصنفين من علماء الاشقياء فان الفتن داهية والظلم مدمر الملة والزمان كما اخبر
المصدق المصدوق صلى الله عليه وسلم يعجز الرجل عن مناوأة كافر او من مناوأة بعض كافر

وان كان مملا لا يكفر به فامره بدينه ودين الله اخف من الحيا والاعمال

والعياذ بالله تعالى فحيلا لتبينه على كفر الكافرين المستقرين من الاسلام ولا حق ولا قوة الا بالله
 فتم النيا كشرة اتباع سيد احمد الكون عليه ما عليه او ان خال ام القريف على لفظ
 ههنا لا يجوز عربية ولا يحل شريعة لانه جزء على المركب مثل هذا لا اعلام لا تضر عليها الا
 واذا دخلت فقد خرجته عن جزئية العلم الى الوصفية فكننت تصف لكافر بالسيادة وهذا سيد
 العالين مولانا صلى الله تعالى عليه صلى الله تعالى على المنافق سيد فانه ان يكن سيدا فقد استخفم
 ربكم عز وجل رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح والحاكم في المستدرک والبيهقي في شعبه
 يريدون عز وجل الله تعالى عنه ولفظ الحاكم اذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد غضب به عز وجل
 العياذ بالله تعالى فانهم يكره ان يكونوا رؤساء الدين وياو لنها الى ما تعصى انفسهم فيقولون لا
 حنة ولا نار ولا حشر لجساد ولا ملك ولا جن ولا ماء ولا امرؤ ولا منجى واما عصا موسى كان فيها
 الرنق فاذ ضربته الشمس اهتزت وشق البحر ما كان يغرب المد والجزر الاسترقاق من منجم
 وكل شريعة جاءت به فليست من الله تعالى الى غير ذلك من كفر لا يحصى ويردوا على
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبلها ولا يقبلها ولا يقبلها ولا يقبلها ولا يقبلها ولا يقبلها
 الايقاواقر بهم السخيف فاذا رأوا فيه شيئا لا يلتئم على ما اصابوا من او هاهم لعادية الكريمة
 المسماة عندهم بنشيش او جبارة ايات الله تعالى بالقرينة المعنوية لاسيما اذا كان فيها
 ما يخالف الحقيقة الجديدة الضرائفة والتهديدية المخترعة الكونية كوجود السموات
 المتدفقة بامواج بيانه الجبال لقران العظيم وسائر الكتب الالهية وحركة الشمس والنجوم عليها
 في قوله تعالى الشمس تجري مستقر لها وقوله تعالى الشمس تجري مستقر لها في قوله تعالى الشمس تجري مستقر لها
 الدخاجة المنخقة وجعل الله تعالى قانما والصلوة في الخفاف الضرائفة المتبخسة من السخيف

عن نسبة
 الى الكائن
 حقيقة واد
 غير مستقيمة
 وفيه من
 الهند
 لها على
 ايضا
 نسبة الى
 ادراك
 في

ولكن الام في الكار عليه اشد منه على الكافر لان شرا الكافر

كل ذلك حيا للنصارى ومنا والى الله وبرهس له خيل وعاد وصلى الله تعالى عليه صلواتهم
 المزمانية ونحن ننهيهم العلامية نسبة للعلم اجماعا فاديان دجال حدث في هذا
 فادعى الا فاعلة للمسيح وقد صدق والله فانه مثل المسيح الدجال الكذاب ثم ترقى به الحال
 فادعى الوحي وقد صدق والله لقوله تعالى ان الشيطان ليوسى بعضهم الى بعض زخرفا ليل
 غروا اما نسبة الالهاء الى الله سبحانه وتعالى فكله كتابه البرهاني العلامية كلام الله عز
 وجل وقد لا ايضا مما اوحى اليه ابليس ان خذمني وانسب الى الله العلمين ثم صير يادعا
 النبوة والرسالة وقال هو الله الذي ارسل رسوله في قاديان ونزعهم ان فانزل الله تعالى
 انا انزلنا بالقاديان وبالحق نزل وترجم انه هو احمد الذي بشر به ابن التوتل وهو المرو من
 قوله تعالى عنهم مبشروا رسول ياتى من بعد اسية ونزعهم ان الله تعالى قال له انك انت مصداق
 هذه الآية هو الذي ارسل رسوله بالهمزة ودين الحق ليظهره على الدنركل ثم اخذت فضل
 نفسه القيمة على كثير من الانبياء والمرسلين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين وخص
 من بينهم كلمة الله وروح الله ورسوله الله عيسى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال سيد
 ابن مريم كى ذكر كرمه وكرامته بغير غلام عيسى يراى اتركوا ذكر ابن مريم فان غلام احد افضل
 واذا قد اخذ يا فادى فاعلة عيسى رسول الله عليه الصلوة والسلام فان ذلك
 الايات الباهرة القوا في بها عيسى كاحياء الموقى وابراء الاكله والايمى وخلق هياة الطير
 من الطير فنفخ فيه فيكون طيرا باذن الله تعالى فاحاب بان عيسى ناك ان يفعلها بمسرحهم
 اسم قسم من المشعرون بلباس الكثرة قال ولولا انى الكثرة امثال ذلك لايت بها واذا قد وقع
 الانبياء عن الغيوب الالهية كثيرا ونظير فيه كذبه كثيرا بشيواوى دابة هذا بان

غير متعد وان المسلمين اعتقدوا الكفر فلا يلتفتون الحق له اذ لا

ظهر الكذب في اخبار الانبياء في النبوة فقد ظهر ذلك في اخبار ابراهيم من انبيين واكثر
من كذبت اخبار عيسى وجعل بعد مصاعدا لشقاوة حتى عد من ذلك واقعة اليهودية
فلما رآه من اذى رسول الله صلى الله تعالى عليه واعلم من اذى احد من الانبياء وصلى الله تعالى
على انبيائه وبارك وسلم واذا اراد قهر المسلمين على ان يعملوا ايام المسيح الموعود في البر والبحر
النبوة ولم يرضوا ذلك المسلمون واخذوا يتلون فضائل عيسى صلوات الله عليه قام
بالفضل وطفق يذبح له عليه الصلاة والسلام مثالب ومعايب حتى تعدى الى امه ^{التي}
التي المصطفاة المطهرة المبررة بشهادة الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان مطاعا لله على عيسى وامه لا يواب عنها عندنا ولا نستطيع رد هاصلها وجعل
يلزم القول المطهر من تلقاء نفسه في عمل في مواضع من مسائله الخبيثة بما يستقل
المسلم بقله وحكايته ثم صرح ان لا دليل على نبوة عيسى قال عدة دلائل على الباطل ^{تستمر}
فراق على المسلمين ان يفرغ عنه كافة فقال وانما نقول بنبوته لان القرآن عدة من الانبياء
ثم عاد فقال لا يمكن ثبوت نبوته وفي هذا كما قرى اذاب للقران العظيم ايضا حيث حكم
ما قامت الادلة على بطلانه الى غير ذلك من كبرياته المدعونة اعاد الله المسلمين
بهمه وشتم الدجاجة اجمعين منهم الرافضة الموحدة وان لان في بلادنا قد كان كثير
من قداماء الروافض اصبروا بآثار شيا من زعم وميات الدين فلما قام علماء السنة
عليهم الطامة الكبرى وجاءوا وسطهم كالطويس والحلي ونظر انما فنيوا وابدلوا وانكروا
وحقوا وفسدوا وتزلزلوا فخر دائرة اسمهم السلام خلوا ثم لان لما تداوى اليهم
رجعوا الى ديار ابايهم وصرح محمد ومجاهد ونسأؤهم وخرابهم بنقض القرآن

يدعي نفسه الاسلام واعتقاد الحق اما المبتدع الذي

الغري وان الصحابة اسقطوا منه سورا وآيات وصروا بتفضيل امير المؤمنين
سيدنا علي كرم الله تعالى وجهه الكريم وسائر الائمة الاطهار رضي الله تعالى عنهم
على الانبياء السابقين جميعا صلوات الله تعالى وسلامه عليهم وهذا كفران لا يجزئ
لحد منهم خاليا عنهم في هذا الزمان والله المستعان وقد صرح محمد بن علي بالبدع على الله تعالى
عما يقول الظالمون علوا كبيرا واخذ بنزله عن الكفر فوقع فيه ولا تحين مناص حيث والله
بان الله تعالى حكيم فيمنعهم يعلم ان المصلحة في خلافه فيبذل له فقد اعترف بحصول الجهل
لربه اما ما ياتي جهلهم من الطامات والمخالي والمناقب فالكثير من الشبه والاشهر من ان تشبه
ومتهم الوهابية الامثالية والخواصمية وقد قصصنا عليك اقوالهم وشتم
وانهم كانوا عابثا فاقبل وهم مقتسمين الى الاموية نسبة الى امير حسن وامير حميد
السفسافين والندرية المنسوبة الى نذير حسين الله هلاك القاسمية للمنسوبة الى
قاسم الناق في صاحب نخبة الناس وهو القائل فيه لو فرغ في زمنه صلى الله تعالى عليه
بل لمحدث جدا صلى الله تعالى عليه بنو جديد لم يعمل ذلك بما تيمنه وانما يخيّل العوام انه
صلى الله تعالى عليه صلواتهم النبيل بمعنى اخر النبيين مع انه لا فضل فيه اصلا عند اهل
الفهم الى الرماد كرم الله تعالى يافات وقد قال في النعمة والاشياء وغير هذا الم يعرف ان
صلى الله تعالى عليه صلواته الا انبياء عظماء مسلمة لانه من الضرورات انه السابق في هذا
هو الذي وصفه محمد علي كاشغري في تاريخ الندوة بحكم الامة الجديدة فيسبى مقبل
الغروب والامبار ولا حول ولا قوة الا بالله الواحد القهار الغري في الغفار وهو كرامة
من الله تعالى مع اشراكهم في تلك الماهية الكبرى مقترنون فيما بينهم على امر

يدعو إلى البدعة وينعم أن ما يدعو إليه حق فهو سبب لغواية

يوحى بها إليهم الشيطان عز وجل وقد فعلت في غيها رسالة منهم الوهابية
الكذابية اتباع مرشيد احمد الكذوبى تقولوا على الحقوة الصلابة تبع المشيم
طائفته اسمعيل الدهل على ما عليه بإمكان الكذب وقد ردت عليه
هذا في كتاب مستقل سميت به سحر السبوح عز غيب كذب مقبوع وارسلت
اليه وعليه بصيغة الالتزام من بوسطة واتت منه الرجعة بوسطتها
منذ احدى عشرة سنة وقد اشاعوا ذلك مستفيضان الجواب يكتب - كتب
يطعم - ارسل للطبع - وما كان الله ليهدى كيد الخائنين فما استطاعوا من قيام
وما كانوا منتصرين والان اذ قد اعى الله سبحانه بصرف قد عمت بصيرته من قبل
فالى يوحى الجواب وهل تجادل ميت فترى التراب ثم قادي به الحال في الظلم
والضلال حتى صرح في فتوى له (قدما) بتمخطه وخاتمه بعينه وقد طبعت مرارا
في نبيغ وغيرهما من رهام ان من يكذب بالله تعالى الفعل ويصرح انه سبحانه
وتعالى قد كذب وصدرت منه هذه العظيمة فلا تنسوا الحق فضلا عن ضل
ضلاله عن كفر فان كثيرا من الامم قد قالوا بغيره وانما قصاص امره انه مخفي في تاييده
فلا اله الا الله الظاهر ونامة عوقبا لكذب يلا مكان كيف جرت الى التكا
بالفعل سنة الله في الذين خلوا من قبل اولئك الذين اضلهم الله وانهم
اصابهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومنهم الوهابية الشيطانية
وهم كالفرقة الشيطانية من الروافض كذا اتباع شيطان الطاق وهو لاء
اتباع شيطان الافاق البليس اللعين وهم ايضا اذ تابذ لك المكذب الكليل

في صدورهم ان الذي يقول هو الثابت

۲۴ بکرم الله وکلام

بِكَلَامِ اللَّهِ وَكَلَامِ الرَّسُولِ حَيْلُ جَلِيلَةٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

الخلق مشروعة متعد فلا استحياب في اظهار فضله ومعاداته

فانه صرح في كتابه البراهين القاطعة ومأني والله الا لقاطعة لما امر الله به ان
يوصل بالشيخ ^{عليه السلام} ابي اليسر وسبح علمنا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا ^{نفس الشبهة}
بلفظ الفطحي ^ص كذا شيطان تلك الموت كذا وسعت مصرت ثابت هو في فخر عالم كى وسعت علم كى
كوسن في قطعي بته كجس بته تمام موص كور وكر كى ايك شر ك ثابت كرت بيه اه اى ان هذه السعة
في العلم ثبتت للشيطان ومالك الموت بالنفس واه نفس قطعي في سعة علم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ترد به النص صرحا و ثبت شره وكتب قبليه شر ك بنبره
كوسنا ايمان كاصد به اى ان هذا الشره ليس فيه حجة خرد اذ ايمان فبا المسلمين ^{بالتقنين}
بسيده لم سلتن على الله تعالى ^{عليه السلام} اجمعين نظرو الى هذا الذي يدعى علو الكعب في
العلم ولافتان وسعة الباطن في الايمان والعرفان وميدى في ثابته بالقطب ونقش
الزمان كيف نيسب علمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما في فيه ويؤمن بسبعه
علم شيخه ابي اليسر ويقول لمن علمه الله مالم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما
الذي تجل له كل شئ وعرفه وعلم ما في السموات والارض وعلم ما بين المشرق والمغرب
وعلم علم الاولين والآخرين كما نص على كل ذلك الاحاديث الكثيرة انه اى نص في سعة
علمه فهل السير هذا ايمانا بعلم ابي اليسر وكفر بعلم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقد
قال في نسيم الرياض كما تقدم من قال فذلك اعلم منه صلى الله تعالى عليه وسلم فقد عابك و
نقصه فهو ساقط والحكم فيه حكم المساق من غير فرق لا نستثنى منه صورا وهذا
كله باطل من لدن الصحابة رضوا الله تعالى عنهم ثم اقول انظر الى اننا ختم الله
تعالى كفى بصير البصير اعني وكيف يفكر على الهدى العتي يؤمن بعلم الارض المحيط

١٤ هذا ما نظم
 قلوب الناس واهلها
 وتكشف على العيون
 جهلها وهذا ما
 قال عز وجل في
 فاوهمهم في
 المسئلة والامر
 حينئذ في ان الامر
 المستعجلهم افرع
 المسلمين من العار
 فان المسلم وان كان
 فان الجمل من الكفر
 فغاية الجهل من الكفر
 على الحال الصريح فلا
 يعني اليه ولا ياتي
 لما يتفقد لانه اما اليه
 فلا ياتي ولا ياتي
 سرور الحيات فانظر
 اذ اجاب فتنهم

عليه وسلم قضاها لواء العضال وتلك الذي تروى منه الجبال كأنها لا يشاء اغتمنى كيد ثم كيد ثم ياد الله في خروا وتغير منكم وتستغيثونكم وبجرحه وهذا ما اراد ان يجر

اشدوان سلم في خلوة فلا يأس بردي جوابه وان عذبت ان الاعراض

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم علی بعض تلامذہ وصریہ صاعضی وقال ما کان شیخنا یلقیہ
بامثال هذا الکفر فاربتہ الکتافی کشف عن کفر الحجاب فاجاءه الاضطراب الی ان قال
لیس هذا الکتاب لشیخی انما تلمیذہ خلیل احمد الالبانی فقلت هو قد ترقا علیہ وسلا کتابا
مستطابا قال یافانفسیا ودعا اللہ تعالیٰ ان یتقبلہ وقال یہ براہین قاطعہ انہ یضعف کی
وہست نور علم اور ضمت ذکر و فہم حسن تقریر و ہایت خیر دلیل واضح ہے ای ان ہذا الکتاب لیل وا
علی سعة نور علم من لہ و فضوہ ذکاۃ و فہمہ و حسن تقریر و ابتداء خیر و ادم فقال
لعلہ لم یظفر فیہ مستطابا انما نظر بعض مواضع متفرقہ واعتمد علی تلمیذہ قالت کلا
بل قصور فی هذا التقریر انہ راہ من اولہ الی اخرہ قال لعلہ لم یظفر فیہ نظر تدریجی قلت
کلا بل موح فیہ انہ راہ بنظر خانہ و ہذا لفظہ فی التقریر اس احقر الناس شیخہ احمد
الکلبی نے اس کتاب مستطاب براہین طے کو اول سے آخر تک بغور دیکھا الخ ای ان احقر الناس راہ بنظر
الکلبی طالع ہذا الکتاب مستطابا لہو من القاطعۃ من اولہ الی اخرہ باسکان لفظ
انہ فہم الذی کا وراۃ لا ینہدی الکباری ومن کبارہو ہی لاء الوہابیہ الشیخ
رجل اخر من اذ ناب لکلبی فیقال لہ اشرف فی التانی صنف مسندہ لا تبلغ اربعۃ
اوراق و صرح فیہا بان العلم الذی لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم غیبیا فان مثله
حاصل لکل صبی و کل مجنب بل لکل حیوان و کل بیہمہ و ہذا لفظہ الملعون مسند
یکانی ذات مقدسہ پر علم غیب کا حکم کیا جا اگر قبول زید صحیح ہو تو دریافت طلب یہ امر ہے کہ غیب
راہ بعض غیب پر اسل غیب اگر بعض علوم غیبیہ مراد ہیں تو ہمیں حضور کا یہ فیض ہے ایسا علم غیب
زید و عمر و کج غیبی و محبون بلکہ جمیع حیوانات و بہائم کے لیے بھی حاصل ہے الی قولہ اور اگر تمام علوم غیب

عنده والسكوت عن جوابه يقيم نفسه بدعته ويؤثر في

مراد بهن اس طرح کہ اوسکی ایک فرد بھی خارج نہ رہے تو اسکا بطلان دلیل نقلی و عقلی سے ثابت ہوا چنانچہ
 صما حکم علی ذات البقی المقدسة بعلم المغیبات لکما یقولہ زید فالمستقل عنہ
 ما اذا اراد بهذا البعض الغیوب ام کلها فان اراد البعض فای خصوصية فيه تحضرة
 الرسالة فان مثل هذا العلم بالغیب صلا لہد و عمر و بل لكل صبی و مجنون بل لجمیع
 حیوانات و البہائم و ان اراد الكل بحيث لا یشتد فرد فبطلانہ ثابت نقلا و عقلا و
 اقوال فانظر الى آثار ختم الله تعالی کیف یستوی بین رسول الله صلی اللہ تعالی علیہ وسلم
 و بیکذا و کذا و کیف ضل عنہ ان علم زید و عمر و و علم عطاء هذا المتشیخ الذی
 سماهم بالغیوب لا یكون ان کان الاطلا و انما العلم البقینی بها اصالة لانبیاء تعالی و
 حصل به القطعی لغيرهم فانما یحصل بانباء الانبیاء علیہم الصلا و المنسلا
 لا غیر الم تراى ربک کیف یقول و ما کان الله لیطیع کما علی الغیب لکن یختی من رسلہ
 من شیاء و قال عز من قال علم الغیب فلا یظهر علی غیبہ احد الا امرنا بقی من رسول
 الایة فانظر کیف تراء القرآن و ود علیان و اخذ یسأل عن الفرق بین البقی و الخوا
 کذا لک یطیع الله علی قلب کل متکبر حیث انتم انظر و کیف صر الامرین مطلق العلم
 و العلم لاطلاق و لم یجعل لفرق بعباد حرف و اخر فین و علوم خارجة عن الصلا و الحمد
 شیا فانحصر الفضل عندہ فی الاحاطة التامة و وجب سلبا لفضيلة عن کل فضل
 البقی بقية فی حجب سلب فضل العلم مطلقا عن الانبیاء علیہم الصلا و السلام من
 دون تحضیر بالغیب و الشہود و خبریان تقریر لا تحبیب فیہ اظهر من خبریہ فی علم الغیب
 فان حصول مطلق العلم ببعض الاشیاء لکل انسان و حیوان اظهر من حصول بعض علوم الغیب

تجزئة لا فتور الحجاب أو لا كان جواب السلام والكان واجبا بقط

لهذا ثم ان ترى ايدا من ينقض شأن محمد صلى الله تعالى عليه وسلم هو معظم
لربه عز وجل كلا والله انما ينقضه من يقض ربه تبارك وتعالى كما قال عز وجل
وما قدره والله حق قدره فان ذلك التقدير الخبيث ان لم يجز في علم الله عز وجل
فانه يجزى بعينه من دون حكمة في قدرته سبحانه وتعالى كان يتولى امره
العامة سبحانه وتعالى يعلم ان هذا الجاحد المنكر لعلم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
انه ان علم الحكم على ذات الله المقدسة بالقدر على الاشياء كما يقدر الله
المستقل فالمستقل عنهم انهم ماذا ارادوا بهذا البعض الاشياء ام كلها فان ارادوا
البعض فانه خصوصية فيه حمزة الالهية فان مثل هذه القدرة على الاشياء
حاصلة لزيد وعمر بل لكل حي وحجون بل لجميع الحيوانات والنباتات وان ارادوا
الكل بحيث لا يشتد منه فرد فبطا فانه ثابت عقلا ونقلا فان من الاشياء ذات
تعالى شأنه ولا قدرته له على نفسه والالكان مقدور اكان فمكننا فلم يكن واجبا
فلم يكن لها فانظر الى الفجر كيف يجزى بعضه الى بعض والعباد بالله ربنا عليهم
المتصوفة المتصلة الباطلة للتكلمة القليلة بالانقاد والحلول او سقوط
التكاليف عن العارفين مع بقاء العقول لا معنى فناء الارادة في المادة الله تعالى
فلا يبقى تكليف ولا معنى في الاعمال والارادات كلها عنهم فناء انفسهم فلا يبقى
لهم في حمزة الوجه دعوى ام ولا هم واعا ربهم هو الذي تولاهم فيهم كيف
يشاء وليس فيهم وهو المشار اليه بالحد ايشيهم كنت سمعته الذي يسمى به و
بصره الذي يصر به وبهذا القى سيطر بها من رجله التي تمشي بها بل بصرهم اذا سئلوا

فيه مصلحة حتى يسقط بكون الانسان في الحمام وفي قضاء حوائج
جلوا عن ان يؤمر بالنبذ او ينهوا عنه فيعمل الله لهم الحرام ويسقط عنهم القبر
وترى بعضهم يستخف بالشريعة الغراء جهرا ويطبق الشرع طريقي فمن وصل
فماله وللطريق وتفي بصلوة الزاهدين الركوع والسجدة وانما صلواتنا تركها
يتمسك به على تاركه بالصلوة وتركه الجمع والجماعات وترى كل عفت يفر
منهم يدعي الالهية لنفسه ولمشايعه وليست بعوايضة وحدة الوجوه وانما
والله مومن بوحدة الوجوه وحقيقتها اجلية عند كل شمس رابعة النهار ولكن
هو لاء المفقونين كبرائهم ودين عدائهم فسيتم وبقيا الهة وفرقا شيئا طين
وحدة الوجوه المتكلمة عن مرتبة الجمع نعم الوجوه واحد والموجود واحد والكل ظلال وعكس
والالهية ليست لاله لا لكم ولا لمشايخكم فاني نصر فون ما لكم كيف تحكمون
ولولا ضيقنا والبيان عراجلنا هذه العروس لا نيت ههنا بما فيه شره
وجلاء العيوب والجمعة النفوس والجملة هو لاء الطوا السبع كلهم كفارهم تدعهم
عن الاسلام باجماع المسلمين قد قال في البرازية والدرهم والغمر والقضاء الخيرية
وجمع الانهر والشمس والخمس وغيرها من معظات الاسفار في مثل هؤلاء الكفار
من مشايخهم وعدايبه فقد كفراه وقال في الشفاء الشريف تكفر من لم يكفر من
دان بغير ملة المسلمين من الملل او وقف فيهم او سلك اه قال في البحار الخيرية
من حسن كلام اهل الاهواء او قال معنوا وكلامه معنى صحيح ان كان ذلك كفرا
من القائل كافر الحسن اه وقال الامام ابن حجر في الاعلام في فصل الكفر المتفوق عليه
يلين اثبتنا الاعلام من تلفظ بلفظ الكفر بكفره كل من استحسنه او

وغير من الخراف من هذا الاعراض وان كان في ملائكة فتوك الحجاز الى
 تنفيذ الناس عنه وتقييد البديعة في اعينهم وكذلك الاولى كف
 الاحسان اليه والاعانة له لاسيما فيما يظهر للخلق قال عليه السلام
 من انتم صاحب بديعة ملائكة الله قلبه امنا وايمانا ومن اهان صاحب
 بديعة امته الله يوم الفرع الاكبر ومن لان له والكرمه او لقيده يثيب
 فقد استخف بما انزل الله على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الثالث
 المبتدع العاوى الذى لا يقدر على الدعوة ولا يخاف الاقتداء به
 فامر اهلون فالاولى ان لا يفتخر بالتقليد والاهانة بل يتلطفت
 بالنظم فان قلوب لعوام سريعية القلب فان لم ينفع النصم وكان
 في هذا الاعراض عنه تقييد لبديعته في عينه تاكدا لاستحباب في
 الاعراض وان علم ان ذلك لا يؤثر فيه لجموده طبعه ورسوخ عقده
 قلبه فالاعراض والى لان البديعة اذا لم يباكم في تقييدها شاعبت بين
 وعه فسادها **مسئلة** قال ابو حنيفة واجبا لا يزى الايمان ولا
 ينقص واختارهم امام الحرمين وكثير من المتأخرين وذهب كثير الاشاعرة

عنه
 الله فلقه
 الى فلقه
 بفتح
 وكشف الغم
 والبطون
 الضلال
 الذين
 روي في
 سائر

كيفراه فالحد من حدتها الماع والمدرفان الدين اعز ما يؤثروا الكافر
 لا يؤثروا ان الفول اهر ما يحذر وان الشراجلب للشري وان الدجال شري منتظر
 وان تباعه او فر واكثر وان عجايبه الجهر والكبر وان اكسا ادهى وامر قفر والى الله
 بلغ السيل زبابة ولا حق ولا با لله وانما اطينا في هذا المقال التنية هذه
 امها وحسبنا نعم الكيل وفضل الصلوا باكمل التحييل على ناس محمد وله اجمعين لله العليين

خبره عامه الله سنة مد ظله

خلاف لان الايمان المكلف به فعل قلبي مكتسب فلا يتجه خلاف
في كونه مخلوقا والايمان الذي دل عليه اسمه تعالى فهو من صفات
تعالى فلا يتجه لاهل السنة خلاف وان كان قديم وبالغ بعض شيك
بخاري حتى حكموا بكفر من قال المخلوق الايمان والزموا عليه خلقت
كلام الله لانه تعالى قال بكلامه الذي ليس بمخلوق فاعلم انه لا
لا اله الا هو وقال تعالى محمد رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم)
فيكون المتيك لم يره قد قام به ما ليس بمخلوق كما ان من فرق

له اي من كلم بهاتين الكلمتين الالهيتين ١٢ حضرة عالم اهل السنة مدظله
له اقول ما ليس بمخلوق لا بد ان يكون قديما ومحال ان يقوم قديم بحادث كما يستحيل
ان يقوم حادث بقديم كيف والقائم بشئ صفة له والصفة لا وجود لها الا بالاشياء
فاعتيا والوجود الناعم يحتاج الى حاشيته فكيف تقدم الصفة الموصوف
فضلا عن قد هما وحدونه فارتشيت بمسئلة انتقال العرض مع بطلانها يلزم
معاذ الله سلب لصفة عز الله سبحانه لزو اله اعنه بعد الانتقال او وجب شئ
واحد بوجودين معا والكل محال فان قيل بل قام بالعبد اخر غير ما قام بالله تعالى
وانما هو مضاه له في كونهما حكايته متوافقتين فقد زال الاشكال فان الله
ليس بمخلوق هو القائم بالله تعالى ولا يلزم منه ان يكون يوافقا ايضا غير
مخلوق كما لا يخفى والحل ان القائم بالعبد هو علمه وادعائه ولا شك ان فهم حادثا
والذي ليس بمخلوق هو معنى الكلمتين الالهيتين وليس قائما بالعبد عاين الله
معلوم له ومرتبة المعلوم ليست مرتبة القيام ١٢ حضرة عالم اهل السنة مدظله

من اهل السنة
هذا الكلام
من فاضل
القرآن
والعبادة
تقال كيف
من الذين
على هذا
العبادة
السنة
عالم اهل السنة
مدظله
هذا في نسخة
المع والاهل
في التبريل
فاحمد الله
لا اله الا الله
خبر عالم

قرء كلام الله الذي ليس بمخلوق وجعلهم مشايخهم سمرقند وهو
 الاظهر في الايمان بالوفاق وهو التصديق بالجنان والاقرار باللسان
 وكل منهما فعل من افعال العباد وافعال العباد مخلوقة لله تعالى
 باتفاق اهل السنة ويلزم ايضا كون كل ذكر من سيمان الله والحمد لله
 بل كل متكلم في اى عرض فرض وان لم يوافق نظم القرآن لافى
 الاجزاء قد قام به ما ليس بمخلوق من معاني كلامه تعالى ونحو كلام
 ابن حنيفة في الوصية صريح في خلق الايمان حيث قال نقر بان العبد
 مع جميع اعماله واقاربه ومعرفته مخلوق **مسألة** هذا الشكل

له اقول التاويل اولى من التجهيل كلامهم منادى باجل نداء ان مرادهم بالايك
 المؤمن به كما تقول السنة ديني والقران ايماني اى ما اومن به وتعبيري هم
 بالقيام وقم تشا محال لتفكير العلم والمعلوم والمؤمن به هي المعاني القديمة
 القائمة بالذات العلمية المعبر عنها بالكلام **النفوس** ولا مشكك ان من قال بخود
 يلزمه الكفر وقد اكرهت جماعات من الصحابة والتابعين والائمة الاقدمين كما بينته
 في سبح السبوح فهذا ما عنوا والله تعالى اعلم **الحضرة** عالم اهل السنة مد ظله
 له اى ليس باتفاق اهل السنة شئ غير هذا سواء كانا كنيه واحدها وكنا والاخر شر
 ١١ **حضر** عالم اهل السنة مد ظله له التاويل ما اشرفت اليه ان التعبير بالقيام مسامحة اما اللزوم
 قيام علم بالذي مخلوق ولا يحد وفيه بل هو ذات قطعاً ١٢ **حضر** عالم اهل السنة مد ظله له فان
 قد نقدر الاقرار بالمعرفة كليهما خارج عن حقيقة الايمان وانما هو ادعان قلت نقدر الاقرار
 الابا بالمعرفة وحدوها بوجوب حدوته قطعاً ١٢ **حضر** عالم اهل السنة مد ظله له

١١٣ في المختار الحضرة والاهل السنة مد ظله لـ لجنة تقليد الغير عند الضرورة

التبس على الانسان من اهل الايمان شي من دقائق علم التوحيد يجب عليه ان يعتقد في الحال بما هو الصواب عند الله تعالى بطريق الاجمال الى ان يجد علما فيسأله ولا يسعه تلخير الطلب ولا يعذر بالتوقف عليه اي ثبوقة في معرفة هذه الاحوال وعدم تفحصه بالتسؤال ويكرر في الحال ان توقف على بيان الامر في الاستقبال لان التوقف موجب للشك وهو مما يفرضا اعتقادا كالاكتفاء ولذا اطلبوا قول الشهي رضى الله عنه

قال اقول بالمتفق وهو انه كلامه تعالى فلا اقل مخلوق او قديم هذه او المردية قائل علم التوحيد اشيا يكون الشك والشبهة فيها منافية للايمان ومنافيا للايقان بذات الله وصفاته ومعرفته كصفة الله به باسأل اخرته فلا وينا في ان الامام توقف في بعض الاحكام لانها في شوائب الاسلام فلا اختلاف في علم الاحكام رحمة والاختلاف في علم التوحيد فلا سلم ضلالة وبدعة والخطا في علم الاحكام مغفور

ما افاده الامام الاعظم في الفقه الاكبر والقائم في شواهد وليكن هذا اخر الكتاب واول غلق هذه الباب وفتح ابواب رفع الحجاب بالرحمن على العرش مستقرا وبين دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد

والله اعلم بالصواب

3

فحق في نفسه
 اعتقه بما
 عند الله تعالى
 المسألة ١٨
 ان كانت المسألة من فروع
 الدين اخرج عالم
 مدطه
 مثبتة للشك وان
 كان موجباً بالفتوى
 لا ينبغي
 في المان بالفتوى
 انشأ الفتوى
 وجوبه وجعل الشك
 المجبات اخرج
 اطل السنة مطلقه
 من اعلمها الى الحاشية
 فخرجوا ان اوله مؤيد
 في المعركة اخرجوا
 في مطلقه

بسم الله الرحمن الرحيم

في الكتاب المستنطق المعتقد المنتقد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	الزمت الجدية إمكان حجة		مقدمة في تقسيم الحكم العقلي
٢١	تعالى وهو هدم لأساس الحق جدي		والعادي والشري في تقسيم العقلي
٢١	منته أنه تعالى قائم بنفسه ^{عن غيره}		الواجب والجائز والممكن ونظر
	منته أنه تعالى لا يماثله شيء	١٠	حله لكلام وموضئ ومسائله
٢٢	ذات ولا صفة ولا فعل	١٢	الباب الأول في الاهليات
٢٢	منته أنه تعالى حي	١٢	معرفه الله تعالى على البعده
٢٣	منته أنه تعالى قديم	١٥	ما هو دل واجبة المكلف
٢٣	لا تعلق للقدرة بواجب الاستيعمال	١٥	تفصيل ما يجب لله تعالى
	ضد ابن حزم في قول انه تعالى	١٥	منته ان وجوب واجب لذاته
٢٣	قادر على اتخاذ ولد	١٦	منته أنه تعالى قديم
	الواجب الجائز والمحال وتقسيمه	١٤	منته أنه تعالى باق
	الى حال عقلا او شرعا وعادة	١٤	الختار من القديم والبقاء مستحيل
٢٦	وان الاول لا يدخل تحت القدم	١٨	منته أنه تعالى واحد
٢٦	منته أنه تعالى سمع بصير بلا آلات		العلم القطعي الحزم عن موجب
٣١	منته أنه تعالى متكبر وكريم قائم بذاته		ان لم يحكم العقل باستحالة تنقيضه
٣٢	يطول الكلام على النفس واللفظي	١٩	بالذات

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	الرضا بالقضاء واجب لا بالمقتضى	٣٢	لشيء أربعة وجوه
٣٩	بل قد يكون كفا	٣٢	أختلف في صفة الكلام فرق
٣٩	مسئله يجوز لله ما يشاء ثبت	٣٥	منه انه تعالى عز وجل بارئ من كل
	اختلاف في الاستيعاد بشق و		اجمع اهل الحديث على ستة اشياء
٣٩	بالعكس والخلف لفظي		مختلف في شئ منها نابوه و
٣٩	للتقديرات أربعة اقسام	٣٦	بذعره بجر ولا على نعم الفالند
٥٠	القضاء مبهم ومعلق	٣٦	منه انه تعالى عليم بعلم ارنى
	منه انه تعالى لا يفعل العبادو	٣٨	اثبات الصفات له ثمانية اقسام
٥٠	العبء كاسب		منه انه تعالى تصف لصفاته
٥٠	الحاكم الامام الاعظم معتزليا	٣٠	ليثبت اثبات الصفات القوي بعد القضاء
	منه انه تعالى عز وجل لا يعبء		الفرق بين اصطلاح الكلام والفلسفة
٥١	في الآخرة	٣١	في القديم والحادث
	اختلاف في وقوعها في الدنيا و	٣٣	مسئله متاعها غير محد ولا مخلو
٥١	قد صرح لنبينا صلى الله تعالى عليه		مسئله نسبة الكذب العجز
٥٢	اختلاف في رؤية موسى عليه الصلاة		تعالى كذا في القادر من لحي
	الاصحح وقوع الرؤية في الدنيا	٣٣	من صفاته الذاتية
٥٢	للاولياء والوفاء كلامهم المراد به الرؤية	٣٥	الفرق بين لزوم الكفر والواجب الملبس
٥٢	كفر واما الرؤية بالعين الدنيا والمكانة	٣٤	منه الاعتقاد بقضائه وقدر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٥	الباب الثاني في النبوة		مسئلة ثواب المطيع بحضره فضله
	فرض علم المكلف معرفة ما يجب		تعالى وعذابه ليعا له ولا يجب عليه
	للا نبياء وما يجوز وما يمنع	٤٩	شيء منها
١٦	عليهم عليهم الصلاة والسلام	٤٩	اقوال اهل القبلة في ترك البكيت
	النجاسة في كلامات خبيثة في	٨١	النجاسة في افعال اهل السنة
١٧	خلاف نبياء عليهم الصلاة والسلام		مسئلة المصروع عصية ولو كثر
	مسئلة لا يستحيل بعثه	٨١	غيره كما في النجاسة في النجاسة
٨٨	الانبياء ولا يجب عليه تعالى	٨١	مسئلة لا يجوز عفو العفو
	الفلاسفة قالوا بالنبوة لكن		سما وقيل عقلا
٨٨	على وجه لا يخرجوا عن كفرهم		كشف ما اشتبه بهما من
٨٩	مسئلة هل النبي الرسل		الماتريدية بمذهب المعتزلة
	مدعى الوحي لغير نبي كافر وقد	٨٢	على بعض الافهام
٩٨	ادعاء كبير النجاسة		مسئلة له تعالى في كل حق
٩٩	مسئلة النبوة ليست كسببية	٨٣	ولا تقلل افعاله بالاغراض
	بجويز نبي بعد اصرار الله تعالى عليه		صلا له كبير النجاسة في تقوية
٩٩	وسله كفر وقد ادعاء النجاسة	٨٣	في مسئلة العفو
	مسئلة من جاوز وال العقل		اما ما يجوز في حقه تعالى
	على الانبياء فيحتمل عليه الكفر	١٥	فصل كل من تركه

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	منه السادة على ما هاة		ومن جود والنبوة من
١٠٦	منقره في الذات والنسب	١٠٠	فقد كفر
	منه كونه اكل اهل زمان	١٠١	اما ان يحلهم عليهم الصلوات
١٠٤	ليس نبيا واعلم بالشرع	١٠١	منه العصمة وهي من لصل الشق
١٠٤	يجوز في حقهم كل ومقنا		كبير النبوة اثبت العصمة
	مسئله كافر من قال ان في كل	١٠١	لغايري
١٠٤	جلس من الحيوان نبيا	١٠١	تفاصيل العصمة
١٠٤	مسئله الايمان بجميع الانبياء		منه الصادق وهو واجب
	واجب عينا واجالا	١٠٢	عقل الكل في
١٠٤	تكميل في تفصيل ما يجب في		القول بحوز الخطا على الانبياء
	الايمان بنبينا صلى الله تعالى	١٠٣	في الاحتجاج بعبد محمدا
١٠٨	منها عمود بعثته صلى الله	١٠٣	من جن الكاذب على الانبياء كفر
	تعالى عليه سلم الى الاسن والجن	١٠٣	ليستحيل ظهور المجترة على كاذب
١٠٩	منها ختم النبوة	١٠٣	منه الامانة
١٠٩	كافر من قال بإمكان نبى بعده	١٠٣	منه تبليغ جميع ما وابتليغه
	صلى الله تعالى عليه سلم	١٠٥	منه الفطانة
	ضالول النبوة في القول	١٠٥	منه الذكورة
١١٠	بإمكان نبى بعد صلى الله تعالى عليه	١٠٦	منه الفزاهة في الكسب

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٨	في مسألة الشفاعة	١١١	الفرق بين الامتناع بالذات والغير
	منها ان جسده الشريف لا		من جهة الذنب والكفر على نبي او
١٢٠	يملى وخالفت الجردية		ظهور المعجزة على يد كاذب واجتماع
	الكلام فيما يجب على الانام حقوقه	١١٢	كما لا ينبغي في غير نبي فقد كفر
١٢٠	صلى الله تعالى عليه وسلم		منها انه صلى الله تعالى عليه وسلم
	الفصل الاول في وجوب طاعته	١١٢	افضل الخلق اجمعين
١٢٠	ومحبته صلى الله تعالى عليه وسلم	١١٣	لتفضيل غير النبي على نبي كفر
١٢١	الحب عطف وطبع والتكليف بالاول		قال لعلامة القاري مثله صلى
	اسباب المحبة ثلثة وقد اجتمعت	١١٢	تعالى عليه سلم مجال
١٢٢	فيه صلى الله تعالى عليه وسلم	١١٥	منها الاسراء والمعراج
١٢٣	علامات محبته صلى الله تعالى عليه وسلم		منها انه هوي في الخمر ولا يستغفر
١٢٣	منها اتباعه صلى الله تعالى عليه وسلم	١١٥	لحد من لا يبايع عليه ولا يملك صلاة والسنة
	منها كثرة ذكره صلى الله تعالى عليه وسلم	١١٦	اقبسط شفا عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
١٢٣	عليه وسلم		يجب الايمان بشفاعة سائر الشهداء
	منها محبة الله واصحابه واهل	١١٤	الانعام ما ثبت في الشروع
١٢٣	العرب وبعض من بغضهم		شفاعته صلى الله تعالى عليه وسلم
	منها بغض من بغضه ومحابته	١١٤	لاهل الكبا عموما وان ما تواجدوا
١٢٤	المتبع على نعم الف الذل		في التجديية من انواع الشفاعة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	ما صدق تنقيصا كان كفر ولو كان		يجب تعظيمه صلى الله تعالى عليه
	كلمة حق في الوقت كوصفه صلى الله		ظاهره وباطنه في كل حال وما اقر الله
١٣٦	تعالى عليه مستمرا ليتم ونحوه		تعالى مزاديه وما كان عليه الصلابة
	الوجه الثاني الكلام في جنابه	١٣٦	من احب الله
١٣٥	الوفيم بكلمة كفر غير قاصد للسب		حزنه صلى الله تعالى عليه بعد
	الوجه الثالث تكذيبه صلى الله	١٣٦	وفاته كحياته وتعظيم ذكره
١٣١	تعالى عليه وسلم الخ		توقيره وازواجه واصحابه
	الوجه الرابع الكلام المختل	١٣٦	صلى الله تعالى عليه وعليهم
١٣١	ذو وجوه	١٣٥	تعظيم مشاهدته وما لمسه او رآه
١٣٥	تشبيهه الكامل بالناقض نقض	١٣٥	استقباله صلى الله تعالى عليه في السماء
	الوجه الخامس الاستشهاد		من الصلوة والسلام عليه
	بعض حاله صلى الله تعالى عليه	١٣٦	الصلوة والسلام
	مسلم الحاضرة عليه في الدنيا	١٣١	منها آيات وقبره صلى الله تعالى عليه وسلم
١٣٥	على وجه ضرب مثل الخ		الفصل الثاني في تحريم تنقيصه
	لا يجهز ذكره والديه صلى الله تعالى		صلى الله تعالى عليه وسلم وحكم
١٣٥	عليه وسلم في مقام المنقصة	١٣١	من فعله والعياذ بالله تعالى
	اميته صلى الله تعالى عليه	١٣٢	نصا رفيق كلام في وجوه السب
١٣٥	معجزة له وجه النجدة	١٣٥	ادعاء التاويل لفظ صراح لا يقبل

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٦٦	هل الروح الضال جسد عظيم	١٥٥	الوجه السادس من كتابه عن غير
	منها أسوأ النكبين وعذاب		من رأى في كتاب غير كلمة تفتقر
١٦٣	القيرو وغيره		في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم
١٦٥	ذكر من لا يسأل عنه في القبر		يجب عليه محقق وان تضرب به
	استند لك البهائية في منع	١٥٨	صاحب الكتاب
	سماح الموتى بالاستدلال		الوجه السابع ان يذكر ما
١٦٥	المتقولة في منع عذاب القبر		يجوز عليه من الامور البشرية
	الافتقار بزيادة القبر وال	١٥٨	على طريق مذكر العلم
١٦٦	منهم تصحيح شرح المقاصد		أثبتته صلى الله تعالى عليه وسلم
١٦٠	منها الميزان وهو لا يبع الكل	١٥٩	ما عظم معجزاته وفي غيره تفصيل
١٦٤	منها الكثرة ومنها الصواب		لا يحل الاستناد بما ورد في النص
	منها ان الجنة والنار مخلوقتا	١٦٠	في حق الانبياء
	الآن واهلهما لا يخرج منهن	١٦٠	الباب الثالث في السمعية
١٦٤	ابدا لخلافه من تسمية والكل		العقائد في الاداء لشوا العقل
	فنا عناق قال به القبر وهو	١٦٠	والسمع على ثلاثة اقسام
١٦٨	قول باطل	١٦١	منها الحشو والنشر
١٦٨	منها اشراط الساعة		من اقربا لجنة والنار الحشرك
١٦٤	الباب الرابع في الامامة	١٦٦	اولها على خلاف معانيها

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	المخالف في اصول الدين في اقل قطعاً		اعتقاد اهل السنة اثبات
١٩١	خلافاً للنظام والعبودية	١٤٠	العدالة لكل صوابي
١٩٥	البدعة وحكم المبتدع	١٤١	النواصب فرقتان
	ليس كما لم يكن في نهج الصلابة	١٤٢	الخاصة في بحث الايمان
١٩٩	بدعة مذمومة والبدعة جهالة	١٤٢	تفسير الايمان وبيان اكرامه
	فرق المصاهرة مع الكافر والمبتدع	١٤٥	ايمان المقلد
١٩٨	ودجات المبتدعين		شروط ايمان المقلد عدم تغيير
٢١٠	مسئلة لا يزل الايمان لا يقتض	١٤٩	القول المقلد فيه
٢١١	مسئلة هل الايمان يتلوه		خلل المصدق بالقلب من باب
	مسئلة اذا تشكل على الاشياء	١٤٩	الجهل او الصلابة
	شتم يجب عليه الحال لا يتقصد	١٨٢	هل الايمان واحد
٢١٣	بما هو لصواب عند الله تعالى		الاعمال لا تدخل في الايمان
	فهم من بعض فوائد التعليق		والبدعية سكنوا مسلك
	المسمى بالمسئلة المعقولة	١٨٥	الخوارج
٨	خطبة التعليق		مسئلة في متعلق الايمان
	الترك غير مقدور فلا يكمل	١٨٦	يجب الايمان به
١٢	فيه وقد جهلت الخديعة	١٨٩	هل يكفي منكر قطعي غير ضروري
٢٢	تاويل نفيع في هذا المسئلة	١٩١	اختلفوا في احكام المبتدعين

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢١	لا شهادته	٢٢	التحقق ان الصفات واجبة للذات
٢٣	تحقيق شريف محل الاشكال في		بالذات لا بالذات
٢٣	قدم الصفات مع استحالة القاء		تحقيق شريف نفيس كلام الله تعالى
٢٣	الكفار القائل بخلق القرآن متواتر		وافه واحد وان التويع الى النفس
٢٣	عن الصحابة والتابعين والائمة المجتهد	٢٣	واللفظ من جهة المتأخرين
٢٣	جملة عقيدة تناقض صفات الله تعالى	٢٣	القول في قدم الحروف
٢٣	ليصح حديثنا لقدرته بجوهري		منهم ان يقال خالق الشر ويحجب
٢٣	تفسيره اذ اذكر القدر فامسكوا	٢٣	خالق الخير والشر
٢٣	هل يترك الحروف والاثبات الى اللوح		في اسماء الله تعالى ما لا يوصف به
٢٣	المحفوظ والقول الفصل في ذلك	٢٣	وهو يدل على مقابلة كالضار وغيره
٥٠	تحقيق شريف للشارع ومعناه		تحقيق جليل عظيم للصوفية
٥٠	ورد من رد القضاء المبهم		الكرام ايضا مجموع المتكلمين على
٥٢	بدين جليل لقولهم ان كل ما		اثبات الصفات للذات وقيام
٥٢	نقص في العباد فالله تعالى ما من عنده		بالعينية ليس ما تفهمه العامة
٥٠	تاويل امثال صفة الغضب والتحقيق		وما يقول الفلاسفة والمعتزلة
٥١	توضيح قول الامام ابن حجر عشرة ابن تيمية		بل من واد اخر واما افكارهم على من
٥١	لا يقال ابدا	٣٨	او هم امكن الانفكاك
٥١	دقيقة لاجراء التشابهات على		لا تقبل طريقة المتبهم بالكلية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	ارسال الوصل وامثالها وبيان	٢٣	معينان قويان
	ضلال الفلاسفة والمعتزلة و	٢٤	المجمع بين التشبيه والتزديد
	الرفضة في مسألة صدق افعال	٢٥	تحقيق ما هبنا في الكايف بالانط
	تعالى وتحقيق مسائل اعتنا بالاعتناء	٢٥	تحقيق مقرر في مسألة امكان تعذيب المظلم
	فيها وعقلية الحسن القبيح وانه	٢٦	الوجه منه قول عليه تعالى
٩٠	لا يوفق شيئا من تلك المضادات		خطاء ما وقع في المواقف العزلة في
	القدرة شاملة لكل ممكن بجميع احواله	٢٧	احالة النقص هو الاجماع
٩١	وبينه خلاف لمعالم والمخبرية		تنبيه على دھول وقع في المطاوعة
٩٢	لاستحقاق الامارة الالهية لاجمالي الوفاء	٢٨	تصحيح حديث صنفان من املي
٩٣	تحقيق الفعل الاختياري والاضطرار	٢٩	لهم من الاسلام نصيب
	تحقيق التشريع مقدور وما هو من الحكمة		تحقيق مقرر وان الله تعالى يستقص
	لا يضطره مقدور خلاصا للحكماء وقد	٣٠	في تعذيب مؤمن فقط
٩٤	ضلت البغدية	٣١	يصح اطلاق الطائفة على واحد
٩٥	حاصل التحقيق وعطر المتدقيق	٣٢	تحريف التزديدية في كتاب كبير
	تأصيل من الشك في الافعال المتأصلة		توضيح في القائم انه صلى الله تعالى
	للحكمة والمخالفة لها وحكام الاحكام في	٣٣	عليه صلى الله عليه وسلم ما هبتنا
٩٦	تلك الامتياز		تحقيق عظيم شريف للشامري
	ذكر فتنه سنة امثال وسبعة		في الذنب عن الامام لنفسه في مسألة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٥	بمعنى قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انصروا الله فانه انصركم	٩٩	خاتم والرواقاسم الثاني ونظيره من الهالكين في تلك المهالك
١١٤	والله الذي انزلنا القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم انما هو الحق وبه يدين الله المتقين	١٠٣	الكتاب في الشرع اخضع في اللغة والادب
١١٣	بمعنى قوله تعالى واستغفر لذنبك	١٠٧	مناقضة له انما الفعل علم الفاعل
١١٢	اقرار كبري الجارية بالشفاعة	١٠٨	ثمة للملكة على صور مقربة مع
١١١	المخترعة لها اقرارها بطل بل لفظها	١٠٩	كلهم مختصة بالانبياء عليهم السلام
١١٠	لا معنى تحتها فهو لا يشك من الجاحد	١٠٦	تنزيه الانبياء عن وقوع شرف في كل ما تعلق
١٠٩	ههنا اجبت النكاح من دائمة حب	١٠٥	بهم كذبة وبنت
١٠٨	رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم	١٠٤	اباءه وامهاتها صلى الله تعالى عليه وسلم
١٠٧	من نسب احد من الصبيان لمعصية في	١٠٣	صلى الله تعالى عليه وسلم في كل شيء حذر
١٠٦	رضي الله تعالى عنهم فهو مبغض لرسوله	١٠٢	الممنوع كالشيخ وكل قد بين الامر
١٠٥	الله صلى الله تعالى عليه وسلم	١٠١	الرباء الى الفاضل مسئلة انما انظر
١٠٤	لا فرق بين احد من الصبيان ومعنى	١٠٠	الحق والموافاة ليس المتأصلة
١٠٣	قول المولى قد سره او كذا	٩٩	الحق تفصيل الله صلى الله تعالى عليه وسلم
١٠٢	الجدية اعداء العرب لاسيما اهل	٩٨	العلمين بما يكاد يكون ضرورات الدين
١٠١	لا ينادى رسول الله صلى الله تعالى	٩٧	لا عجز في الاجماع باهل الابداع
١٠٠	عليه وسلم باسمه وان جاءت الزواجر	٩٦	الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الحديث
٩٩	فليقل مكانه يا رسول الله	٩٥	والانبياء بالاجماع حتى في المغرلة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٣٨	لا يقبل في الكفریات دعوى بل لا يسأل	١٢٤	القران محتج به بجميع وجوهه
١٣٩	عنه لسكرو لا يقبل دفع سؤال	١٢٤	ربما يأتي ينبغي معنى يجب
١٣٩	المسكر حرام في جميع الشرائع	١٢٨	تحقيق الشارح في ان استماعه
١٣٩	لا انتصار للامام القاضي في كل		فرض عن ايام كفاية
١٣٩	اور وعليه العلامة القاري		لا يقال لطحاوي غفر الله تعالى له
١٣٩	المتكلم بكلمة الكفر طوكا قطعاً		ولا ينبغي رضي الله تعالى عنه كما لا
١٣٩	ما يقدمه قاضي خان فهو المعتمد		يقال شهيد عز وجل بل صلى الله تعالى
	ندقيق الكلام في مسئلة	١٢٩	عليه صله
	من قال كل صاحب فندق قرآن		يجب الاحراز عما اقيم به بعض الشعراء
١٣٩	والبحث على ما ذكر العلامة التليسا		في اللغة من اطلاق الفاظ التصغير
	تحقيق شوقي للشارح في مفاد	١٣٢	واللحجة مثل كثر او اكثروا
١٣٣	وان الوصلتين	١٣٢	اقامة الطامة على طاعة لنگو
	تحقيق قولهم ان تشبيه الكامل		معنى المنصب لاصل والمجرب ما
١٣٥	بالزاقص نقص	١٣٢	بين العوام
	ليست التهمة البرهتان بل	١٣٥	بعض كفریات دجال قاديان
	القصور رمية في الحق و فيه		من حد ثا ضعيف بل ولو ضوعا
	وهذا معنى قول الهذلي فلان		نعم ما منه انه كلامه صلى الله تعالى
١٣٤	متهم بالكدب	١٣٨	عليه سلم فقد كفر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٤٣	بين الحنفية واهل السنة	١٥١	مبحث اسلام لا يور الكيراي
	عموم مزوجه		ورد ما ذكره العلامة القاري
١٤٥	بيان الاقاويل في مسئلة الاما		ما يتفوه به الشعراء في النعت
	المقلد		والمناقب من توهيد المملعة
١٤٦	تحقيق شريف للشارح يحصل		والانبياء حكمه الافناء والاحراء
	تحقيق عظيم للشارح في مسئلة	١٥٨	والحوول من كتاب غيره لمزرك
	ان التصديق قول علم كلام	١٦٨	لفد آفرعن وتشيع من ديا
	وبيان النسبة بينهما وبين		الفقه يعبر العقائد
١٤٩	الامعان والايقان والايمان		وكتاب لفقه الاكبر المتداول
١٨٨	انكا حجة الربا كفر وقد اخطأ		هو كتاب الامام الاعظم لا غير
١٨٩	فرق بين الكفر والاكفار	١٦٩	كما ادعاء بعض النام لان
	الحجج الحنفية في الاكفار بانكار		تفضيل الشيعين في الولايات
١٨٩	كل ما هو قطعي بالادلة الشرعية	١٧٠	والقرب الالهى
١٩٠	القول بقدام العرش على نقد تنبؤ		الطعن في الامير معوج عن
	الاكفار والزوم في اثبات	١٧١	الامام حسن بل وبل
١٩٠	وتشيع الهند في الجاهل		تحقيق وان لا فرق بين الايدي
١٩٠	معه التزام الكفر		والاشعة كيف يكون سكاوا
	الانصاف للامام محمد الاسد الغر	١٧٣	معا